أحمد ابو بكر طاهر
التاريخ : ١٦/ ١١/ ٢٠١٥

حاشية العلامة الخرخوري على متن العلامة ملا علي الأشنوي المعروف بـ "تصريف" ملا علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد

فيقول الفقير الى الله الغني علي بن الشيخ حامد الاشنوي لما كان تصريف الزنجاني احسن

المختصرات في هذا الفن ترتيبا واوليها للمبتدئين تقريبا لكن ما كان وافيا بتمام ما لا بد لهم

منه ولا كافيا لجميع ما لا يستغنون عنه اردت ان اضم اليه ما يتم فوائده وازيل عليه ما يعم

فوائده مع نسخ بعض عباراته اتيا بخير منها وتبديل قواصر كلماته شاغلا باشمل منه عنها مستعينا

بخير منه يستعان ومستفيضا من الحكيم المنان فانه الولي للافضال والاحسان اعلم ان

التصريف في اللغة التغيير وفي اصطلاح اهل هذه الصنعة لا اسما لها تحويل المصدر

المجرد في المشتقات الى امثلة بلا واسطة كما في الماضي المجرد او بها كما في غيره مختلفة هيأ

تها لتحصيل معان مقصودة لا تحصل الا بها فاذا صار علم هذا التحويل ضروريا ثم اعلم

ان اصول الاسم يكون ثلاثة واربعة وخمسة والفعل يكون ثلاثة لا اقل لضعف البنية واربعة

لا ازيد لثقل معناه ولان الاسم اصل وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل واحد

وانما اختير الفاء والعين واللام لوزن الاسماء والافعال لان المجموع المركب منها وهو لفظ الفعل فرد من افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل ولا شيء من الكلمات يجوز فصلها الطرفين معا نظام الدين

منها اما سالم او غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تثبت في جميع تصاريف

الكلمة لفظا او تقديرا وتقابل بالفاء والعين واللام مكررا بحسب زيادة الاصول على الثلثة

من حروف العلة والهمزة والتضعيف ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال

ونحوه فانه بالمبدل منه والا المكرر فانه بما تقدمه الا اذا عدم ذلك كوزن او ندر كسحنون

بفتح السين فانه فعلون كندور فعلول وصعفوق ويتبع الميزان الموزون في القلب

المكان والحذف الا ان يقصد بيان الاصل فيهما اما الثلاثي المجرد فابنية ماضيه فعل

وفَعِلَ وفَعُلَ وابنية مصادره نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة و

ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق

وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية

وكراهية والكل سماعي الا ما كان على مفعل فانه قياسي يجيء من جميع الابنية فان كان

ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه على يفعل بضم العين او

او يفعل بكسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب والغالب من مصدر فعل اللازم نحو ركع على ركوع والمتعدي

على ضرب وفي الصنائع على كتابة والاضطراب على خفقان والاصوات على صراخ ويجيء مضارعه

على يفعل بفتح العين في بعض ما كان عينه او لامه حرف حلق واشترط هذا لان الاصل تغاير حركة عين

الماضي والمضارع كمعناهما فلا يعدل عنه الا لمقتض وهو ثقل حرف الحلق ولا يؤثر الفاء لسكونه في المضارع

دائما وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سئل يسئل ومنع يمنع وشذ ابى يأبى وقيل نصبهما

فيه لمناسبة منع يمنع من حيث المعنى وركن يركن من التداخل وقلي يقلى عامرية وبقي يبقى لغة طي والفصيح كسر مضارع الاول وماضي الثاني وان كان ماضيه على

على وزن فعل بكسر العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب

وكثر في المثال ويجيء الالوان والعيوب والحلى كلها من علم يعلم ونحو فضل يفضل ونعم ينعم ومات

يموت بكسر الماضي وضم المضارع من التداخل وجاز فيما ماضيه مكسور العين وكان عينه او لامه

حرف حلق كشهد اربع لغات والا كعلم فثلث وكذا الاسم والغالب من مصدر فعل اللازم كفرح على

فرح بفتح اوليه ولا يجيء هذا البناء مما ماضيه مفتوح العين الا فيما عين المضارع فيه مضموما

كطلب يطلب طلبا غير الجلب والغلب فانهما من جلب يجلب جلبا وغلب يغلب غلبا بفتح الماضي وكسر

وكسر المضارع فيهما والمتعدي نحو جهل على جهل والالوان والعيوب

والحلي على فعلة بضم الفاء وسكون العين كحمرة وادمة وسمرة وبلجة وان

كان ماضيه على وزن فعل بضم العين فمضارعه على يفعل بضمه كحسن

يحسن ويكون للطبائع التي لا تفارق الفاعل كالحسن والقبح

ونحوهما كالصغر والكبر والغالب من مصدره على فعالة نحو كرامة و

على صغر وكرم كثيرا واما الرباعي المجرد فهو فعلل نحو دحرج يدحرج

بدحرج دحرجة ودحراجا وهما قياسيان وانحصر في هذا لان اول الماضي واخره لا يكونان الا

مفتوحين ولو اسكن اللام الاولى يلزم التقاء الساكنين اذا اتصلت الضمائر المتحركة بالفعل

فسكن العين لئلا يلزم توالي اربع حركات واما جندل لارض ذات حجارة وعلبط لقطيع

الغنم فالاصل جنادل وعلابط فحذف الالف وتركها على حالها فليس التوالي اصلا ويلحق به نحو

جورب وجلبب وبيقر وهرول وشريف ومندل ودليله اتحاد المصدرين وكونها على زنته

مع زيادة لا فائدة لها غير جعلها على مثاله ولم يدغم في جلبب ولم يقلب في هرول وشريف مع

موجبها لئلا يخرجا عن زنة الملحق به واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام اعلم

اولا ان الزيادة لا تكون الا من حروف سألتمونيها الا في التضعيف للالحاق وغيره فالاول

واما وجه الاخصرية فظ واما وجه الاظهرية فلعدم الدخول والخروج الذين ذكرهما تأمل الباني

ما كان ماضيه على اربعة احرف بزيادة واحدة كافعل نحو اكرم يكرم اكراما وهو قياسي ويجوز

ان يزاد بين الهمزة والفاء سين او هاء على خلاف القياس نحو اسطاع يسطيع اسطاعا

واهراق يهريق اهراقا وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وفعل نحو فرح يفرح تفريحا

وهو الاكثر وتفعلة وعن ناس فعال وهي قياسية ويكون للتكثير في الفعل او في الفاعل او في

فان كان المجرد لازما تعدى الى واحد ومثاله ما ذكره المصنف وان كان متعديا الى واحد كان متعديا الى اثنين نحو اعطى زيد دينارا واعطى زيد عمرا درهما وان كان متعديا الى اثنين نحو علم زيد عمرا فاضلا كان الى ثلثة نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا حسن زيد بكرا نحو جولت وطوفت ومثال التكثير في الفاعل نحو جولت الابل

بخلاف المشاركة المفاعلة فانها يجعل احدهما او احدهم فاعلاً والباقي مفعولاً والعكس ضمني

وللتكلف باظهار الفاعل الفعل من نفسه مع انه منتف عنه ولا يريد ايجاده فيه نحو

تجاهل ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد واما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع

ينقطع انقطاعاً وهو لمطاوعة فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو

اسفقت الباب وازعجته فانسفق وانزعج ولا يبنى الا مما فيه علاج وتأثير فلذا

قيل انعدم خطاء واذا كان فاء انفعل حرفاً من حروف يرملون قلبت النون به

النون به اي بذلك الحرف وادغم فيه وفي ناتر اصله انوتر قدم الاعلال على الادغام

وافتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وبمعنى

تفاعل للمشاركة نحو اختصموا بمعنى تخاصموا ولاخرى واذا كان فاء افتعل من حروف

اتشذ زذ شص سن ضظظوي جاز الادغام بقلب التاء اليه لكنه بخلاف القياس وايضا

اذا وقع بعد تاء افتعل وتفاعل وتفعل حرفا من تلك الحروف جاز الادغام بقلب التاء

بما بعده على القياس وزيادة الهمزة في الاخرين نحو اطهر واثاقل وحذف الهمزة في

الاول للاستغناء فيجوز فيما ضيه فتح الفاء بنقل حركة التاء اليها وكسرها بتحريكها بالكسر

لانه الاصل في تحريك الساكن ويجوز الاثبات نظرا الى اصل السكون مع فتح الفاء وكسرها

نحو اخصم وفي مضارعه فتح الفاء وكسرها مع فتح حرف المضارعة او كسرها

اتباعا لكسرة الفاء وفي المصدر ثبوت الهمزة وحذفها كما في الماضي وفي اسم الفاعل

كسر الميم اتباعا للفاء وقيل لا يجوز حذف الهمزة في ماضي الافتعال لئلا يلتبس بالتفعيل

وافعل نحو احمر يحمر احميرارا وهو للمبالغة ويختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث ما كان

ماضيه على ستة احرف بزيادة ثلثة مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا

وهو لطلب الفعل تحقيقا نحو استخرجت زيدا او تقديرا نحو استخرجت الوتد ولوجود

على صفة كاستعظمته وللتحول كاستحجر الطين وبمعنى المجرد كاستقر بمعنى قر ويجوز حذف

تائه نحو اسطاع يسطيع اسطاعة وافعال نحو احمار يحمار احميرارا ويمتاز عن احمر

بزيادة المبالغة وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وهو للمبالغة

وافعوّل نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلواذا وافعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعنلى

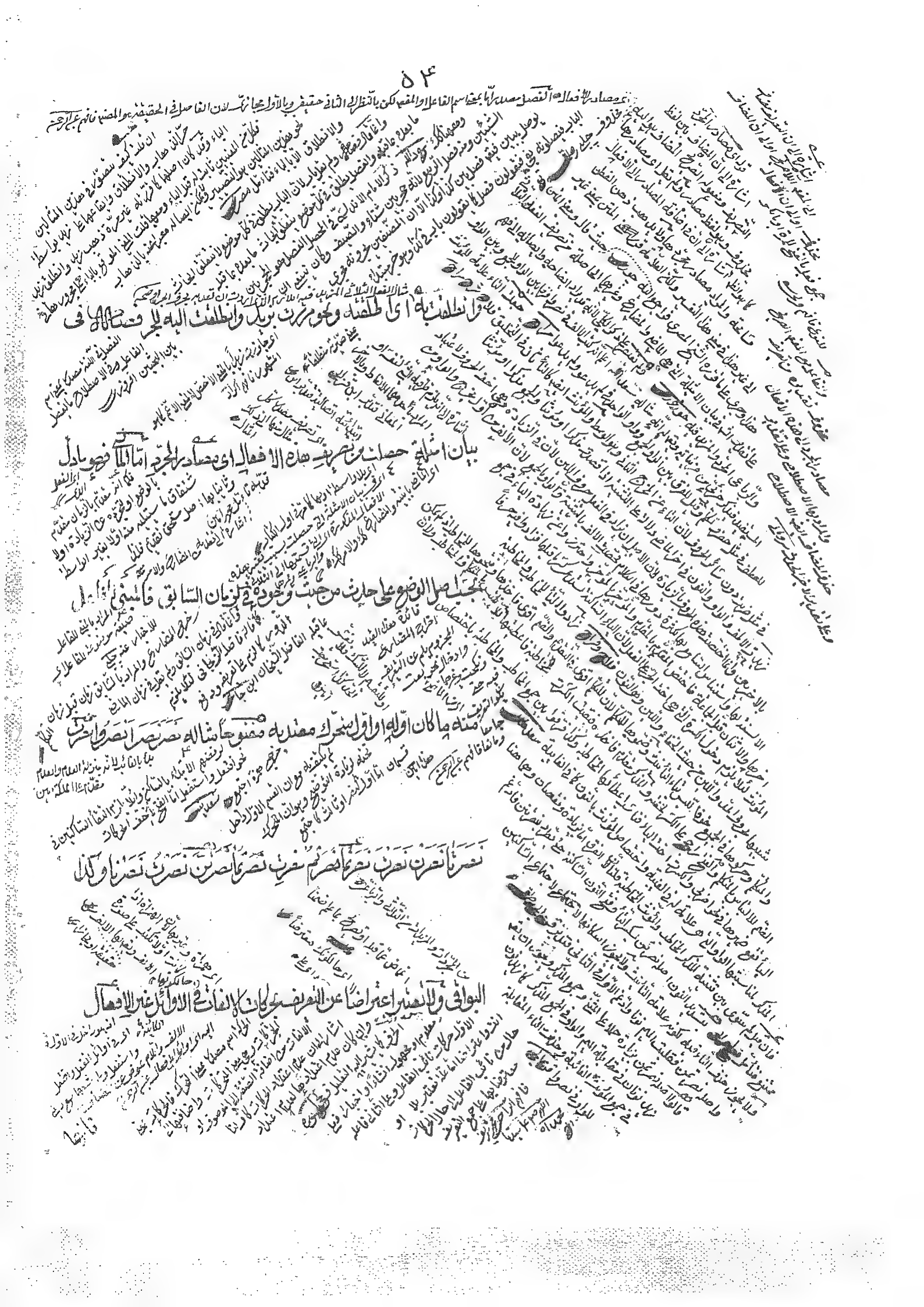

اسم سم سما مثلثات ابن ابنة ابنم اسم واست اثنان للقطع همز سابق في الجمع
سمان السماة منقولات بيوسي امر امرئة ام اثنتان قرا جي وهكذا في الماضي ذا للقطع
والمتكلم وفي الافعال حال النداء وافعل التفضيل جاء برد رحمة الله عليه
والصفة ولفظة الجلال ومثله استفهام يا خليل

فانها زائدة للوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج واعلم ان الهمزات الزائدة

في اوائل الافعال المكسورة والمضمومة ومصادرها غير الافعال همزة وصل وفي الاسماء همزة

قطع الا في عشرة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرء وامرأة

وايمن الله ففيها للوصل وفي الحروف تكون للوصل مع لام التعريف وميمه ولا تكون

مفتوحة الا معهما وفي ايمن الله وتقلب الفا مع همزة الاستفهام كما في الحسن وايمن

الله وتحذف المكسورة والمضمومة معها اذ لا لبس فيهما والمعنى المفعول فيه وهو مطلق

هذا مبني على ان نائب الفاعل ليس بفاعل او المراد فاعله الاصلي بناء على انه فاعل كما هو مذهب الشيخ عبد القاهر وجار الله واختاره بعض المحققين لانه ينتقض الحد بمثل ضربني واكرمني
زيد على مذهب الكسائي وبمثل ما ضربني واكرمني الا زيد بالاتفاق وبقلما وطال ما وكثر ما فانها افعال كفت بما عن الفاعل حتى صح دخولها على الافعال وقيل اضربن واضربن واضربا
القوم واضربوا القوم واضربي القوم كما صرح بذلك كله العصام في شرح الكافية وبالفعل المحذوف مع فاعله وبمثل صام نهاره وانبت الربيع البقل وبمثل اسمع بهم وابصر ويضرب في
في يضرب زيد على الاصح وبالافعال الناقصة لانا نقول التعريف هو ما حذف فاعله نسيا واقيم المفعول مقامه صرح به العصام في شرح الكافية على ان الفعل موضوع لنسبته الى الفاعل
مجازيا او حقيقيا فمثل صام نهاره له فاعل حقيقي اصطلاحا صرح به بعض المحققين هذا قوله رحمه الله

بحسب المعنى الفعل الذي لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما كفعل او كان اول

متحرك معتد به مضموما كافتعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل

اخره يكون مكسورا ابدا نحو ضرب زيد واستخرج المال وجاء فزد له بضم فسكون والا

صل فصد له بكسر الصاد فقلب وسكن وحكى قطرب ضرب بكسر فسكون وقرئ ردت الينا

بكسر الراء وهي شاذة واما المضارع فهو ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع

وهي الهمزة والنون والتاء والياء وتجمعها انيت او اتين او نأتي وقيل المضارع

بزيادة حرف المضارعة على الماضي فلا يرد نحو اكرم وتكلم فالهمزة للمتكلم وحده

والنون له مع غيره ويستعمل للواحد مجازا والتاء للمخاطب مفردا او مثنى

او مجموعا مذكرا او مؤنثا وللمفردة الغائبة والمثنات والياء للغائب المذكر

مطلقا ولجمع المؤنث الغائبة ووجه زيادتها واختصاص كل بما اختص

به في الشرح وهذا يصلح للحال والاستقبال وتقول يفعل وتريد الآن

ويسمى حالا وحاضرا وتريد غدا ويسمى مستقبلا بفتح الباء والقياس الكسر

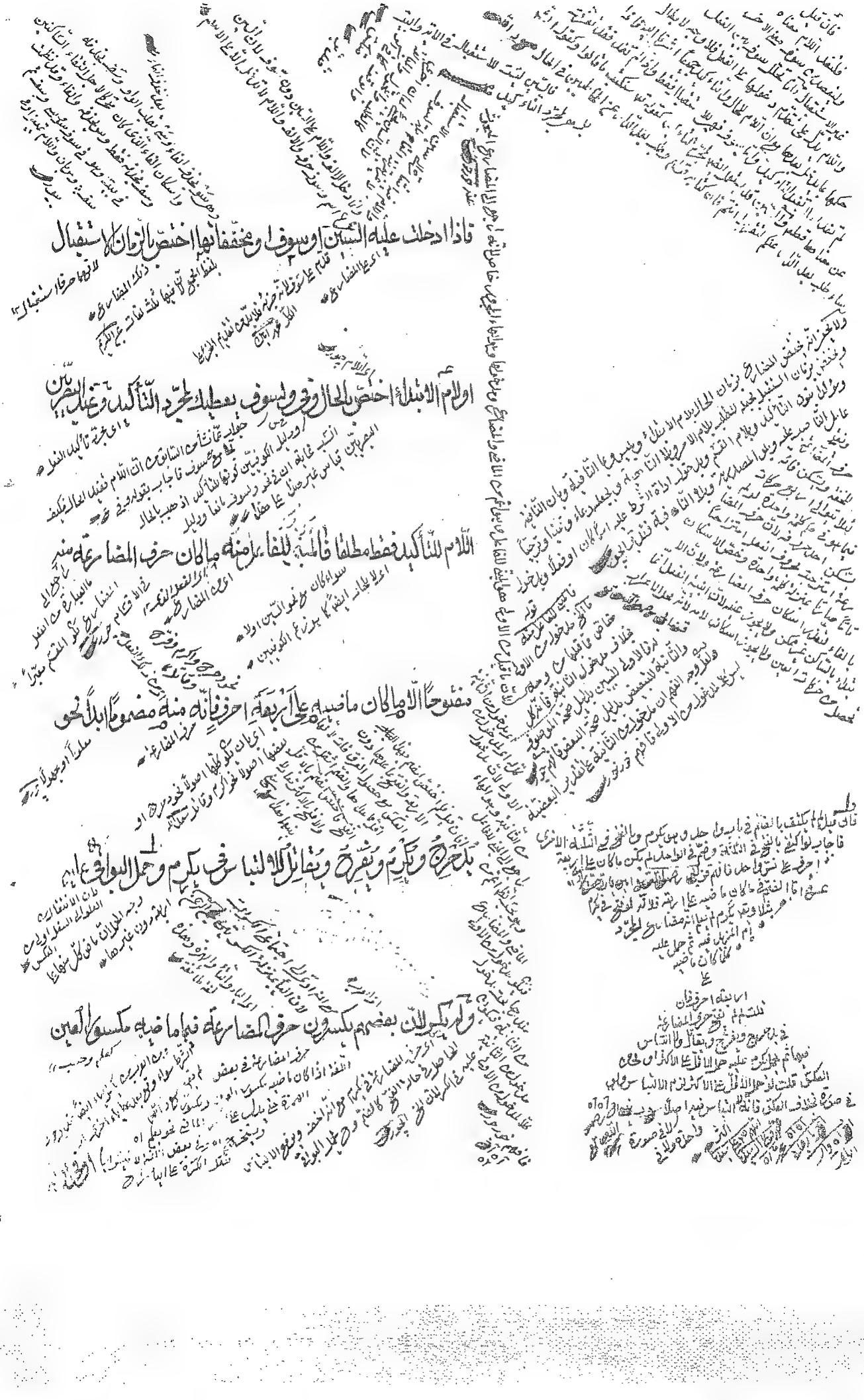

أهلُ الحجازِ غيرُهم قد كسروا … حروفَ غايبٍ لنحو يجدوا
فائدةٌ … والياءُ من خلفهمُ صفرٌ قاعدة … كذلك ما أولُه التاءُ زائدٌ
أو همزُ وصلٍ ثم كلاً كسروا … بأبي يحبّ ثم نحو تَغَزوا
وكسرُ ياءٍ الأولُ قد نقله … بعضٌ وعن بهرا نها جانلله

قال السيد الشريف قدس سره قد يقال مثلاً زيد قام ابوه والمراد اثبات قيام الاب لزيد فهو مطلوب ذكراً وقصداً وليس له بل هو اثبات القيام لاب زيد وذكره ليس الا لمحض تعيين وحينئذ فهو في معنى قام ابو زيد بلا فرق فيظهر ان بعض الجمل الواقعة اخباراً للكلام وتعقد بلزوم الملاحظ وقال انا لا اسلم ما ذكره فانه ما دام قصد نسبة القيام الى ابي زيد لا بدّ من ان يقال قام ابو زيد لا زيد قام ابوه هذا ما ذكره فعليه قول الاستاذ اهل الحجاز غيرهم قد كسروا لبني تميم لان الفصل ليس الا نسبة الكسر الى غير الحجاز اليهم اللهم الا ان يحمل ما قال على الفروع او على حذف المضاف لاهل الحجاز اي كتبته بارع هذا ابو محمد الصغير

وكسرها ما لم يلِ ضمٌّ دري … ولغةً اياكِ نِعبدُ بِه قري

وقرئ اياك نعبد واياك نستعين بكسر النون فيهما وهي لغة بني تميم فانهم يكسرون حرف المضارعة سوى الياء اذا لم يقم ما بعدها نحو يرد ويقول بيضاوي

[illegible]

واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون انا اعلم وانت نعلم ونحن نعلم وكذا في المثال والناقص والمضاعف نحو الحل واخال واسفي واعض والمكسرة في همزة اخال وحده والاكثر افصح من الفتح وانما كسر تنبيهاً على كسر عين الماضي ولم يكسر والفاء لان اصله في المضارع السكون ولم يكسروا العين لئلا يلتبس بفعل المفتوح بفعل المكسور فلم يبق الا كسر حرف المضارعة ولم يكسروا الياء استثقالاً لانها

[illegible]

على الشذوذ وقد كسروا اول مضارعة ياء او غيرها وان لم يكن ماضيه فعل وقال غير سيبويه ان احب ونحب وتحب ويحب بكسر حرف المضارعة احب وشذوذه لكسر المضموم كما قالوا في المغيرة المغيرة وكذا المصحف والمطرف آه والمطرف وكسر ايضاً غير الياء من حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل نحو انت تستغفر وتحرنجم تنبيهاً على كون الماضي مكسور الاول وهو همزة الوصل ثم نبهوا ما في اوله تاء زائدة من زوائد الثلاثي نحو تكلم وتغافل وتدحرج بباب انفعل لكون ذي التاء مطاوعاً في الاغلب كما ان انفعل كذلك فتفعل وتفاعل وتفعلل مطاوع فعل وفاعل وفعلل فكسروا غير الياء من حروفه مضارعها كما كسروا اولها ضمة همزة وصل مكسورة او تاء زائدة يجيء فيه ذكره رضي الله رحمه الله تعالى آمين

كتبه عبد الرحمن در روز سه شنبه ۱۱ في تجره
كرسنو در وقت كه برادران عزيز
ملا محمد و ملا عبد الله از خدمت جناب
ملا بسفر رفته بودند ۱۰ از رمضان

او في اوله همزة مكسورة دلالة على كسرهما فلو كسر فيها لالتبس ولتوهم انه ايضا لذلك

الدلالة وكسر في ماضيها كسر ولما كان الزائد الثاني في اسطاع واهراق خلاف قياس

وحذف همزة خصم بمقتضى الاعلال كانا رباعيين والاخر خماسيا تقديرا وعلامة

بناء هذه الاربعة للفاعل كون حرف الذي قبل الاخر مكسورا ابدا نحو ينصر ينصران

ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن

انصر ننصر وقس عليه البواقي والمبني للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه

كواو جمع المذكر فتثبت ابدا فتقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ وجاء الم يأتيك غير

مجزوم وكان لم سوى اهل من الوحش تؤهل مفصولا لضرورة الشعر ويجوز حذف

اوله فاصبحت معانيها قفارا رسومها

الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

المجزوم بعد لم سماعا وبعد لما قياسا نحو احفظ وديعتك التي استودعتها يوم

الاغارة ان وصلت وان لم اي وان لم تصل وندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم وانه

يدخل عليه الناصب فيبدل من الضمة فتحة وتسقط النونات سوى نون جمع المؤنث حملا

على الجازم في الاخير تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ ومن الجوازم لام الامر وهي

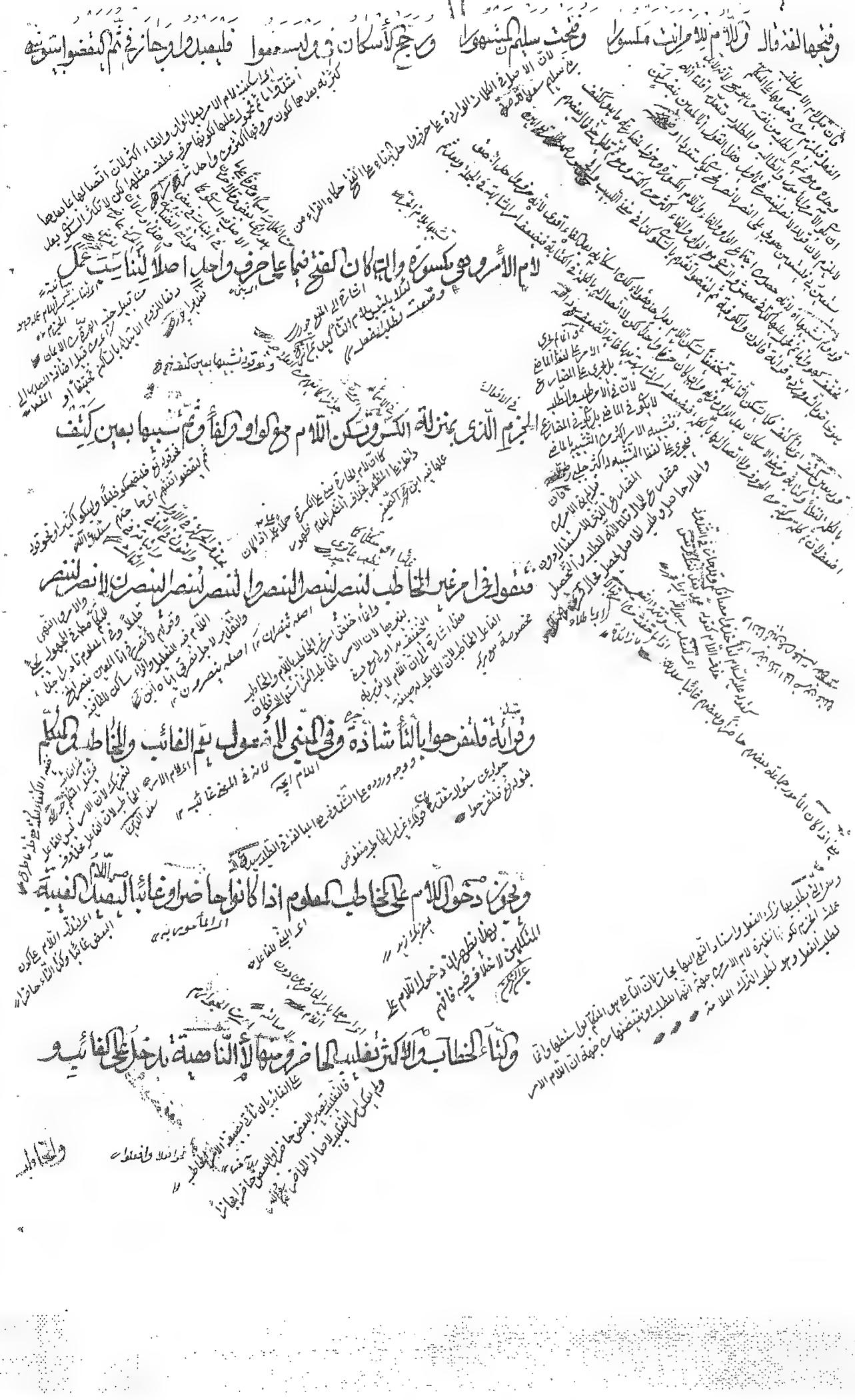

والمخاطب فيهما مثل لا ينصر الخ وأما الأمر بالصيغة وهو أمر المخاطب فهو

جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات فإن كان ما بعد

حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي

مثل المجزوم مثاله من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا

دحرجن وهكذا فرح وقاتل وتباعد وتكسر وتدحرج وإن كان ما بعد

حرف المضارعة ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي

مثل المجزوم مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة ابتداء عند سيبويه وبعد

زيادتها ساكنا عند الجمهور خصت لان الابتداء بالاقوى اولى والكسرة

اعدل الحركات ولان الاصل في تحريك الساكن الكسر ومضمومة ان كان عين

المضارع مضموما لمناسبة حركة العين وثقل النقل من الكسرة الى الضمة والساكن

حاجز غير حصين واللبس بمضارع المتكلم لو فتحت مثاله انصر انصرا انصروا

انصري انصرا انصرن وكذلك البواقي وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل

المرفوض فان اصل تكرم تأكرم وبنى الامر من ذلك الاصل بحذف حرف المضارعة

واسقاط الحركة واعادة الهمزة لزوال علة الحذف واعلم انه اذا اجتمع تاءان

في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل كالمخاطب مطلقا والغائبة والغائبتين

فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما

والمحذوف هو الاولى على الاصح وقيل الثانية ولا يحذف من المجهول للزوم

اللبس بمعلومية المحذوف منه لو حذفت الاولى وبمجهوليته هو لمطاوعته

بعضها في بعض ففي غيرها بالاولى وجاء العكس فيها على خلاف القياس وقيل

اطّرد من طرد وليس فيه الا الادغام ومثل اطّلم من ظلم على الاصل ونحو

اظّلم على القياس واطّلم على خلافه وكذا اسمع واتّاقل ومتى كان فاء افتعل دالًا او

ذالًا او زاء قلبت دالًا فيها من تاء مخرجًا فتقول من الدرع والذكر والزجر

ادّرع وليس فيه الا الادغام واذّكر فيه ثلثة اوجه اظّلم وازدجر وفيه

وهو ان كاصطبر او اقلبها مع الجيم دالًا كافي وجدته شحا فتاذ ولحق

نقلت لصاحب لا يستانا بترع اصوله واخبذ

الفعل غير الماضي والحال ولو لفظاً فقط نونان للتأكيد الا في الدعاء كدامن

سعدك لو رحمت متيماً وقوله عليه الصلوة والسلام فاما ادركن واحد منكم

الدجال فليقرأ بسورة الكهف لمعنى الاستقبال فيه وشذ في اسم الفاعل نحو اقائلن

احضروا الشهود ويشترط في اللحوق ايضاً من معنى الطلب تحقيقاً كالامر

او تشبيهاً كالنفي دون الاخبار المستقبلة لفقد الطلب فيها مثل سيضرب احدهما

خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة الا فيما تختص اي تنفرد الثقيلة به وهو

ارقيك ام ماء الغامة ام خمر
لفي برمد وهو في كبدي جمر

فعل الاثنين وجماعة النساء فكسرت فيهما تشبيها بنون التثنية نحو اذهبان واذ

هبنان وتدخل الفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات ولا تدخلها

الخفيفة والا يلزم التقاء الساكنين على غير حده اما في التثنية فظاهر واما

في الجمع فلان الالف يزاد معها وان ذهب الى مذهب يونس ايضا ولا يجوز

تحريكها لانهم يحذفونها عند التقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير والاصل لا

تهينن والتقاء الساكنين انما يجوز قياسا الا فيما اذا كان الاول حرف لين والثاني

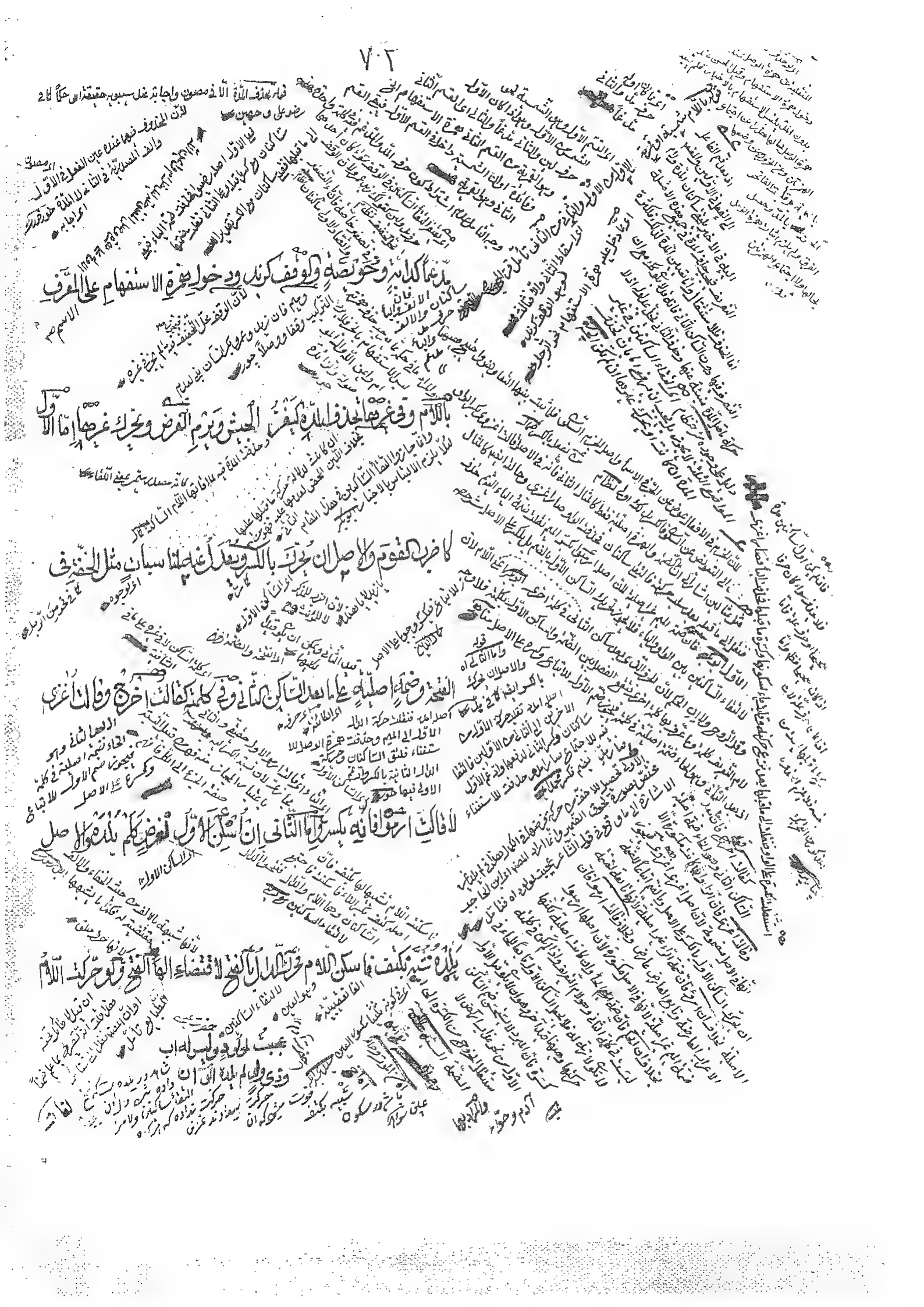

لغات الغرض ويحذف مع التأكيد بالنون التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان

ويفعلون وتفعلون وتفعلين لانه فيها علامة الاعراب وهذا يجعل الفعل

مبنيا كنون جمع المؤنث وح يكون الفعل مبني الاصل عند بعض ومبني العارض

عند آخرين ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين للثقل والا

ستطالة في الثقيلة والتقاء الساكنين على غير حده في الخفيفة او للآخر فيها عند

من يشترط كون المدة والمدغم في كلمة واحدة ولعدم اللبس لدلالة الضمة والكسرة

اما الزيادة مع ان الاصل عدم الزيادة فلالتباسه بالماضي بعد حذف حرف المضارعة واما تخصيص الزيادة بحرف العلة فلكثرة دورانها في الكلام كناوي

انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس عليه البواقي واما اسم الفاعل

والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على فاعل بزيادة الالف

بعد الفاء اذ في الاول يلتبس بالمتكلم وفي الاخر بالتثنية وكسر وان التبس بامر المفاعلة

لانه لو فتح لالتبس بماضيها وهو اصل ومقدم على الامر ولو ضم لثقل تقول ناصر

ناصران ناصرين ناصرون ناصرين والجمع المكسر المذكور نصار نصر نصرة نصر

نصران نصار نصور نصراء وناصرة ناصرتان ناصرتين ناصرات في السالم اذ

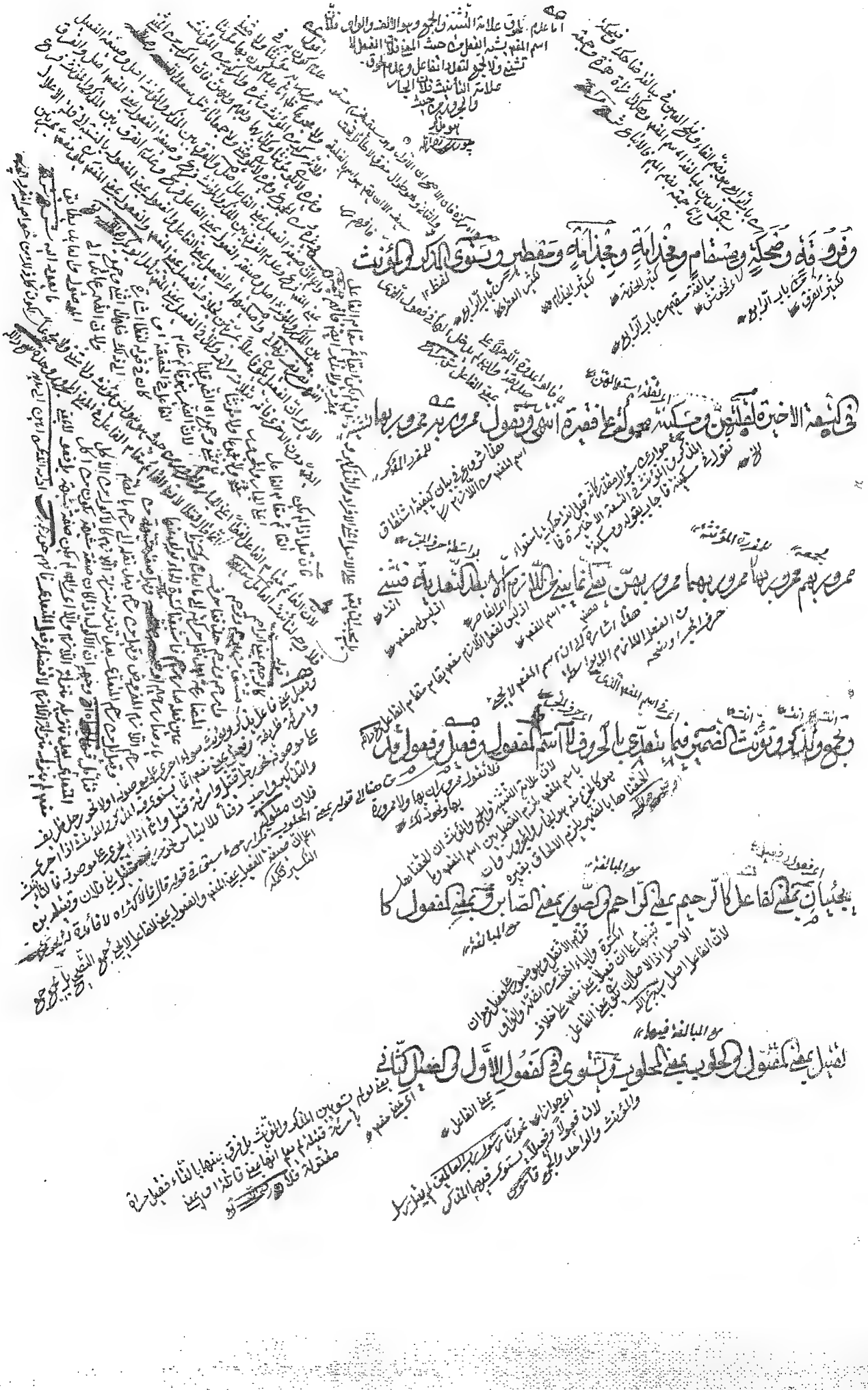

وبناء جمع المكسر ستة انواع الاول بنقص كفخ وفخة او بزيادة كصفوف وصنوان او بتبديل صورة كاسد في اسد او بالنقص والتبديل معا كرسول في رسول او بالزيادة والتبديل كرجل ورجال او بهما كذلك وكغلام وغلمان كالاثنين

لان صيغة فعول يعم المفعول صاشتقات ان يجمع جمع

الشلامة لان جمع الكثرة لات الاشكال يعبر بها عن بلوغ الشيء على

اضاف الفاعل فيها والافاعيل فيها بلوغ والعشرات فما بعد

نعم ان يلزم من الفاعل والعشرات فما بعد

وفعول بمعنى مفعول قياسه ان يجمع جمع السلامة لها وجمع التكسير لذكور لما ذكرنا

اي للذكور والوثنية

ابن عا

اي للمفعول بمعنى المفعول

اصل واحد الاصل كالات الفعل بمعنى الفاعل

الصحيح اصل في بابه

كلا الفعول بمعنى المفعول قالوا

في الذي بمعنى الفاعل والاناث نحو بجوزة عجائز واذالم يذكر الموصوف في الذي بمعنى الفاعل

اي فعول

عجائز طلاح

بالضم والكسر جمع الانثى

فالظاهر انه كالذي بمعنى المفعول في جمعي الذكور والاناث سلامة وتكسيرا واذكرنا من حمله

بل الظاهر لبس بظاهر تامل

وفعول بمعنى مفعول الى هنا ما رأيناه فيه شيئا لكن استظهر بعض فحول علمهم والله اعلم

اي الفرضيين

اي الشيخ

صراحة والا فقد اهمل ضمنا في الكلام فتامل

الشامل لهما لغة وتكسيرا

ثلثيا كان او رباعيا

ثم ما زاد على الثلاثة فالضابط فيه ان تضم الميم المضموم به موضع حرف المضارعة وتكسر

انث

اي فعلية كلية

احكام الزيادة ثابتة بالضابط لا بالعكس

بشرط احكامها فقد تسقط

اي الكلمة

اي ان كان منقوطا

وما قبل آخره في كفاعل وتفتح في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج وكالنظائر وتشكل

اي في اسم المفعول

اي في اسم الفاعل

اي في اسم المفعول

اي تفتحه على الفتح ان كان منقوطا

اي ان لم يكن مكسورا

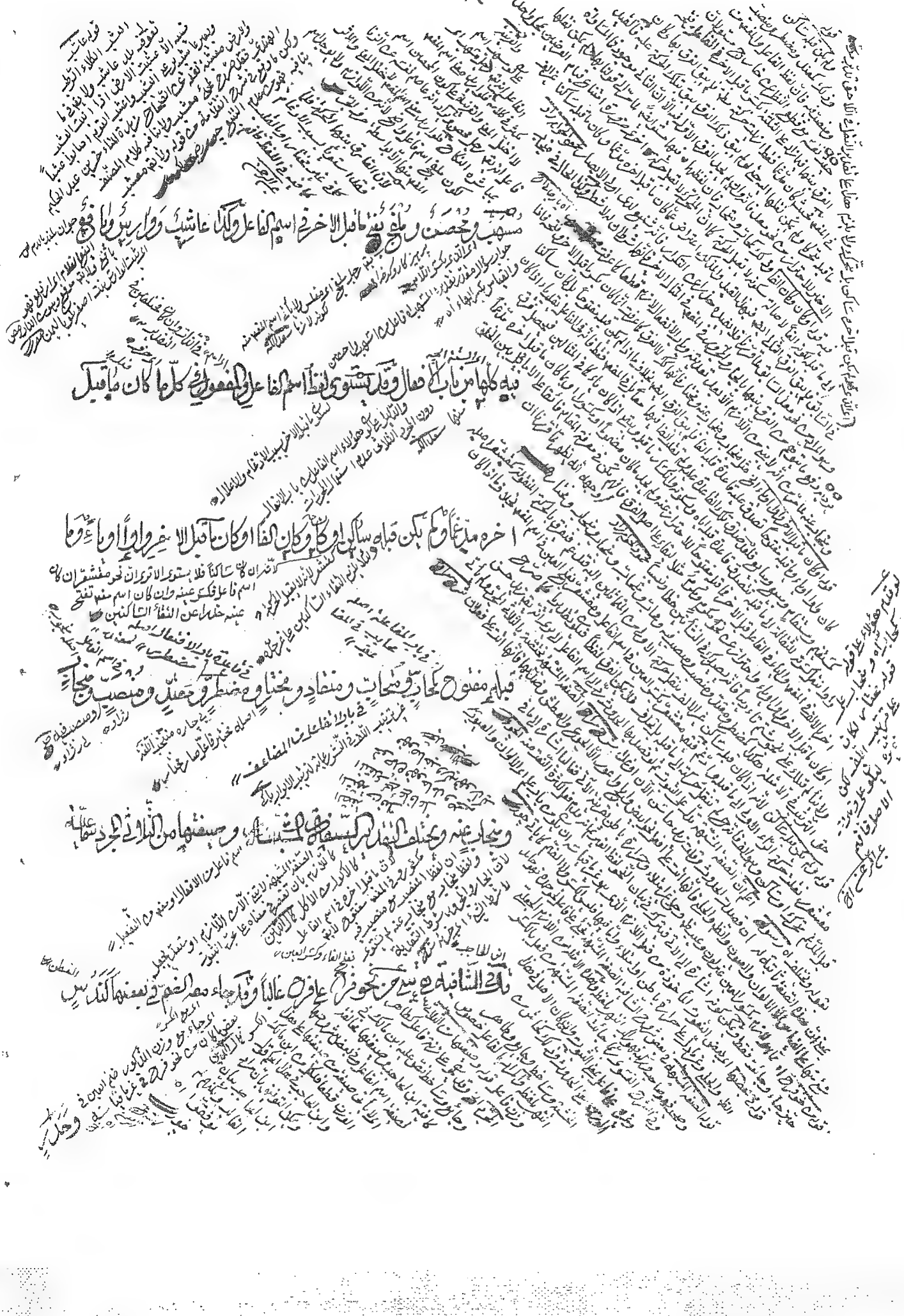

وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور ومن الالوان و

والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن

وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاءت على

نحو حريص واشيب وضيق ويجيء من الجميع معنى الجوع والعطش وضديهما على

فعلان نحو جوعان وعطشان وريان وشبعان انتهى ومن غيره على زنة اسم

الفاعل فتكون منه قياسا فصار في المضاعف وهو في اللغة اسم مفعول من

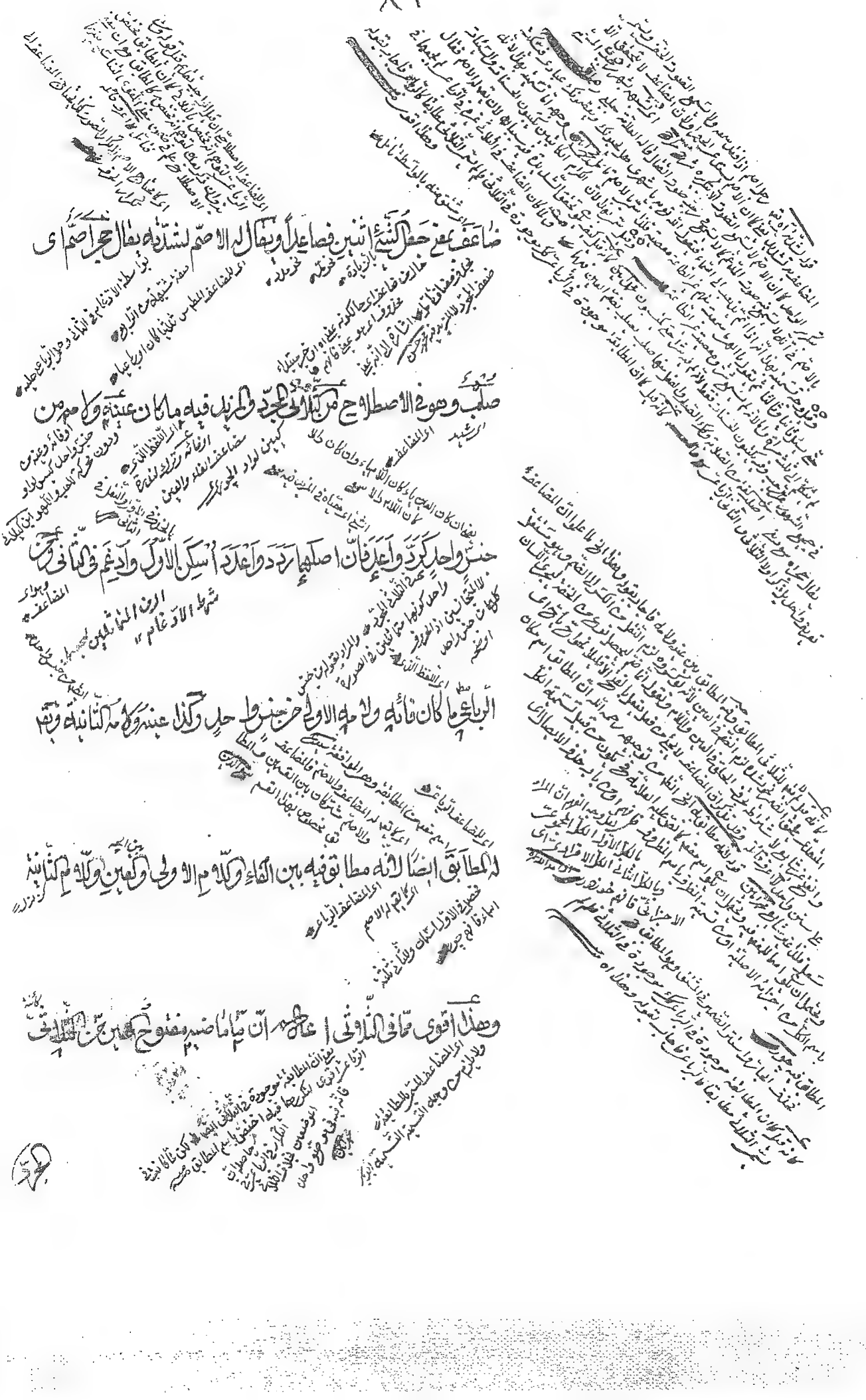

الجزء يجب ضم عين مضارعه ان كان متعديا وجاء الكسر في بعضها كالضم نحو يشده

ويعله ويتمه ويبته ونحو حبه يحبه بالكسر فقط قليل وانما الحق المضاعف

بالمعتلات لان حروف التضعيف يلحقه الابدال وحروفه اي التي تبدل من حرف

اخر ابدالا شايعا انما تكون الا من حروف انصت يوم جد طاه زل ان كان لغير

الادغام وله يكون في الجميع غير الالف عند بعض وغير الضاد والفاء والشين

والراء كما في الجار يردي ولكن المبدل من حروف التضعيف لا يكون الا الياء فواو

قلت الحروف المبدل من حروف التضعيف لا يكون الا الياء فما تقول في امدوا فان المبدل واو وما تقول في تقضي فان المبدل الالف فاجاب بقوله فواو اه

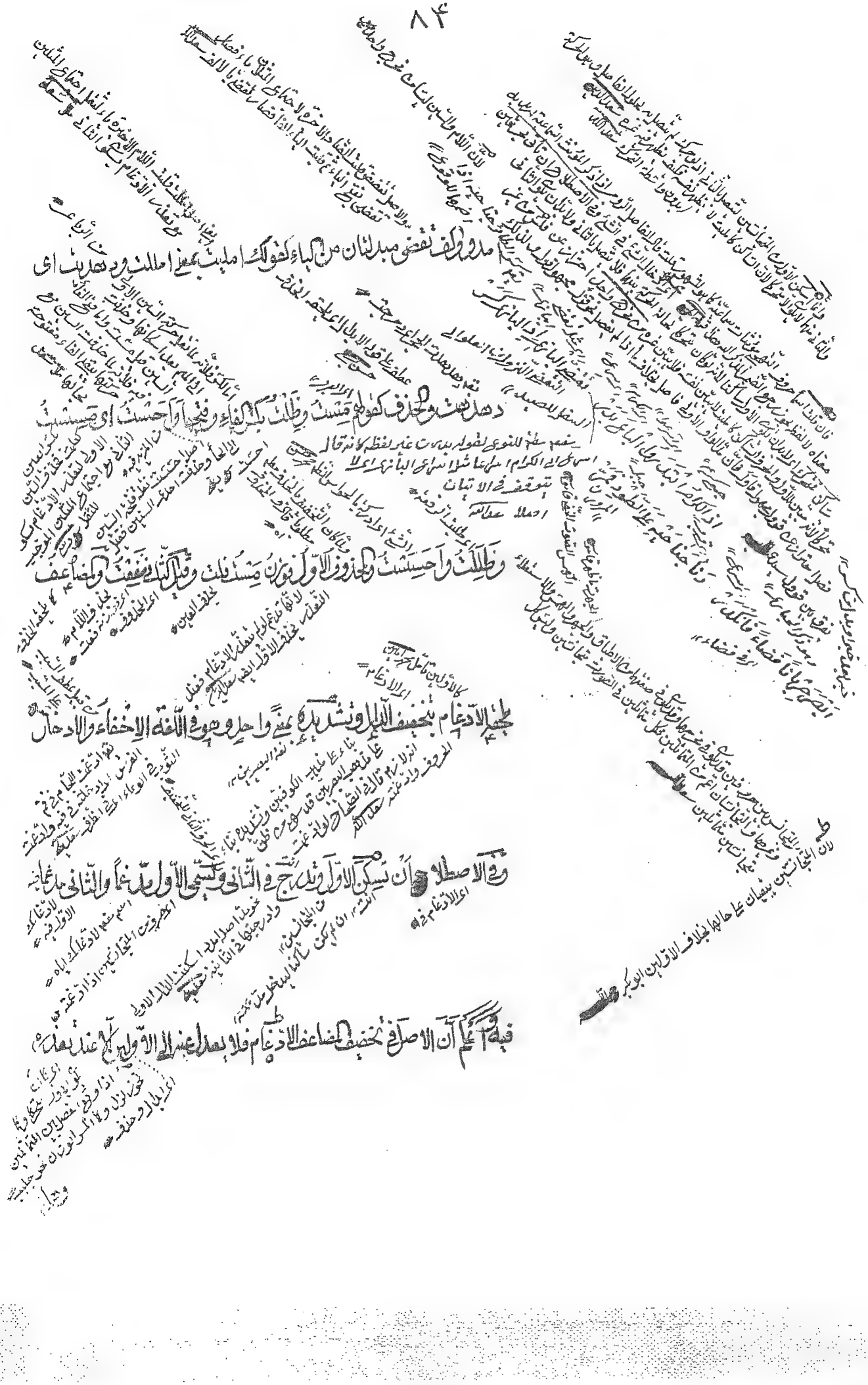

قوله وهما في المجزوم اه كانه اراد دفع اعتراض ورد على قول السابق وهو انه قد عدل الى الحذف والابدال في يمد ويمد الغائبة والمخاطبة وامد ونمد حال انجزامهن وفي امر المخاطب مع امكان الادغام وعدم تعذره وحاصل الجواب ان العدول اليهما ليس الا عند اهل الحجاز وبناء ما ذكر على مذهب غيرهم وفيه ان الادغام والحذف والابدال فيما ذكر جائزة عند غير الحجازيين وبني تميم والاول واجب عند بني تميم لامتناع العدول عنه عندهم الا حال تعذره والتعذر مفقود هنا عندهم لعدم الاعتداد عندهم بالسكون العارض وممتنع متعذر عند الحجازيين لاعتبارهم بالسكون العارض فيما ذكره المص ان كان بناء على المذهب الاول فلا مفصى عنه الا بان يقال المعنى لا يوجب العدول اليهما وان كان على الثاني او الثالث فلا اعتراض فليتصور مع ان صيغة شعر بضعف مذهب الحجازيين وذلك خلاف ما قرره العلامة في شرحه وكون المذاهب كذلك ظاهر لمن نظر في شرح العلامة جوري كاتبه عبد الرحمن في حجره كرشو از شب شنبه اه ١٥ ٤

وهما في المجزوم والامر انما يكونان على مذهب الحجازيين وفي نحو زلزل ومدد وتمدد

ليس فيه الا الابدال ويلحق جميع صيغها غائبا وغيره كتقضى ودهديت وحكمها حكم الناقص

وذلك واجب في مد يمد واعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد وتماد يتماد

واستعد يستعد ومما ليس مضاعفا وجب الادغام فيه مثاله نحو اسود يسود وا

سواد يسواد واطمأن يطمأن وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مد يمد وفي

نحو مد مصدرا وكذا اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او يائه نحو مدا مدوا

قوله لا لبس شرط في الادغام الاسم لا في الفعل اي لا اللبس في الفعل اه نحو سُرُر جمع سرير فانه لو ادغم لم يعلم انه على فعل بضمتين او هو على فعل بسكون العين جار بيوت اي في غير الفعل لان اللبس في الفعل لا يمتنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصورة نحو مجهول فاول للالتباس بقول مجهول قول نظام الدين

مدّ لان اخر المتجانسين في الكل متحرك فوجب الادغام حيث وجد المقتضي ولا مانع

وضابط وجوبه ان لا تفصل بين المتماثلين وكانا في كلمة والثاني متحركا ولا الحاق

ولا لبس وهذا الضابط لوجوب الادغام اكثري اذ قليلا ما لا يدغم عند

جامع هذه الشرائط ولا يلتبس في نحو مدّ وفرّ وعضّ لان مدّ وفرّ يعلم فتح

عينهما من يمدّ ويفرّ لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل بالضم فيهما ولا من

فعل يفعل بالكسر فيهما ويعلم كسر عين عضّ من يعضّ بالفتح لانه لا يجيء من فعل

لم يمدد لم يمدا لم يمددوا لم تمدد لم تمدا لم يمددن لم تمدد لم تمدا لم تمددوا لم تمددي لم تمدا لم تمددن لم امدد لم نمدد محمد امين كلم يمدد في جواز الادغام والحذف والابدال نحو لم امد ولم امد

اي في كل فعل اتصل به الضمير البارز المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول سعد الدين

يفعل بالفتح فيهما كذا في المراح وممتنع في نحو مددت ومددنا ومددت الى

مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن ولا يمددن

لان هذه المتحركة اوجبت سكون ما قبلها وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد

ولواحدة الغائبة بتحريك الساكن ولم تحرك في نحو مددت وان كان سكونه عارضا

كانه قيل اذا جوزت الادغام في نحو لم يمد فيجوز في نحو مددت ايضا بالتحريك فاجاب بقوله عن هذا السؤال بجوابين معنى الجواب الاول على تسليم عروض سكونه فيهما ومعنى الجواب الثاني على عدمه بل سكون في نحو اصلي فلا يكون كالمجزوم فاعرف محمد امين

ايضا لان اسكان ما قبل هذه الضمائر ليدل على انها كالجزء فلا يفوت وايضا

لما كان السكون لاتصال ما هو كالجزء كان كانه من تمام البنية واصل فان كان

مادّون مادّتين مُدّاد مُدّد مَدَدة مُدّ مُدّان مِدّاد مُدُود مُدَراء مادّة

مادّتان مادّتين مادّات ومُوادّ واسم المفعول ممدود كمنصور واعلم ان حبّان

كان مضموم العين فيهما يجيء منه الصفة المشبهة على فعيل كحبيب حبيبان حبيبون

حبيبين احباء احبّة حبيبة حبيبتان حبيبتين حبيبات حبائب حباب

وعلى حِبّ بكسر الفاء وسكون العين نحو حِبّ حِبّان حِبّون احباب حِبّة

حِبّتان حِبّتين حِبّات حِباب بكسر الفاء وحِبَب بكسر الفاء وفتح العين

مثل كاش وعلج وان كان من باب فرّ فالقياس اسم الفاعل والمفعول لكن لم يسمع الا

المحبوب وتقول في شحّ من عضّ شحيح الخ وجمع تكسير المذكر اشحّة والمؤنث شحاح

وشحيحاح فصاعدا المعتل وهو ما كان احد اصوله حرف علة وهي الواو والياء

والالف وسميت حروف المد واللين والالف في الافعال كلها والاسماء المعربة اما ان

تكون منقلبة عن واو او ياء او زائدة وانواعه سبعة اول المعتل الفاء

ويقال له المثال لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات اما الواو فتحذف من المضارع الذي على

يطأ ويسع وينبع ويقع ويدع للتها في الاصل مفتوح بالكسر ان المثال الواوي جاء من
نحو يقع ليسع باب الشرط اصالة بل من باب الثاني لا ان يطاء ويسع باب الخامس
يفعل بفتح العين المفتوح فلم يجئ في المثال الواوي كا بقيه اخاك وعلى ان مثل يقع من باب
دون يفعل المضموم فلو ثبت الواو في المضارع من باب الشرط لكان شاذا ويمكن حمل كلام
في عليه قاعدة الخلف فلا يرد على اليابس الثاني او لا انه جاء في المثال

يدرك مثل وموق وموقفة واذا ازيلت كسرة ما بعدها عادت الواو

فيه نحو لم يوعد ولم يعدها في نحو يضع ولم يلد ليدل على ان اصل

وسكون الكسرة ويثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل وجلا وجاز ييجل بقلب

اء وياجل بقلب الفا كلاهما خلاف قياس وييجل بكسر حرف المضارعة ثم قلب

اء وايجل بقلب الواو ياء لان الواو الساكنة المكسورة ما قبلها يقلب ياء فان انضم

ما عادت نحو يا زيد ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء لان الاصل في كل

كلمة ان تكتب اولها بتقدير الابتداء كما هنا وآخرها بتقدير الوقف عليها كالتنوين

في رأيت زيدا لانها تقلب الفا مع انفتاح ما قبلها عند الوقف عليها وتنقض القاعدة

بنون التأكيد الخفيفة لان المفتوح ما قبلها تقلب الفا في الوقف وتحذف غيره والحال

انها تكتب في الاخيرة وبصورة النون في الاول وتثبت ايضا في يفعل بالضم كوجه يوجه

اوجه لا توجه وحذفت من يطأ ويسع ويقع ويدع لانها في الاصل يفعل بالكسر

ففتحت لحروف الحلق وكسر عين ماضي يطأ ويسع لا ينافي كسر عين المضارع اذ كسر عينها

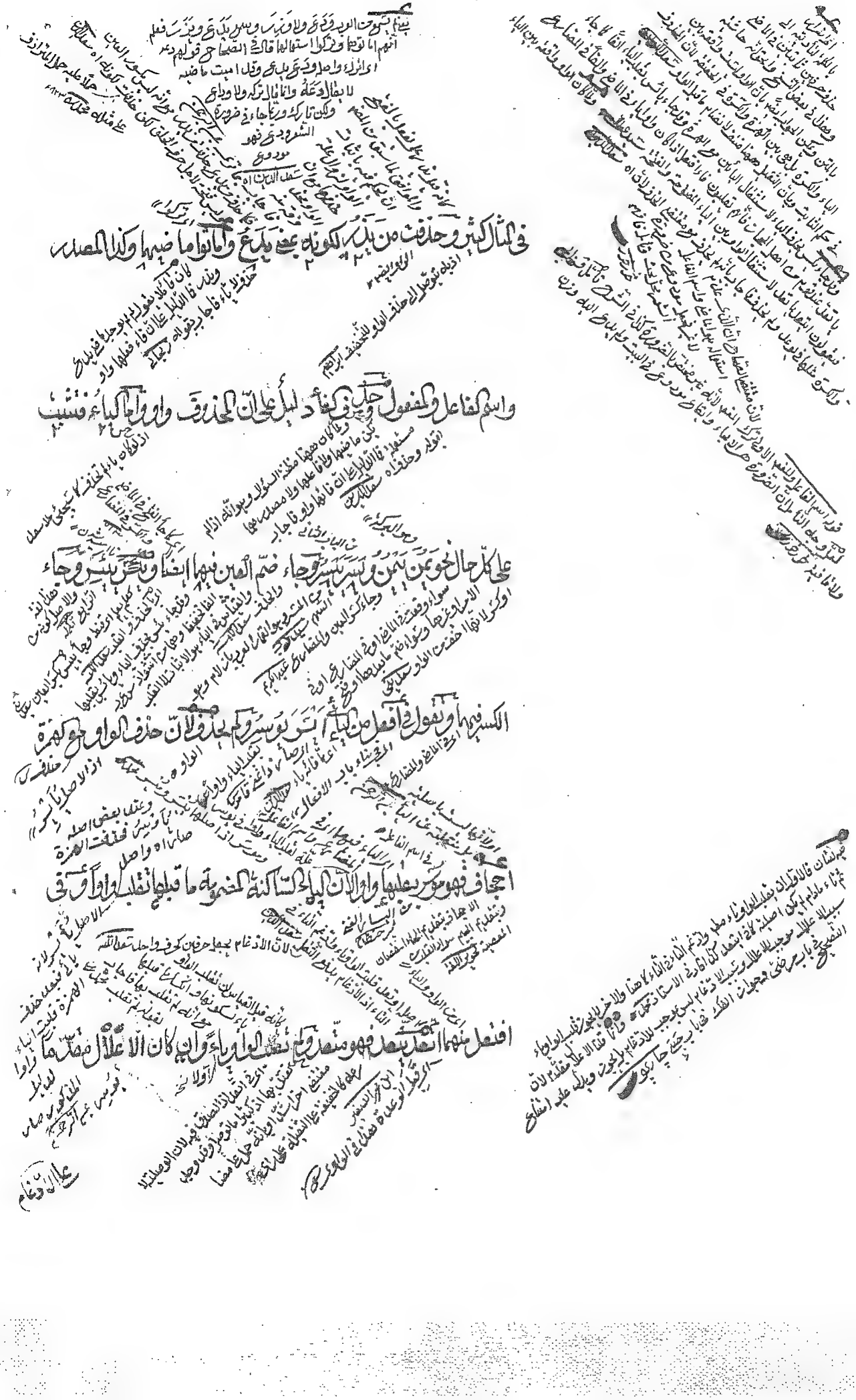

با دو زلفين لفيف نركس معتل تو مرد ناقص لاف عشق از باب اجوف ميزند

الا من باب علم يعلم لانه لم يجئ المضاعف مطلقا من مفتوح العين في الماضي

والمضارع ولا من مكسورهما ولا من مضمومهما وايضا لم يجئ المثال الواوي من باب

نصر ينصر الا وجد يجد وهو ضعيف فلو بني من باب ضرب يضرب اجتمع فيه اعلالان

حذف الواو والادغام فلم يبق الا باب علم الثاني المعتل العين ويقال

له الاجوف لخلو وسطه من الصحة وذي الثلاثة لكون ماضيه على ثلثة احرف

اذا اخبرت عن نفسك والاصل ان يكون على اربعة احرف فالمجرد الثلاثي تقلب عينه

في المانع

في الماضي الفا واوا كان او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع وشذ

نحو تود وصيد وكذا مصدرهما فان اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب او الجمع المؤنث

الغائبة نقل فعل من الواوي الى فعل ومن اليائي الى فعل دلالة عليهما ولا يغير فعل

ولا فعل ونقلت الضمة والكسرة منقولا او غيره الى الفاء وحذفت العين لا

لتقاء الساكنين وقيل لم ينقل فعل لتغاير معاني الابواب لكن قلبت العين الفا

فلم تكن دلالة على حركة العين ولا على ذاته ولما امكنت الدلالة على الثاني دون

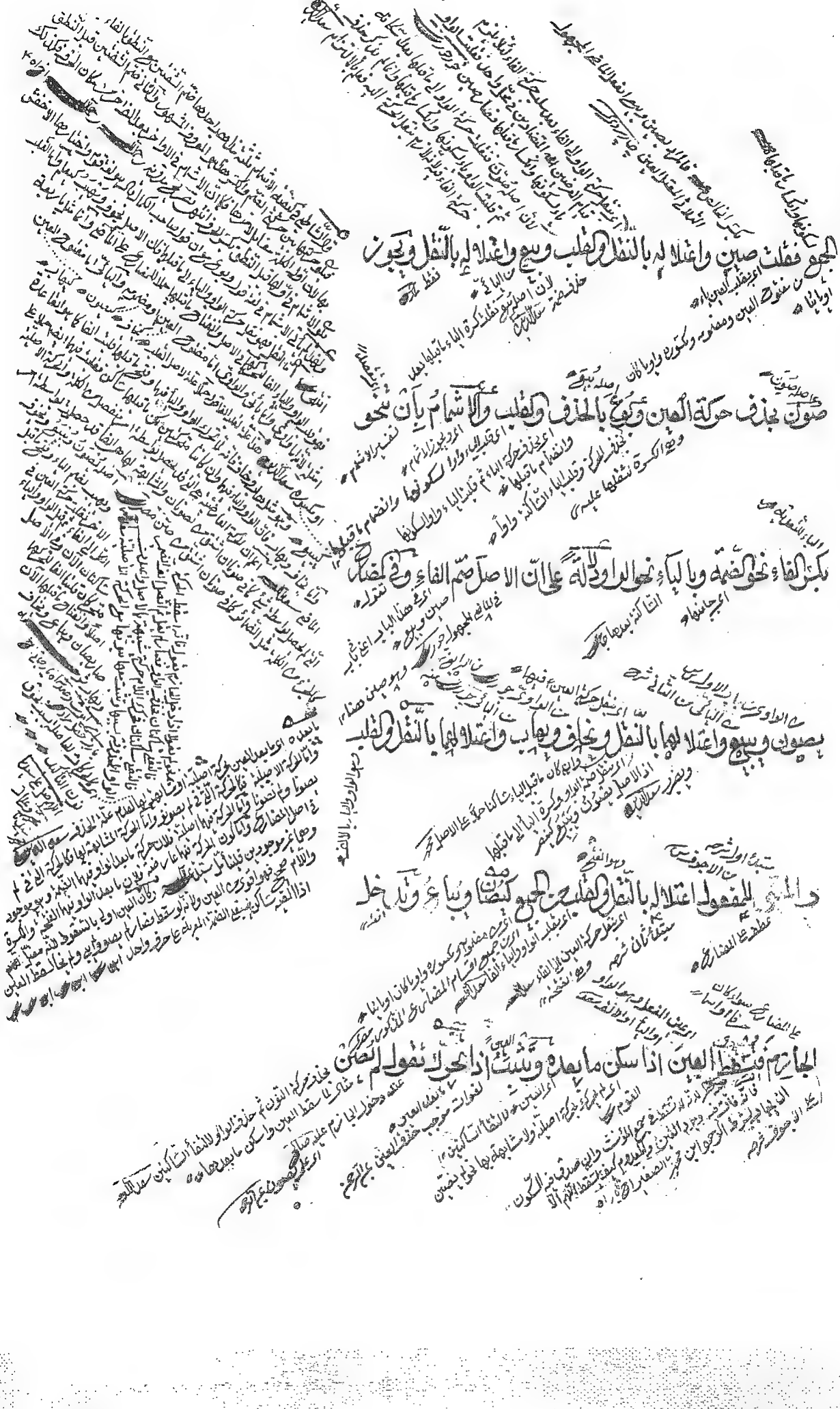

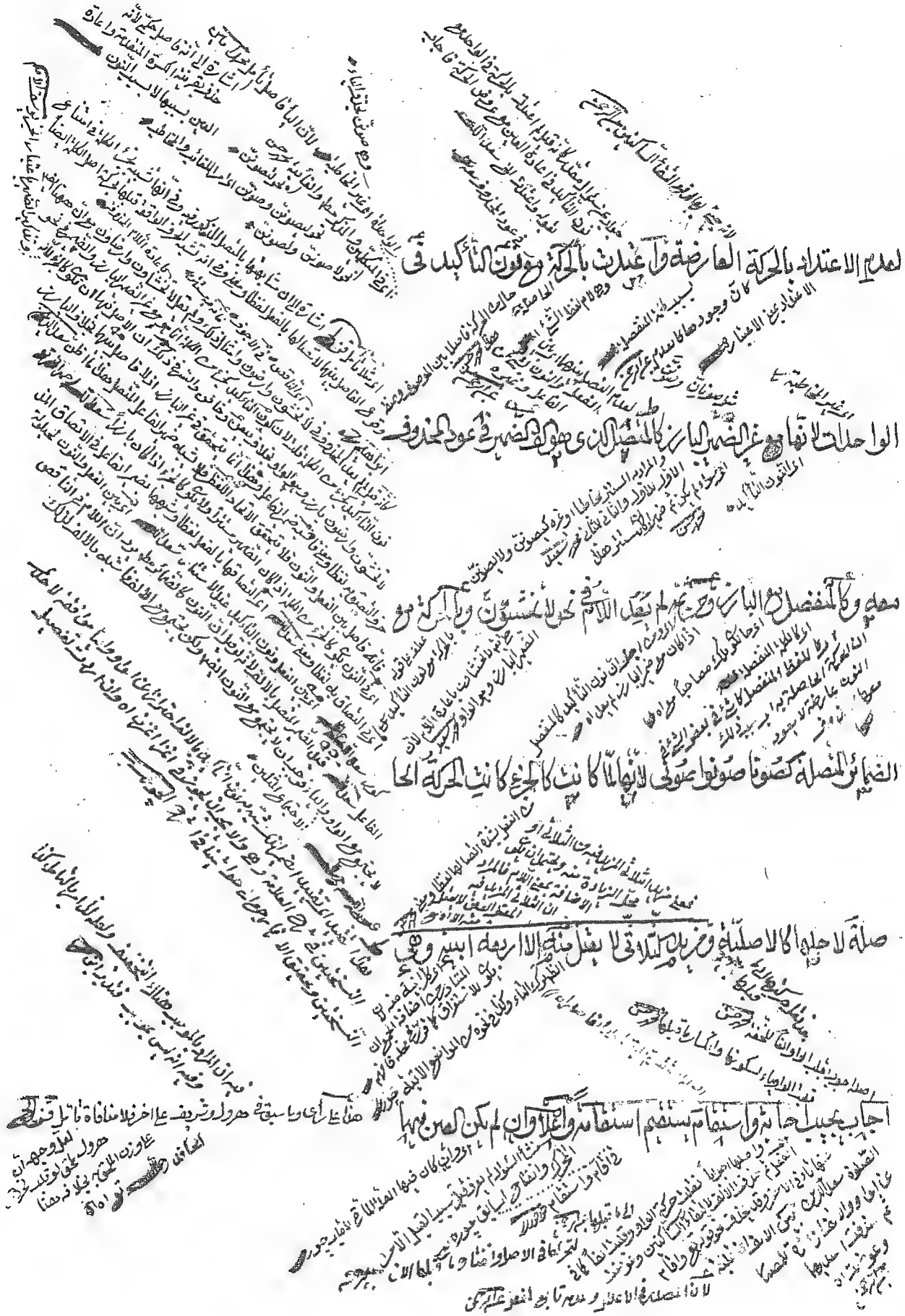

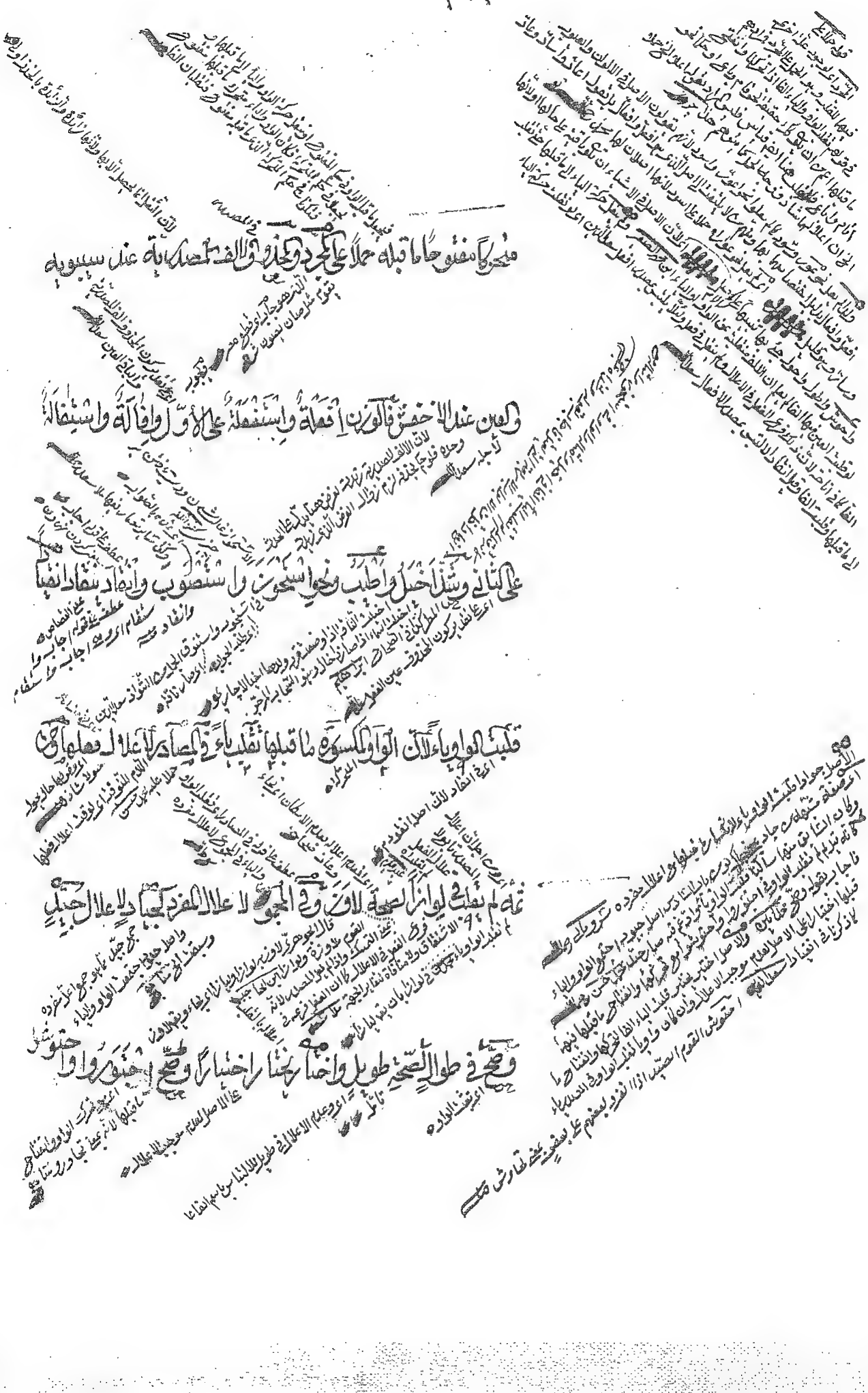

المجرد مثل اقام واستقام للبس فيهما دونهما ولما لم يعل نحو اسود واسواد وكان

الاصل في الالوان والعيوب المزيدات لم يعل المجردات مثل سود وعور حملا

عليها وكل ما لم يعل لا يعل تصاريفه مثل اعور وعاور وصح ايضا ما اصون

هذا واصون به فعلا التعجب لعدم قبول التصرف وافعل التفضيل نحو هذا اصون

حملا عليهما ولو بني مما يعل واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة كصائن

وبائع اصلهما صاون وبايع قلبتا همزة ابتداء لخفتها هنا او قلبتا الفا لان الالف

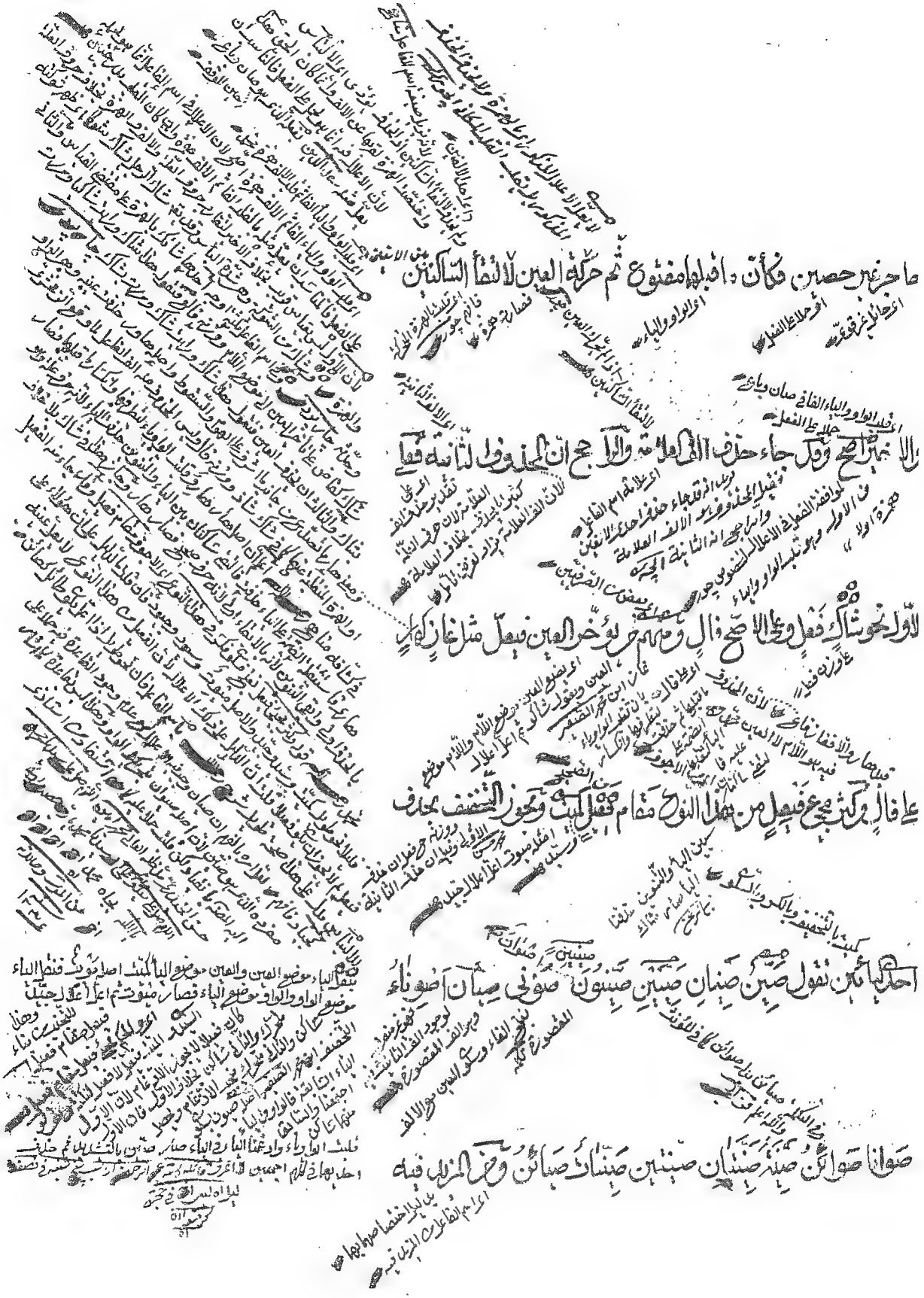

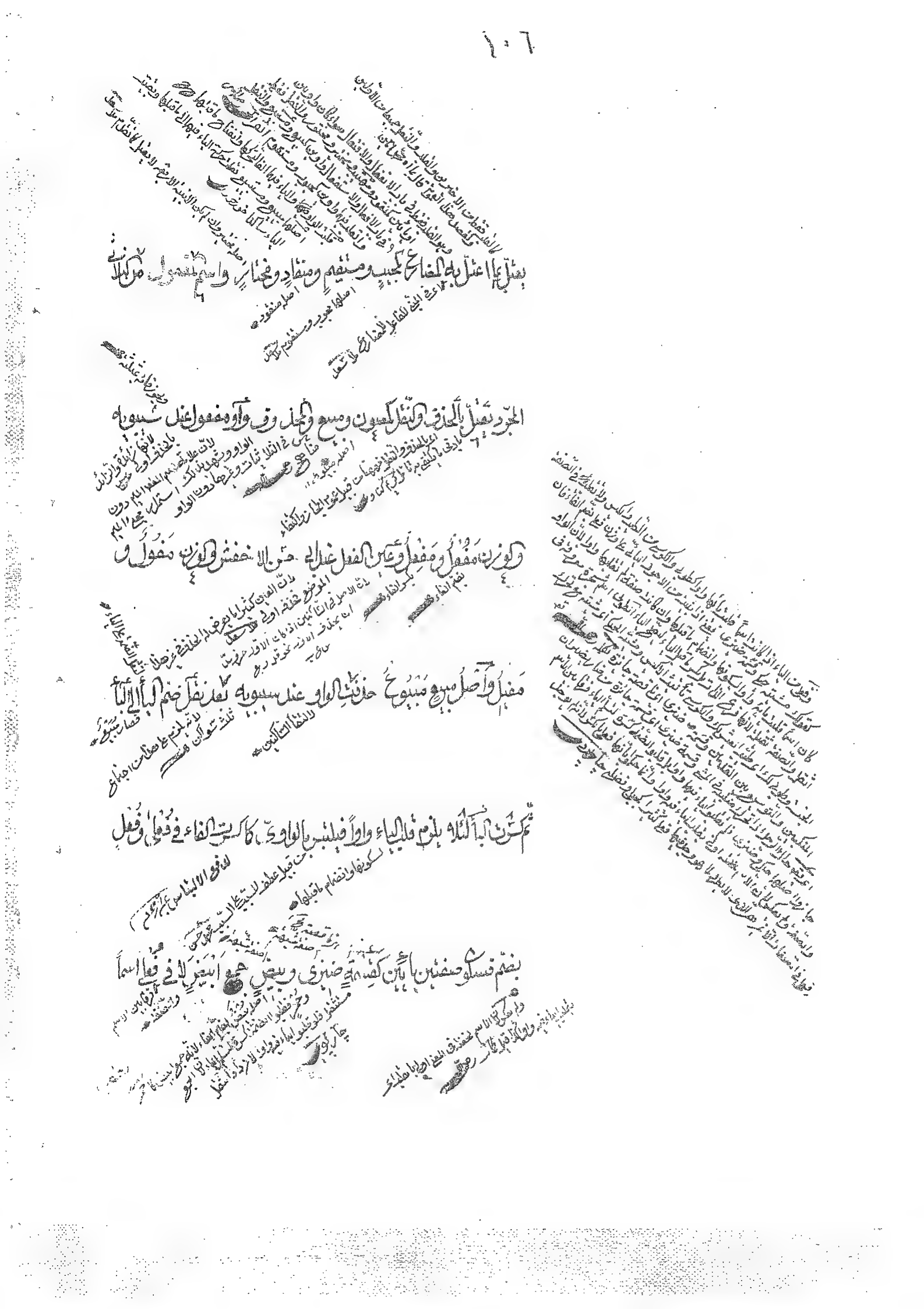

كطوني فقلبت يائه واوا وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع وروي

ثوب مصوون ومن المزيد فيه يعتل بالقلب ان اعتل فعله كجاب ومستقام

حملا على فعلهما المحمول ومنقاد ومختار وشرط اعلال العين في اسم غير الثلاثي

والجاري على الفعل وهو اسم الفاعل والمفعول لا غير موافقة الفعل حركة وسكونا

ومخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم فلذلك لو بنيت من البيع

مثل مضرب وتحلي بكسر التاء قلت مبيع وتبيع معلا لعدم اللبس ومثل تضرب

الفعل كزائد على الثلاثة واسم المفعول منه كاعطى واشترى واستقصى

ومعطى ومشترى ومستقصى كتبت في الجميع ياء لان الواو التي بعد الثلثة تقلب

ياء ثم الفا والتميز بالمجردات وكذا تقلبان اذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك

يعطى ويغزى ويرمى اما الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا وفي

مثال فعلت وفعلنا اذا انفتح ما قبلها ولم يعتد بحركة التاء لوضعها على السكون

بخلاف اللام في نحو صونا وتثبت في غيرها فتقول غزا غزوا غزت غزتا غزت

غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوتن غزوتما غزوتن غزوت غزونا

رمين رمتا رموا رمت رمتا رمين رميت رمينا رميتم رميتما رميتن

رميت رمينا رضي رضيا رضوا رضيت رضتا رضين رضيت رضينا رضيتم

رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكف سرو اسروا الى وبقي ماقبل

والضمير بعد حذف اللام على الفتحة والضمة لغزوا وسروا وينقل اليه مكسو

ضمة اللام كرضوا واصله رضيو نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت لالتقاء الساكنين

وأما المضارع فتسكن الواو والياء والألف في الرفع وتحذفن في الجزم وشذ كان

لم ترى قبلي أسيرا يمانيا وتفتح الواو والياء في النصب وتثبت الألف بحالها وتسقط

الجازم والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث فتقول لم يغز لم يغزوا ولم

يرم ولم يرميا ولم يرض ولم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو ولن يرمي ولن يرضى

وتثبت لام الفعل في فعل الاثنين لعدم موجب القلب في الثلاثة حتى يحذف أما في

مكسور العين ومضمومه فلعدم فتح ما قبل اللام وفي مفتوحه فلموجب الفتح بعده

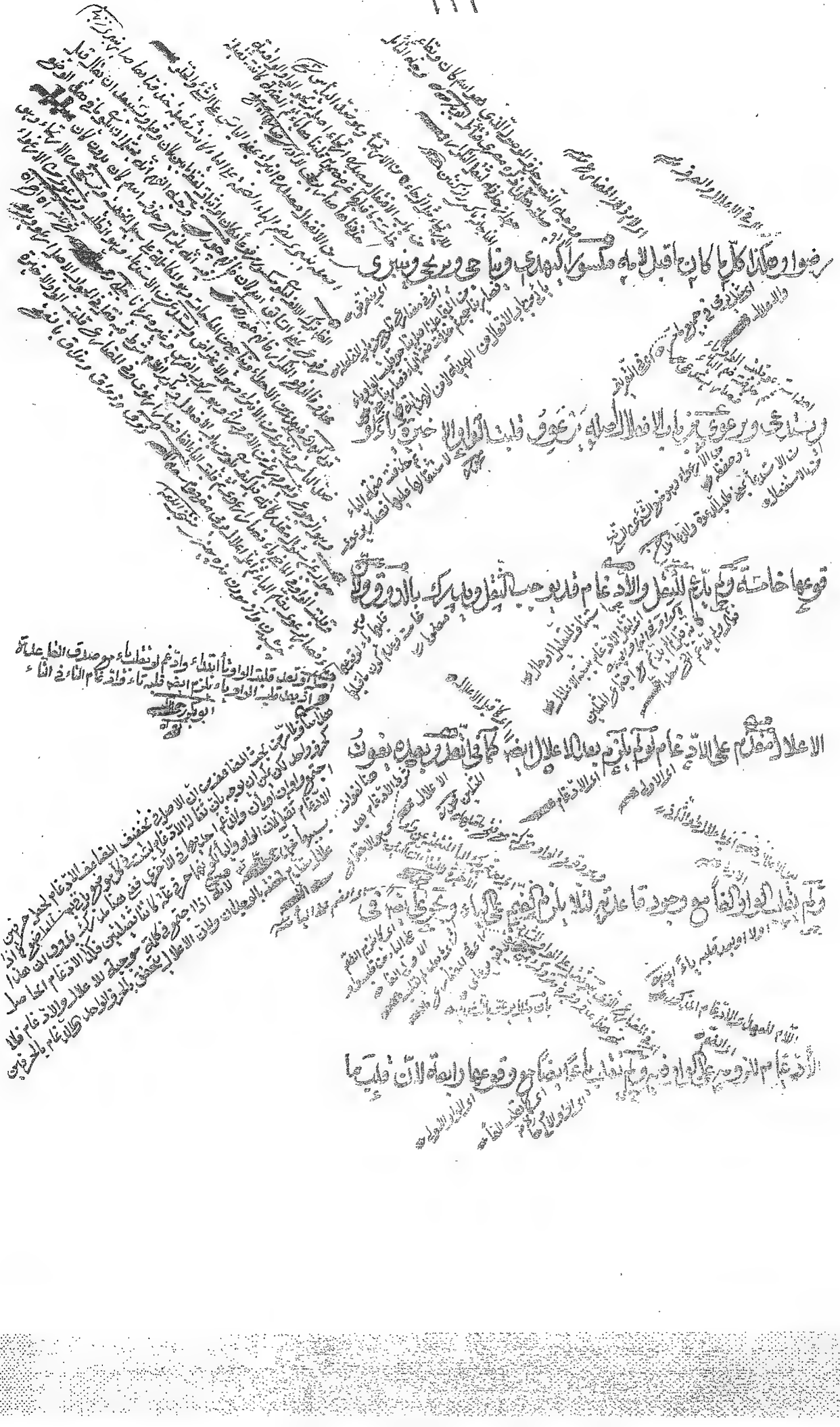

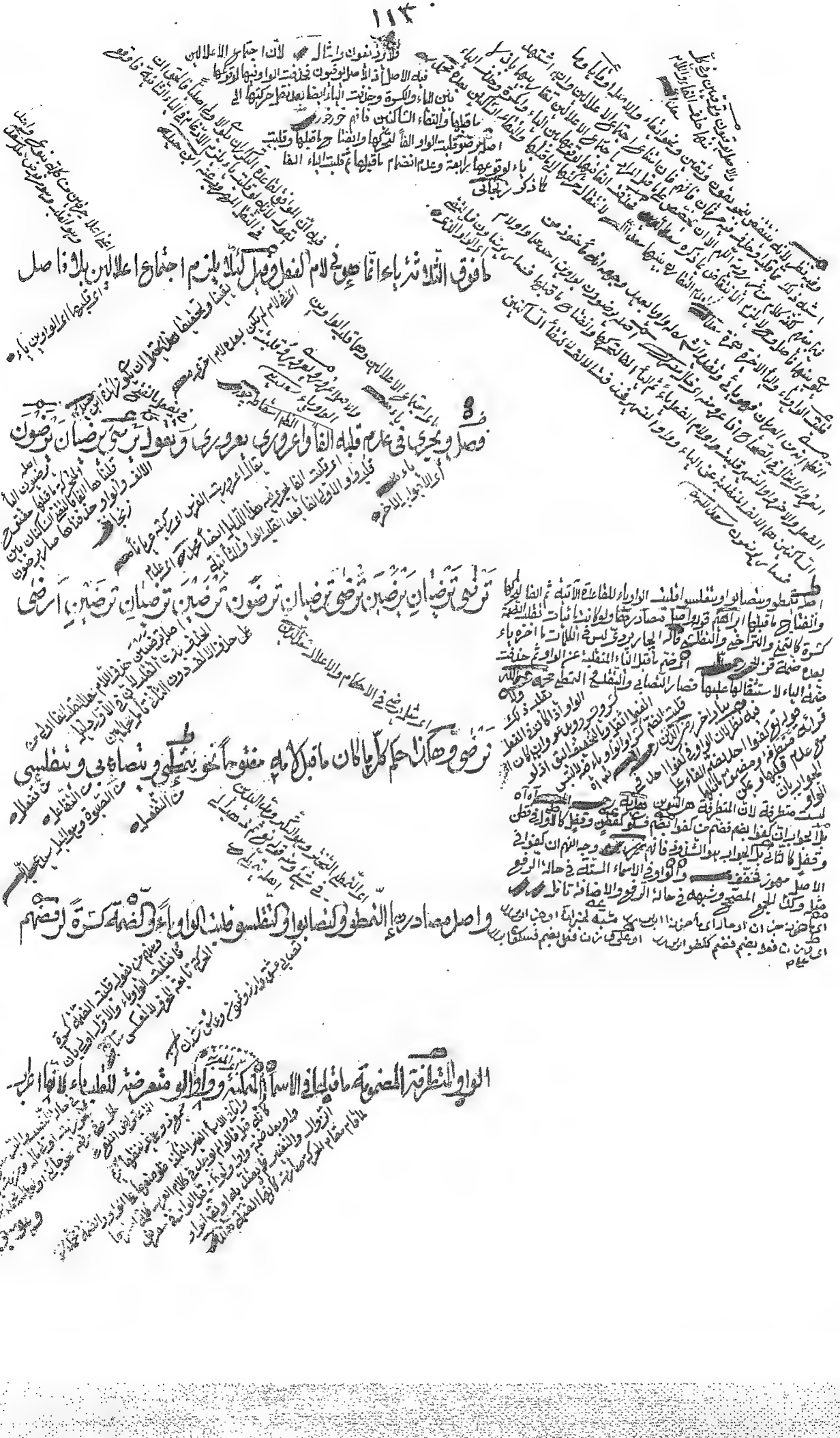

يبنى ولا اثر للمدة الفاصلة اى بين الواو والضمة فى الجمع كعتى جمع عات اصله

و قلبت الواو الاخيرة ياء لهذه القاعدة ثم اعل كمرمى بخلاف المفرد كعتو

او مفرق فلا يجب لكن يجوز فى مفرق مفرى دون عتو ولفظ الواحدة

ثبت فى الخطاب بلفظ الجمع فى بابى يرمى ويرضى او لتقدير مختلف فوزن الواحدة

عين وتفعلن ووزن الجمع تفعلن وتفعلن والالتباس فيهما وفى تغزو فى

حالة الرفع دون النصب والجزم والامر منها اغز اغزوا اغزى اغزوا اغزون

طرفاً بعد الف زائدة ككساء ورداء او قلبت الفاً ثم حركت كما مر في صائن غزي

اصله غزوو قلبت الواو الاخيرة ياء لقاعدة السابقة في تمطى ولم يعتدوا بالمدة

في الجموع حاجزاً لثقل الجمع فكان ما قبلها مضموماً فصار غزوي ثم اعل اعلال مرمي

كما يأتي فصار غزي غزواء غازية الخ وجمع تكسيرها غوازٍ غوازي واصل

غازٍ غازو قلبت ياء لان كل واو متطرفة مكسورة ما قبلها تقلب ياء ثم حذفت

الياء بعد حذف الضمة للساكنين كما قلبت في غزي واذا ادخلت عليه لام التعريف

الفين قلبت ياء فصار غزايا قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وتقلب الياء اذا

وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كك اي بهمزة الفا

والهمزة ياء كشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية ويمكن ان يقال اصله

غزائو بان تكون الهمزة زائدة ابتداء اذ لا دليل على قلبها من الياء وبمعنى مفعول

غزي غزيان غزيين غزوا غزائي غزواء للذكور والاناث وفي الفعول

غزو غزواء اغزاء لهما وتقول في اسم المفعول من الواوي مغزو ومن اليائي

الواو رابعة لعدم اعتداد بالمدة فكان ما قبلها مضموما وانما اجازوا في مغزى لانه

اثقل او لانه قلبت في فعله المجهول ولانه لم يأت من رضي الا مرضي وفعل عدو معلوم

لم تقلب فيه كسعد وتنبيه لم يعتدوا في عدو ومغزو على ما هو القياس

بالمدة في قاعدة وقوع الواو رابعة فصاعدا واعتدوا بها في المفرد في قاعدة

تعطى فامتنعوا من القلب في كلتا القاعدتين في فعول وجوبا وفي مفعول

اختيارا وكل موجه اذ لا ضير في اجتماع اعتبارين المتضادين بالنظر الى قاعدتين

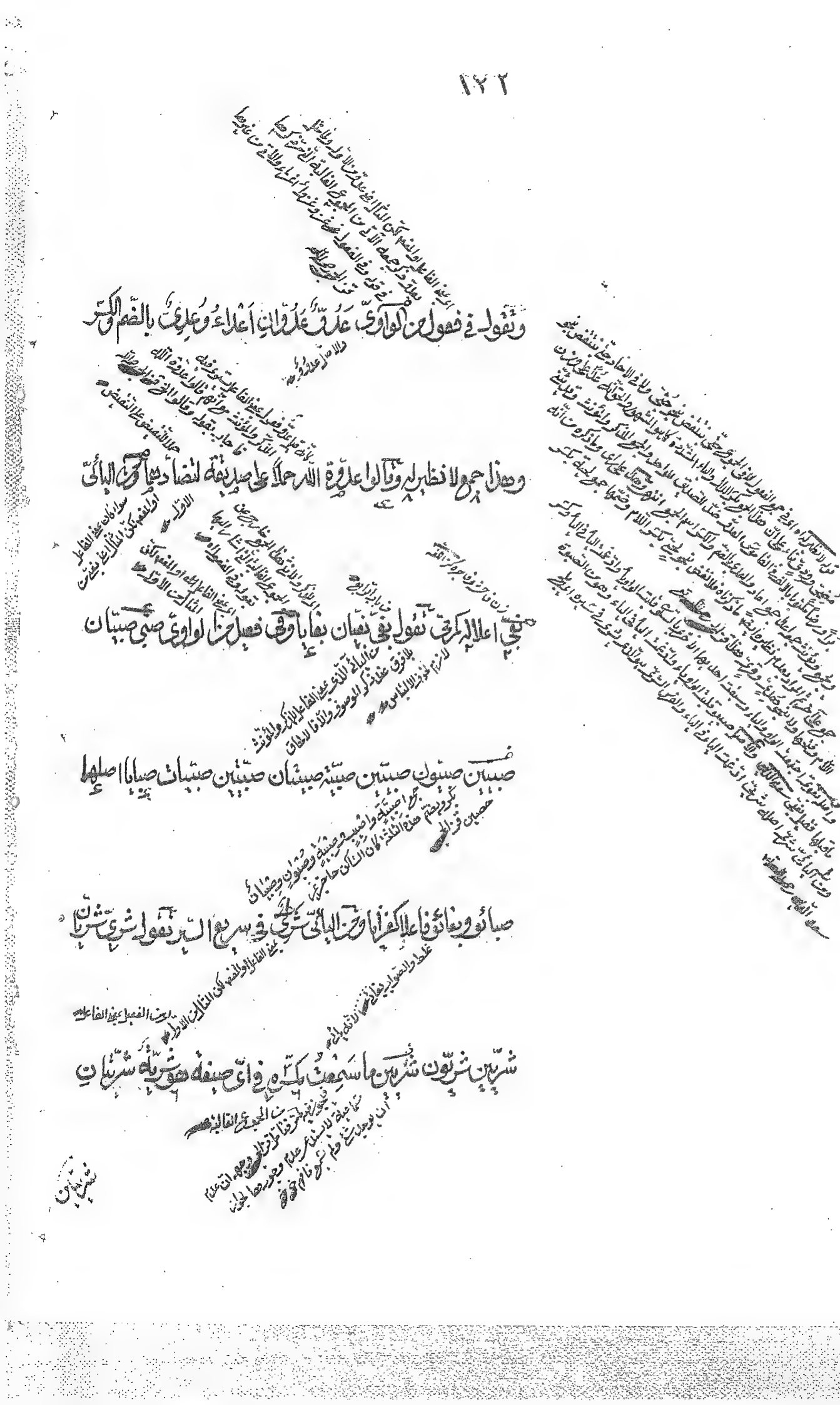

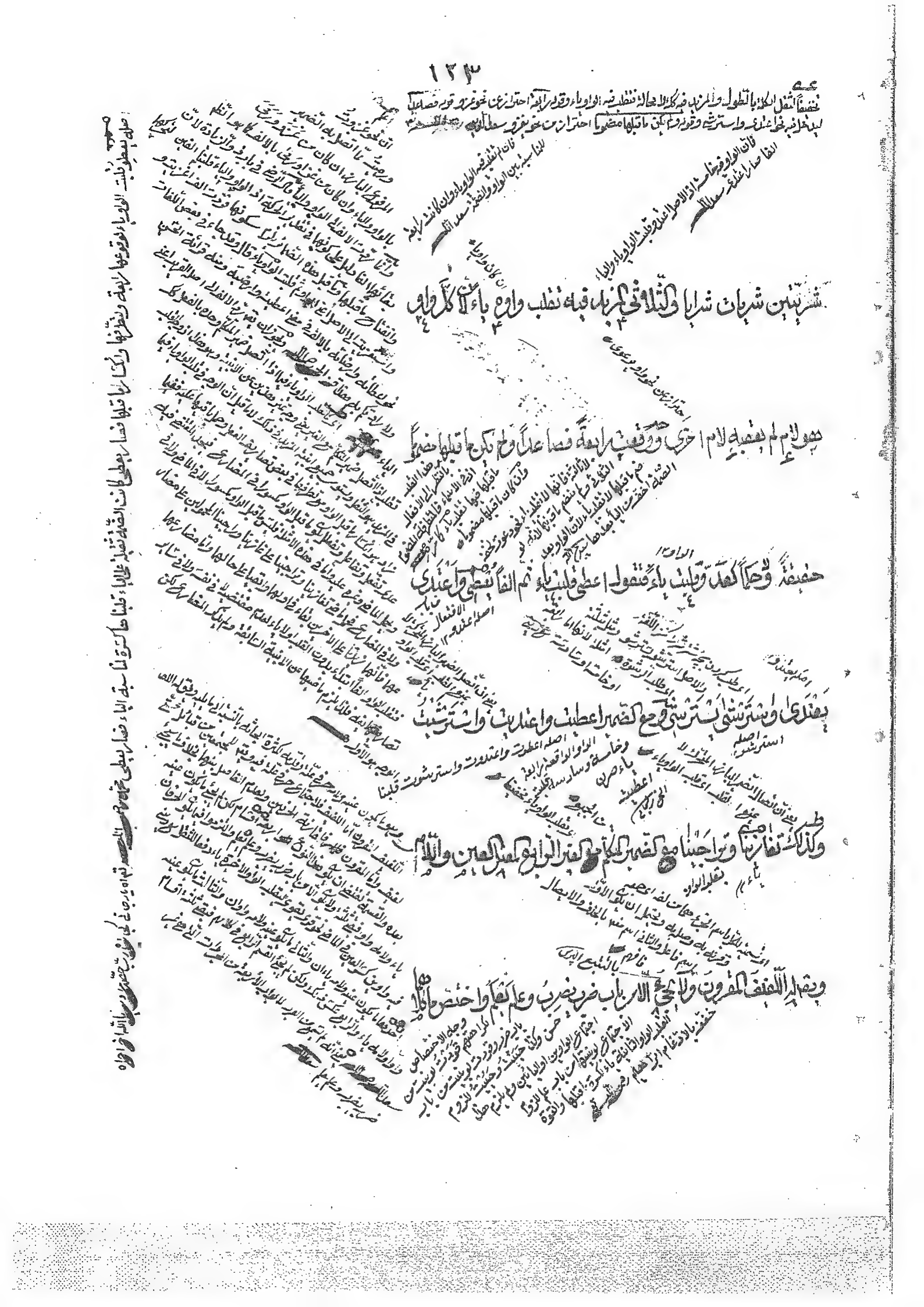

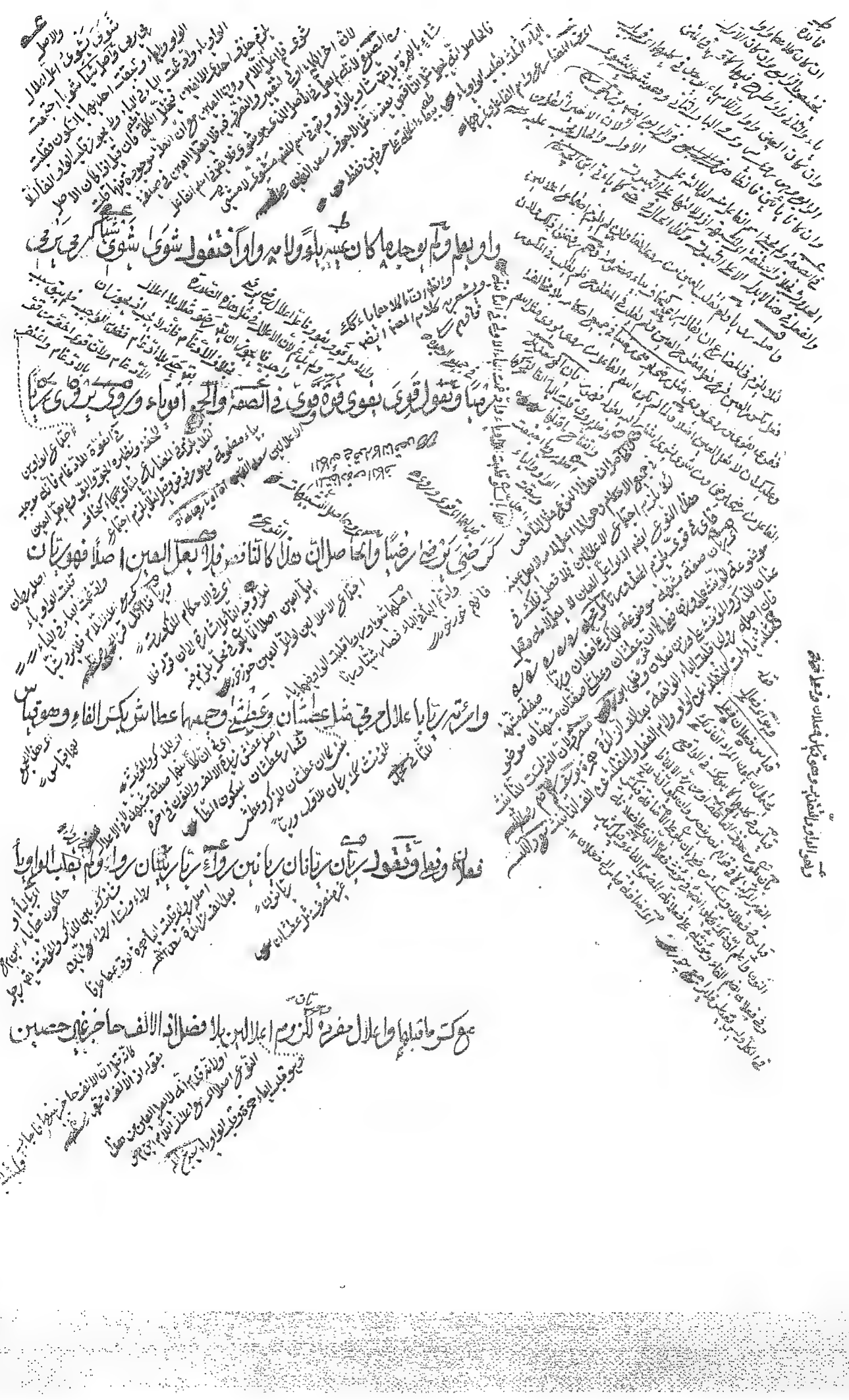

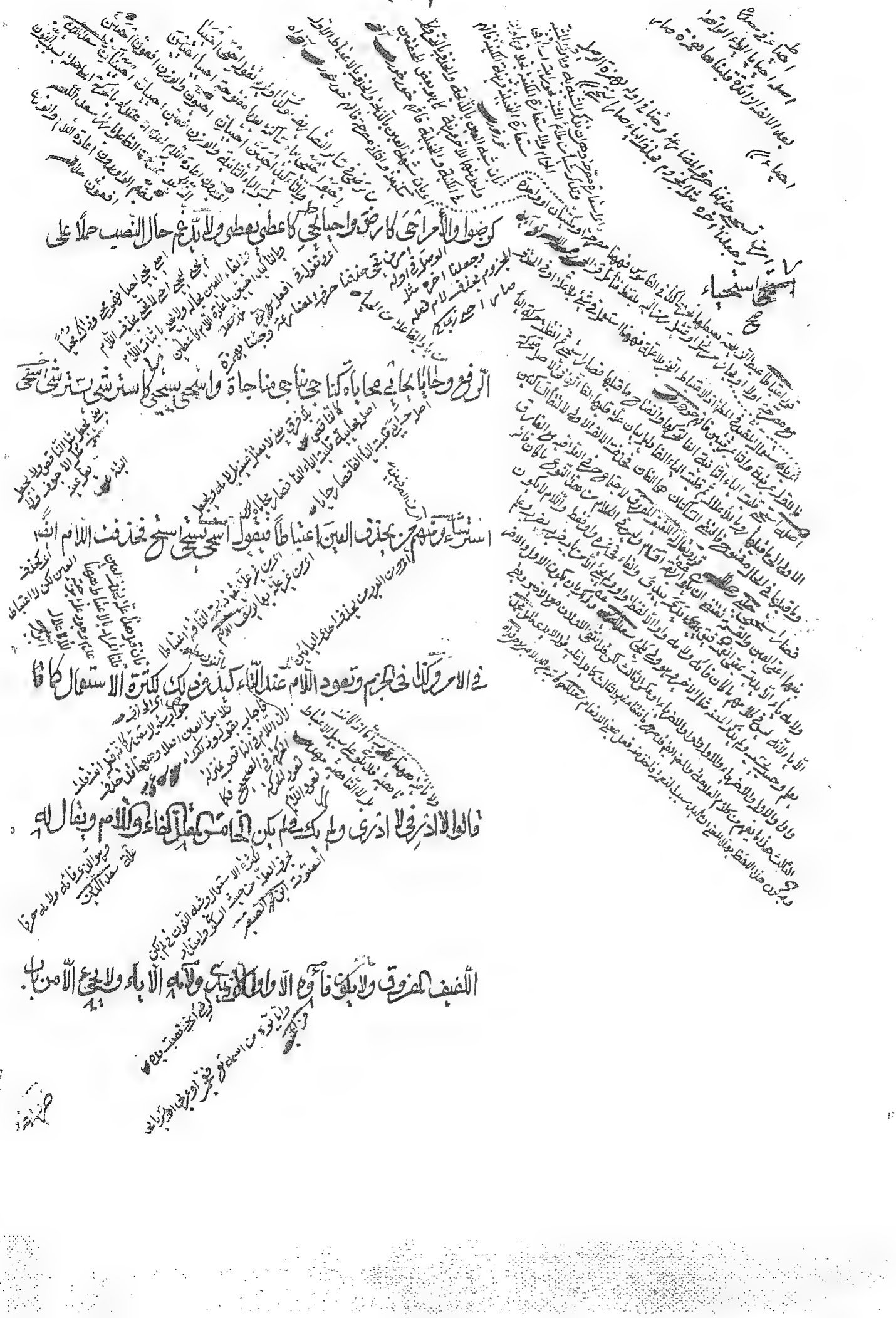

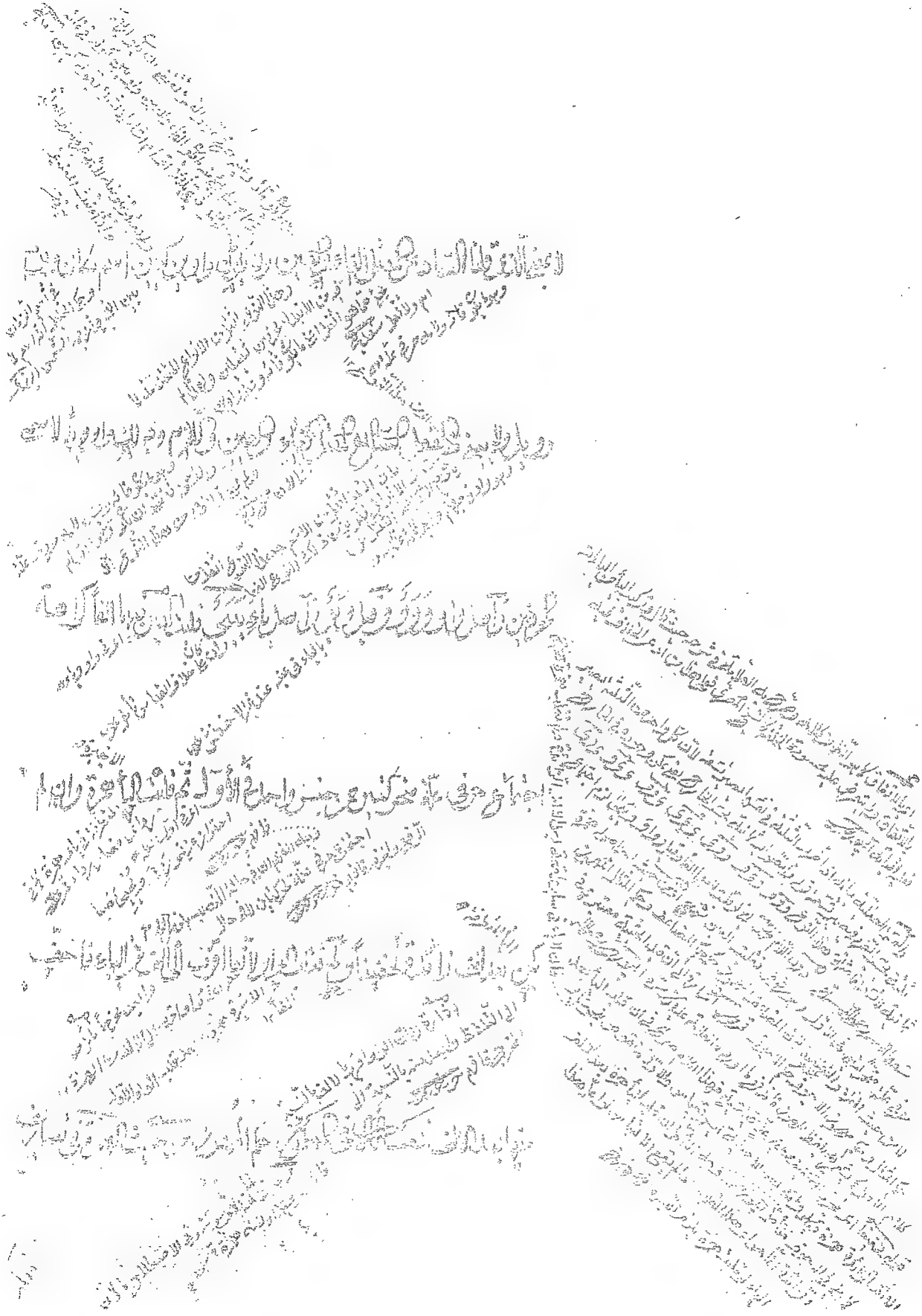

فعلى حكم الصحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير الاولى بان لا يكون قبلها شيء لانها حرف

شديد من اقصى الحلق وذلك اما بالقلب او الحذف او جعلها بين بين اي

بينها وبين حرف حركتها وهذا هو المشهور وقيل بينها وبين حرف حركة ما قبلها

فتقول امل يأمل كنصر ينصر والامر اومل بقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا في

كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها بحركة ما قبلها كآمن اومن ايمانا وان

كان قبل الساكنة غيرها او كانتا في كلمتين فالقلب جائز وان كانت الثانية متحركة

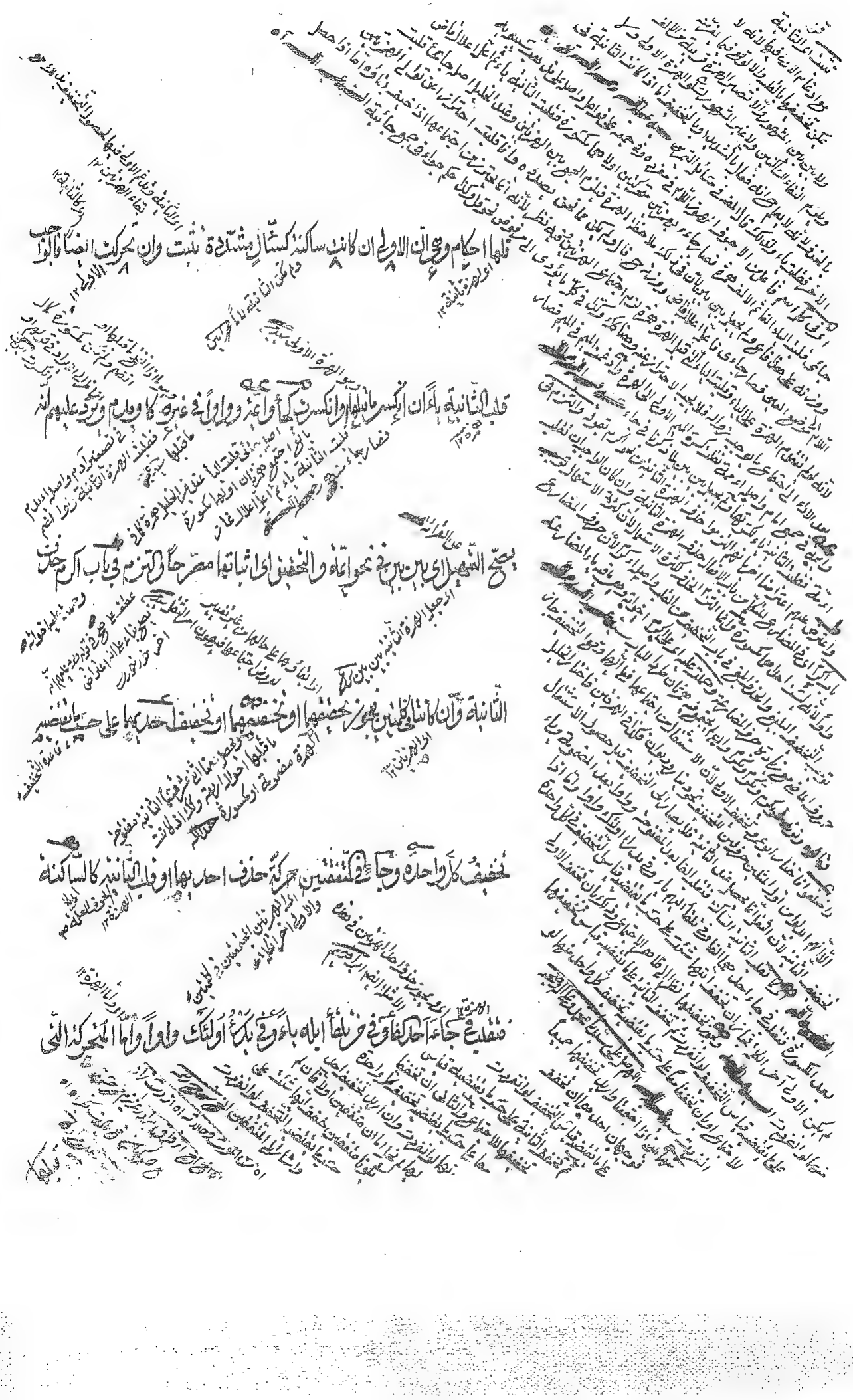

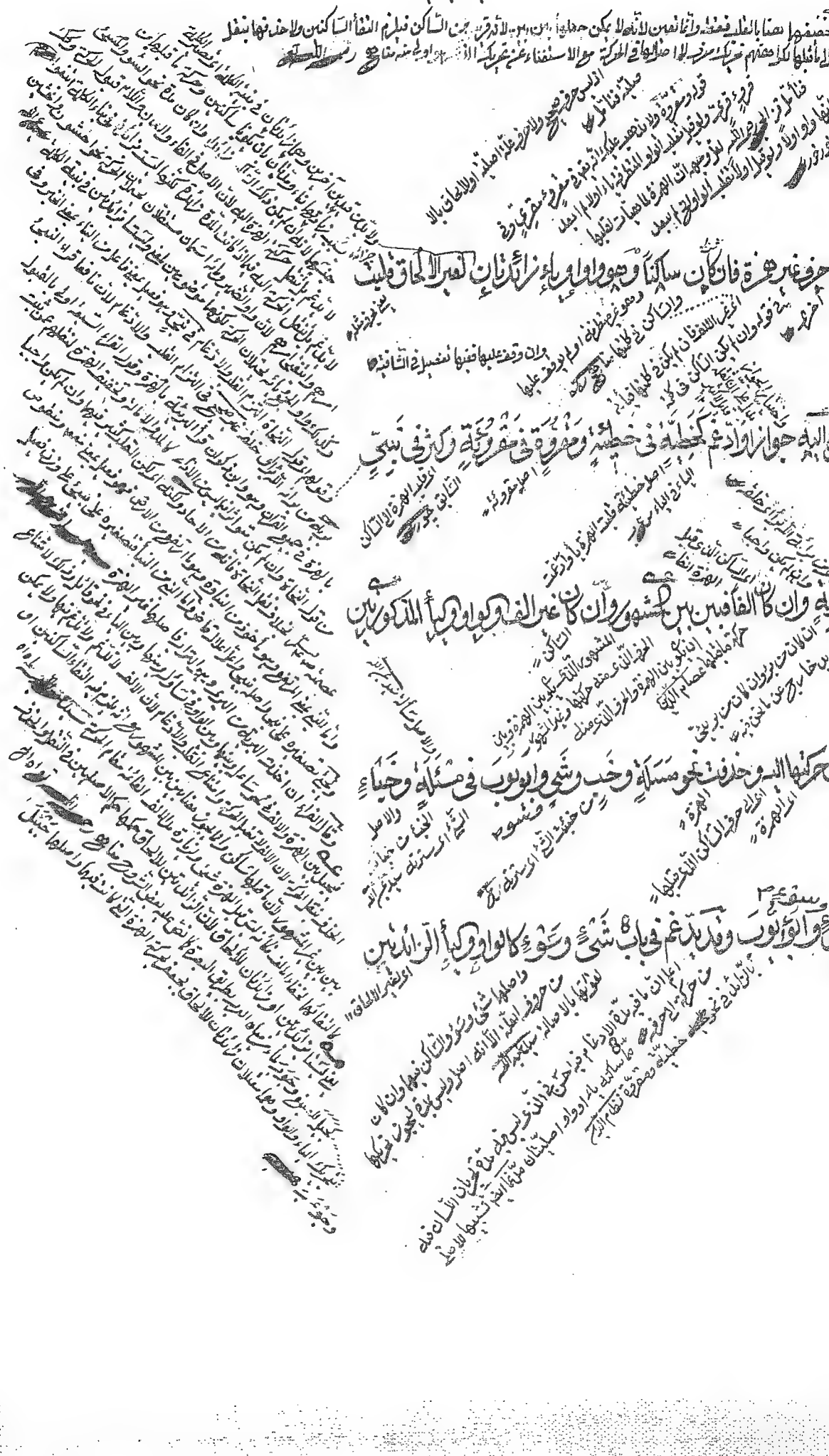

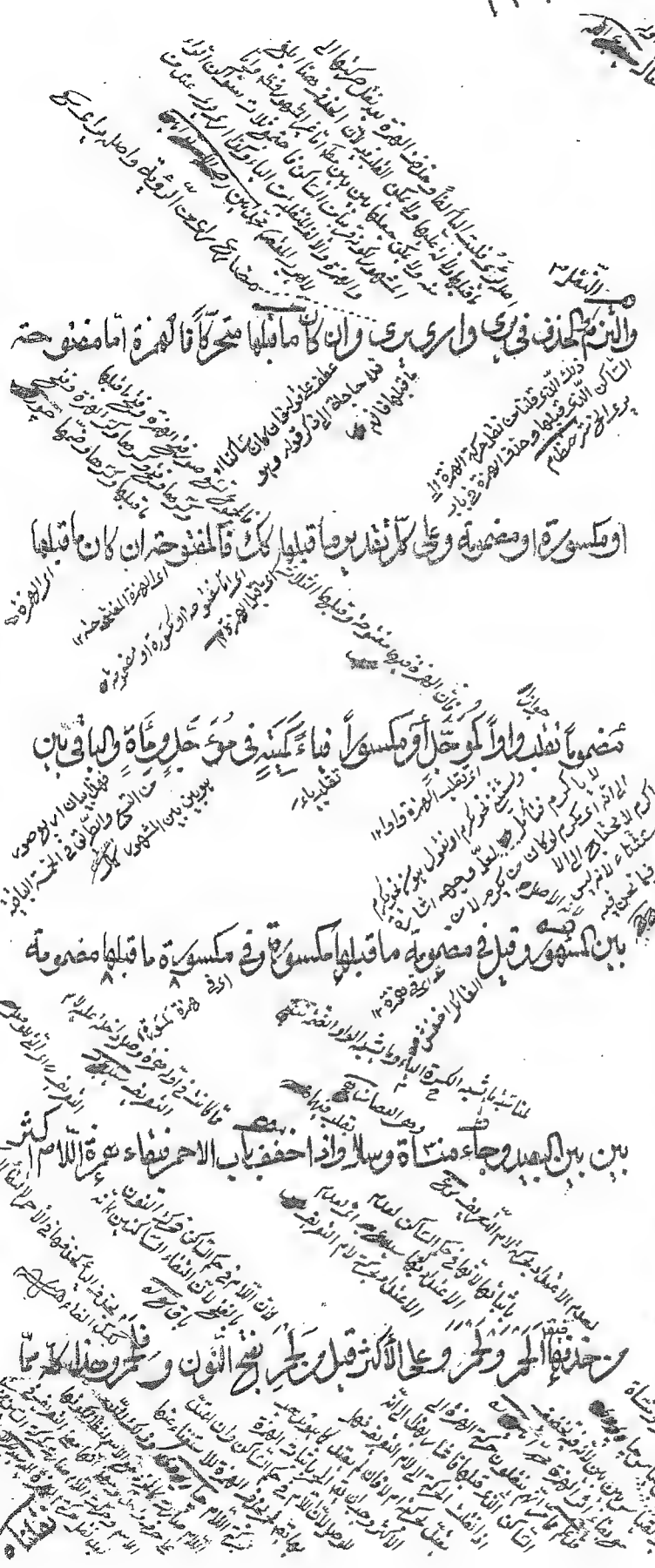

نقلناه من الشافية اوضح واقصر وهو كثير الاحتياج في القرائة فليحفظه المبتدي

ان لم تاخذه السامة فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل

نحو ومنهم من يقول ءذن ويا زيد ءمل وحذفت في خذ وكل ومر على غير

القياس اصل خذ تاخذ حذفت منه حرف المضارعة واسكن الاخر وزيدت

همزة وصل مضمومة ثم حذفت الاصلية فاستغني عن همزة الوصل فحذفت وكذا

الاخيران وقد يجيء مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة

وأزر يأزر وهنأ يهنأ كضرب يضرب والأمر ائزر وادب يأدب ككرم يكرم

أودب وسأل يسأل كمنع يمنع اسئل ويجوز على خلاف القياس سال يسال سل

وقيل هو أجوف عينه واو أو ياء وآب يؤوب وساء يسوء كصان يصون وجاء

يجيء ككال يكيل فهو ساء وجاء أصلهما ساوء وجايء قلبت العين همزة كما في

صائن وبائع ثم قلبت الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها ثم أعلا إعلال غاز أو نقلت

الهمزة إلى موضع العين ثم أعلا إعلال غاز والوزن على الأول وعلى الثاني فال وأسأ

قوله قلبت العين بقلب المكان أولا فافهم قوله أي بأن لا تقلب بقلب المكان بل قلبت الواو والياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة فصار ساءء وجاءء ثم حذفت إحدى الهمزتين فصار ساء وجاء فافهم قوله لعل وجهه إشارة إلى أن القلب لو لم يكن بقلب المكان يجوز أن تقلب الواو أولا بالهمزة لوقوعها بعد ألف زائدة أو تقلب ثانيا بالهمزة بأن تقلب أولا بالألف لتحركها وانفتاح ما قبلها لأن الحاجز غير حصين ثم حركت بالهمزة وإن همزة في قوله وقلبت العين همزة مشعرة بهذا القلب لا بقلب المكان بعد هذا وجه التأمل قوله أي بأن نقلت الهمزة إلى موضع العين سواء كان واوا أو ياء ثم أعل إعلال غاز

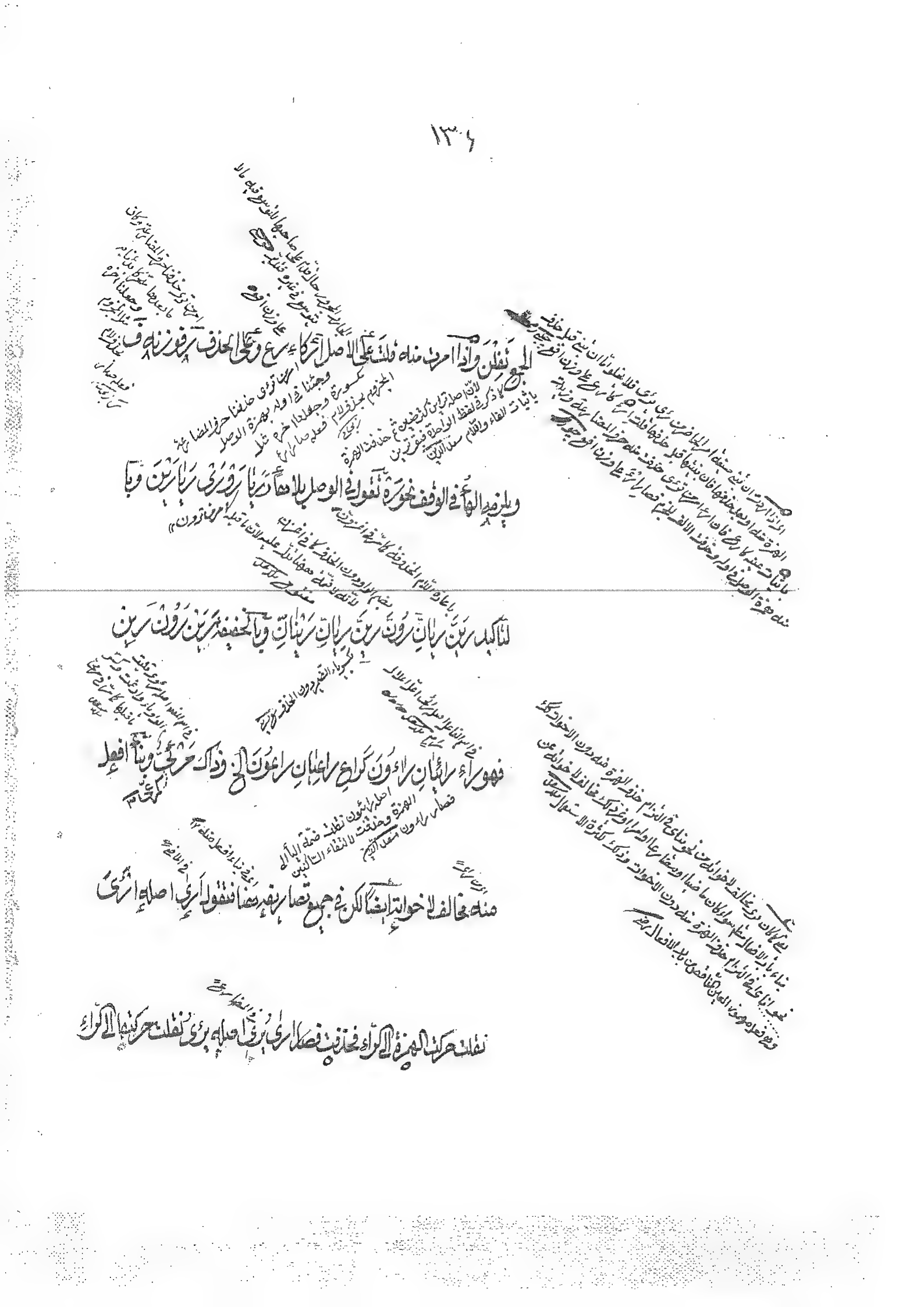

فحذفت فصار يُرى يُريان يُرون اصله يُرْئِيون حذفت الهمزة بعد نقل

حركتها الى ما قبلها فصار يُرِيون فنقلت ضمة حركة الياء الى الراء فحذفت للساكنين

فصار يُرُون على وزن يُفُون اراءة اصله ارأيا كافعالا قلبت الياء همزة لوقوعها

بعد الف زائدة طرفا فصار اراءا وحذفت الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها وعوض

عنها التاء فصار اراءة واراءا بلا تعويض ولما حذفت الهمزة من فعله ايضا لم يلزمه

التعويض كما في اقامة لانهم الزموا الحذف والتعويض في تعزية واجازة واستجازة

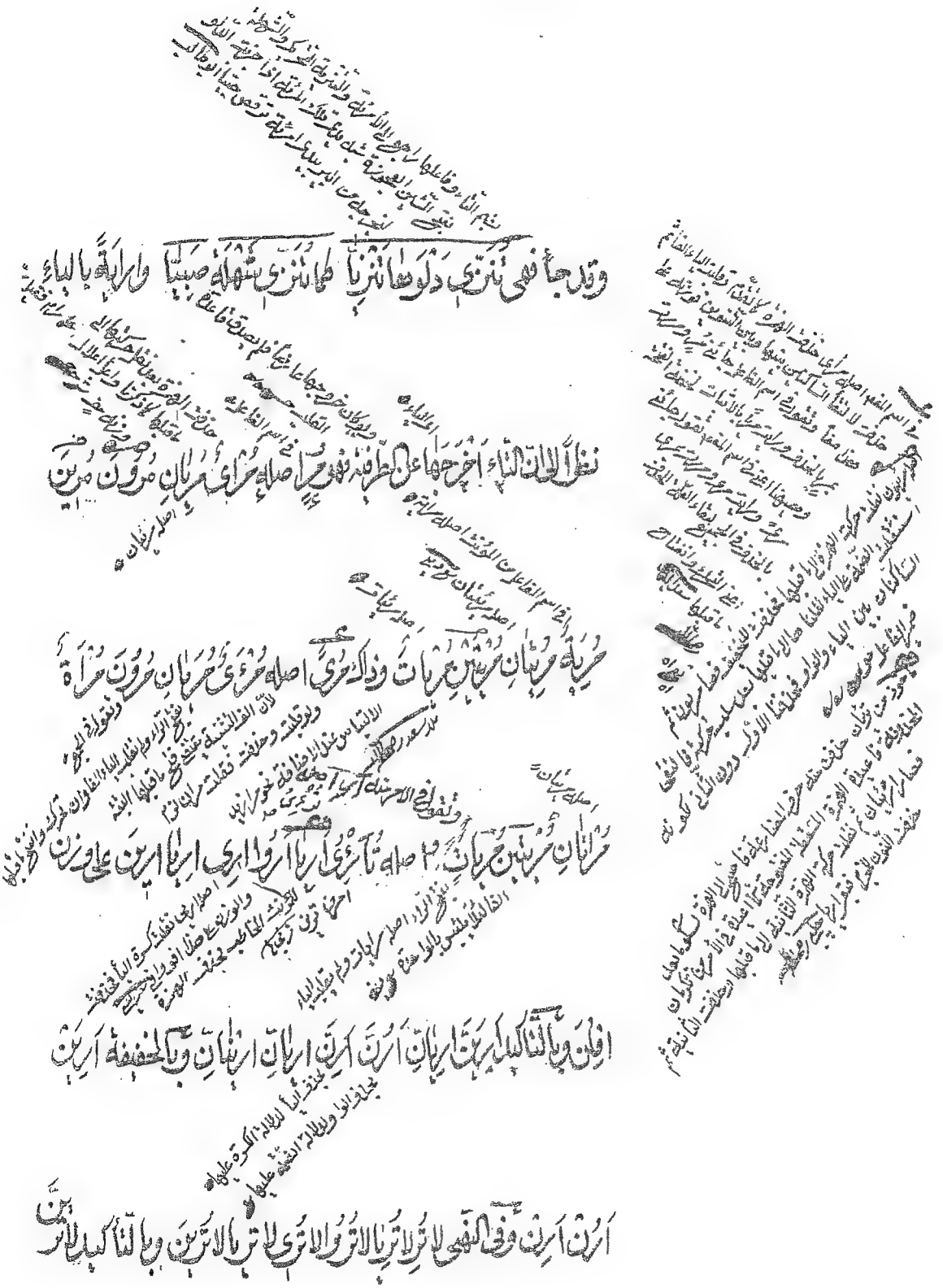

لا تريان لا ترن لا تريان لا ترينان وتقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال كاختار

وايتلى كاقتضى واختص هذا الباب بالذكر اشارة الى ان الياء المبدلة من الهمزة لا تقلب

تاء كما في اتسر واتزر في ايتزر خطاء واتخذ من تخذ بمعنى اخذ ويقال منه ايتخذ

فصل في بيان اسمي الزمان والمكان وهو موضوع مطلق لزمان او مكان

باعتبار وقوع الفعل فيه من غير تقييد بزمان او مكان معين وفاعل ومفعول وهو

من يفعل بكسر العين على مفعل بكسره كالمجلس والمبيت ومن يفعل ويفعل بفتح العين

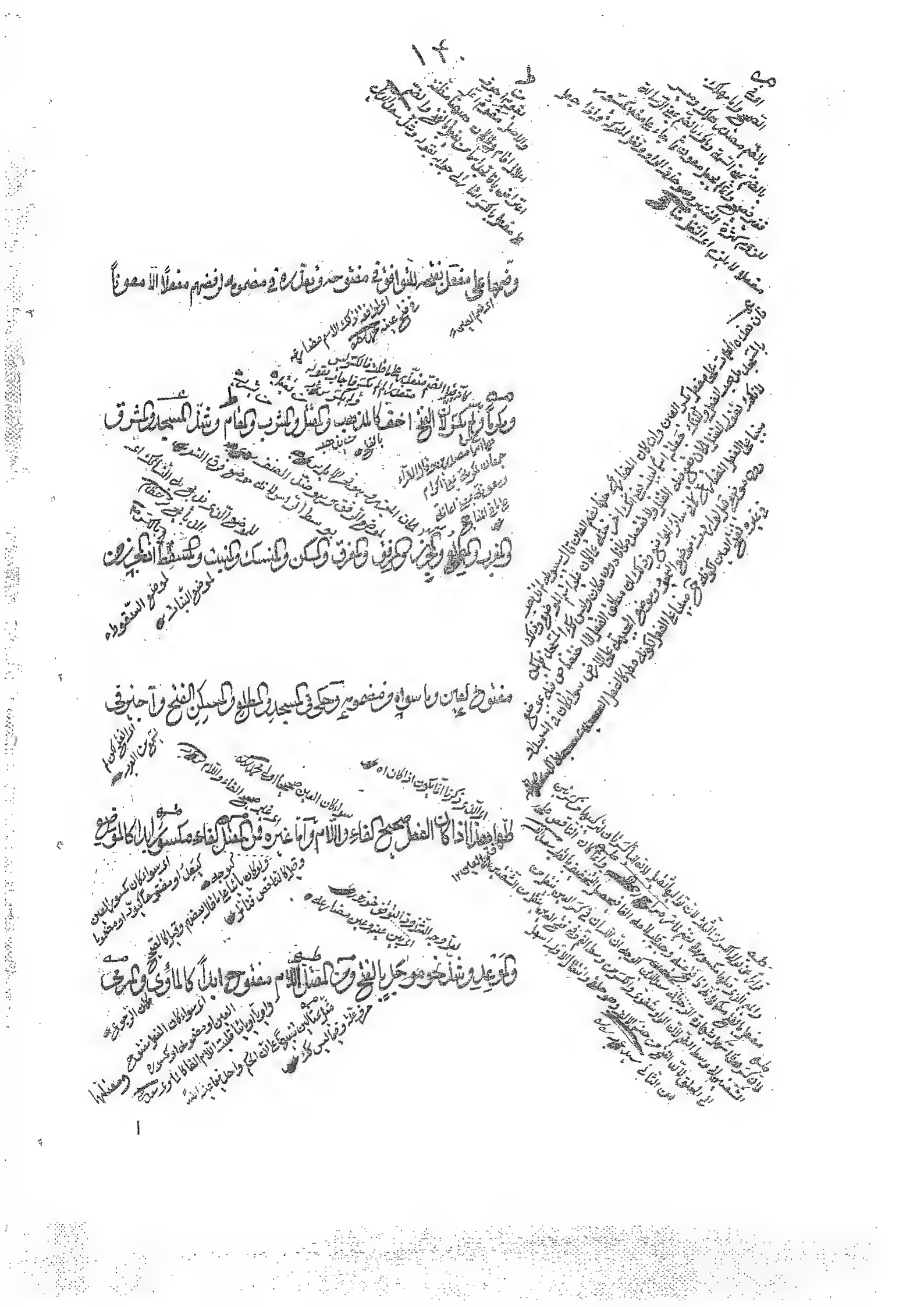

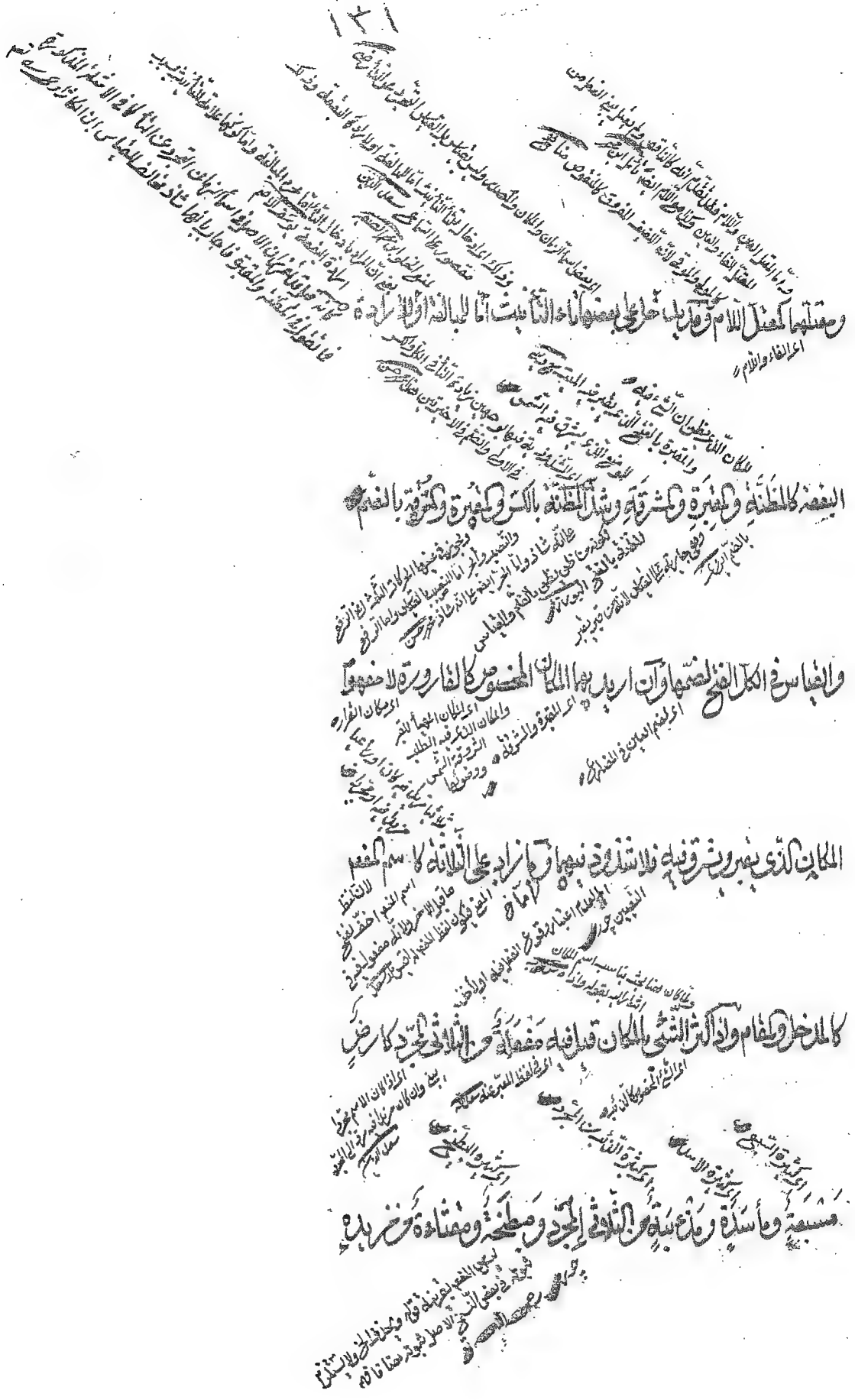

بحذف احدى الطائين والثائين والياء والالف وبقي في غيرها كثير الثعلب وكثير الجحمرش

وكذا في مزيدهما واما اسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه

كحلب ومكسحة بفتحتين قبل التاء ومفتاح ومصفات اصلها مصفية وقالوا مرقاة

على هذا ومن فتح الميم اراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل

ومكحلة ومحرضة بضم الميم والعين وهي اسماء الظروف مخصوصة عند سيبويه

وليست جارية على الفعل والا لما اختصت الا المنخل والمدق على ما في الشرح وكلها

على ما في

على ما في المراح وجاء مدق ومدقة بالفتح على القياس وكرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه

لانها من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتية ولقية لقية س عربي

على فعلة بسكون بين فتحتين كضربة واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ وبكسر الفاء

اي ما عدا الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء شيخ عربي

للنوع كضربة وهما مما عداه على المصدر المستعمل كاناخة والفارق القرائن كحسنة وواحدة

فيه نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة س عربي فان الثلاثي المجرد الذي يكون نوعه ومرته على المستعمل لا يكون الا بالتاء جرجاني

في المصدر

فان لم تكن تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها قد وقع الفراغ من تسويده

هذا الكتاب بعون الملك الوهاب المسمى بالتصريف للفاضل الملا علي
الاشنوي لا زال اسمه بين الخواص والعوام الى يوم لا يبقى فيه الا
الملك الفهام باعانة من هو الوثيق بين الانام وانا
الكاتب الغريب المبعد وابكل عموم وهموم
عبد الرحمن لاجل نفسي رب اغفر لي
ولوالدي امين يا معين
في سنة الف
وثلاث
مائة
وثلثون مع خمسة من هجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه وسلم في قرية كرفتو از روز جمعه دهم ماه
شوال المكرم ١٥١٠ [illegible]

[illegible]

١٣٣٥

[illegible]

[illegible]

مَجْمُوعَةُ الرَّسَائِلْ

حَوَاشِی عَلَی التَّصْرِیف

الْمُلاَّ عَلِی شَیْخَانِی

تألیف

علاّمه الملاّ سیّد

محمّد حسن حسینی ابن الواثی

(۱۳۰۶ – ۱۳۷۰ ه ق — ۱۲۶۶ – ۱۳۲۹ ه ش)

أحمد ابو بکر طاهر
التاریخ : ١٦ / ١١ / ٢٠١٥

وبه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ نستعين

قوله: تحويل مصدر المجرد الخ؟

فان قلت لم عدل عن اصل الواحد الى مصدر المجرد وزاد لفظ فى المشتقات **فالجواب** أن المراد تعريف تصريف المشتقات وكان تعريف الاصل بظاهر اعم ولذا جعل التارح العلامة ﷺ الاصل الواحد عبارة عن المصدر المجرد مع أنه اعم منه واشار الى قيد فى المشتقات فى توضيح المتن ليظهر مساوات التعريف للمعرف ويكون جامعاً و مانعاً فبدل المصنف ﷺ الاصل الواحد وزاد فى المشتقات تصريحاً بالمراد ودفعاً لتوهم الايراد فإن **قلت** تصريف المشتقات لاينحصر فى تحويل المصدر الى الامثلة المذكورة بل يكون بتحويل المكبر والمفرد من المشتقات الى المصغر والمثنى والمجموع **فالجواب** أن المصنف ﷺ اشار الى **الجواب** فى الحاشية بأن المراد تعريف نوع مخصوص وهو تصريف المشتقات المبحوث عنه فى هذا الكتاب والتعريف مساوله وليس المراد تعريف تصريف المشتقات مطلقاً حتى يرد أن التعريف غير جامع لكونه أخص من المعرف فان **قلت** لايجوز أن يكون فى المشتقات حالاً من امثلة (**فى اصل عبارة المصنف**) إذ لايجوز تقديم الحال على ذى الحال المجرور ولا من مصدر المجرد إذ لا يشمل التعريف حينئذ تحويل المصدر الى الماضى المجرد فإن تحويل ضرب الى ضَرَبَ ليس فى ضمن المشتقات بل تحويل نفس المصدر الى تعلقه بتحويل **فالجواب** انا نختار الاول بناءً على مارجحه ابن مالك من جواز تقديم الحال إذا كان ذوالحال مجروراً بالحرف او نختار الثانى ونجعل فى بمعنى باء السببية ويكون المعنى حينئذ تحويل مصدر المجرد بسبب المشتقات اى لاجل تحصيلها الى امثلة الخ فيفيدهُ تقييد الامثلة بكونها من المشتقات على التقديرين وهذا هو المراد إذ لولم يقيدها به لشمل التعريف تحويل المصدر المجرد الى مصغره ومنسوبه وتثنيته وجمعه مع أنه ليس من تصريف المشتقات فلا يكون التعريف مانعاً وذلك لان المراد بالمشتق المعنى المتبادر وهو منحصر فى الفعل ومشتقاته فلا يشمل التعريف تحويل المصدر المجرد الى المصدر النوعى والتعدادى وإن ذكرهما المصنف كالاصل (سبحانه تعالى) فى آخر الكتاب استطراداً تتميماً للفائدة الاترى أن الاصل ذكر كلاً من الامثلة بإمّا التفصيلية حيث قال اما الثلاثى المجرد واما اسم الفاعل واما اسم المفعول الى آخر الامثلة ولم يقل واما المرة بل قال تنبيه المرة الخ تنبيهاً على انها ليست من الامثلة فتأمّل و الله اعلم .

* * * * *

قوله: تحويل الاصل الواحد الخ؟

. اى نقل مصدر المجرد فى المشتقات ، كلمة فى لاعتبار مدخولها اى باعتبار المشتقات يعنى لتحصيلها متعلقة بالتحويل و المراد بالمشتق المعنى المتبادر لوجوب حمل الفاظ التعاريف على المعنى المتبادرة منها فمآل التعريف أن التصريف الاصطلاحى هو التحويل لتحصيل المشتقات فيرد أن التصريف الاصطلاحى اعم من ذلك لانه يكون بتحويل المكبر الى المصغر و المفرد الى المثنى و المجموع مثلاً ايضاً و يجاب بأن المراد بالمعرف هو التصريف الاصطلاحى المبحوث- عنه فى هذا الكتاب و هو مساو للمعرف كما اشار اليه المصنفﷺ فى الحاشية فان قلت لا نسلم المساواة فان التعريف يصدق على تحويل ضارب الى ضويرب مثلاً إذ يصدق عليه تحويل مصدر المجرد فى المشتقات بالواسطة كما لا يخفى مع أن هذا التصريف للمشتقات غير مبحوث عنه فى هذا الكتاب فالتعريف اعم فهو غير جامع فالجواب أن معنى التصريف تحويل مصدر المجرد لتحصيل المشتق بالمعنى المتبادر من حيث هو مشتق لذلك فان قيد الحيثية معتبرفى التعريفات ذكر او لم يذكر كما صرحوا به و معلوم أن تحويل ضارب الى ضويرب ليس لتحصيل ضويرب من حيث هو مشتق بل من حيث هو مصغر فان قلت لفظ المشتقات و الامثلة صريح فى اخراج تحويل مصدر الى مثال او مثالين من المشتقات فالتعريف غير جامع و لايجاب بان اسم الجنس المجموع حامل لمعنيين الجنس والعدد لكن قد يراد منه الاول فقط كما هنا و قد يراد منه الثانى فقط كما فى قوله تعالى: *لا تتخذوا الهين اثنين* كما قاله الشيخ المصريﷺ لانه مجاز و التعريف مصون عنه و لانه يقال حينئذ فما فائدة ايراد صيغة الجمع **فالجواب** أن المجاز مع القرينة غير مهجورٌ و القرينة أن التعريف لا يراد منه الا المفهوم فايراد لفظ يدل على الافراد كلفظ الجمع لفائدة و هى هنا الاشارة الى اكثر احوال التحويل بلا واسطة ، المراد بها الجنس فيشمل ما له واسطتان كاسم الفاعل كما فى الماضى المجرد اى كتحويل حصل باعتبار الماضى و ما موصولة او موصوفة ففى الماضى كفى المشتقات او بها كما فى غيره مختلفة هيئاتها النوعية حقيقة كضارب ومضروب او حكماً كافعل صفة مشبهة و اسم تفضيل لتحصيل معان فى ذهن السامع و اما تحصيلها فى ذهن المتكلم او فى الخارج فلا يتوقف على اللفظ مقصودة تاكيد إذ المعنى ما يراد من اللفظ او المراد بها ما من شأنها ان تقصد لفرط الاحتياج اليها قاله

المصری﵀ لا تحصل فی ذهن المخاطب بسهولة بالطریق العادی فی مقام الافادة الابها ای بتلک الامثلة فلا یقال الحصر باطل إذ یحصل معنی ضارب فی ذهن المخاطب بذات ثبت له الضرب او بالاشارة فاذاً ای فاذا علمت أن المعانی مقصودة و انها لا تحصل الا بالامثلة و ان الامثلة لا تحصل الا بالتحویل صار علم هذا التحویل ای العلم بالقواعد التی تفیده ضروریاً محتاجاً الیه فان قلت إن اراد اثبات الاحتیاج الی العلم الباحث من التحویل المخصوص فمسلم و لکن یرد علیه أن عادتهم فی اوائل کتبهم اثبات الاحتیاج الی العلم لا الی نوع مخصوص منه و ان اراد اثبات الاحتیاج الی العلم او الی العلم الباحث مطلقا فالدلیل لا یفیده فلا تقریب قلنا المراد هو الاول و لا ضیر فی التخصیص إذ بعد ما خصص الموضوع فلیخصص العلم والله اعلم .

* * * * *

قوله: والتّضعیف؟

ای المضعف إذ التضعیف لیس حرفاً و معنی سلامة الاصول عن التضعیف ان لا یکون الحرف الاصلی حاصلاً بالتضعیف فلا یرد ان فرّح مثلا لم یخلو حروفه الاصلیة عن التضعیف فان التضعیف فیه بتکرار الحرف الاصلی .

* * * * *

قوله: عن الزائد؟

اللام للاستغراق و الاستثناء اتصالیة فان قلت یلزم ان یکون بین المعبر و المعبرعنه تغایر لاستحالة کون حرف واحد معبراً و معبراً عنه لوجوب تاخر المعبر عن المعبر عنه إذا تقرر هذا فنقول إن اردت بالتعبیر عن الزائد بلفظه ان همزة افعل مثلا هو غیر همزة اکرم فباطل لما مر من وجوب التغایر و ان اردت انها غیرها ففیه انک قلت بلفظها **فالجواب** انها من حیث انها فی اکرم غیرها من حیث انها فی افعل و هما لفظ واحد لصدق الهمزة علی کل منهما فالمراد من التعبیر بلفظه التعبیر بما هو من جنس لفظه فان قلت لام قتل یعبر عنه بلفظه فهو زائد و هو باطل **فالجواب** ان معنی التعبیر بلفظ الزائد ان یجاء به فی المیزان لکونه کذلک فی الموزون و اللام فی فعل لا یجاء بها لوجودها فی قتل بل انما جیئ بها لبیان کونها لام فعل و غایة الامر اتفقت انها لام الا یری انها لو کانت غیر اللام یعبر باللام ایضاً والله اعلم .

* * * * *

قوله: والغالب من مصدر الخ؟

بمعنى فى للتناسب بين المتعاطفين ولتناسب الغلبة لكلمة فى وعبارة الشافية بفى فى الكل اولا بناء على ان التحقيق هوالاحتياج الى كل من كلمة من و فى ، فى الاولى والثانية إذ المراد ان الغالب من هذا النوع من المصادر فى ذا النوع من الافعال كذا فيكون حاصل معنى العبارة ان الغالب من مصدر فعل المفتوح عينه اللازم نحو ركع على ركوع و المتعدى ان يكون على فعل فى غير الصنايع و الاضطراب و الاصوات والغالب من مصدر فعل بفتح العين او كسره اوضمه لازماً اومتعدياً فى الصنايع ان يكون على كتابة والاضطراب ان يكون على الخ ففى العبارة شبه احتباك حيث حذف فى غير الصنايع و الاضطراب الخ من الاولى بقرينة الثانية و من مصدر فعل الخ من الثانية بقرينة الاولى وانما **قلنا** فيها شبه احتباك للفرق بين المذكور فى الاولى والمحذوف من الثانية الا ان يقال الاحتباك هوالحذف من الاولى بقرينة الثانية وبالعكس سواء تغايرالمحذوف والمذكورام لا فانقلت ففى العبارة عطف معمولى عاملين مختلفين من غير تقدم المجرور إذ فى الصنايع عطف على المصدر و هو منصوب متعلق بغالب و على كتابة عطف على ركوع متعلق بالخبر المحذوف اعنى ان يكون بخلاف قوله و المتعدى على ضرب و **قوله** و الاضطراب على خفقان و قوله و الاصوات على صراخ فانها و ان كانت من قبيل العطف المذكور لكن تحقق فيها شرط الجواز اعنى تقدم المجرور هذا على الوجه الاول و اما على الوجه الثانى فمن مصدر و كذا فى الصنايع معطوفان على من مصدر و فى غير الصنايع الخ وعلى كتابة معطوف على ركوع **قلنا** المراد ان الغالب فى الجملة الثانية او مع من مصدر **ا ه** محذوف والجملة معطوفة على الجملة السابقة او نقول بما نقله الشيخ السيوطى رضي الله عنه عن شيخه العلامة الكافجى رضي الله عنه من ان الراجح جواز هذا العطف مطلقاوالا يلزم تغليط كثيرمن عبارات المؤلفين **ا ه** و لعل ماسطرناوجه الامربالتدبروالله اعلم .

* * * * *

قوله: على ركوع؟

بحسب الاستقراء .

* * * * *

قوله: وجازفی ما ماضیه الخ؟

قال المولی الچوری ﷺ ای فی الماضی الذی **اه** فاضافة ماضیه بیانیة او فی ماضی ما فلامیة و الاولی اسقاط ماضیه **انتهی** ای ما عبارة عن الفعل و المراد منه الماضی فکانه **قال** فی فعل هو ماض او تقول ما عبارة عن الفعل المطلق و الکلام علی حذف المضاف فکانه قال فی ماض فعل الماضی منه مکسوراً **اه** نعم لو ثبت ان الحکم المذکور یعم الماضی و غیره کما فی بعض شروح الاصل لم تحتج الی هذا التاویل لکنه خلاف ما فی شرح الشافیة والله اعلم .

* * * * *

قوله: وامّا الرّباعی المجرد؟

اه ان **قلت** ان اردت بالمجرد المجرد الاصطلاحی وهو ما تجرد ماضیه عن المزید وان کان فیه حرف زائد کیضرب ویدحرج واضرب امراً لایصح **قوله** هنا واما الرّباعی المجرد فهو **اه** إذ هو فعلل ویفعلل وفعلل امراً وان اردت به ما لیس فیه حرف زائد اصلا لایصح ما هنا ایضاً ولا ما مر من **قوله** واما الثلاثی المجرد فابنیة ماضیه **اما الاول** فلان المجرد من الرباعی بالمعنی المار یشمل الامر کدحرج **واما الثانی** فلان الصحیح حینئذ ان یقال واما الثلاثی المجرد فهو فَعَلَ وفَعِلَ فَعُلَ **فالجواب** والله اعلم بالصواب. انا نختار الاول و نقول بحذف مضاف علی **قوله** فهو فعلل ای فماضیه فعلل کما اشار الیه المولی القزلجی (قدس سره ونور ضریحه) والله اعلم .

* * * * *

قوله: فالاول ما؟

ای الثلاثی المزید فیه إذ المقسم معتبر فی اقسامه .

* * * * *

قوله: کان ماضیه علی اربعة احرف؟

خرج به القسمان الاخیران فقوله بزیادة واحدة لا طائل تحته جیئ به لمجرد التوضیح .

* * * * *

قوله: وهی قیاسیة؟

اعلم ان لمصادرغیر الثلاثی المجرد قیاسین قیاس عام لکل باب منه و قیاس مختص ببـاب دون باب **القیـاس الاول** ان یقال قیاس کل مصدر منـه ان یکسراوله[1] ویزاد قبل آخره الفٌ کدحراجاً و اکراماًواحرنجاماً فیکون للجمیع قیاس واحدکمافی الرّضی شرح الشافیـه **والقیاس الثانی** ان یقال کل ما کان علی افعـل فمصدره علی افعال وکل ما کان علی فعّل فمصدره علی تفعیل فی الصحیح و علی تفعلة فی الناقص و قـس علی هذا فاکراماً قیاسی بـالمعنیین و تفریحـاً قیاسـی بالـمعنی الثانی و فعّال فی فعّل قیاسی بالمعنی الاول لدخوله فـی الضابطة المارة لا بالمعنی الثانی لعدم اطراده **قال** فی الرضی شرح الشافیة وفعّال فی مصدر فعّل و فیعال وفعال فی فاعل و تفعّال فی تفعّل وان کانت قیاساً لکنه صارت مسموعة لایقاس علی ما جاء منها **اه** فظهران **القیـاس الاول** بمعنـی الاصـل ای الاصـل و القاعدة الصرفیة تقتضی ان تکون المصادر علی کذا و هـو اعـم مـن وجـه مـن القیاس بالمعنی الثانی اعنی الاطـراد فـإذا فهمت ما **قلنا** علمت ان تفعیلاًوتفعلـة فی فعّل ومفاعلة فی فاعل وتفعّلاً فی تفعّل قیاسیة بالمعنی الثانی وفعال وفیعال و فعّال وتفعّـال قیاسـیة بـالمعنی الاول و اکراماً قیاسـی بـالمعنیین فمعنـی علـی الاختلاف وعلی الخلاف علی الاختلاف بین القیاسین لاعلی الاختلاف بین العلماء فی القیاسیـة لکن الاولـی ان یزید المصنف علی الاختلاف هنا ایضاً والله اعلـم

١- ای فقط ان کان قبل آخر ماضیه متحرکان کدحرج و مع ثالثه ان کان قبلـه ثلـث متحرّکاحرنجم کذا فی الرضی شرح الکافیة و لقد اشرنا الی هذا بالمثال و الله اعلـم بالصواب .

* * * * *

قوله: وقتالاً؟

بالتخفیف والتشدیدخطاءٌ إذهوشاذکمافی الشافیة والتوضیح والله اعلـ

* * * * *

قوله: بجعل المشارکین؟

ان **قلت** لا یجوزان یکون تثنیة مشارک بالکسر ولاتثنیة مشارک؛ کلاهما یجعل فاعلاً **فالجواب** انـه من باب التغلیب کالقمرین اولاحظ . فی الفاعلیة علی المفعولیة لشرفهـا إذکل من المتشارکین فاعل من وجه آخر و لو قال المشترکین لکان اولی فتامـل والله اعـلـم .

* * * *

قوله: اوالشركاء؟

جمع شريک وهوبمعنی مشارک علی ما فی القاموس فيرد علی المصنف رح نظير ما يعلم مما مر آنفاً ويجاب عنه بالجواب الثانی و الله اعلم .

* * * * *

قوله: غيرالافعال؟

صفة المصادر كعليک بالحركة غير السكون بناء على ان غير تعرّفت او ان اضافة مصادر للجنس او حال من المصادر بضرب من التاويل او مستثنى منها اى غير الموزون بالافعال و ليس المعنى غير باب الافعال ليعم كما يتبادر الى الوهم إذ همزة غير المصدر من باب الافعال خرجت بقوله المكسورة و المضمومة فان قلت ضمير مصادرها راجع الى الافعال المذكورة فلا حاجة الى استثناء المصدر منه ايضاً قلنا لفظ المكسورةو المضمومة افاد تقييد الهمزات لا الافعال فالافعال باقية على عمومها فاعرف والله اعلم .

* * * * *

قوله: وفی الحروف؟

ا ظاهرالسياق ان قوله وفی الحروف عطف على قوله فی اوائل الافعال و تكون عطف على خبر ان و التقدير ان الهمزات الزائدة فی الحروف تكون للوصل مع ا وتكون للقطع مع غيرهما وهولايصح لفظاًولا معنى إذ فيه العطف على معمولی عاملين مختلفين من غير تقدم المجرور و هو لا يجوز على الاصح و يلزم ان تكون الهمزات زائدة فی حروف كثيرة لكن لا تكون للوصل الا معهما و ليس كذلک لانحصار زيادتها فيهما كما يعلم من شروح الشافية فلابد ان يقال ان الواو ابتدائية و فی الحروف متعلق بتكون و ان ضمير تكون للهمزة المفهومة من الهمزات او ان اللام ابطلت الجمعية او الجمعية بالنظر الى ما فوق الواحد و التقدير و تكون الهمزة فی اوائل الحروف للوصل وقوله مع لام ا بدل من قوله فی الحروف والله اعلم .

* * * * *

قوله: فالمبنی للفاعل منه؟

الفاء تفصيلية و منه متعلقة بمبنی و الضمير عائد الى المضارع و قوله الا ما كان ا اى غير مضارع كان ا حال من ضمير منه و تقييد المبنی منه يفيد تقييد المبنی يعنی ان المراد تعريف نوع من المبنی للفاعل من المضارع لا

تعریف مطلقه فلا یـرد ان التعـریف غیـر جامع و لا یـجوز ارتباط الا ما کان **اه** بالتعریف و ابقاء المعرف علی اطلاقه کما لا یخفی والله اعلـم .

* * * * *

قوله: ولم یکسرلان؟

اه ای فی یکرم فیحمل البواقی علیه ولیس المعنی ولم یکسر فی الجمیع إذ اللبس انما هوفی یکرم **فقوله** بعد فلوکسرفیها ای فی کلمة یکرم والله اعلـم .

* * * * *

قوله: ولتوهم انه؟

ای الکسر فی یکرم لذلک الدلالة ای للدلالة علی کسر العین فـی یکـرم[1] لالـدفع الالتباس فاندفع ان **قوله** ولتوهم انه **اه** مستغنی عنه فاعرف الایراد **والجواب** والله اعلم.

١-ای لافی نحویضرب من الثلاثی المجردحتی یردان هذا المعنی مستفاد من قوله لالتبس فاعرف .

* * * * *

قوله: لاقتضاء الهاء؟

اه فیه لان ضمیر المفرد المذکر الغائب المنصوب المتصل یقتضی ضـم ماقبلـه لان قیاسه ان ینضم مع الوصل بواو الصلة فآخر الفعل کانه ولی تلک الواو لخفة الهاء فیضم کما **قاله** کمال فی نحوردّه **قال** قاضی زکریا فی حاشیة جمع الجوامع فحرکت الدال بالفتح ای فی یلده تخفیفاً اوبالضم اتباعاً للهاء **اه**، **قـال** ابن محمد الـصغیر **رح** الظاهر ان هذا ای الضم مختص بصورة لحوق الضمیر **اه** فدقق النظر والله اعلم .

* * * * *

قوله: وعدم اللبس؟

اه ان **قلت** عدم المانع لیـس مـن الدلیل فلا یصح قوله و عـدم اللـبس **اه** **قلنا** هو جملة من شرائط تأثیر العلـة التـامة فالعطف مـن قبیل عطـف الناقـصة علی الناقصة و یجوز الاستئناف فتامـل .

* * * * *

قوله: إذ فی الاول یلتبس؟

اه فیه إذ الالف لا یـمکن ان یزاد اولاً حتی یلتـبس بـالمتکلم وحـده إذ یلزم الابتداء بالساکن وهو محال ولو اغتفر ذلک ایضاً لا یمکن لانها حـرف مـدّ دائماً کما صرحوا به فلابـد ان یکـون قبله حرف مفتوح و لو اغمض عما ذکر لا

يلتبس إذ هذه الف و ما فى اول المتكلم وحده همزة لايقال لوكانت الالف تقلب همزة فيلتبس إذليس هذاثابتاً فى عرفهم ولوسلم ايضاً ليس بشئ إذ كلامنا فى الالف فالصواب ان يقول إذ فى الاول يلزم الابتداء بالساكن فتامل والله اعلم .

* * * * *

قوله: وجائز إذا دخل الجازم على؟

~~او الذى يظهر اثره بقرينة قوله بتحريك الساكن فالمراد بفعل المضارع المعرب~~

فخرج الماضى والمضارع المبنى كلاتمدّن فانهما مما يجب الادغام فيه إذلم يمنع مانع والمراد بالواحد الواحد العارى عن علامة التانيث وان كانا للمؤنث فيشمل المتكلمين ولوكانا من النساء والمفردين الغائب و المخاطب فافهم والله اعلم .

* * * * *

قوله: لان المضاعف؟

علة العلية و لو قال و ان او عطفاً على يمدّ لكان اولى .

* * * * *

قوله: لانه لايجيئ؟

كلانّ المارّ .

* * * * *

قوله: وممتنع؟

عطف على واجب كجائز الاتى .

* * * * *

قوله: بتحريك الساكن؟

واما بعد التحريك فيجب ، تامل .

* * * * *

قوله: فى نحو مددت؟

مما اتصل به الضمير المتحرك .

* * * * *

قوله: ايضاً ؟

ای کما ان سکون ما دخله الجازم عارض او ای کما انه حرک .

* * * * *

قوله: من تمام البنية واصل؟

ای الکلمة التی هی مجموع الهیئة و المادة .

* * * * *

قوله: فان كان مكسوراً؟

اه تفصیل للحرکة التی فهمت من **قوله** بتحریک الساکن .

* * * * *

قوله: على لغة اهل الحجاز؟

متعلق بالفک فان **قلت** تقدیم الجار و المجرور فی **قوله** وعلیها للحصر و هوغیرصحیح إذ علی لغة غیر بنی تمیم واهل الحجاز یلحقه الحذف والابدال ایضاً **قلت** اما الحصر بالنسبة الی بنی تمیم فانهم یوجبون الادغام ولایاتون بالابدال و الحذف او المراد یلحقه الابدال والحذف فقط فان غیرهما و ان جوزوا الحذف لکن جوزوا الادغام ایضاً فاغتنم .

* * * * *

قوله: وفكّه؟

عطف علی الحرکات لا الادغام و هو ظاهر .

* * * * *

قوله: وهكذا حكم الامر؟

اه اما عدم الادغام فلسکون الثانی ببناء الامر و اما الادغام فلان سکون المجزوم من حیث العروض و عدم الاعتداد إذ حکم الامرحکم المضارع المجزوم دائماً کما **قاله** فی مطالع السعیده والله اعلم .

* * * * *

قوله: وعلى حبّ بكسر الفاء وسكون العين؟

لایقال لا فائدة فی ذکره لان المدغم لا یکون الا ساکناً لانا **نقول** لولم یذکره لم یعلم ان السکون عارض لاجل الادغام ام کان قبل الادغام فاعلم .

* * * * *

قوله: وافرر واعضض؟

بقطع الهمزة فيهما لانهما كاصمت و كذا امدد ، تامل .

* * * * *

قوله: شحيح الخ؟

شحيحان ، شحيحون ، شحيحة ، شحيحتان ، شحيحات ، بترک جمع مکسر المذکر و المؤنث بقرينة قوله وجمع الخ فمن ادخلهما فی الخ لم يتنبه و انما لم يدخلهما ليصرح بمجيئ شحياح للمؤنث ولايخفی انه لو ادخلهما وقال و جاء لتكسير المؤنث شحياح ايضاً لكان اخصر واشمل لشمول كلامه الشّحاء فانه مسموع على ما فی القاموس فتامّل .

* * * * *

قوله : ما كان احد اصوله حرف علة؟

سميت بها لانها كالمريض فی كثرة التغيير بخلاف الهمزة فانه قليل فيها والله اعلم.

* * * * *

قوله : و لا يغير؟

ای لاينقل واحد منهما الی غيره واوياً كان او يائياً والافالتغير بنقل حركة العين وحذفه جار فيهما ايضاً كما يصرح به .

* * * * *

قوله: منقولاً اوغيره؟

ولاشتراكهما مع فعل وملاحظة الاختصار لم يؤخر حكمهما عن اتمام حكمه ثم اعلم ان فعل لم يجئ منه اليائی الا هيؤ و هو لا يتصرف فيه واما فعل المكسور فجاء منه الواوی و اليائی و ان المصنف لم يبين ان حركة فائهما علی مذهب الجمهور دليل علی ما ؟

وان قوله ولايغير فعُل ولا فعل: اما معطوف على نقل و المجموع جزاء او لا بان يكون الواو فيه استئنافيّة او عاطفة للجزاء على الجزاء بان يقدم الربط على العطف و الاول باطل لان عدم التغيير ليس منوطاً و معلقاً بالشرط فانه كائن مع الاتصال و بدونه ، فلا يصح ان يجعل من الجزاء المرتبط بالشرط و كذا الثانی لان الواو و ان كانت عاطفة فلا يصح جعل شئ من المتعاطفين جزاء على حدة اما المعطوف فلما مر و اما المعطوف عليه فلانه اخص و الجزاء لابد ان يكون اعم او مساوياً فان الشرط قيد و لا معنی لتقييد

الاعم بالاخص فالصواب ان **يقول** فان اتصل بفعل الواوى ضمير المتكلم الخ نقل الى فعل اواليائى نقل الى **اه**. **الجواب** انانختار الشق الاول ونمنع انه يجب ان يكون لاجزاء الجزاء ارتباط بالشرط وانما الواجب ارتباط المجموع به ولو بواسطة جزء فنقول مجموع نقل و لايغير جزاء و تعليقه بالشرط باعتبار الجزاء الاول او نقول الجزاء محذوف و اقيم علته مقامه و التقدير فان اتصل به ضمير **اه** فيختلف حاله اى حال اقسامه اعنى فعَل و فعِل و فعُل إذ ينتقل الاول ولايغير الاخيران وهذا مثل قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ .

* * * * *

قوله: دلالة عليهما؟

يرد عليه انه مفعول لاجله وهو انما ينصب إذا كان فعلاً لفاعل الفعل المعلل به، بل **قالوا** الفعلان حينئذ متحدان والتغاير اعتبارى وظاهران النقل ليس دليلاً على الواو والياء. **الجواب**: ان هناك حذفاً والتقدير لتحصيل دلالة عليهما وهى ضم الفاء و كسره فانهما بعد ما حصلا للعين بالنقل ينقلان الى الفاء دلالة عليهما على مذهب سيبويه و الجمهور او نقول الدلالة بمعنى الارشاد فان النقل لما كان سبباً لوجودهما فى العين لينقلا الى الفاء ليدلا عليهما كان ارشاداً اليهما قال المولى المحشى (نور الله ضريحه) اى ارشاداً و ليس المعنى لدلالة الضم و الكسر عليهما فتدبر **اه** إذ لا يصح النصب حينئذ لما قلنا اشارة الى ما ذكر.

* * * * *

قوله: منقولاً او غيره؟

حالان من ضمير عينهما المحذوف العائد الى فعل وفعل فيرد ان المراد بهما الغير المنقولين فكيف يصح التعميم و يجاب بالاستخدام و ان الحال لا يجوز من المضاف اليه و يدفع بان المضاف جزء المضاف اليه و حينئذ يصح و ان ذا الحال مثنى و المطابقة واجبة ويدفع بارادة كل واحد ولايجوز ان يقال المحذوف من عين كل واحد منهما فلا يرد الاخيران إذ لا يعدل عن قلة الحذف ما امكن ؛

واعلم ايضاً ان ظاهر عبارة المصنف ان المنقول فعل المفتوح والمنقول اليه فعُل وفعل الاصليين فلايصح **قوله** منقولاً او غيره الا ان يقال مراده بالمنقول ما حصل بالنقل **والحق** ان المنقول منه فعل المفتوح مطلقا والمنقول قسم منه وهو الاجوف والمنقول اليه مطلقا فعل وفعُل فالقسم المخرج من الاول الداخل فى الاخيرين بان صار القسم الواوى من ما صدقات فعُل واليائى من اقسام فعل فان هذا المخرج فى الحقيقة قسمان فظهران فعُل و فعِل صارا قسمين قسم منهما منقول

و قسم منهما غیرمنقول فصح **قوله** منقولاً اوغیره فعلم ان فعل فی **قوله** نقل فعل عبارة عن قسم المخرج و کلمة من فی قوله من الواوی و من الیائی بیانیة و ان متعلق نقل محذوف فکانه نقل فعل الاجوف الواوی من فعل المطلق و فعل الاجوف الیائی منه الی فعل و فعل .

ثم **اعلم** ان صریح کلام الرضی فی شرح الشافیة ان ابن حاجب **رح** قائل بقلب العین فی کل من الثلثة و بان حرکة الفاء فی الجمیع مجلوبة من خارج لبیان نفس العین فی الاول و بیان حرکته فی الاخیرین **فقول** المصنف نقلت الضمة ووالکسرة من العین الیه لیس بصحیح فالصواب فضمت الفاء فی الاول و کسرت فی الثانی بعد حذف العین المقلوب الفاً و لعله تبع بعض شراح الشافیه حیث ذکر فی الاخیرین احتمالین ما ذکره المصنف وما قاله الرضی .

ثم **اعلم** ان المراد بمضموم العین اصلاً فعل الواوی إذ الیائی لم یجئ منه الا هیؤوهو غیر متصرف کما مر و ان المراد بمکسورها اصلاً فعل مطلقا واویاً او یائیاً کخفت وهبت ولقد مراول الحاشیة ان المراد بفعل الواوی وبفعل المطلق فترک **قوله** وترکوا الدلالة **اه** احسن من ذکره وانما **قلنا** احسن لجواز ان یقال انه جملة مستانفة جواب ما یقال بم نعلم انهم ارادوا بیان البنیة لابیان ذات العین بضم الفاء وکسره فیهما **فاجاب** بانهم ترکوا **اه** یعنی لوانهم ارادوا بضمة طلت وکسرة هبت بیان ذات العین لاحرکته لضموا الفاء فی المکسور الواوی دلالة علی العین فلما ترکوا الدلالة علیه فیه علمنا انهم ارادوا فیه و فی نحو طلت و هبت بیان حرکة العین الذی هو اهم لا بیان ذاته ، والله اعلم .

* * * * *

قوله: لزوال علة الحذف الخ؟

هذا صریح فی الاعتداد بالحرکة العارضة للحوق النون فتوهم السائل ان کل حرکة یعتدبها فدفعه **بقوله** ولا تعاد فی صن الشئ الخ فانهض من هذا الدفع سؤال فکانه قیل انک قلت بالاعادة فی نحو صونن للاعتداد بالحرکة مع نون التاکید فما وجه الاعتداد وسببه فهوسؤال عن العلة الباعثة فلابد ان یجاب بالمشابهة بالف الضمیر فی شدة الامتزاج لا بالمشابهة فی العود لانها علة مترتبة بل لقائل ان یقول انک اثبتت الاعادة بالاعتداد سابقاً و ههنا عکست وهل هذا الا دور تأمل ، فظهران الظاهر ان یقول بدل قوله فی عود اه فی شدة الامتزاج ویمکن ان یحمد قول المحشی (قدس سره) ای مثلاً علی **الجواب** بان یقال المشبه به هوالالف فی عودالمحذوف وشدة الامتزاج فینطبق **الجواب** علی السؤال

غیرانه مشتمل علی زائدفاندفع الاول وکذا الثانی إذ الاعادة اثبتت سابقاً بالاعتداد فقط و هنا اثبت الاعتداد بالعود و شدة الامتزاج و فیه ما فیه والله اعلم .

* * * * *

قوله: وقد جاء حذف؟

ای فیه ما لا یخفی و لو قال و قیل بدل و قد کان احسن و احسن من هذا ان یقول و قد جاء حذف احد من الالفین و الراجح الخ .

* * * * *

قوله: وکثر مجیئ فیعل؟

ای بناء من هذا النوع ای الاجوف .

* * * * *

وایضاً قوله: وکثر مجیئ فیعل من هذا النوع الخ؟

مذهب محققی البصریین ان فیعل بالکسر مبنی اولاً من الاجوف و مذهب الفراء ان فیعل مغیر عن فعیل بالقلب المکان فاصل جید جوید فقلبت الواو الی موضع الیاء و بالعکس ثم قلبت الواو یاء و ادغمت و مذهب بعضهم ان فیعل مکسور العین مغیر عن فیعل مفتوح العین و ظاهر الرضی ان هذا البعض هو الاخفش خلافاً لما صرح به النظام من انه قائل بالقلب المکان و ردا بان المعتل قد یاتی علی خلاف الصحیح فلا حاجة الی اعتبار الفتح و القلب ، افاده الرضی وعبارة المصنف رح یصح حملها علی المذهب الراجح کما یصح حملها علی غیره و لکنها فی الاول اظهر ، فاعرف .

* * * * *

قوله: مقام فعیل؟

ای بدل بناء فعیل وکتب ایضاً لما یلزم من التخفیف بالادغام وغیره علی الاول دون الثانی لسکون الثانی من حرف العلة فتامّل والله اعلم .

* * * * *

قوله: بعد نقل ضم الیاء؟

ای لالتقاء الساکنین .

* * * * *

قوله: وشرط اعلال العين؟

فان **قلت** حق المصنف ان يبين حكم اعلال الاسم الثلاثی اولا ثم يشير الى حكم اعلال غيره كابن الحاجب **رح** فتركه للاول و ذكره للثانی لا يليق بمثله من اهل المعانی **قلت** لک ان تمنع عدم الاشارة الى الاول فلم لا يجوز ان يكون **قوله** اول الباب فالثلاثی المجرد اعم من الاسم و الفعل كما يشير اليه قوله بعد و مصادرهما كما اشرنا اليه هناک ، فتفطن .

* * * * *

قوله: والمفعول؟

والمصدر صرح به النظام و كانه تركه اعتماداً على ما علم من قوله اول الباب و مصدرهما ، فاعرف[1].

۱- اشارة الى انه علم من ذكر اجابة و امثالها ، والله اعلم .

* * * * *

قوله: موافقة الفعل؟

ليحمل عليه .

* * * * *

قوله: ومخالفته؟

حتى لا يلتبس به .

* * * * *

قوله: كغزا يكتب الفا؟

. فيه مالا يخفى على المتامل[1] فالظاهر ان يقول بعد مثال اليائی كتبت ياءً ليمتاز عن المنقلبة من الواو فانها تكتب الفاً على الاصل ، فتفطن .

۱- إذ لو كتب بالواو ايضاً لامتاز ، فاعرف .

* * * * *

قوله: فی الجميع؟

اى فی جميع صور الواوی إذ اليائی قد علم حكمه فاعرف .

* * * * *

قوله: لم يعتدوا؟

لدفع التقاء الساكنين .

* * * * *

قوله: ففعل به اعلال رضوا؟

من نقل الحركة من الياء الى ما قبلها بعد سقوط حركته و الحذف والله اعلم .

* * * * *

قوله: وبعده؟

هنا يفوت فيقدم و لم يقلب الواو الاولى .

* * * * *

قوله: لئلا يلزم ضم على الياء؟

إذلا يحذف احدهما للبس و الالف لا يقبل الحركة فوجب تحريک الياء بالضم على ما هو المألوف فى اواخر المضارع عند التجرد لا بالفتح لئلا يتوهم تقدير الناصب و لا بالكسر لرفضه فى اواخر الافعال والله اعلم .

* * * * *

قوله: ويجرى؟

لايجوز ان يرجع الضمير الى لزوم الضم على الياء و هو ظاهر و لا الى لزوم الضم مطلقا إذ هو ليس بمحذور حتى يوجب امتناع غيره و لا الى لزومه على الواو إذ هو ليس كمذكور مع انه يبطل التعليل الآتى حينئذ الا ان يقال برجوعه الى لزومه على حرف العلة فانه محظور و مفهوم إذ العام مفهوم من الخاص و ان لم يجب اندراجه فيه[1] .

١- كان يكون العام عرضياً للخاص .

* * * * *

قوله: ايضاً؟

كما يجرى فى عدم القلب او اى كالنقل .

* * * * *

قوله: فی الادغام؟

ای فـی عـدمـه .

* * * * *

قوله: للزومه؟

ای الضم مطلقا او الضم علی حرف العلة ای هذا العام یتحقق فی هذا الخاص .

* * * * *

قوله: علی الواو؟

ای الاخـیرة .

* * * * *

قوله: فیه؟

ای عـنده ، فاعـرف والله اعلـم .

* * * * *

قوله: الایدی؟

اولاً[1] اوثانیاً[2] و الثالث[3] الثانی[4] علی الاول والثانی مکتوب[5] للدلالـة علـی الاول[6] لکن[7] فی الاول قیاسی مع عدمه[8] دون الثانی إذ لایکتب الامع وجوده ولعلـه لذلک[9] لـم یقل یدیت اواولاً فقـط اوثانیاً فحسب والاول قریب والمتوسط بعید و الثالث اقرب لکن الاول افـید والله اعلـم .

۱- ای اسماً . ۲- ای فعلاً . ۳- الحرف .
۴- إذ هو یاء ثانیة . ۵- ای بصورته . ۶- ای الاصل .
۷- ای الثانی و قوله دون الثانی ای الاول باعتبار العکس .
۸- بان قلب . ۹- ای للتعمیم .

* * * * *

قوله: اصل یاء ییی؟

و قـیل یـوی .

* * * * *

قوله: من جنس واحد فی الاول؟

الاولی ترکه لیشمل الثانی فی الاول و الثانی و لعله لضعفه لم یلتفت الیه .

* * * * *

قوله: بان یکون قبلها شئ؟

من حرف او کلمة موصولة بها .

* * * * *

قوله: وذلك؟

ای تخفیف المهموز بقلب الهمزة او حذفها اه او ای تخفیف الهمزة و اطلاق تخفیف الهمزة علی حذفها اصطلاح و لا مشاحة فیه و هذا هو الظاهر من شروح الشافیة والله اعلم .

* * * * *

قوله: وقیل بینها؟

الظاهر قیل وبینها فان القیل قائل بالتفسیرین کمافی شرح الشافیة والله اعلم .

* * * * *

قوله: ان کان قبل الساکنة غیرها؟

فی کلمتها او لا تامل .

* * * * *

قوله: قالوا اوجب قلب الثانیة یاءً؟

ثم حذفت کالامثال الاول او لا کالثانی .

* * * * *

قوله: و واواً فی غیره؟

افراد الضمیر ناظر الی العطف بأو .

* * * *

قوله: يرد عليهم انه صح التسهيل؟

هذا ناظر الى القاعدة الاولى .

* * * * *

قوله: والتزم؟

وارد على القاعدة الثانية . والله اعلم .

* * * * *

قوله: وهي اسماء؟

اى فليست شاذة .

* * * * *

قوله: ليست جارية؟

اى ليست من الآلة .

* * * * *

قوله: الا المنحل والمدق؟

اى فيهما من الشواذ .

* * * * *

قوله: والمرة من الثلاثى؟

اى مصدره المجرد مما لا تاء فيه اى من مصدر ولما كان بين المصدر الثلاثى المجرد وبين مصدر لا تاء فيه عموماً من وجه صح جعل احدهما بيانا للآخر فقوله من الثلاثى ا حال من ضمير الخبر ومما بيان له اى لمضافه المحذوف وهو مصرح به فى الاصل والله اعلم.

* * * * *

قوله: اتيته اتيانة و؟

ا والقياس اتية و لقية .

* * * * *

قوله: وهما مما عداه الخ؟

: اى مما عدا الثلاثى المجرد اه بان لم يكن ثلاثيا و هو الرباعى بقسميه او كان ثلاثياً و لم يكن مجرداً بل مزيداً كاناخة او كان ثلاثياً مجرداً و كان فيه تاء كخسة يكون على المصدر المستعمل الاشهر فما- جاء له مصدران و كان كل منهما مستعملاً لكن احدهما اشهر لا يبنيان الا منه فيبنيان من دحرجة لا دحراج قاله بعض شراح الشافية ثم ان كلاً من القسمين الاولين اما فيه تاء فمصدره التاكيدى و النوعى و المرى واحد و الفارق بين الثلاثة القرائن و كذلك المصدر الذى فيه تاء من الثلاثى المجرد لا فارق بين الثلاثة منه الا القرائن او لا تاء فيه كتفريح و احرنجام فالمصدر التاكيدى منه بلا تاء و مصدرهما المرى و النوعى بتاء و الفارق القرائن ؛ إذا علمت ما ذكرنا يظهر لک ان الاصوب ان يقول بدل فان لكن ان و ان يؤخر والفارق القرائن و ان يترک قوله و ذلک فى غير الثلاثى لظهور ان الداخل فى قوله مما عداه المصدر الذى فيه تاء من مصدر الثلاثى المجرد لا ما لا تاء فيه .

ثم **اعلم** ان ظاهر شرح الشافية للرضى والعصام وصريح شرح الفريدة للسيوطى (قدس سره) ان النوعى لايجئ من غير الثلاثى المجرد والمصنف **رح** تبع الشارح العلامة وبعض شراح الشافية كسيد عبدالله فانهما صرحا بالمجئ والله اعلم .

* * * * *

قوله: وذلك فى غير؟

اه قيد واقعى جيئ به للتوضيح والله اعلم .

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

مَجْمُوعَةُ الرَّسَائِلْ

اَلْحَوَاشِی عَلَی حاشیهٔ قزلجی علی تَصْرِیف مُلاَّ عَلِی شَیْخَانِی

تألیف

علاّمه الملاّ سیّد

محمّد حسن حسینی ابن الواژی

(۱۳۰۶ – ۱۳۷۰ ه ق — ۱۲۶۶ – ۱۳۲۹ ه ش)

وبه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ نستعين

قوله: الحمد هو الاصل؟

ای الحمد العرفی المرادف للشکر هو الاصل والاساس لزیادة النعم **قال** تعالی: *لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ* لا الحمد اللغوی إذ زیادة النعم سبب عن الشکر وهو لیس شکر **أو الاصل** ای القانون الکلی الوارد فی الحدیث هو کل امر الخ مقدم علیه ای علی الحمد، تقدم العلة علیا المعلول ای ایراد الحمد هنا عمل بالحدیث ویجوز ان یکون الاصل الثانی بمعنی الاساس ایضاً إذ الحدیث اساس ومبنی لا یراد الحمد او المراد الحمد هو الاصل هنا لانه مبتدا ولان المقام مقامه والاصل وهو الله تعالی مقدم علیه انما کان تعالی اصلاً لانه موجد الحمد وغیره من الجواهر والاعراض ولما شاء من تعقیب الاصل الثانی ابطال الحصر الذی افاده هو الاصل **قال** لکنه ای الحمد هو الاصل إذ المقام مقامه و اصلیة الغیر باعتبار آخر او بمعنی آخر کما تبین فلا ینافی حصر الاصالة فی الحمد .

* * * * *

قوله: التّربية؟

هذا اشارة الی ان الرب بمعنی المربی و یتجه علیه ان العالم یشمل الجمادات و لیس فیها التربیة بمعنی تبلیغها من النقصان الی الکمال الا ان یقال نقصانها عدم الانتفاع بها و کمالها الانتفاع بها و کل مخلوق له نفع و فیه حکمة إذ الخالق حکیم علیم و عدم العلم بشئ لا یدل علی عدمه .

* * * * *

قوله: جمع عالم الخ؟

یرید انه جمع علی بابه کما علیه جمع منهم السیوطی(قدس سره) حیث قال فی شرح الفریدة و الاوجه ترجیح انه جمع علی بابه اه وحینئذ یتجه سؤالان الاول ما وجه الجمعیة فانه یجوز ان یراد من المفرد ما یراد من الجمع فانه یطلق علی القلیل و الکثیر و الثانی ما وجه جمع السلامة فانه لیس علماً لمن یعقل و لا صفة له فیدفع الاول بقوله و الجمعیة الخ و هذا نظیر قولهم فی باب التمیز الا ان یقصد الانواع و اشار الی دفع الثانی بالتامل فی الرضی یجوز ان یقال هو صفة لانه بمعنی ما یعلم به الموجد فهو بمعنی الدال و هو و ان عم العاقل و غیره الا انه قصد التغلیب **ای** بالمعنی .

* * * * *

قوله: اى من فروعيات التقليد؟

يعنى ان السلام بمعنى التسليم والتامين من كل فرعية حصلت بسبب تقليد الغير و لو كان ابراهيم الخليل او الامين جبرئيل (عليهما السلام) فالاضافة للاستغراق و اللام للجنس و المراد طلب كونه » مقلداً بالفتح و متبوعاً لكل من سواه و الظاهر ان من اوصله الله تعالى الى هذا المقام المنيف يأمنه من سائر المكاره واتباعه » لأشارة جبرئيل و اقواله تقليداً له كما لا يخفى بل هو اتباع لمن ارسله اليه و قد يقال المراد ان الاتيان بالسلام بعد الصلوة من الفروع اى فروع المسائل التى لا يظهر لنا وجه لكنا نعمل بها تقليداً للشارع اى هو تعبدى إذ هما بمعنى واحد و فيه ان هذا القول ساقط عن درجة الاعتبار و لو سلم فلا نسلم الخلو عن الفائدة فليكن تاكيداً على ان لفظة اى التفسيرية يأبى عن ارادة هذا المعنى فان الظاهر حينئذ ان يقول هو او الاتيان به بعد الصلوة او جمعهما بدل اى ان **قلت** السلام بالمعنى المار لا يجوز بالنظر الى الآل .

* * * * *

قوله: والمراد بالآل الامة؟

اى الاتباع اتقياءً اولافلايرد قصور هو ترك الاصحاب لدخولهم فى الاول على هذا المعنى دخولاً اولياًلاتصافهم بالتقوى اوهومن قبيل حذف المعطوف كبيده الخيراى والشروالآل على هذابمعنى اقاربه» المؤمنين من بنى هاشم والمطلب، فى البنانى موجهاًلترك الاصحاب فى الحاشية مانصه الال له معنيان قريب وبعيدفالقريب اقاربه» الى آخرما **قال** والبعيدالاتباع اتقياء وغيراتقياء على الاصح والمرادفى مقام الدعاء الثانى فلايرد على الشارح اهمال ذكرالصحب لدخولهم فى الال دخولاً اولياً لاتصافهم بالتقوى بل بكمالها **اه** وكون معنى الثانى بعيداً انما هولكونه مجازا إذ هو معنى لغوى على ما فى القاموس و القرينة حالية حيث **قال** والمراد فى مقام الدعاء **اه** والله اعلم .

* * * * *

قوله: اى المؤلفات؟

لماكان المختص يقتضى سبق المطول فيفيد انه احسن المختصرات من المطولات لا مطلقا و ليس مراداً فسره بالمؤلف و فيه إذ هو تفسير بالاعم فيفيد انه احسن المطولات ايضاً و ليس كذلك و لو قيل انه اشارة الى حذف القيد لم يخلو من خدشة والله اعلم .

* * * * *

قوله: والايجاز عكسه؟

إن اراد لغة فباطل[1] فان صاحب القاموس فسر الاختصار بالايجاز او عرفاً فكذلك كما لايخفى على من راجع مبحث الايجازوالاطناب من المختص والمطول والظاهران تلك الحاشية من ملحقات بعض الطلبة و لذلك لا يوجد فى النسخ القديمة والله اعلم .

۱- ولقد رايت التحفة بعد حين من الدهر انه قال فالحق ترادفهما اى الايجاز و الاختصار كما فى القاموس . والله اعلم .

* * * * *

قوله: وفى الاصطلاح؟

اى عرف اهل الاداب اومطلقا إذا هل كل علم يستعملونه بهذا المعنى تأمل والله اعلم.

* * * * *

قوله: والمراد به؟

ا للمناسبة بين التمام و الاتمام .

* * * * *

قوله : و المراد به الامهات؟

ا كمايدل عليه صيغة لابد وهو بالرفع وصف سببى للفوائد والله اعلم .

* * * * *

قوله : من كفاه مؤنته الخ؟

فعلى الاول متعدالى مفعولين ومعنى المؤنة بالفارسية (مايحتاج كسى برخود گرفتن)اى تحمل عنه مايحتاج اليه والتقدير ولا كافيهم جميع ماالخ وعلى الثانى متعد الى واحد ومفعوله جميع واللام على التقديرين زائدة لتقوية العمل والله اعلم .

* * * * *

قوله: المراد بها فروع القواعد؟

لانه المتبادر من لفظ لايستغنون[1] والله اعلم .

۱- بان يكون المراد بما لابدلهم الامهات و بما لايستغنون الفروع والفوائد الثانية و بالفوائد الاولى .

* * * *

قوله : فتأمل؟

كأنه يشير الى أن الظاهر من تعميم الفرائد ومن لفظ الفوائد العكس فان الفائدة بالفرع انسب والتعميم بالقاعدة اليق فالنشر على غير ترتيب اللف احسن فانظر ماذا ترى ؟ والله اعلم .

* * * * *

قوله: لجميع ما لا؟

ال اللام متعلق بيعمم يعنى ان المصنف عاب الاصل بانه غير كاف لجميع ما لا يستغنى عنه فلابدان تكون تصنيفه كافياً كذلك والايقع فيما هرب عنه والله اعلم .

* * * * *

قوله: اى للزكى و الغبى؟

اخذه من اطلاق المبتدئين فالمعنى اى للزكى والغبى من المبتدئين و لقد صدق المصنف ﷺ فان كتابه هذا جامع لجل ما يحتاج اليه المبتدى ولايستغنى عنه فرحمه الله ورضى عنه وذكر الجميع مراداً به الجل كثير شائع سيما فى مقام المدح فإذا علمت ما قلنا علمت انه لا وجه لان يقال هذا كذب محض فكيف يليق حمل كلام المصنف عليه و كانه لذا قال والله اعلم .

* * * * *

قوله: غير من هى له؟

المتبادر من هذه العبارة ان المفعول الذى جرت الحال عليه غير الذى لم تجر هى عليه فهو كذلك إذ التقديرمع نسخى بعض عباراته ببعض اخرى فالاول للاول و الثانى للثانى و الثالث للثالث فالمعنى حالكونى او حالكون بعض عباراته آتياً انا بخير منها او حالكون البعض الناسخ آتياً بخير منها فهو كعيشة راضية و لما كان التركيب الثانى مبنى على مذهب الكوفيين القائلين بجواز ترك التاكيد بالمنفصل للصفة الجارية على غير من هى له عند امن اللبس نحو هند زيد ضاربته كما فى الرضى قال فتدبر والله اعلم .

* * * * *

قوله: الباء بمعنى من؟

لان الظاهران الخير مستعان منه وانه اسم تفضيل وظاهران الاستعانة المتعدى اليه بمن او هى باقية على معناها و المستعان منه محذوف فيرد ان الاستعانة لا يتعدى بالباء فدفعه بقوله لكن الاستعانة متضمن التذكير للزوم التاء او بتاويل اللفظ لمعنى التمسك و هو يتعدى بالباء ، قال الرضى الحمل على التضمين اولى من حمل حرف على غير معناه ال و هو يقتضى

اولویة هذا الوجه[1] من الوجه الاول والتقدیر مستعیناً متمسکاً بخیر اه اوبخیر من قبیل واسئل القریة فی حذف المضاف ای مستعیناً بمدد خیر من یستعان مددهم و قیل ای بتوفیق خیر منه فالمستعان منه علی هذا ایضاً محذوف وبمدد اوبتوفیق مستعان به لا مستعان منه فافهم وایضاً یحتمل ان یکون وجه ان جمیع ما قلته فی بخیر یجئ فی به یستعان فلا تفیده هناک و یحتمل ان یکون اشارة الی جواز ان المراد بالخیر (نیکی) کما **قاله** قبل فیکون المعنی مستعیناً بفضل من بفضله یستعان فلا یحتاج الی شئ من التأویلات المذکورات والله اعلم ، کانه یشیر الی انه لو قیل بخیر ای بفضل علی انه بمعنی (نیکی) کما مر لم یحتج الی تاویل اوالی ان الظاهر ان به فی به یستعان کبخیر علی کل معنی إذ الظاهر عدم التفرقة فان کانت الباء الاولی بمعنی من فهی بمعنی من ایضاً و ان بقیت علی معناها و قلنا بالتضمین او بحذف فکذلک هی فحینئذ لایظهر للوجه الاول بل للوجوه الثلثة معنی یقبله اولوالألباب ان قلنا ان تقدیم به للحصر إذ من به یستعان کنایة عنه سبحانه وتعالی و فیه إذ یستعان و یتمسک بانبیائه و اولیائه فافهم وسائل الیه **قال** تعالی : فاتخذوا الیه الوسیلة فتأمل والله اعلم .

١- لکن المحشی رحمه الله لم یبال به بل قدم الاول اشارة الی اولیته إذ یلزم علیه حذف واحد و علی الثانی حذفان فاعرف والله اعلم .

* * * * *

قوله: منها؟

یعنی ان عن بمعنی من فهو لبیان المفضل علیه لانه علی معناه متعلق بشاغلاً إذا تعدی بالباء کان بمعنی الاقبال و إذا تعدی بعن کان بمعنی الاعراض وهنا اراد منه المعنیان فتعدی بالحرفین والمعنی مقبلاً متلبساً باشمل معرضاً عن قاصر الکلمات کما قیل فانه مع کونه تکلفاً بحتاً ، غیر محتاج الیه إذ لفظ التبدیل یغنی عن افادة معنی الاعراض والله اعلم .

* * * * *

قوله: متعلق بالاتحاد؟

اه إذلایجوز ان یتعلق بالتصریف لان المراد منه لفظه فهو علم اوکالعلم کما بیّن فی محله فهو مجرد لم یبق فیه معنی المصدریة فلا یتعلق به حرف الجر و لو قیل انه اراد استعماله فی معناه لا یجوز ان یتعلق به ایضاً لفساد المعنی إذ یؤول المعنی الی ان التصریف فی اللغة التغیر و لا بالتغیر إذ یفید ان التصریف مطلقا التغییر المقید و هو خلاف المقصود بل غیر صحیح و لا یجوز

حالتیه لان انّ لا تعمل فی الحال و ان کان فیها معنی الفعل کما قاله عبد الغفور و لا یجوز حالتیه باعتبار کونه مبتدأ ایضاً الا علی مذهب سیبویه و من تبعه إذ هو خلاف الراجح و لا صفتیته إذ یلزم حذف الموصول قال عبدالحکیم رحمه الله فی مثل هذا المقام لو تعلق بالمستقر صفة مشبهة لم یلزم حذف الموصول و لعله لم یلتفت الیه لکونه خلاف الظاهر قد یقال هذا تعریف لفظی فهو تصویر محض لا حکم فیه و ایضاً ان ارید انّ لفظ التصریف و التغییر متحدان فبطلانه ظاهر و ان ارید انّ لفظ التصریف متحد مع التغییر ففیه اذ لا اتحاد بین الموضوع والموضوع له و ان ارید انّ معنی التصریف هو معنی التغییر ففیه انّ المراد لفظ التصریف لا معناه والجواب انّ المراد هو المعنی الثانی فیؤول الکلام الی انّهما متحدان معناً والجواب عن الاول انّا نختار مذهب السید السند رحمه الله انّ التعریف اللفظی من المطالب التصدیقیة و بعد اللّتیا و اللّتی الاحسن ان یجعل صفة متعلقاً بالکائن وان لزم منه حذف الموصول مع بعض الصلة فانهم کثیرمّا یرتکبونه ترجیحاً لمراعاة جانب المعنی علی جانب اللفظ الجادة لأولی الالباب **قاله** عصام الدین وارتضاه عبدالحکیم رحمه الله اوحالاً متعلقاً بکائناً علی مذهب سیبویه ومن تبعه وکذا قول المصنف بعدوفی اصطلاح واماما **قاله** المحشی رحمه الله فقدیقال ماهوبحسب الترکیب الان یقال یرید انه حال من ضمیر متحد و کذا فی اصطلاح بقرینة جعله لا اسماً لها حالاً فتبصر والله اعلم .

* * * * *

قوله: لاعاطفة علی مقدر حال ای؟

ای بالجر و کان هذا رجوع الی مذهب سیبویه فافهم .

* * * * *

قوله: الاضافة لامیة؟

ای ان ارید بالمجرد الفعل المجرد فلامیة و کذا ان ارید به الاعم إذ بینهما عموم و خصوص من وجه و لیس الثانی جنساً للاول و اما إذا ارید من المجرد المجرد من المصادر فهی حینئذ لامیة صناعة و بیانیة معناً إذ هو کعلم الفقه و کذا الامر إذا قیل انه کمسجد الجامع و انتظر ما یاتی إن شاء الله علی التقدیرین فی الحاشیة الآتیة .

* * * * *

قوله: وهو؟

ای التحویل .

* * * * *

قوله: فلايسمى تحويل ضرب؟

لانه ليس تحويل مصدر المجرد .

* * * * *

قوله: اوالمراد الخ؟

يعنى يريد المصنف بتحويل المصدر المجرد بالواسطة تحويل ضرب الى يضرب وتحويل يضرب الى ضارب لاتحويل ضرب مصدراً الى يضرب بواسطة ضرب و تحويله الى ضارب مثلاً بواسطة يضرب اى فى ضمنها كما فى المعنى الاول فتحويل الماضى والمضارع الى غيرهمامن المشتقات على المعنى الاول ليس مقصوداً بالذات بل البحث عنه انماهولكونه طريقاً لتحويل المصدر بالواسطة وعلى المعنى الثانى يكون البحث عنه مقصوداً بالذات لكونه قسماً من التحويل .

* * * * *

قوله: فتأمل؟

كانه يشير الى ما يرد على المعنيين إذ يرد على المعنى الاول ان يكون اكثر المباحث استطرادياً وعلى الثانى اشتمال التعريف على المجاز إذ يكون المراد فى التحويل بلاواسطة نفس المصدر فى التحويل بالواسطة ما حصل منه او ما اشتمل عليه و لک اختيار الشق الاول و تمتنع الاستطراد إذغاية مايلزم ان لايكون البحث عن تحويل الماضى والمضارع مثلاً مقصوداً بالذات ولاضير إذ لا يلزم ان يكون جميع المباحث فى العلوم مقصوداً بالذات بل منها ما هو موقوف عليه للمقصود الذاتى و لو بوسائط كما لا يخفى على المتتبع بل القول بالاستطراد باطل إذ التعريف هذا ليس اسماً للعلم حتى يلزم من عدم تسميته بالتصريف عدم كونه من العلم و كذلک اختيار الشق الثانى و تجيب عن الاعتراض بان الاشتمال على المجازمع القرينة غير مهجورة و القرينة هنا قوله او بعضا إذ هو يدل على ان المراد بالمصدر ما يشمل المصدر الضمنى كيف لا و البحث عن تحويل نفس المصدر الى المضارع و الامر مثلاً مهجور فى العلم كما لا يخفى والله اعلم .

* * * * *

قوله: ليس المراد بالمشتق المعنى الاعم؟

وهو ردّ لفظ الى لفظ آخرولومجازالمناسبة بينهمافى المعنى والحروف الاصلية بان تكون فيهماعلى ترتيب واحد كمافى الناطق من النطق وهوالصغيروهوالمتبادرعند الاطلاق اولاكجبذمن الجذب وهو الكبيرولو لم يكن فى الثانى جميع الاصول كما فى الثلم والثلب وهوالاشتقاق الاكبرولابدفى الاشتقاق من تغييربين اللفظين تحقيقاً

كما فى ضرب من ضرب او تقديراً كما فى طلب من الطلب كذا فى جمع الجوامع بل المعنى المتبادر اى فى هذا الفن فلا ينافى ما مر عن جمع الجوامع ان المتبادر عند الاطلاق هو الصغير و لذا فسره بقوله الذى هو الفعل الخ .

* * * * *

قوله: الذى هو اسم الفاعل فى هذه الصنعة؟

ان اراد من حيث الصيغة فظاهر المنع و كذا ان اراد من حيث المعنى و ان اراد غير ذلک فليبين و كأنه اراد بهذا القول دفع ما يرد من ان اسم التفضيل إذا دخل فى المشتق بالمعنى المتبادر فلم لم يبحث المصنف عنه ؟

* * * * *

قوله: فيكون المصدر استطرادياً؟

كله مجرده و مزيده لخروجه من المشتق بالمعنى المار ، و ايضاً الذى هو اسم ال اعتداد لعدم بحث المصنف .

* * * * *

قوله: ولايبعدان يدخل فيه؟

اى فى المشتق مصدرالفعل المزيد فيه بان يراد من المشتق المشتق بالاشتقاق الصغير و يدعى انه المتبادر فى هذا العلم ايضاً فلا يكون الكل استطرادياً بل مصدر المصدر المجرد مطلقاوحينئذ ان قلنا ان الانتصار مشتق من النصر فهو بلا واسطة او من انتصر المشتق من نصر المشتق من النصر فهو بالوسطة .

* * * * *

قوله: ويجوزان يكون الخ؟

اى يجوز ان يقال المراد بمصدر المجرد فى الحد مصدر هو بنفسه مجرد عن الزوائد فلا يشمل نحو الغفران و الجلوس بل لابد ان يقال ان غفر مشتق من الغفر و رحم مشتق من الرحم لا من الرحمة فان كان الفعل جاء له مصدر مجرد و مزيد فيه فالمجرد هو المشتق منه كجلس فهو مشتق من الجلس لا من الجلوس و ان لم يجئ له الا المزيد فيه كقام و قعد فهو مشتق من المجرد الفرضى كالقوم و القعد .

* * * * *

قوله: فمصدر المزيد فيه كذلك؟

اى من اضافة الموصوف الى الصفة فالمراد بمصدر المزيد فيه مصدر هو مزيد فيه سواء كان مصدر الفعل المجرد كالقيام و القعود او لا كالانتصار يعنى فنقول حينئذ ان المصدر المزيد فيه مطلقا كالقيام و الانتصار داخل فى المشتق فلا يكون المصدر استطرادياً الا لمجرد فالقيام و القعود مشتقان من القوم و القعود و ان لم ينطق بهما كما قاله المصرى .

* * * * *

قوله: والمراد الخ؟

يعنى فالمصدر المجرد مذكور فى العلم من حيث هو مبداء الاشتقاق فلا يكون شئ من المصدر استطرادياً .

* * * * *

قوله: فتأمل؟

كانه يشير الى ان ادخال المصدر المزيد بتلك التكلفات و ان كان له وجه يمنع منه **قول** المصنف رضي الله عنه لتحصيل معان مقصودة لا تحصل الا بها فانه لا ينهض فى اشتقاق القيام من القوم و المقتل من القتل الا بادّعاء ان معنى القيام و المقتل ازيد إذ كثرة الحروف يدل على كثرة المعنى كما قاله العلامة ابن قاسم فى حاشية جمع الجوامع والله اعلم .

* * * * *

قوله: لمصدر المزيد تأمل؟

كانه يشير الى ان ادخال مصدر الفعل المزيد فيه فى التعريف .

* * * * *

قوله: اى علمه بهذه الصنعة؟

اى علم الصرف يرد دفع ما عسى ان يقال كان عليه ان يثبت ضرورية العلم لا جزءاً منه بان المراد من التحويل هذه الصنعة مجازاً و الاضافة كعلم الفقه او ان الاضافة من قبيل اضافة الباحث الى المبحوث عنه و المعنى فاذاً صار العلم الباحث عن التحويل ضرورياً و هو هذا النوع المخصوص من علم الصرف ولما كان لقائل ان يقول الدليل انما يفيد ضرورية العلم بالتحويل لا ضرورية العلم بهذه الصنعة فلا تقريب فظهر فساد التوجيه الاول وان اصل الاعتراض باق على التوجيه الثانى فبان فساده ايضاً **قال** تأمل اشارة الى **الجواب** اما عن الاول بان

اثبات الاحتياج الى الجزء يستلزم اثبات الاحتيـاج الـى الكـل، نعـم لا يثبـت الاحتياج الى جميع اجزائه وهوغيرلازم لجوازان يكون بعضه لتوضيح بعض آخـر او لكونه محتاجاً اليه فـى علم آخر و اما عن الثانى فبانّ حاصل التوجيه الثـانى انّا لا نسلم ان اللازم على المصنف ﷺ اثبات الاحتياج الى مطلق علم الصرف بل اللازم عليه اثبات الاحتياج الى ما فـى هذا الكتـاب و هى القواعـد الباحثة عـن احوال التحويل فالجواب المشار اليه بالتوجيه الاول تسليمى و بـالجواب الثـانى تمنيعىّ و يمكن ان يقال اراد المحشى ﷺ بهذه الصنعة صنعة التحـويل لا الصنعة التى هى عبارة عن العلم فالمراد من التوجيهيـن هو الـجواب الثـانى فيكون هذا مثل ما قاله السيد الچورى ﷺ هنا والله اعلـم .

* * * * *

قوله: مثله فيه؟

اى مثل الواو فى دخول والله اعلـم .

* * * * *

قوله: اولمنع الخلو تأمّل؟

لفظة اومبتداء ولمنع الخلو خبرهاوعلى التقديرين حال من الضمير المـستتر فى الظرف و التقدير او لمنع الخلو على تقدير وقوعها فى كل من التعريفين إذ لو كانت للانفصال الحقيقى لم يشمل التعريف ما هوساقط فى بعض التصاريف وثابت فى البعض الآخر فالثابت فى جميع التصاريف لفظاً قـسم والثابـت فـى جميعهـا تقديراً قسم و الثابت فى جميعها لفظاً و تقديراً قسم ثالث و هو مادة الاجتمـاع و قس على هذا تعريف الزائد فالاصلى هو الثابت فـى جـميع التصاريف سواء كان لفظياً فقط اولفظياًوتقديرياً و لا ينافى ما تقرران بين اللفظـى والتقـديرى انفـصال حقيقى إذ منع الخلو من اقسام المنفصلة التى تتركب مـن قـضيتين و معلـوم ان قولنـا الاصلى اما ان يكون ثابتاً فى جميع التصاريف لفظاً و امّا ان يكـون ثابتـاً فيه تقديراً قضية بيـن جزئيها معنى الخلو كما اتضح مما مر و نظيره ما قـالوا ان الواحد و الكثير ليس بينهما منع الجمع ضرورة ان الواحد جزء الكثير و إذا ركب منهما المنفصلة فهى مانعة جمع كما بين فى موضعه فلعل وجه التامل دفع تلـك المنافاة و قيل وجهه ان المراد بمنع الخلو ما هو بالمعنى الاعم ol فيـه إذ هو لـه فـردان المعنى الاخص و الانفصال الحقيقى و لا يجوز ان يراد منه الثـانى لـما مر من عدم جامعيـة التعريف حينئذولايجوز[1] ان يـراد منه الاول على زعمه كما صرح به حيث قال إذ بين اللفظى والتقديرى انفصال حقيقى والله اعلـم .

۱- فما فائدة ارادة المعنى الاعم بل يقال مع لا وجه للعدول من الانفصال الحقيقى الى القول بمنع الخلو فاعرف والله اعلم .

* * * * *

قوله: يوازن بميزان المبدل منه، تأمّل؟

وهوتاء افتعل لابالمبدل منه وهو تاء الموزون كاستمع وفرق ظاهربين التائين فان الاولى لبيان الوزن و الثانية للمطاوعة فحينئذ يظهراشكال قول المصنف رحمه الله ويعبرعن الزائد بلفظه كما حررنا هناك فارجع اليه تَنَلْ إنشاءالله تعالى فوجه التامل اشارة الى الجواب والله اعلم .

* * * * *

قوله: والا زائدة؟

إذ الحرف لا يعطف و لا يعطف عليه اى استقلالاً .

* * * * *

قوله: اى المكرر الحاصل بتكرير الحرف؟

ا فخرج نحواجلوّزفانه لولم يقيدبقيديخرجه لفسدالاستثناء فتفكروالله اعلم .

* * * * *

قوله: فى كرم مثلاً ؟

قيد مدخول فى إذ ما قبله استغنى عن التقييد بالكاف .

* * * * *

قوله: فان المكرر الثانى الذى؟

ا صرح بماعلم اولاًمن قوله بتكرير الحرف الاصلى لينهض بيان الخلاف والله اعلم.

* * * * *

قوله: من المكرر الاول؟

فلايردجلباب وسحنون بالضم بان يقال مقتضى هذا الذى علم قزلجى تصريفه الا الالف و الواو لا باللام مع انه ليس كذلك والله اعلم .

* * * * *

قوله: على ان الاكتراث؟

اى المبالاة .

* * * * *

قوله: كالذى قبله؟

وهـو المكرر الاصلى .

* * * * *

قوله: فيعبر عنه؟

اى المكرر الزائد .

* * * * *

قوله: بما عبربه؟

اى المكرر الاصلى .

* * * * *

قوله: كمايزاد الالف؟

تركه احسن والله اعلـم .

* * * * *

قوله: العلـة المـارة؟

التـى هى الاهتمـام بالزائد المكرر كالمكرر الاصلى الذى قبله .

* * * * *

قوله: على الاصح؟

يحتمل تعلقه بمثال الاول اوبقوله لباطن الريش والاول اولى والله اعلـم .

* * * * *

قوله: وان صعفوق اعجمی کالجوهری؟

من قال انه اعجمی لکنه معرب یجعل العجمة سبباً لندوره لا لعدمه کما یفهم من بعض شروح الشافیة و یحتمل ان یکون هذا وجه التامل ایضاً .

* * * * *

قوله: وحینئذمنصرف؟

اه و ان کان عجمیاً لان شرط تاثیر العجمة العلمیة والله اعلم

* * * * *

قوله: فیجوز؟

ای فحینئذ غیر منصرف لک یجوز ان اه .

* * * * *

قوله : تأمّل؟

لما کان لقائل ان یقول لو کان امتناعه للتانیث و العلمیة لکان امتناعه جائزاً لا واجباً إذ التانیث بالاعتبار قال تامّل .

* * * * *

قوله: فی التسعة؟

بضرب حرکات الثلاث للنون فی حرکات الزاء والله اعلم .

* * * * *

قوله : موضعها؟

اه لیکون علی ترتیب ما تقدمه من کل وزن یکون تمیز بعضها ان بعض بحرکة الفاء حیث ذکر منه مفتوح الفاء اولاً ثم مکسوره ثم مضمومه بلا فصل و لکن اخرها اشارة الی قلة هذا ای بالنظر الی اختیه والله اعلم .

* * * * *

قوله: بالإضافة؟

ای باضافة نحوالی نصران کان مثالاً للماضی وحده علی الاصل من الترتیب اوباضافة نحو الی ینصران کان مثالاً للمضارع وحده علی القلب من الترتیب لانه لو جعل ینصر مضافاً الیه لنحو ، لابد ان یقدر تقدیمه علی نصر او بالاضافة

الى كليهما ان **قلنا** انهما امثال لكليهما فكأنك قلت نحو نصر و ينصر فنحو مضاف الى كل منهما بواسطة العطف و حذف حرف العطف شائع و هذا هو المراد**بقوله** فى الحاشية او لمنع الخلووالا لكان قاصراً **اه** هذا واما ما **يقال** ان المراد اضافة نصر الى ينصر وبالعكس وان المراد بما **قاله** فى الحاشية ان كلاً منهما مضاف و مضاف اليه للآخر فى آن واحد فممالاينبغى ان ينسب الى ادنى الطلبة فضلاً عن هذا العالم النحرير و المدقق الذى اشتهر صيته بين الصغير والكبير والله اعلم بحقيقة الحال فى كل وقت و آن .

* * * * *

قوله: اوكلاهما؟

يرد عليه انه لو كانا من جنس واحد كصحّ لا يجوز الفتح **قاله** سيد عبدالله فالتوجيه الاول و الاخير غير سديد والله اعلم .

* * * * *

قوله: اوهواغلبى؟

هذا انما يكون وجهاً للترك .

* * * * *

قوله: اوقيدمثلاً؟

لايقال هذا تفسير إذيشمل الفاءلانا نقول بعد ماصرح المصنف رحمه الله بعدم الاعتبار بالفاء لايتوهم هذا كانه **قال** فليتامل اشارة الى ان خير الامور اوسطها لما يرد على الوجهين الاخيرين كما اشرنا اليه بل لقائل ان يقول لا حاجة الى التوجيه فان نحو بخع يصدق عليه عينه او لامه من احرف الحلق فان الظاهر ان المراد ان العين و اللام حرف الحلق سواء كان الغير من الفاء او المجموع كذلك ام لا والله اعلم .

* * * * *

قوله: والاولى؟

لان اطلاق النصب على حركة العين او الفاء بل على الحركة الغير الاعرابية مطلقا لا يصح الا بارتكاب تجوز بخلاف الفتح فانه يطلق على غير الحركة الاعرابية و لو لم تكن بنائية كحركات الاوائل .

* * * * *

قوله: والاولى فتحهما؟

بل الاولى فتحها اى العين فيهما والله اعلم .

* * * * *

قوله: ايثاراً للتغاير؟

اى لشدته و زيادته و الا فلا يظهر له وجه نعم ليس فى مات يمات تغيير الآن اى بعد القلب فتامل والله اعلم .

* * * * *

قوله: لايجيئ هذا البناء؟ ا

شمع مريم را بسهل افروخته كه بفارا ميرود اين سوخته

يعنى چنانكه شيخ مثنوى بحث حضرت مريم را ناتمام بجا ميگذارد وبه مناسبت مقام بحث صدر جهان را پيش مى كشد و سپس به بحث حضرت مريم باز گشته و آن را به اتمام مى رساند ، به همان ترتيب مصنف بحث مصدر فعل را ناتمام جا گذاشته وبه مناسبت مقام درمورد فعل مفتوح العين صحبت مى كند والله اعلم .

* * * * *

قوله: تدبّر؟

اشارة الى جواز حذف ثلاث مضافات اى فبناء ماضيه موزون فعلل وإذا لاحظت قول المصنف قبل اما الثلاثى المجرد فابنية ماضيه الخ يظهر لک هذا والله اعلم .

* * * * *

قوله: المبنى للفاعل؟

المجرد عن الضمير فلا يرد خفت و قلت .

* * * * *

قوله: ماء زمزم كجعفر؟

مبتداء و خبر .

* * * * *

قوله: كان السين فى؟

ا وهذا لا ينافى كونهما عوضاً عن حركة العين فى الماضى و المضارع كما قاله سيبويه ويمكن ان يكون هذا وجه الامر بالتامل والله اعلم .

١- الف : فلا يقال هذا وجه زيادتهما في المصدر و ما وجه زيادتهما في الماضي و المضارع .
ب : فليكن في المصدر عوضاً عن الحركة و التاء و في الماضي و المضارع عن الاولى فقط فان العين عند سيبويه باق في المصدر .

* * * * *

قوله: فتأمل؟

كانه يشير الى ان ما ذكره ليس جارياً على مذهب الفراء القائل بان اصل استطاع استطاع فحذفت التاء و فتحت الهمزة شذوذاً لكن هذا لا يضر إذ كلام المصنف رضي الله عنه مبني على مذهب سيبويه رضي الله عنه والله اعلم .

* * * * *

قوله: والتعيين؟

جواب سؤال مقدر كانه قيل يلزم من تكثير الفاعل او المفعول تكثير الفعل ايضاً كما هو ظاهر وصرح به القاضي في المناهج فلا يوجد لمادة افتراق الفاعل او المفعول من تكثير الفعل **فأجاب** بان التعيين بالارادة مثلاً إذا **قلت** موّت المال واردت كثرة ما وقع الموت فيه فهو للتكثير في الفاعل وإذا **قلت** غلّقت الابواب واردت كثرة الابواب التي وقع عليه الغلق فهو للتكثير في المفعول وإن لزم كثرة الفعل ايضاً وإن اردت من الاوّل كثرة صدور الموت وكثرة ما ثبت له الموت فهو للتكثير في الفاعل والفعل معاً وقس على هذا المثال الاخير وكان المولى المحشي رضي الله عنه فهم هذا من سوق عبارة الكمال والله اعلم .

* * * * *

قوله: كما في تفاعل؟

صنيع عبارته يدل على ان لا فرق بين البابين في معنى التعمد وان افترقا في معنى التكلف و الفرق بين تعمد تفعل و تكلفه ان فاعل التكلف حصل اصل الفعل له بكلفة و اتصف به حقيقة كما **قاله** الرضي رضي الله عنه بخلافه في التعمد كتشيخ وتفقه لمن يدعي المشيخة والفقه كذباً ومنهما المتشيخ والمتفقه واما الفرق بينهما في تفاعل هو ارادة الحصول و محبته في التعمد و عدمها في التكلف فتعالم لجاهل يدعي العلم من الاول دون الثاني و تغافل من الاول إن اسند لمن يحب الغفلة ومن الثاني إن اسند لمن يحب اظهاراً لغفلة دون نفس الغفلة والله اعلم .

وايضاً قوله و التعيين بالارادة فتامل فيه إذ ما يكون لكثرة الفاعل لا يكون الا لازماً كما في الكمال و قد يجاب بتخصيص اللزوم بما يكون للتكثير في الفاعل فقط كانه رضي الله عنه لهذا قال فتامل فافهم .

* * * * *

قوله: اى فى الايجاد؟

وإن لم يكونواشركاء فى وقوع الفعل عليهم فان تنازعنا[1] الحديث وتسايرنا فى البرية ونحوهما كتجاذبنا الثوب لاتفيد الا الشركة فى الايجاد دون الوقوع فاعرف .

١- **قوله** فان تنازعنا فى الرضى فى مشاركة فاعل ما نصه قد يكون المشارك بالفتح غير الذى وقع عليه الفعل كنازعت زيداً الحديث و سايرته فى البرية اه والله اعلم .

* * * * *

قوله: فلا يرد؟

فانه للمشاركة فى النزاع والله اعلم . وكتب **ايضاً** بان يقال لابدان يكون الفاعل شركاء فى الايجادوالوقوع عليهم كتضاربناوتقاتلناوامثالهمافإن الحق انه لافرق بين مشاركة فاعل وتفاعل وتنازعنا الحديث ليس كذلك فتامّل والله اعلم .

* * * * *

قوله: الاولى او بعضهم؟

ليشمل قاتل الاصحاب الكفار و ضارب الزيدان القوم والله اعلم .

* * * * *

قوله: لرجحانه؟

خلافاً للرضى .

* * * * *

قوله: من الارادة بمعنى المحبة؟

فالايجاد مصدر المبنى للمفعول .

* * * * *

قوله: مذموماً له؟

اى و ان كان محموداً فى نفس الامر نحو تأمن للمنافق .

* * * * *

وقوله: مرغوباً عنده؟

اي و ان كان مذموماً في الحقيقة نحو تظلم و تكذب و لذا قيد الاول بلفظ له و الثانى بعنده و مثل بتظلّم والله اعلم .

* * * * *

قوله: فتأمّل؟

كان وجهه ان تفسير الارادة بالقصد كما هو مقتضى سوق عبارة الرضى لا يناسب المقام فان زيداً فى تجاهل زيدٌ يقصد الجهل فانه لو لم يقصده لم

یظهره من نفسه ، نعم لا یقصد حصوله فیه حقیقة[1] ولو قال المصنف لایرید ایجاده فیه حقیقة لکان التفسیر بالقصد مناسباً حینئذ و ایضاً تفسیرها بالمحبة اظهر و ان الفرق بین تکلف البابین کما لا یخفی علی من تأمل والله اعلم .

١- والشارح الرضی قید الحصول بلفظ حقیقة فالمناسب فیه تفسیر الارادة بالقصد والله اعلم .

* * * * *

قوله: دلالة لفظ؟

کتکسّر .

* * * * *

قوله: لفظ آخر؟

ککسّر .

* * * * *

قوله: فالاول مطاوع؟

حقیقة عرفیة .

* * * * *

قوله: ککسّر؟

فحذف فتکسّر .

* * * * *

قوله: وانکسر؟

وحذف کسرت الاناء من الثلاثی المجرد و کتب ایضاً اختاره علی تکسر لیکون نصاً فی مثالیهما للمتکلم باحدهما ، فافهم[1] .

١- اشارة الی ان الاشارة الی ما ذکر انما تکون إذا کان کسّرت من التفعیل کما هو المطلوب و اما لو کان من المجرد فیحتمل ان یکون مثالاً لذکرهما احتمالاً بعیداً والله اعلم .

* * * * *

قوله: وقیل المطاوعة؟

ا وهذا ظاهر الرضی و کثیر من شروح الشافیة و غیرها و نسب الی عبدالقاهر لکنه یرد علیهم لو اردتم بیان المعنی اللغوی ففساده اظهر من الشمس و مع هذا لا یصح تسمیة الفاعل و المفعول و الفعلین بما ذکر مجازابل تکون حقیقة عرفیة کالصلاة فی لسان حملة الشرع و ان اردتم بیان المعنی العرفی

فممنوع مستنداً بشيوع نسبة المطاوعة الى القبول و نسبة المطاوع و المطاوع الى الفعلين شيوعاً مستفيضاً بينهم بحيث لا يفهم منه الا ما مرمن المحشى اول الحاشية و لذا اختاره السيوطى رحمه الله في شرح فريدته على ان يكون التسمية حينئذ اصطلاحية غير مسلم فكون التسمية مجازاً انما يناسب هذا المعنى وكونها اصطلاحيه انما يلائم المعنى الاول فلا وجه للترديد حيث قالوا مجازاً اواصطلاحاً وكان هذاهووجه الامربالتامل فاعرف وانصف والله اعلم .

* * * * *

قوله: المفعول؟

اى ذات الفاعل و المفعول .

* * * * *

قوله: كقبول الاناء؟

اى ذات الاناء و هو مسمى لفظه .

* * * * *

قوله: متساويان؟

اى مترادفان كما يفهم من الرضى والله اعلم .

* * * * *

قوله: فلعلهم سمعوا؟

ا ه و الا فلا وجه للعدول عن الاصل والله اعلم .

* * * * *

قوله: كما لا يخفى فافهم؟

يعنى لو حملنا الحصر على الاغلبية لم يحتج الى هذا التنزيل والله اعلم .

* * * * *

قوله: إذ هذا مطرد؟

قد يقال اطراده فى ذا الباب كاف فى العدّ من قواعده فلا يضر[1] الاطراد فى الغير فاما قوله والا لزم فلك ان يجيب بانه لما لم يظهر فى تلك القاعدة اختلاف فى نفس اللفظ بل فى صفته لم يعتن بها المصنف رحمه الله كاعتنائه بالاولى فلم يعدها من قواعد هذا الباب والله اعلم .

١- كيف والمصنف قال إذا كان فاعرف والله اعلم .

* * * * *

قوله: قاعدة اخرى؟

اى لهذا الباب والله اعلم .

* * * * *

قوله: اعنى الهمزة؟

إذ يقال ايتخذ بالياء لا إتّخذ كما سيجيء .

* * * * *

قوله: والتاء؟

إذ لا قلب فيه بل فيه الادغام فقط .

* * * * *

قوله: والواو والياء؟

إذ لا يقلب التاء بهما بل هما تقلبان تاءً كاتّعد و اتّسر كما سيجيء .

* * * * *

قوله: وقيل الاصل اشابهت؟

قد يقال هذا لايليق بفصاحة القرآن تأمّل .

* * * * *

قوله: فقلبت فيه؟

إذ كيف يصح ثبوت و الفرع فى موضع لا يثبت فيه الاصل تأمل[1] .

۱- قد يقال يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى الاصول .

* * * * *

قوله: الهمزة؟

الساقطة فى الدرج ففيه نظر فانظر ماذا ترى .

* * * * *

قوله: كما فى المصدر فافهم؟

كانه يشير الى انه يجوز ان يقال المصدر فرع الفعل فى الاعلال نص عليه الرّضى

فالمصدر محمول[1] على الفعل لا العكس كما يفيده قوله كما في المصدر .

١- فلا يلتفت الى ان الاعلال كيف حصل .

* * * * *

قوله: في صورة؟

اى صورة الكسر .

* * * * *

قوله: وحملاً في اخرى؟

اى على الصورة الاولى .

* * * * *

قوله: تأمّل؟

كانه يشير الى انه لك ان تقول تلك الصورتين بالحمل على الفعل لانه فرعه في الاعلال و الاشتقاق .

* * * * *

قوله: ويدفع بالقرائن تأمّل؟

كانه يشير الى ان المراد هو الالتباس في اللفظ إذ الدفع بالقرائن انما يلائم له و هو لا يوجد الا في الماضي المفتوح الفاء دون صورة الكسر و المضارع و المصادر باقسامها و الالتباس في صورة واحدة امر سهل يدفع بالقرائن و اما الالتباس في الصورة[1] و ان كان اعم فمما لا يلتفت اليه كثيراً . فاعرف .

١- اى في الكتابة .

* * * * *

قوله: اى تحول؟

تحولاً حقيقياً او لا بان صار مثله او متصفاً كاستجمع الغنم و المراد بالاصل ما يعم التقديري فان الحجر في استحجر ليس اصلاً له الا بالفرض والله اعلم .

* * * * *

قوله: كحب رمانك؟

اى بحسب ظاهر اللفظ وكتب ايضاً الاضافة في هذا بحسب المعنى فافترقا فافهم .

* * * * *

قوله: تامّل؟

اشارة الى انه ليس مثله حقيقة كيف لا فانه مفرد حقيقة بخلاف حب رمان فانه مركب حقيقة فلفظ اسم مفعول بجزئيه مضاف الى الضمير و لا يمكنك هذا فى حب رمانك ، فتكلفوا فيه ما تكلفوا ، فافهم ، والله اعلم .

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

قوله: اى فعل متعد؟

فالمتعدى و غير المتعدى قيدان للفعل لا قسمان فلا يضر كونهما اعم منه كما **قاله** عصم ، والله اعلم ، و كتب **ايضاً** هذا الوجه و ما بعده مبنيان على كون المتعدى و اللازم موضوعين للاعم حقيقة و يؤيده ظاهر اطلاقاتهم و نسبتهما الى الفعل و شبهه على السواء فظهر صحة الاضراب ببل و لما جاز لقائل ان يقول الوجه الاول ايضاً محتاج اليه على تسليم كونهما مختصين بالفعل بحسب الحقيقة إذاستعمالهما فى المطلوب مجاز مشهور قال فافهم والله اعلم .

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

قوله: بعمومه اوبجمع؟

اه إذا اطلق اللفظ واريدمنه المعنى المجازى والحقيقى معاًفعندعامة الاصوليين هذا الاطلاق مجازوهذا هو المراد بعموم المجازوعن الشافعى رضي الله عنه ومن تبعه مجاز بالنسبة الى المعنى المجازى وحقيقة بالنسبة الى الحقيقى وهذا هو المراد بجمع الحقيقة و المجاز .

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

قوله: والحقيقة والمجاز؟

فالمتعدى و اللازم قسمان للفعل إذ كل منهما اخص مطلقا منه بحسب الحقيقة فجعلهما قيدين توهم كذا فى عبدالحكيم التتمة والله اعلم .

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

قوله: او بالعكس تامّل؟

يعنى كما يجعل اللازم متعدياً بجعل فاعل اللازم مفعول المتعدى يجعل المتعدى لازم بجعل مفعول المتعدى فاعل اللازم كقطعته فانقطع ودحرجته فتدحرج ذكره عصام الدين .

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

قوله: تامّل؟

يشير الى اعتراض اورده عبد الحكيم ﷺ عليه بان معنى المتعدى وصول الفعل الى المفعول و عدم التعدى انقطاعه عنه فلابد فيه من الاشتراك فى المعنى و فيما نحن فيه ليس كذلک لان باب الانفعال والتفعلل معناه القبول والتاثر اه و لک ان تعارض بان جعل اللازم متعدياً كذلک كذهب زيد و اذهبته فان الذهاب ثابت لزيد فيهما لكن في الثاني بالجعل و بدونه فى الاول كما ان القطع ثابت للثوب فى قطعت الثوب فانقطع لكن فى الاول بطريق التاثيروفى الثانى بالتاثر فالتفرقة غيرموجه ولو سلمنا فما ذكره عصم انه ظاهربحسب الظاهروذلک كاف فتامل حتى يتضح لک الحال وبما ذكرنا ظهران ماقاله السيدالجورى ﷺ اعتراضاً على المحشى ﷺ ليس بشئ بل هوكسراب بقيعة يحسبه الظمأن ماءً والله اعلم .

* * * * *

قوله: اشارة الى ان التصريف مضاف؟

فالتقدير من تصريف مصادر المجرد الى هذه الافعال .

* * * * *

قوله: او الى ان الافعال جمع؟

اه ارادة المصادر من الافعال ثم ارادة المجرد منها بقرينة مامراول الكتاب ثم الاشارة اليهابهذه بعيدعن الفهم وحاصل الوجه الثانى ان التقدير تصريف مصادر هذه الافعال فارادة المجرد منها بقرينة ما مراوتصريف مصادرمجردهذه الافعال فاللام فى المضاف للجنس فتفسير المصنف ﷺ على التقديرين لبيان المعنى ففى هذه الوجه بعدمّا كماترى فالوجه هوالوجه الاول كانه لذا قال فافهم والله اعلم .

* * * * *

قوله: فيه ماقيه؟

إذ حين سقوط الهمزة يصدق على نحو استخرج الجزء الثانى من التعريف وحين ثبوتها يصدق عليه الجزء الاول فلاحاجة الى قيد متعد به والله اعلم .

* * * * *

قوله: ردت، رُدت؟

فى شرح الفريدة قرئ ردت الينا بالكسر والاشمام واضم اه فلعل المحشى اشارالى هذا والله اعلم .

* * * * *

قـولـه؟

اهل الحجاز غيرهم قد كسروا	حروف غابر كنحو عجروا
والياء من ذاالحكم صفر قاعدة	كذك ما اولـه التـا زائـدة
اوهمزوصل ثم كلاً كسروا	يأبى، يحب ثم نحو يوغر
وكسر ياء الاول قد نقله	بعض وعن بهرانها جاتلتله
وكسرها مالم يلى ضم درى	فى لغة اياك نعبدبه قرى

علامه قزلجی

قوله اهل الحجاز غيرهم[1]؟

من العرب قدكسروا الاولى[2] و الاوضح[3] غير الحجازكلهم قدكسرواحروف غابرای مضارع **قال** الفاضل ابن الحاج ﷺ ويقال للماضی ايضاً فهو من الاضداد و الاضافة فيه استغراقية لامية[4] إذ من قبيل اضافة الجزء الى الكل الذى لا يصلح اطلاق اسمه على الجزء كيد زيد و هی لامية على ما **قاله** الشيخ السيوطی ﷺ فی شرح الفريدة لنحو عجروا واللام بمعنى فی و الاتيان بصيغة الجمع للوزن والمراد بنحوه كل مضارع معلوم ثلاثی ماضيه مكسور العين سواء كان صحيحاً ولومضاعفاً[5] اومثالاًيائياً إذ[6] الواوی ياتی الكلام عليه ان شاء الله تعالى او اجوف[7] او ناقصاً كاعلم واعض وايسرواخال والكسرفيه[8] افصح من الفتح وارضی والياء التی من حروف المضارعة فاللام للعهد من ذا الحكم صفة اوبدل اوعطف بيان كما[9] قالوا به فی هذا الرجل ای المكسورية فيماذكر و الظرف متعلق بصفر قدم عليه للضرورة

۱- الف : و هو قيس و تميم و اسد و ربيعة و هذيل كذا ذكره فی عناية القاضی .
ب : الاضافة للاستغراق ای بنو تميم و غيرهم من العرب الا اهل الحجاز كما صرحوا به فظهر فسادتفسير الغير بينی تميم فقط .
۲- لسلامته عن بدل الغلط الغير الواقع فی كلام الفصحاء .
۳- للتصريح فيه بان المراد بالغير بنوتميم و غيرهم .
۴- خبر بعد خبر .
۵- هذا مبنی على الاصح إذ عده بعضهم من غير الصحيح .
۶- علة التقييد .
۷- غيرمنصرف لوزن الفعل والوصف **فان قلت** هواسم فی عرفهم لمعتل العين فلايجوزاعتبارالوصفية **قلت** الوصفية مع العلمية ممتنع الاعتبارلما بينهما من التضاد و الاجوف اسم جنس له كما لا يخفى فليتامل[1] .
۸- ای فی ذلک اللفظ إذ ليس الامر فی تخال و نخال كذلک .
۹- الكاف تعليلية ای لما حكموا به من الحكم المذكور فان القول المتعدی بالباء بمعنى الحكم ای غالباً قاله المحقق باشازار .

۱- اشارة الى انه لو كان علماً لا يضرنا ايضاً اذ الممتنع اعتبارهما لا اعتبار احدهما مع شئ آخر و وجود الاخرى كما صرح به المحققون منهم عبد الحكيم ﷺ و عصام ﷺ .

صفرای خال فهو[۱] صفة مشبهة قاعدة یقراء بالهاء علی الوقف لاستقامة الوزن وهی اما خبر مبتداء محذوف ای وماذکر من خلو الیاء من هذا الحکم قاعدة مستمرة بین الصرفین اوتمییز من النسبة ای والیاء خال مما ذکر من حیث القاعدة فان الاصل و القیاس حفظها عن الکسرة حتی لایستثقل او بدل[۲] اوخبر بعد خبر کنایة عن عدم اتصافه بالحکم المار و التذکیر باعتبار اللفظ و التانیث باعتبار الکلمة او[۳] لانه[۴] من اسماء حروف الهجاء و هی مؤنثات سماعیة و کسرها للدلالة علی کسر العین فی الماضی کما قاله المصنف ﷺ ولم یکسر الفاء لتلک الدلالة لان اصله فی المضارع السکون و لا العین لئلا یلتبس یفعل المفتوح بالمکسور ولا اللام لانه موضع الحرکة الاعرابیة فیتغیر بحسب العامل غالباً[۵] و لم یکسروا الیاء استثقالاً[۶] کذاک ای مثل ما ذکر[۷] فیما مر[۸] ما ای فعل مضارع معلوم اوله التا زائدة بالوقف ای اول ماضیه التاء الزائدة سواء کان من الثلاثی المزید فیه او الرباعی کذلک کتکسر و تدحرج. قوله: کذلک مرکب من کاف التشبیه اسماً او حرفاً و اسم الاشارة و لیس بکنایة کما وهم فیه فی مثل هذا المقام لالحاق حرف الخطاب به خبر لما الموصولة او الموصوفة إن قلت اوله مبتداء و التاء خبره و تقرر[۹] ان تعریف الخبر لحصره فی المبتداء و هو باطل ههنا ضرورة إذ التاء لیس منحصراً فی اول ما ذکر[۱۰] قلت ذلک[۱۱] ممنوع کلیاً او اللام زائدة جیئ بها للضرورة او ان اوله منصوب بنزع الخافض و التاء فاعله او التاء مبتداء و هو خبره و قوله: زائدة حال من التاء و هذا علی تقدیر کونه فاعلاً ظاهر و کذا علی تقدیر کونه مبتداءً إذ یقال انه مبنی علی مذهب امام النحو ای سیبویه وابن مالک و من تبعهما و اما علی تقدیر کونه خبراً فخفی فنقول

۱- الفاء للتعلیل لا التفریع فلا یتوجه المنع فاعرف .

۲- هذا إذا کانت ماخوذة من العقود و لا یجوز ان یقال بعطف البیان لانه لا یجری فی غیر المعارف علی الاصح قاله الشیخ السیوطی ﷺ تامل .

۳- جواب عن سؤال مقدر کانه قیل إذا کان قاعدة من القعود کما فی الوجهین الاخیرین لم ذکر صفر وانث قاعدة فان ضمیر کل منهما راجع الی الیاء و اجاب بجوابین .

۴- قال الفاضل الرومی إذا ذکر المؤنث السماعی واریدمعناه یجوز رجع الضمیر المونث والمذکر الیه .

۵- احتراز عن نحو لاتضربنّ و یضربان و یضربن ، تدبر .

۶- للکسرة علیها .

۷- ای نحو عجروا .

۸- ای فی کسر حروف الغابر غیر الیاء لدی غیر اهل الحجاز .

۹- ای و قد تقرر .

۱۰- ای ما تقرر . ۱۱- ای ما تقرر .

قال الناظم المحقق علی الجلال حاشیة التهذیب[1] جوّز ابن مالک ﷺ الحال من المبتداء فیجوز ان یُجَوِّزَ هو او من تبعه من الخبر ایضاً انتهی بحروفه او من الضمیر المستتر[2] فی الظرف علی تقدیر کونه خبراً اوهمزوصل ای مثل ما ذکر فعل مضارع معلوم اول ماضیه همزة وصل سواء کان ثلاثیاً مزیداً فیه اورباعیاً کذلک کاستخرج واحرنجم والاضافة[3] من قبیل اضافة السبب الی المسبب
وکسرحرف المضارعة غیرالیاء تنبیهاً علی کسر اول الماضی کما ذکره المصنف ﷺ
قال الشیخ الرضی ﷺ ثم شبهوا ما فی اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تکلم و تغافل و تدحرج بباب انفعل لکون ذی التاء مطاوعاً فی الاغلب کما ان نفصل کذلک **اه** بحروفه ای مطاوع فی الاغلب فان کون انفعل للمطاوعة دائماً[4] لاینافی اغلبیته فظهر[5] ان الاولی تقدیم ما اوله الهمزة علی ما اوله التاء لکن الناظم لم یعتبر ذلک لضرورة الشعر ثم[6] عدل من الواو الیه رعایة للوزن کلاً کسروا ای کسر غیر اهل الحجاز کل حروف الغابر ای حتی الیاء فالتنوین عوض عن المضاف الیه .
واعلم ان التنوین لا یعوض عن المضاف الیه الا إذا کان المضاف کلاً او بعضاً او إذ کحینئذ ای حین إذا کان الامر کذا **قاله** مولی المدققین عبدالحکیم بن شمس الدین ﷺ فی التتمة فتنبه فی یأبی بفتح الیاء[7] وکسرها ای مضارع ابی فهو منصوب تقدیر أبنزع الخافض اومفعول کسروافقیه مجاز مرسل من وجهین الاول ذکر الخاص وارادة العام و الثانی ذکر الکل وارادة الجزء فتأمل، وهو[8] غیر منصرف للعلمیة ووزن الفعل و یجوز اعتبار صرفه للمناسبة **قاله** عبدالحکیم ﷺ ثم **قال** تنوین التناسب قد یدخل علی غیر المنصرف مع عدم ذکر المناسب معه، **قال** عصام ﷺ جعل من هذا القبیل ای اعلام الاوزان التی قصد بها بیان وزن منصرف فی وجوب الصرف کل لفظ منصرف اریدبه نفسه

۱- فی تعریف الفصله . ۲- وهو هی تامل .
۳- ای همزة سبب وصلک بالابتداء بالساکن فافهم .
۴- اراد بذلک دفع ما یرد علی الشیخ من انه من الذین ذهبوا الی ان انفصل للمطاوعة دائماً فکیف یقول ان انفصل طاوع غالباً و وجه الدفع ظاهر علی ما هو ماهو .
۵- ای مما نقلناه من الشیخ ان الاولی **اه** لان اللائق بیان المشبه به اولاً ثم بیان المشبه کما لا یخفی .
۶- یعنی ان ثم هنا بمعنی الواو و لیس فیه التراخی لان ثبوت کسر حرف الغابر لیس لما بعد ثم مؤخر اعنی ثبوته لما قبله قال صاحب القاموس جاء ثم للمهملة و قد یتخلف کقولک اعجبنی ما صنعت الیوم ثم ما صنعت امس اعجب .
۷- فان قلت ینبغی ان یقتصر علی الاول والا یلزم تحصیل الحاصل قلت انما یلزم هذالو[1] کان المراد بیابی لفظه بخلاف ما إذا کان المراد به مضارع ابی فلا یلزم حینئذ و یؤدی المراد علی التقدیرین تامل .
۸- فیه ما لا یخفی علی الزکی و لا اعتبار بالغبی فافهم .

۱ اشار بلو الی ان تلک الارادة غیر صحیحة .

فانه یعامل به معاملته مع انه قد یکون غیر منصرف حینئذ للعلمیة و سبب آخر و یعبرون عن هذا التناسب بالمشاکلة، فظهرانه یحکم بوجوب الصرف فی امثال هذا المقام الا ان یقال لم یرض بذلک حیث **قال** جعل بصیغة التمریض وان هذا للتناسب الذی فیما ذکرالمناسب معه فاعرف، فان ذلک یفید البصیرة فی مواضع کثیرة انما کسروا الیاء و هو شاذ لان کسر باقی حروف المضارعة شاذلان ماضیه لیس مکسور العین فجرّهم الشذوذ علی شذوذ آخر ولیلزم قلب الهمزة الثقیلة یاء فیحصل التخفیف ووجه الشذوذ الاول[1] ان حق ماضیه الکسر لفتح المضارع فان[2] قیاس فعل المفتوح کسر المضارع او ضمه و اما فتحه فلعارض وکسروا کلها فی یحب ای فی مضارع حب فذکر لفظ لفظ قید لفظیّ یأبی ویحب لحن وهو کیأبی[3] الا انه لک اظهار النصب والتنوین لولم یخلّ بالوزن فی یحب لافیه ولما کان حبّ یحبّ شاذاً إذ قیاس فعل المضاعف المتعدی ضم العین فی المضارع وهی فیه مکسورة کسروا غیر الیاء لحملهم الشذوذ علی شذوذ آخر ثم الیاء[4] لذلک **ثم** عدل الیه لما مر **نحو** بالنصب **یوغر** لولم یخل بالوزن لجاز جره[5] مع التنوین فی اللفظ وفتحه فیه فلا تغفل مما کان مثالاً واویاً من الباب الرابع **قال** الشیخ الرضی رحمه الله فی شرح الشافیة لم یکسروا الیاء استثقالاً الا إذا کان الفاء واواً نحو یجل **و قال** فی شرح الکافیة و یکسرون ای غیر الحجازالیاء ایضاً[6] إذا کان بعدها یاء اخری، ای ما سیکون یاء فاندفع التدافع بین کلامیه وکلام المحقق شهاب رحمه الله فی حاشیة البیضاوی ویؤید ما فی شرح الشافیة فیؤید[7] ما صنعنا و منهم من لم یتنبه فوسع الدائرة و ادخل مثال الیاء فی تلک القاعدة .

۱- ای المجرد .
۲- علة العلیة فاعرف .
۳- فیه تامل .
۴- ای فالیاء ومنهم من قال کابن مالک بانها ای ثم کالفاء ایضاً قد حکی فتوجه .
۵- یعنی ان یوغر غیر منصرف للعلمیة و وزن الفعل و فیه التانیث باعتبار الکلمة و لک التذکیر باعتبار اللفظ ففیه سببان من غیر اعتبارک و سبب آخر بان شبّت فعلی ما ذهب الیه المحقق عبدالحکیم رحمه الله یجوز صرفه للتناسب و عدمه فان لم یبق علی حال الحکایة التی[1] هی الاکثر بان یدخل علیه الاعراب و لم یخل بالوزن لجاز جره مع التنوین لکونه مضافاً الیه علی الاول و فتحه بلا تنوین علی الثانی **واما** علی ما ذهب الیه الفاضل عصام رحمه الله فلا یجوز فیه الا الاول فلا یدخل علیه لو اعرب الاول **ثم اعلم** ان کونه غیر منصرف مبنی علی ما ذهب الیه العلامة الثانی محقق التفتازانی رحمه الله من الالفاظ إذا اریدبها نفسها فهی اعلام لها واما ماذهب الیه السید السند رحمه الله من انها حینئذ لیست اعلاماً وضعیة لا نفسها فلا . فافهم .
۶- ای کباقی حروف الغابر . ۷- ای یمکن ان یؤید فافهم .

۱- ای بقائه علی حال الحکایة هو الاکثر من اعرابه و کذا العال فی کل لفظ مبنی اُرید به نفسه نص علیه نجم الائمة .

ثم اعلم ان الشيخ المذبور **قال** كسر الياء لينقلب الواو ياءً[1] لغة جميع العرب الا الحجازيين فى كل مثال واوى **وقال** ايضاً وليس كسر الياء فيه ككسر تعلم و نعلم لان من كسر ذلك لايكسر الياء واما إذا كان من باب الثانى ولو فى الاصل او الخامس فيحذف الواو كيعد ويسع ويجد بالضم ويمق **واما** من باب الاول فلم يجيئ المثال مطلقا الا وجد يجد وهو ضعيف مع انه يجوز ان يقال اصله الكسر كما اشرنا اليه وحذف الواو[2] وان لم يحكم بان اصله الكسر لوقوعه بين الياء والضمة فانه إذا كان وقوعه بين الياء والكسرة التى هى اخف من الضمة موجباً للحذف كان وقوعه بينهما وبين الضمة سبباً لذلك بالاولى لان **قياس** فعل المفتوح **اما** الضم او الكسر و **اما** الفتح فلعارض فرفضوا الاول استثقالاً **فان قلت** أليس الثانى ثقيلاً بقرينة حذف الواو وجوباً و الياء عند بعضهم كتسر **قلنا** بلى ولكن ويل اهون من ويلين **فان قلت** هلا بنوا منه ثم يحذف الفاء كما فعلوه فى الثانى **قلنا** إذا لم يكن من الثقيل او الاثقل ينبغى اختيار الاول كما لايخفى ثم تخفيفه **فان قلت** اما جاء يسر يسر ووسم يوسم من الباب السادس **قلنا** لكن انما بنوهما على هذا الاثقل لعدم كون مضارع فعل المضموم الاضموم العين فكرهوا المخالفة بكسر العين فى معتل الفاء **فان قلت** لم خففوه بحذف الفاء **قلنا** لما كان ذلك الباب للغرائز كان المناسب فى الفاء البعيد عن موضع التغيير فان فاء حقه الاخر او ما يجاوره و لذا غير طال وسرو مع كونهما منه تطبيقاً بين اللفظ و المعنى فى الجملة هذا ، فلنرجع الى المقصود، و كسر ياء الاول كآخر اى الثلثة الاول فظهر ان غير الحجاز اتفقوا على كسر الياء فى الثلاثة الآخر و هو المصرح به فى شرح الشافية لنجم الائمة دون الثلاثة الاول فظهر ان الناظم..نورالله مرقده.. لأىّ شئ ادخل نحو يوغر فى نحو عجروا و ان كان كسر الياء فيه غير كسر الباقى فيه كما مر كيف فان تغاير العلة يستلزم تغاير المعلول قاله المحقق ميرزاجان فى حاشية حكمة العين و ان ما قاله صاحب عناية القاضى من انه سمع يعلم و يوجل بكسر الياء وهذا مما يقتضى عدم صحة استثناء الياء من كسر حرف المضارعة ليس بشئ قد للتحقيق و ان قيل انها فى عرف المؤلفين لا يكون الا للتقليل لانه يشاهد فى كثير من المواضع يصلح لهما و فى بعض منها لا يصلح الا للتحقيق نقله بالوقف عليه للوزن بعض من العلماء او بعضهم على ان يكون التنوين عوضاً عن

١- منصوب بنزع الخافض لان باب الانفعال لالزم كله قال المحقق الخرپوطى فى حاشية عبدالحكيم حاشية شرح الشمسية قال المولى ابوالبقاء التضمين و الحذف سماعيان لكنهما لشيوعهما صارا كالقياسى و يرتكبهما العلماء كثيراً فيما لم يسمع اه . بتصرف و ذكر مثله بعض المحققين فى الثانى فى حاشية التحفة فى اول باب الطهارة .

٢- فى يجد .

المضاف اليه وعن متعلق بجاء قدم للحصر والاهتمام اوللوزن واولمنع الخلو بهرائها العرب وهي المؤنث على مافي القاموس وبهراء اسم قبيلة غير منصرف لالف التأنيث و فيها العلمية و التأنيث باعتبار القبيلة فلك ان تقول فيها ثلاثة اسباب العلمية و الف التأنيث التي بمنزلة سببين او اربعة بضم التأنيث المعنوي اليها الا انها ههنا جرت و نكر للاضافة و هي من قبيل اضافة الجزء الى الكل جا بحذف الهمزة للضرورة الشعرية تلتله بقلب التاء هاء وقفاً قال في القاموس تلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون اى جمع المذكر المخاطب من اى باب كان من ابواب الفعل مطلقا لكن ينبغي ان يقيد ههنا بقولنا من غير مامر لئلا يلزم التكرار بالنظر اليه فان ذلك مذكور في ضمنه فان بهراء من غير اهل الحجاز ولانه إذا قوبل العام بالخاص يراد بالعام ما عدا الخاص فليتامل **وحاصل** ما **قاله** ﷺ في ان بهراء انفردوا بكسر تاء جمع المذكر في غير مامر وكسرها اى حروف الغابر غير الياء **قاله** ﷺ في الحاشية ما شرطية لم يلي اويليها ضم بلا فصل **قاله** في حاشية البيضاوي و اشار اليه بالتمثيل بنعبد لاستثقال الخروج من الكسرة الى الضمة بلا واسطة وان كانت ضعيفة غاية الثقل فان توسط بينهما حروف ولوساكناً جار لعدم وجود الثقل بهذه المثابة **قوله** يلي لقد اجتمع عليه اداتا الجزم ما ولم ولم يعمل يعمل واحد منهما للضرورة **اقول** وبالله التوفيق **يجوز** ان يقال لم مهمل كما قالوا في *كان لم ترى قبلي اسيراً يمانياً* و ما عمل فيه تقديراً وان يقال لكن لم عامل فيه لفظاً وفي يلي تقديراً وعلى هذا ينبغي ان يقال ان لم في لم ترى عمل تقديراً لا لفظاً للضرورة وان إنْ في إنْ لم تقم هكذا لا لفظاً إذا اخذه لم وان اجتماع العاملين في ان لم تقم لا يضر لان عمل احدهما لفظي والآخر تقديري ولم يظهر لي مانع من كل ذلك فليحرر، وان **قال** وكسره ما لم يله، كان اولى وامر التذكير سهل عند من هو اهل، درى بالبناء للمفعول اى علم و هو محلاً مجزوم اولا لما قالوا ان اقم في ان لم تقم اقم يجوز فيه الامران لانه كاضرب للمتكلم وحده في ان ضربت اضرب لان انْ لم تعمل في لم تقم كما لم تعمل في ضربت و انت خبير بانه عمل فيه تقديراً فظهر من هذا تاييد الامرين اللذين **قلنا** هما في ان لم تقم فتنبه، في لغة متعلق بدرى . ثم **اعلم** ان قوله لم يلي ضم شرط وان جزائها محذوف وجوباً لاكتناف ما هو في معنى الجزاء بداة الشرط والشرط **قال** الفاضل محمد ابن الحاج جعله الله واياى من اهل المعراج اى بالروح، فتنبه :

وجملة جواب شرط حذفت ان سبقت بالمعنى او اكتنفت
مبتداء زيد و عاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
كم مات قبلي في هواهم لوامق انى بهم ان شاء ربي لاحق
وذاك بالوجوب و النجاز في غيره شاهده قد حاز
ان تفق الورى و انت منهم فالمسك من دم الغزال يعلم

ونعبدفی **قوله تعالی: ایاك نعبد به؟**

اسکأن الهاء للوزن ای بالکسرقری بقلب الهمزة یاءً نسبت القراءة بالکسرالی الکل لوجوده فی جزئه قراءة اعمش ونسبت الی غیره **قال** المحقق شهاب فی حاشیة البیضاوی المسماة بعنایة القاضی وکفایة الراضی .

الحمدلله الذی هدینا لهذا و ما کنا لنهتدی لولا هدینا الله
تم شرح اشعار علامة القزلجی (فی ص ٢١٤ من هذا الکتاب)

* * * * *

قوله: لابقید المضارع تامّل؟

کانه یشیر الی ان هذا یستفاد من قوله المار و هو مطلقا بحسب المعنی ما لم یسم فاعله إذ هو جزء التعریف و جزئه الآخر و اقیم المفعول مقامه ترکه لشهرته قاله العصام فی باب الفعل علی الفوائد الضیائیة ، فاعرف .

* * * * *

قوله: بالمعنی الاعم تامّل؟

التعدیة تکون بالنقل الی الابواب وبتغییر معناه وبجره فالمراد هنا الاعم من الاخرین لاالاول فان صورة اللازم یتغیر فیه الی صورة اخری فبنا المجهول من اذهب مثلا لیس بناء من اللازم بعد التعدیة بخلاف ذهبت بزید فتفطن والله اعلم .

* * * * *

قوله: والاصل اظهر ماخفی؟

فان لا لکونها یغیر صورة الفعل فی مواضع کان فیها خفاء فقدمها فی التمثیل لعدم التغییر والله اعلم .

* * * * *

قوله: فکسر ابیل؟

فی حذف المعطوف .

* * * * *

قوله: الحر؟

ای و البرد والله اعلم .

* * * * *

قوله: للقلة؟

علة التشبيه والله اعلم .

* * * * *

قوله: اوكانها منازل لم اه، تامل؟

كأن للتشبيه مطلقا سواء كان الخبر اسماً جامداً مثل كأن زيداً اسدٌ او لا نحو كأن زيداً قائمٌ عند الجمهور و ذهب جماعة منهم ابن السيد البطليوسي الى انها في الثاني للظن لئلا يلزم تشبيه الشئ بنفسه و اجاب الرضي بتقدير الموصوف و التقدير كأن زيداً شخص قائم فحذف الموصوف و اعيد الضمير الى زيد ادعاءً فان التشبيه جعل المشبه و المشبه به كشئ واحد قال عبد الحكيم رضي الله عنه ولا يخفى ما فيه من التكلف إذ مقصود القائل من كأن زيداً قائم افادة الظن بقيامه لا تشبيهه برجل قائم اه فظهر وجه التفسيرين كانه اشار رضي الله عنه الى ترجيح قول ابن السيد تبعاً لعبد الحكيم بالتامل و لذا قدم التفسير بالظن كما هو مذهبه و الا فالظاهر تقديم مذهب الجمهور والله اعلم .

* * * * *

قوله: اى انت او العرب او غيرهما؟

فعلى الاولين من باب الافعال وعلى الاخير من باب الاول و لفظ هما على التقادير منصوب بنزع الخافض والله اعلم .

* * * * *

قوله: لان التشديد غير لازم؟

يفيد ان المانع من دخول النون عدم لزوم التشديد فلو كان لازماً لجازوا فيه إذ حين التشديد يلزم التقاء الساكنين على غير حده ايضاً إذ ليس في كلة ولا فيما نزل منزلتها قاله عصام الدين رضي الله عنه و قال الرضي رضي الله عنه في شرح الشافية واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد إذ لو لم يكن منه لكان الادغام الذي هو شرط اغتفار اجتماع الساكنين بمعرض الزوال فلا يعتد به فلهذا لا تقول في النون المخففة في المثنى اضربان نعمان بالادغام وقد يجاب بان معنى عدم اللزوم عدم الاعتداد، فاعرف ومما حررنا يعلم وجه الامر بالفهم والله اعلم .

* * * * *

قوله: فافهم؟

يمكن ان يكون اشارة الى ان كلاً من المثالين يرد على الصنف حيث لم يشترط كون اللين والمدغم فى كلمة واحدة الا ان يقال ان مذهب المصنف الاشتراط ولكن اكتفى بالمثال كما **قال** الشارح العلامة على الاصل فافهم والله اعلم .

* * * * *

قوله: وان زال التقاء الساكنين؟

اى عن غيرحده ودخل فى حده والا فالتقاء الساكنين باق والله اعلم .

* * * * *

قوله: غير لازم؟

لجواز حذف نون الوقاية عند الاجتماع وجواز الوقف قبل معنى المفعول فتامل والله اعلم .

* * * * *

قوله: والمراد بالثانى الثانى؟

اى الساكن الثانى كما هو المتبادر لا الحرف الثانى فى التلفظ والافثالث ولما كان هذا بحسب الظاهر فقط إذ الحرف الثانى فى التلفظ هو الساكن الثانى فى الحقيقة الا انه لشدة الالتصاق بالمدغم فيه كانه هو كما افاده الرضى **قال** تامل والله اعلم .

* * * * *

قوله: وتموّد؟

مجهول تماد بتشديد الدال كتباعد .

* * * * *

قوله: والاول من الاول؟

يعنى يجوز ان يكون نحو الشمس طالعة مثلاً داخلاً فى القسم الاول من مواضع اغتفار التقاء الساكنين ولكن لما كان هذا مبنياً على عدم اعتبار كون المد والمدغم فى كلمة واحدة عند المصنف وهو يتوجه عليه المنع كما اشار اليه الشارح العلامة حيث **قال** وكأن الاعتبار مذهب المصنف ولكن اكتفى بالمثال اه، **قال** تامّل والله اعلم .

* * * * *

قوله: يازيدلا ياهند؟

والا فمن قبيل حذف حرف المد .

* * * * *

قوله: ان یحرك إذ یؤل الیه؟

کانه یشیر الی ما قاله الرضی ان الساکنین اذین اولهما حرف صحیح لا یمکن التقائهما الا مع کسرة مختلة ضعیفة علی الاول لکن السامع والمتکلم یزعم انهما ساکنان فی بادی الرأی اه والله اعلم .

* * * * *

قوله: وقل الرّوح؟

مثال ما لم یکن الضمة فی کلمة الساکن الثانی .

* * * * *

قوله: الا بسکون الاول؟

من الساکنین من **الاول** ای المشبه **والثانی** ای الحرف الثانی من الثانی ای المشبه به تامل کانه یؤمی الی ان ابقاء المتن علی اطلاقه احسن لیشمل نحو ردّ و لم یردّ علی لغة تمیم والله اعلم .

* * * * *

قوله: تحصیلاً للاخف؟

الاولی لاخف لامتناع اجتماع اللام ومن ولک ان تقول من للبدل فلامحظور .

* * * * *

قوله: من حرکة فرّ؟

ای الکسرة .

* * * * *

قوله: فی الك مال؟

دلیل الاولویة .

* * * * *

قوله: لم یلده ابوان تامّل؟

کانه یشیر الی ان اقتضاء الهاء الفتح ممنوع بل هو یقتضی الضم کما صرح به الکمال فی ردّه والقاضی فی حاشیة جمع الجوامع ولو سلم فهو قاصر إذ هذا قد یلده غیر مختص بصورة لحوق الضمیر فاعرف والله اعلم .

١- ای الضمیر المفرد الغائب المذکر المنصوب المتصل .

* * * * *

قوله: بيانية بل لامية؟

بيانية لانحوية اى علامة هى الاعراب اى نوع من انواعه و لما كان فى هذا الوجه نوع تكلف اضرب عنه ببل والله اعلم .

* * * * *

قوله: وينبغى ان يزيدا؟

كان يقول ويخلاف الف الفاصل إذ يفوت الغرض الذى جيئ لاجله و لك ان تجيب بانه انما تركه لان كلامه فى الامثلة الخمسة على انه صرح قبل بوجوب زيادتها و علتها فلا يحتاج الى زيادتها هنا كانه لذا قال تامّل والله اعلم .

* * * * *

قوله: لوقرء مجهولا؟

اتى بلو اشارة الى ان قرائته معلوماً اظهر لموافقته للقرآن و الطبع والاصل .

* * * * *

قوله: لكان افيد؟

إذيكون الاولان حينئذ مثالى المعلوم والاخيران مثالى المجهول والله اعلم .

* * * * *

قوله: مع انه يلزم قلب الالف همزة تامّل؟

يشير الى دفع ايراد يرد على المصنف حاصله انه لاالتباس بدون القلب ومع القلب يخرج الجواب عن موافقة السؤال إذ الكلام فى الالف دون الهمزة فلو قال إذ فى الاول يلزم الابتداء بالساكن لكان اولى وحاصل الدفع ان مراد المصنف رحمه الله ان الالف لايمكن الابتداء به لسكونه الابعد قلبه همزة وحينئذ يلتبس فاعرف والله اعلم .

* * * * *

قوله: ببعض المصادر تامّل؟

يشير الى انه لايقال زيادتها بعد الفاء ايضاً يوجب اللبس ببعض المصادر مثل العافية و العاقبة و قائماً فى قولها قم قائماً قم قائماً لقلة هذا النوع من المصادر حتى نوقش فى مصدرية كثير منها والله اعلم .

* * * * *

قوله: مثلاً تدبر؟

كانه يشير الى انه لك ان تقول من الماضى ما هو مضموم الفاء كقتل مجهولاً و ما هو مكسوره كقيل فلا حاجة الى قيد بعد تحريك الفاء بالفتح الا

ان يقال مناسبة اسم الفاعل بالمعلوم اكثر فالتباسه به اقبح فلهذا قيده بهذا القيد والله اعلم .

* * * * *

قوله: كفتحة تمرات؟

فانها للفرق بين جمع تصحيح الاسم و الصفة لا لبناء الجمع .

* * * * *

قوله: فافهم؟

بل كياء قاضون والف مصطفون وللمحقق عصام الدين رحمه الله كلام حسن فى معنى تغيير بناء الواحد حاصله ان المراد بالبناء الصيغة وطريان التغيير فى الآخر لا يغير الصيغة اه فقطع السؤال من اصله فاعلم ذلك والله اعلم .

* * * * *

قوله: كخرابين وملاعين؟

فى ملعون فافهم .

* * * * *

قوله: محل تردد تامّل؟

لك ان تقول وجهه ان جمع تكسير مفعول على مفاعل قياسى و الاستغناء هو القياس فلذا قدمه لكن الذى فى الشافية وشروحها ان تكسيره مفاعيل بالياء فما ادرى من اين اخذ المحشى الترديد الذى ذكره فاعرف .

* * * * *

قوله: هذا تكرار تامّل؟

يشير الى ان مطلق التكرار ليس قبيحاً كما إذا كان التكرا لفائدة كما هنا فان المقصود هنا افادة المبالغة وفى ما مر بيان الغير الاكثر على ان ما هنا عبارة المراح فاعرف والله اعلم .

* * * * *

قوله: مفرق تامّل؟

وجهه يحتمل ان يكون المرجح عند صاحب المراح خلاف ما صححه المحشى و من صرح بالاستواء فى مجزم الشيخ السيوطى رحمه الله فى مراثى علی قزلجی والله اعلم ملا علی

* * * * *

قوله: بالغلبة فافهم؟

وجهه انه لايصح الجواب المذكورإذ حينئذ لا شاهد فى سيف مجزم الا ان يقال إراد انه قبل الاسمية كان يفيدالمبالغة وكان مستوياً او اراد ان الموزون بهذا الوزن يفيدها ومستوٍ وان لم يفيدها هذه الصيغة والله اعلم .

* * * * *

قوله: من الاكل تامّل؟

وجهه ان من جعله صفة **قال** لايقال رحيم الا لمن صارالرحم طبيعة له كما ان الاكل صفة لايقال الا لمن صارالاكل طبيعةله لالمن اكل ورحم اى لمن صدر منه هذان الوصفان لاعلى طريق اللزوم إذ هما حينئذ اسما فاعل فلا خلاف بين من جعله صفة ومن جعله اسم فاعل هذا ما يظهر من عباراتهم والله اعلم بحقيقة الحال .

* * * * *

قوله: واقعى بالنسبة الى الثانى؟

إذ الصفة المشبهة لايكون بمعنى المفعول .

* * * * *

قوله: عجوزة تامّل؟

فى الكمال وعجوزة بالتاء لغة عوام وفى القاموس وهى لغة رديئة والله اعلم .

* * * * *

قوله : قياسه هذا؟

اى إذا لم يذكر موصوفه فالظاهر انه كالفعيل بمعنى الفاعل .

* * * * *

قوله: تامّل؟

ظاهر الكمال وصريح كلام المحشى هناك ان الفعول بمعنى المفعول اولاً لايجمع جمع السلامة وان صيغ تكسيرهما سواء وظاهر كلام الرضى انه مطلقا يستو فيها المذكرو المؤنث وما جاء فيه التاء كفروقة وعدوّة فمؤوّل ولذا **قال** المحشى ظاهره ليس بظاهر فإذا تاملت فيما ذكرنا تعلم ما فى كلام المصنف والله اعلم .

* * * * *

قوله: اى امراً قياسيا؟

هذا على نسخة قياسياً بالياء يرد دفع ما يقال الصواب قياسية واما على نسخة قياساًبدون الياء فهو صحيح بلا تاويل وان كانت تكون ناقصة إذا لمصدر حمله على المذكرو المؤنث سواء فهو كهند عدل .

* * * * *

قوله: تامّل؟

وجهه یجوزان تکون تامة و قیاسیاً مفعول مطلق مجازاً ای توجد منه وجوداً قیاسیاً فلا یحتاج الی تاویل .

* * * * *

قوله: فاض؟

ای سال اوکثررش الرش نفض الماء والدم والدمع کمافی القاموس .

* * * * *

قوله: واریدبه معناه؟

کما هنا فان المراد بالدال معناه ای دل .

* * * * *

قوله: الاولی کدهدی؟

لئلا یتوهم ان المانع من الادغام تاء الضمیر المتصل والله اعلم .

* * * * *

قوله: لانه ای؟

فعل المبنی للتعجب والمدح یبنی من کل فعل ای إذا اردت افادة المدح اوالذم من ای فعل ثلثت من الثلاثی نقلته الی باب السادس ثم جئت بعده باسمین احدهما فاعله والآخر مخصوص بالمدح اوالذم نحو خصص صاحب القوم عمرو ورممت الید یده افاده السیوطی رحمه الله وإذا اردت التعجب قلت ما احبه الخ فتامل والله اعلم .

* * * * *

قوله: کانکم تخضبون بهذا السواد؟

یعنی ان المشار الیه بهذا کلی کما انه فی الحدیث کذلک ای هذا النوع من المصدر فافهم والله اعلم .

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین .

متأسفانه دوره کامل حواشی بر قزلجی موجود نیست و این قسمت از حواشی که در دسترس شما عزیزان قرار گرفته تا ابتدای بحث معتلات می باشد و باقی حواشی مفقوداس

أحمد ابو بكر طاهر
التاريخ : ١٦/ ١١/ ٢٠١٠

خرخور على قرلجي

= هذه حاشية الخورخوري =

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تأمل قرئ والسلام اى ص فرع عبارات القلاب تأمل قوله
خرخانه تنكى نيك شدن ونيك وتيكتر والكل صحيح حسن لرجوع الاولين الى الثالث وهاء اذا
تأمل وآله
المراد بالآل الآلة فلا يرد تضعيف ترك الاصحاب اى ص قبيل بيده الخ وافهم ع المفتر صفة شبهة
ص فقر كوم اى احتاج ع الفتح صفة شبهة ص غنى بفتح كرفتن بوصف فتح الفقر ع على ابن اه
لعل سقوط الهمزة لان الفتح حامد كما العلم تأمل ع تصريف الزنجاني معرب زنكان قال شهر كتابه
باسم الفن اى القواعد المستنبطة بالتصرف ع احسن التصاريف اى للوالفات ترسيا اى ص
جهة التقريب قوله تقريبا الى الافهام فى اللغة معروف وفى الاصطلاح تطبيق الجمع بالمدعى قوله
نافعة ع كان ولينبار ص وفى بالنهاية تتم الاتمام لوجود عليه فلم تتم والتمام كانه يعنى الاتمام نور بالابداء
المراد بيد العوائد الآتية فى قوله وبتتم فوائده الاضافة لادنى ملابسة للمراد بها امهات القواعد ع والاكانيا
ص كفاه صونته اى ص كفاك الخ ع الجمع اى المرصد الفرائض المراد بها فروع القواعد فتأمل ع له
ما يتم فوائده اى يجب ما لا يستغنى عنه للمتن والغبى تأمل ع آنفا حال الفاضل اى المفهم الذى
هو خبر هى له او ص على حذف ع قوله شاغلا حال من الحال التى تقدم عليها ع قوله باشمل عنها او نفيها
قوله صنيعنا بجر الباء عطف ص اى صنيعنا من خبرا او ع على معناه لكن الاستفادة متضمن لمعنى
المسائل ص قبيل واسئلة الفرقة فافهم ع بجوز بالتنوين قوله الثانى المتن النفيس
الشغلة ع فى اللغة متحقق بالاتحاد المفهوم بان المتناول والمخبر ع لا اسمها عطف على
مفسر حال اى اسم شئ آخر لا اسمها هنا خلافا لما قاله المولى الازهرى فى اعراب الالفية ع
قوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لبنا فواجب ع نحو لصاحب الجد الا اضافة لائقة
او مباينة

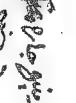

او بإبانة وكلاهما ضيق وهو اعم من ان يكون حقيقة او حكما كطلب الطبيب فالاسم نحو ضارب الى
بضربه مثلا منهم بضا والمراد بتحويل المصدر المجرد بالواسطة مثل فاعل ومفعول في المشتقات ليس مراده
بالمشتقات المعنى الاعم بل المعنى المتبادر الذي هو الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والتفضيل واسم
التفضيل الذي هو اسم الفاعل في هذه الصنعة واسما الزمان والمكان والآلة فكون المصدر
كله استطرادا فالا يبعد ان يدخل فيه مصدر المزيد فلا يكون الكلام استطرادا وجوابه ان يكون مصدر
المجرد مضافا الى الموصوف الى الصفة فمصدر المزيد فيه كذلك والمراد بتحويل المصدر نحو ليس من حبث
هو جنسا لاشتقاق ذا امل قوله كما في الماضي الكاف لمصدر المزيد فيه وقوله كما في ترم الكاف للافراد
الذهنية قوله ضربا اي على وزن الصنعة واضافة العلم الى التحويل من اضافة الباحث الى المبحوث
عنه قوله اصول الاسم اي المعرب منه واما الاسم المبني والحرف فبمعزل عن هذا العلم لشذوذ التصريف فيها
ثم الحرف احادي وثنائي وثلاثي ورباعي وخماسي لكن الثنائي والخماسي كالعدم لندرة الاول
وكثرة الثاني والرباعي والثلاثي كالاصل قوله لتضعف البنية اي عن التصريف بالحذف قوله وكل واحد منهما اي الاسم المجرد والمزيد فيه والفعل
المجرد والمزيد فيه قوله التي ثبتت هذا تفسير الاصول نظرا الى العلم قوله تقابل نظرا الى المتعلم ثم قوله
قوله في جميع تصاريفه الاضافة للاستغراق وفي تنكير جميع تصاريف الكلمة قوله او نقل واو كان
فلت وبعت والالف الذي هو ساقط لفظا كواو ودخول في دخل او نقدي اشتم فيه وفي النقدين
او لمنع الخلو نحو بل قوله واللام مكررا اي ذلك اللام لحصول المماثلة عند فان كان
زيادة الاصول على الثلثة بحرف بكرر اللام تارة وذلك في الاسم والفعل كجعفر ودحرج
وزنهما فعلل وان كانت عن حرفين فمرتين وذلك في الاسم فقط كجحمرش وزنه فعلل قوله
وغير نحو اي نحو تاء الافتعال تقتل وتفاعل نحو تظاهر وتدارك اصلها تظهر وتدارك

قلبت التاء طاء ودالا وادغمنا فلا تقدر الابتداء بالمدغم فجيء بهمزة الوصل ومن ثم انفعل وافاعل
ونون انفعل فاحرى بذلك اذ كره بعض المحققين وقال الرضي الزائد للتدغم في اصلي يعتبر عنه بما بعده
كاد ادراك وازين ومن ثم افاعل وافعل بتشديد الفاء فيهما لا ادفاعل وازفعل انتهى وقيل وزن نحو
اظهر وانا قل وتفاعل وتفاعل لا تنبيهما على ان الهمزة لا يعتد بها اصلا اذ مدى قوله فانه اي فانه يوازن
بميزان المثل حتى تأمل قوله والا عطفا بالواو والا زائدة كقوله هل الدهر الا ليلة ونهارها والا
طلوع الشمس غيبا بها قوله المكرر اي المكرر الحاصل بتكرير حرف الاصل سواء كان التكرير للالحاق
كما في جلبب او لغيره من الاغراض كالتكثير في كوثم مثلا قوله فانه اي فان المكرر الثاني الذي هو
الزائد على الاصح قوله بما تقدم من المكرر الاول قوله الا اذا علم ذلك الوزن الخاص بالتعبير عنه
بما تفرق او ادغم يعبر عنه بلفظ وقد للزوم التكرير عندهم جلل والذي يكون الادغام
عند اجتماع المثلين فلاي تكلب الا موسنة العناية يا يكلب لاجل اعني الالحاق وغيره من الاغراض
فانما يدل على ان الاكتراث والاهتمام بالمكرر لا الذي قبل فيعبر عنه بما عبر به الا اذا دل دليل
على ان التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير بل لزيد حرف بخصوصه فالتفق التكرير لوجود اصلي
مثله كما زاد الالف والنون في بناء فعلان وهما يتفق التكرير لوجود مثله في المزيد فيه كما في
سنحاب بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل لانتح لان التكرير اتفاقي غير مقصود حيث
التكرير لم يجيء فيه للالة المارة فعبر عنه بلفظ على القاعدة المطردة في الزائد حيث التعبير عنه بلفظه
قد لك التعليل بوجود علة ذلك الفعل اوندور اذ النادر كالمعدوم وسواء كان الوزن الآخر
كثيرا او قليلا قوله كسحوق مثال الثاني اظهر مما خفي ومثال الاول بطان لباطن الوثيق على
الاصح وقبله رد على من زعم ان فعلول مما وزاد صيغوق لجيء الجوهري وغيره صرفه لا

لايكون جملة لان صفوف اسم جنس وح منصرف او اسم قبيلة فيجوز ان يكون امتناعه للعلمية والتانيث
بتاويل القبيلة او الجماعة لا بتاويل الكلمة او الجملة فقول خيوط ان يكون
امتناعه الخ فيه نظر تامل غور

نبتدئ تامل قوله بفتح السين والهمزة يا بضم فعلوا اسم جنس جمعي لخلقوم نوه وزوان وهو الموجود من النعنع
المصنف ره في مثله وبهذا يعلم ان ما قاله الجاركوي واخرجها للقافة لم نر نص
بالاضافة على الاصل او على القلب قوله حرف يدرب قدم الاول على الثاني وابدله كان اما الالف فيه
انتقال النقل الى الاثقل العديم نظيره او انتقال النقل الى الاثقل بدأ لبناء المبالغة من الاول
دون الثاني اولان الاول ثان والثاني اول في الاصل لم نر مشوش تامل قوله وفي الصنائع
اي حط سواء كان فعل بالفتح او فعل بالكسر او فعل بالضم وكذا الاضطراب على ما
في الوهبية شرح الشافية ش وفي بعض البعض الآخر كما على الاصل نفر بقا على الاقتضابين قوله تفاد
حركة عين الماضي هو لا صلابين الاصوات التي هو الاصلابين حروف الكلمة اذ غيره لا يتصور فيه
اللتان لم تامل قوله ولسكونه في المضارع دائما بخلاف اللام فان سكونه ليس دائما بل قد يكون جزما بالحرف
قوله وشذ لبى بابي وفي القاموس هلاك جاء كنصر وسمع فيكون شاذا كابى يابى قوله وعلما انه
وجه الشذوذ قوله نصبها والاولى فتحها لكن جعل الاخف ضبطا بقط ثلاث
اللام الداخل الناء للخفة قوله فضارعه الاضافة للاستغراق قوله مات بموت وكذا دام يدام مبنيين
قوله من اللام الداخل بناء للتفاؤ قوله وكان عبخرف حلق اولامه اسما كان او فعلا كما في المنا
قوله والباقي الرباعي لتجريد المجرد من المجرد بتجريد منفوق المجرد ثانيا قوله
فهو فعلل اي فاضبه مثل واسئل القرية وفي الكلام حذف المضافين احدهما مبتدا والاخر
خبره تقديره فاضبه موزون فعلل بذكر اسم الحرف بهذا الحد فهو من قول فهو فعلل
قوله المجرد بالفعل ففتحت لثقل الضم والكسر في الرباعي الثقيل في الماضي الذي هو الاصل قوله

اصله

الاصل فيه فاعل مفعل اثنائي فالاول مطاوع اسم فاعل والثاني مطاوع اسم مفعول وقد يتكلم
باعتبار احدهما دون الآخر بكسر الهمزة وبكسر الهمزة ثم المراد بالقبول هو بحسب دلالة اللفظ كما فلنا فدخل
علمه فإنه شيء وكسرته فلم يتكسر لان العلم لا يقبل التأثير وحصول الاثر لازم لمدلول الفعل المتعدي
النفي نفيا وكذا كسرته فتكسر كسرا وفي عصام الدين الشرح في قول الكافية المصدر اسم بما فعل فاعل
فان بهذه العبارة اعني كسرته فتكسر بحسب دلالة اللفظ قابل لما قبول والتأثير وحصول الاثر هو الفعل المتعدي خوارزمي
فعل مذكور بمعناه بحسب دلالة اللفظ وهو المفعل المتعدي في الطلاقهم فلا يرد ما اورد الوشحي
مصادر الفعل المتعدي كما ضربته ضربا اذ لم يدل على ان فعلة المتكلم يتعدد حول حرف النفي فلا يرد ضربت
هذا اللفظ اعني الضربة ضربا على الخوارزمي
ضربا كاذبا ولا ان ضربت ضربا ضربت وما ضربت زيدا ولا عمرو ضربا انتهى وما عداه نحو في تعريف المفعول به
بما وقع عليه فعل الفاعل اقول وبمثل هذا يسلم تعريف الماضي بما دل على معناه في الجملة
قوله اه الى غير ذلك وقبيل المطاوعة قبول المفعول الذاتي اثر الفاعل الذاتي كقبول الاناء كسر الرجل
وسمي الفاعل والمفعول اللفظيان مطاوعا ومطاوعا مجازا او اصطلاحا في الاصطلاحات وتسمية
الفعليين بهذا كما مثل وسنوضح لك ان المطاوعة والتلازم متغايران وهو هم
المثل قولك علمت زيدا الفقه فتعلم هذا والا لم يقل لمطاوعة تعدى الثلاثي المجرد
الواضح قوله لم استفق في القاموس حق الباب رده كاستفد وزجر كمنع افاقه
من هذا فاق جاء المطاوعة افعل ولم يقل استفق الباب والا نجد وانزجر
فلا فارق بين التركيبين هكذا اخذ قول خوارزمي
جاء المطاوعة انفعل في كلامه الحصر اغلبي في الهدم فطأبناء على المتوهم
منزلة اللازم الظاهر ولا يتأتى الا من الهدم الطارئ على ارض ولان الهدم الاولي
لا يمكن نفيه منزلة اللازم لانه لا يخفى ما فيه قوله فاء افعل هذا البيت كثير الدور
انفعل مطاوع لكل متعد لأمر غير وانبثه ولا لزم عن انبعث فاعلة اخرى تأمل

الاصل فيه فاعل مفعل اثنائي فالاول مطاوع اسم فاعل والثاني مطاوع اسم مفعول وقد يتكلم
اي فاعل الفعل الاول الذي ومطاوع اسم فاعل خوارزمي
باعتبار احدهما دون الآخر بكسر الهمزة وبكسر الهمزة ثم المراد بالقبول هو بحسب دلالة اللفظ كما فلنا فدخل
اي لفظ الاول خوارزمي
علمه فإنه شيء وكسرته فلم يتكسر لان العلم لا يقبل التأثير وحصول الاثر لازم لمدلول الفعل المتعدي
اي لفظ الثاني خوارزمي
النفي نفيا وكذا كسرته فتكسر كسرا وفي عصام الدين الشرح في قول الكافية المصدر اسم بما فعل فاعل
فان بهذه العبارة اعني كسرته فتكسر بحسب دلالة اللفظ قابل لما قبول والتأثير وحصول الاثر هو الفعل المتعدي خوارزمي
فعل مذكور بمعناه بحسب دلالة اللفظ وهو المفعل المتعدي في الطلاقهم فلا يرد ما اورد الوشحي
مصادر الفعل المتعدي كما ضربته ضربا اذ لم يدل على ان فعلة المتكلم يتعدد حول حرف النفي فلا يرد ضربت
هذا اللفظ اعني الضربة ضربا على الخوارزمي
ضربا كاذبا ولا ان ضربت ضربا ضربت وما ضربت زيدا ولا عمرو ضربا انتهى وما عداه نحو في تعريف المفعول به
اي ما اورده الرضي
بما وقع عليه فعل الفاعل اقول وبمثل هذا يسلم تعريف الماضي بما دل على معناه في الجملة
اي بحسب دلالة اللفظ خوارزمي
قوله اه الى غير ذلك وقبيل المطاوعة قبول المفعول الذاتي اثر الفاعل الذاتي كقبول الاناء كسر الرجل
اي فعل المتعدي
وسمي الفاعل والمفعول اللفظيان مطاوعا ومطاوعا مجازا او اصطلاحا في الاصطلاحات وتسمية
الفعليين بهذا كما مثل وسنوضح لك ان المطاوعة والتلازم متغايران وهو هم
اي بالمطاوع اسم فاعل واسم مفعول
المثل قولك علمت زيدا الفقه فتعلم هذا والا لم يقل لمطاوعة تعدى الثلاثي المجرد
الواضح قوله لم استفق في القاموس حق الباب رده كاستفد وزجر كمنع افاقه
من هذا فاق جاء المطاوعة افعل ولم يقل استفق الباب والا نجد وانزجر
فلا فارق بين التركيبين هكذا اخذ قول خوارزمي
جاء المطاوعة انفعل في كلامه الحصر اغلبي في الهدم فطأبناء على المتوهم
اي هذا التنزيل
منزلة اللازم الظاهر ولا يتأتى الا من الهدم الطارئ على ارض ولان الهدم الاولي
لا يمكن نفيه منزلة اللازم لانه لا يخفى ما فيه قوله فاء افعل هذا البيت كثير الدور
انفعل مطاوع لكل متعد لأمر غير وانبثه ولا لزم عن انبعث فاعلة اخرى تأمل

وهي توقفت عليه فالتي هي موجودة اجيب بان المراد به الاصطلاحي المعدود من قسم الفعل لا اللغوي

اي زيادة حرف المشابهة فهو من قبيل ما بلا خلاف تأمل قوله لان بعضهم اه وهي الياء والتاء والهمزة والنون قوله

لغة طائفة اهل الحجاز غيرهم قد كسروا حروف غاي لتحو يجوز والياء ذا الحكم صيروا على كذاك

ما اوله التاء لزائدة او همز وصل ثم كالكسر ولو يأجب ثم نحو يعز وكسر ياء الاول قد نقله

بعض وعن بهز انها جاء تذله وكسرها ما لم يك ضم دري في لغة اياك نعبد به قري قوله ولا يبنى اي

المبني للفعل حط لا ينبني المضارع تأمل قوله الابعد نعديته بالمعنى الاعم فتأمل وانه لا يتصرف فلم الا الاتباع

لا اصل تأمل والاصلاظهر ما خفي قوله وكان اي نطق تلك المنازل في لم سوى اه او كانها منازل لم اه تأمل

ثم تشبيها اه لانه حصل من اجتماع الواو والفاء واللام المكسورة وحرف المضارعة ما هو كتف تخفف كهو

واما ثم فحملوها كذا في حاشي والسكون مع الواو والفاء اكثر من الكسر ومع ثم قليل حتى قال بعضهم هو خاص

بالشعر ورد قراءة قالون والكوفية ثم ليقضوا تفثهم بالسكون كذا في مغني اللبيب قوله الغائب والمخاطب

اي المتكلم وكثيرا ما يقلل احتمالة قوله يتم الغائب والمخاطب اي المتكلم ففيه الاكتفاء لنكتة في علة ما طرح قوله من تلك

صح اه اولا في اعدل الحركات ناظر الى قول سيبويه قوله لان الاصل اه ناظر الى قول الجمهور قوله واللين

بمضارع المتكلم نحو وجها للكسر والضم بالنسبة لخالفي فيكون على الاول عطفا على الاعدلية او الاصلية للكسر

عطف العلة الناقصة على التامة او التامة على التامة لو قلنا من الظهور ان الضمة في غاية الثقل فلا

يصار اليه بلا موجب قوي ويكون على الثاني عطفا على نقل الثقل لانه علة ناقصة مثلها او على مناسبة

فيكون عطف ناقصة على تامة قوله يجذف من يكرم تأمل قوله وعلة الهمزة اي اثباتها فيه تأمل

قوله لزوال علة الحذف بخلاف مكرم اسم فاعل اذ الميم نائب حرف المضارعة تأمل قوله والغائبة

معطوف على المخاطب فهو انما بتقديم العطف على الربط في الثاني للافراد الثاني بنية واما بتقديم

نون لان غالبا وقال الجرمي حذف التنوين حال لتاكين لغة ومنه قراءة نافع احد الله الصمد بالكسر

لان صيغة امر للذكر كما تقدمت في كسرا، تنوين وصوف ابن اولا خور

الفصل بالساكن بدلا بالاصل عند قوم والاصل ان حركة اذ نقل اليه عند تحقق الساكنين كما تشهد به الفطرة قوله في الصحة

كما في ضرب الرجل قوله وضمة اصليه قبل الثاني ويكن ان يكون قبل لكنها قوله لان الساكن حاجز وقيل الآخر وفي قوله

الى الغلظة والثقل قوله

واما ثانيهما والاصل ان يقرأ بالكسر ايضا كما في مد قوله لفرض لانه يصل الا بسكون الاول من الاولين والثاني من الثاني

يعني وجوه اشارة الى ان حاجة اللام وما بعدها بالنسبة الى اعتبار حرف المضارعة وعدم اعتبارها هذا ما خطر بالبال فافهم

تأمل قوله بالفتح لانقضاء الاول تحصيلا لاحتمال حركة فرضها في الكلام هذا في لم يلد غير مختص بصوت معين في

بلا غرض قوله لانقضاء الهواء خور

الفجر ما غاب واراد المضي اي ان الحاجب الاشارة الى ما وقع في قول الشاعر غيبت لوليد او تأمل قوله علامة الاعراب

اي اسكان العين خور

حيث قال ان اسكان العين عند لحوق الفجر الاشارة خور

اضافة علامة الى الاعراب بيانية بلاحاجة لان الاعراب حصل بعض الفعل حرف ومن يلق جنبا اي

اشارة الى ان اسم يلق راجع الى دخول نون الجمع خور

دخول نون لجمع قوله ويخفف ضمير النون وكون المرة اي اللين في بخلاف الفاء النسبة اي بنسوان زيد الف

وجهه انه لين حذف لقاء الفرض اذ الفرض من زيادة الالف الفصل بين التاءات خور غور

الفاصل ثانيا مراق وذلك في الناقص والنقض الباقي قوله واما ترين لو قرئ بهما لكان افيد لكن لا تكون

بان يقف فلا يأتي الفاء صلة فراد صبان بنون الخفيفة فان يقف الالف لا تحذف فيه غور

تفاصل في يلبس بالمتكلم سواء كان العين مفتوحا او مكسورا اي مضموما مع انه يلزم قلب الالف همزة

وجهه ان المراد بالوسط ما بين العين واللام والا يصدق الوسط على ما بين الفاء والعين

تأمل قوله وفي كلا خروج الوسط بالمصادر تأمل قوله بالنسبة اي كما في الماضي بعد غزا فانه بالفتح او بمثل ضرب اذا بني

فاعل فعل ماض

وقفلا عن مثلا بفتح المكسر للزكن لا طائل تحته قوله نصران غير منصرف فتأمل قوله نصراء كما في التوضيح الاوان

فافهم

بسبب اللام فصل شارح اللباب فراجع خور

الى لا يكون الفوقانية المزيدة الا لانثيت كفعلاء اما حرف كشراء والتي خصت لفرق الجمع او جمعا كالفقهاء والعلماء

اي في جمع المؤنث السالم

ق اذ حذف ألف المفرد فيه اي كفتاة عرات فافهم قوله عن التكسير خرجنا صرا كان او منصوبا كاشياء

جمع الجمام

ضمة العين وقد زال في التكسير فتفطن ولا فالواجب هنا صبر خرابين في خربون للعين وهل يجوز هنا صبر

وجهه للفرق

اي الواو

كالاد بدل في الآدم لدى الخصم الشديد محل رد فتأمل قوله نحو صبار هل تكرار تأمل قوله وسيف خرم

لان الواو الساكنة المكسور ما قبلها تقلب ياء خور

واعلم انه لو جعلت سيف خرم مثلا طوال وطوال الساكن سيف خرم للبلغ قوله يستوي اي حكمه فان الاصح ان

بالنسبة الى

الاول ساكن والثاني مفرق لا طائل تحت سيف لان يقع بواسم بالفتحة فافهم قوله محرك بعد نظرا نقله محرك بعد

وهو سيف خرم

اي قلت ذكر سيف بالمضمر خرم نقطا وان الخ خور غور

اي طول

لغرض وجه انهم لا يأتون بالفتحة فافهم

اي صار خروج الصاد والضاد

اليهما اسكنوا حملا بالقياس خور

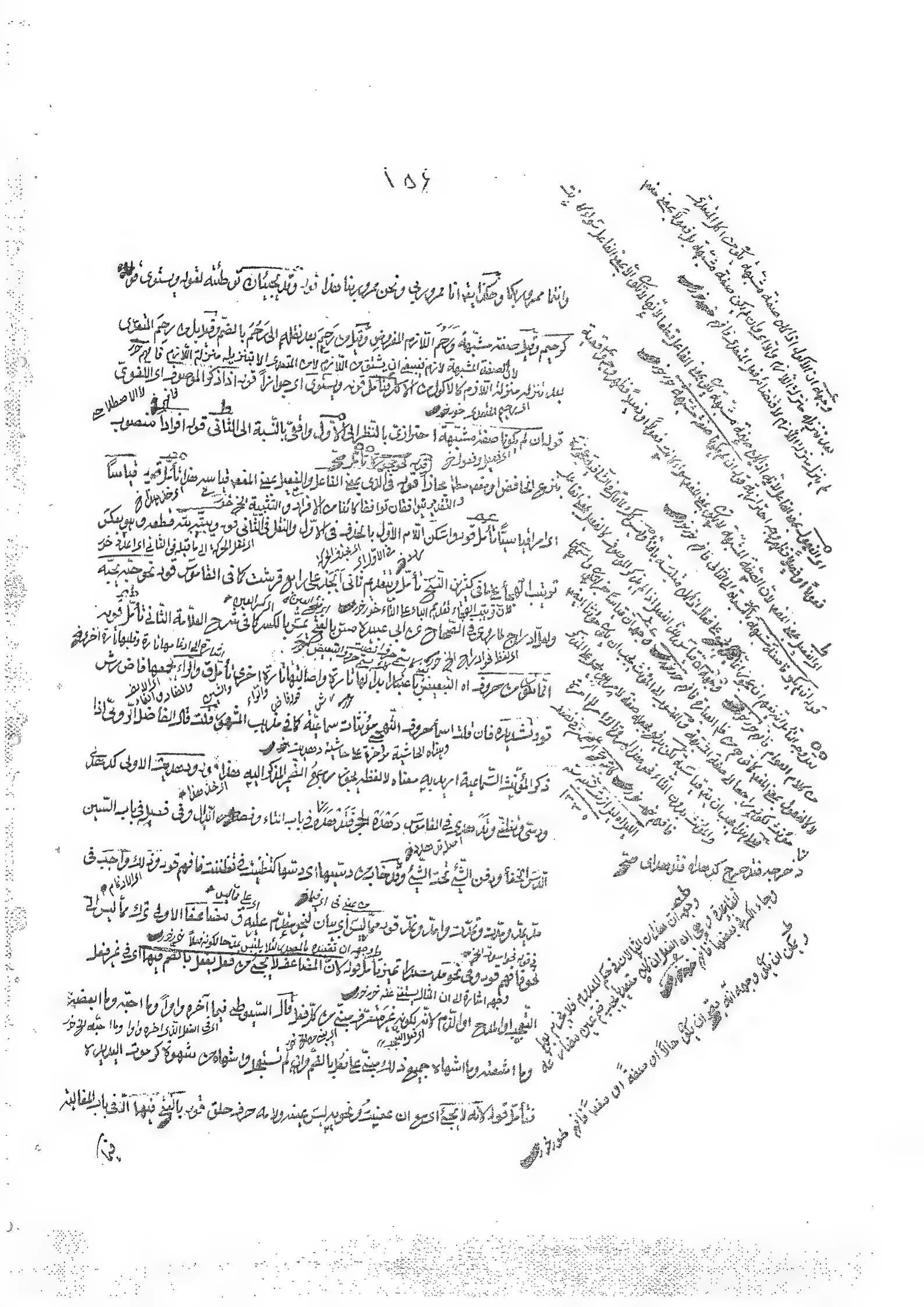

فان غض ما قبله فتحة نحو فعلا فصار بالنقل

فيها فهو خبر

بما حكى الكسائي قوله لمنصوبا جمع بكسر المؤنث حماد كمنام قد وعلى عجز عجوز عجيبة عجائب بكسر فسكون أو بكسرتين

وهو لكل فعل الضم او الفتح او الوحشية فواو استحاذ وتحاوز واشاوز كما في القاموس قوله حرف للين او التبين اذ لا

عند الصفة او في بعض الاوقات كما عند الوقف وواو وياء اي مثلا بشرط نحو سالت وعلى فعلة بكسر فسكون اي الفتوح

وهو بعد فتح حركة وجوبا في نحو بيعت وعدت وجوازا في شعة الجمع الذي هو اللام وفي الدين فاصبرن لكن

صدرا استهجارا لقبول الصورة قوله وفي الآخر عند ان الهاء انما تكون في اخر قوله وبل المصدر كالكم لتضبون بهذا

السواد ق اسم مصدر بيانه تأزق نحو واعد واعدت واعدي واعدن وعد وعدة وعدا وعدان

وعاد وعود وعداء واعدة واعدان واعدات وتسعة بفعلا بالفتح وحذر وبطا اه فلا يرد ان المثال

الواوي جاء من باب الشرط ولا يحذف منه الواو وان خصوا مثال بفعل بالفتح بفعل بالكسر بالذكر وان نحو يهب ليس من باب

الشرط اصالة بل من باب ثانيا كان بيطا أو من باب الخاص اصالة لا الواو ويحتمل ان يكون مراده في قولهم وثبت

في بفعلا بالفتح بفعل فعل المكسور واما بفعل فعل المفتوح فلم يجئ في المثال الواوي كالقعيد المثال وعندي ان مثل

بوعد من باب الشرط اصالة لكن حمل على الباب الثاني بالنقل في التخفيف واما الآية الآتي في المثال دون بفعل المضموم فالبيت

الواو في المضارع من باب الشرط لكان شاذا ويمكن حمل كلامهم على هذا تأمل قوله فان انضم او انفتح كيا غلام احذ الجل

تأمل قوله وتنقض القاعدة اه الاولى واستثنى من القاعدة نون التأكيد الخفيفة في المفتوح ما قبلها لقلب الالف

الوقف بلا خلاف في نحو لنكتبا بصورة النون لخفة المناسبة والمستثنى وان كان لا كثر ان تكتب الفا لان الخفيف

بين المؤكد وغير المؤكد الاولى ان اضربا امرا يشبه ماض الاثنين من الاخبار بحذف حرفه وجهوله وامر هوا منه

ويحذف خبره ويكتب على صورته للالتباس بغير المؤكد اذ لو حذف في الوقف وقف باحد حذف لاحد حذف

اضربوا في اضربن واضربي في اضربن بدوا واو الضمير وبائه تأمل قوله وفي لاجرين القياس عدم كتابتها وفي

الاول والثاني تكتب بالالف لانها تقلب الفا في الوقف قد واسم الفاعل والمفعول الاولى ذي المفيد لانه غير

لان مقتضى الصحاح ان الذي علم استعماله بنو الملح واسم الفاعل لاغير فجعل موصولا

مختص بالمشهورة كذا في الشرح تأمل قوله وحذف الناقص لانها لا يقول لم يحبا مضى بلا حرف فالدليل

على ان فاء فعلها واو حذف لا فاجاب حذف للخفيف بخلاف الواو فانه يتبدل وكذا الياء التي ابدلت قوله

اعلم ان المثال الواوى اما الياى فيجى من باب ضرب يضرب اضرب يسر ييسر يسرا ويبس ييبس فرح قوله

اجتمع اعلالات اى بنوع واحد من الحذف بلا فصل وهو مرفوض الا ان المراد فمن احدهما حقيقة

والثانى ادعائى لان المدغم لا محذوف ولهذا عد الادغام اعلالا حوانه ليس فافهم قوله مختلط بالنوع لا

بالسكون قوله نسبته للثلاثى المجرد وجه التسمية لا تجب اطراده ولا انعكاسه فالمجرد الثلاثى لا

حاجة اليه تأمل فيه وكذا مصدر محا كالقود والصيد العود القصاص وبقر صيد البعير اى مال

الى جانب خلف قوله نفوس الواو تحر اى سواء كان من باب الاول او من الشرط اذ الباب الثانى من الاجوف

والناقص لا يكون الا بالياء على ان باب الشرط لم يجئ من الاجوف عنده ق ونقلت الضمة احترز عن فعل

وفعل حال كون كل واحد منهما منقولا او غيره الى فانهما قد ينقل فعل اى الواوى الى فعل بضم العين واليائى الى

فعل بالكسر قوله لتغاير معانى الابواب نظرا الى المتعدى واللازم والا بالنقل لا يفوت حفظ اصل المادة قوله

وما دلت كانه قيل لم تقلب العين فى مضموم العين اصلا ومكسورها بفتح الفاء ثم تحذف لالتقاء الساكنين

ثم تضم الفاء فى الواوى وتكسر فى اليائى دلالة عليها فاجاب بقوله وما دلت اه ق فى المكسور الواوى دون

اليائى كهادى المضموم الواوى كطال فان الكسر فى سمعن والضم فى طلن ما دلت على حركة العين اولا با

بالذات اذ هما ضم على العين شيئا قويا ثم دلالة على الواو والياء ق ومن الاشمام اى يجوز الاشمام

فى باب نحو بكسرة الفاء الباء للتعدية ق دلالة على ان الاصل ويفهم بان الاشمام فى نفسه قول وجه

سوان صاحبه لكان قال سيبويه قوم واختار الاخفش فافهم ق اذا اسكن ما بعده اى لم يبق لحركة

اصلية ولا شابهها لم يبق القوم ق فى عود المجرد فى اى مثلا تأمل لا يقل اى لا يعل. واعلا

دلالة على ذلك وامّا ما سبق في هذا الشيء فيما آخره الف فتأمل قوله انقاد صبرًا اي انقيد واختير بالباء
المضمة اصلها انقود واختير فنقلت الكسرة الى الاول قبلها وقلبت ياءً وكسر ما قبلها وانقود واختور
بحذف حركة الاول وهو الالف وقلب الياء واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها وانقيد واختير بالاشمام
وهو ظ قوله وهو قول اي لا بدّ لا بد منه فتأمل قوله للبس لانه لو اعرف قول بان ينقل فتحة الواو الثانية
الى الواو الاول ثم تقلب الفاً لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن صار قول فيلتبس بالمصدر الثلاثي المجرد
الذي على وزن فعال وهو قاب قوسين صفة بالبناء للمبالغة ولو اعرف قول بان ينقل حركة الواو الثانية الى
الاول ثم تقلب الفاً للدليل المذكور صار قوال فيلتبس في الكتابة بمصدر الثلاثي المجرد الذي على وزن فعال
كخوال ولو اعرف قاول بان تقلب الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ الالف حاجز غير حصين فيجتمع الا
لفان الساكنان فيصير قال فيلتبس بماضي الثلاثي المجرد ولو اعرف قاول بان تقلب الواو الفاً لتحركها
وانفتاح ما قبلها فيجتمع الالف والواو الساكنان صار قال فيلتبس في حالة الوقف بمضارع الثلاثي
المجرد المبني للفاعل ومعناه زنات وزنين وزناي وزنا وزنوا بلبس فيها واعلم ان الوجه الاول في الاربعة
الاخيرة عدم الاعلال لان موجب الاعلال فيها غير موجود وهو التحرك وانفتاح ما قبلها وهو ظاهر
حتى يحتاج عليها مثل الاحمرار كما صرح به الرضي في شرح الشافية واما قول المصنف للبس فيها اشارة الى ضعف
ابن الحاجب فانه نازع قوله وليس بشيء عما بعد اي كل واحد من فعلا التعجب وافعل التفضيل ابتداء لخفتها
لان الواضع اراد ان يقلبها الفا واعلم انه لو قلبها الفا لزم التقاء الساكنين فيلزم قلبها الفا ثم حذفها او
قلبها واوًا او ياءً لسكونها وانفتاح ما قبلها فالالف اخفّ قوله عوضًا قال الرضي وهو ظاهر قوله بما اعتلّ بها
وهو نقل فعلي باب الانفعال والافتعال فعلا سواء كان واو بين او ياء بين كمنقود ومنهيب وختير وخشي والنقل فقط في باب الافعال والاستفعال
بائين كبيوع ومبيوع والنقل والقلب فيها واو بين كحوب ومستحوذ به فعلوا اصلا اي سواء كان ما قبل
اصلها مبيوع ومستبيوع نقلت حركة الياء فيها الى ما قبلها وقلبت الياء ساكنا خوجر

اللام مفتوحاً او مضموماً او مكسوراً وكان اللام واواً او ياء مجردة كان الفعل اوفق بالقياس فيه ترك اللام وما قبلها

مثلان في هذا المثال فورة صوائن وفي الكلمة صد بدل صوائن كما في المؤنث والله اعلم قوله ويشترط فيه

اي في مضموم العين فيشمل نحو يسرق وخرج ايضاً اي كما يلزم الضم من قلب الواو الاولى الفاً في الادغام

اللام للجهل اي الادغام المذكور قيل فصار الاول ساكناً بعد الثاني وبقلبه اي الى المفتوح كما يجيء

في قوله والادغام قد يجب لنقل حزم خ

بحيز بزر مزهر شيء باخ وفيه نظم قوله واصل مصادرها واو كانت بائيات لقلب الضمة كسرة كالقمي والترامي

والتقلبي فاكجار هوى لهو في الكلام جاء اخرج بابعد ضمة فيه المضمومة ما قبلها اي الثابتة كالواو وشرط خفف

اي المصدرية فلا يرد في

سوى كفوفات وفي الاسماء المتمكنة اي المعربة لاكتسابها الوضعية لاكتسابها سواكن بدلاً للفعل الضرورة

تحركها لاجل التنوين المحمول على الف التثنية في المفرد والالف لا تقبل الحركة واسم الفاعل منها اي من

اي حرك الالف في نوع الصورة فافهم خ

التثنية كما في الشرح وكل المواجيب بقول قبل قوله واصل غازن غازنان الخ وكذا رماه ورماض اه كما قال المعنى

اعني غازون ورامون وراضي خ خ

لعله فائدة لاستئناف الشعبي النكاسر وتاء قوله قلبت الواو همزة اوالياء ألفاً ش كالمؤنث فرع المذكر او تم

اي هذا الوجوب الاستحبابي خ خ

الاصل فانه لا يأتلق عندنا لبنائه في النسخ بين غازون وبضم فتحتين على القياس القبيح فلما تقبل الواو والمنطوقة

لانه غاز وحق بودن خ

المضمومة ما قبلها لكونه في حضور الاسكان اذا سكن عين مثله في الجموع مثل حمر وحمر اكثر منه في المفردات

اي بحسب وجود الفعل

مثل عنق وعنق اولا يلزم مثل دليل وهو مرفوض هذا ما يمكن في التوجيه والصواب ان هذا الجمع مفتوح في

اي على وزن فعل خ

المثل اللام كما نص عليه ابن هشام في الاوضح والله اعلم قوله غازون فان قلت مثل ضفادع وعذارى جمعا

هما

منصرف او غير منصرف قلت جائز التصرف هو مقابل قولهم في الالف والنون في الصفة بشرط انتفاء فعلانة

الصفات التي تدخل عليها الالف والنون خ

بفتح الثاني وزن فاء وجود فعل بفتح المقابل لكن في عصمني في قول المصنف هو في صفة بانتفاء فعلانة شرط

اي في عصام الدين الشرح خ

ابن مالك والاصباب ان يكون على وزن فعلان بفتح الفاء واستدل عليه بانصراف فرسان وشجعان وملآن

اي او صفة التي تدخل عليها الالف والنون على الخ خ خ

وملكيات والاستدلال بالاول قائم دون الاخيرين فانهما منصرفان بالنداء فاتبين انصرافهما والكسرات

نافية

لقوله

لخ خ جمعاً على وزن فعلان فعلان خ الخ

ولك ان تقول استراط وجوبه فيما وانتفاء فعلانة لكن يقيد بهذا استراط فعلان لانها لا يشتق ان
بضده انتهى وفيه بحث اذ يتوقف على الاسماء الآمرة النداء وجوابا عما ذكر في باب النداء المنادى
سواء كان لازم النداء في الشعر كما جاء منفصلا نحو ولا مان بحذف الميم والكمان بحذف الملكو اي اللئيم والثالب
فيه الثلب وبدر مكرمان للكريم وجوز ابن مالك استعمال منفصلان لغير النداء في الشعر على قلة وان لم يكن لازما
النداء المطلوب بحرفه او فاظهاذا تري قوله غزايا اصله غزاراي برد الف التانيث كذا في تقويم اصله غزالو
فقلبت الياء فانقلبت الواو الفا بلا واسطة او بواسطة الياء ثم قلبت الياء همزة لئلا يلزم الاستثقال فهو ق قلبت الياء همزة في غزايا
ق والواو في غزالي ق وكرهوا الخ لعل الكراهة في الجمع الاقصى فلا يرد غزالي الآتي في فعيل بحذف منه تاء مؤنث
فصار غزايا اي فحذف التنوين لكونه في الاصل حرفا اقيم او لمشابهة نحو سكارى قوله وقلبت الياء الخ والواو
ش هذا قول المازني وبدل الواو والياء الهمزة في باب مفاعل اذا وقعت الهمزة بعد الف فاعل
وكانت عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة او واوا او ياء وخرج بالعروض نحو المراثي فان
الهمزة ثابتة في المفرد لان المرأة مثلا تروئه شذوذا شاذ وخرج بكون اللام ما ذكر نحو صحائف وعجائز
ورسائل واحترازا ما حصل فيه الشرط والثلثة يجب قلب الكسرة فتحة ثم قلب الهمزة ياء في ثلاث مسائل
وهي ان يكون لام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا منقلبة او واوا في مسئلة واحدة وهي ان يكون لام الواحد
واوا ظاهرا فالامه همزة نحو خطايا اصله خطائي فابدلت الياء همزة كما في نحو صحائف فصار خطاءي ثم ابدلت
الهمزة الثانية ياء لان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء كما بعد الهمزة المكسورة فصار خطائي ثم قلبت كسرة
الهمزة فتحة اذا كانوا يفعلون ذلك للتخفيف فالامه صحيح كالمدارى والصحارى فههنا اولى ثم قلبت الياء الفا
فصار خطائي اشبه ثلث لفاتي فقلبت الهمزة ياء فصار خطايا بعد حمتها اعلا ومثال ما لامه ياء اصلية
قضايا اصله قضائي ابدلت الياء الاولى همزة ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء فصار قضايا بعد اربعة اعلال

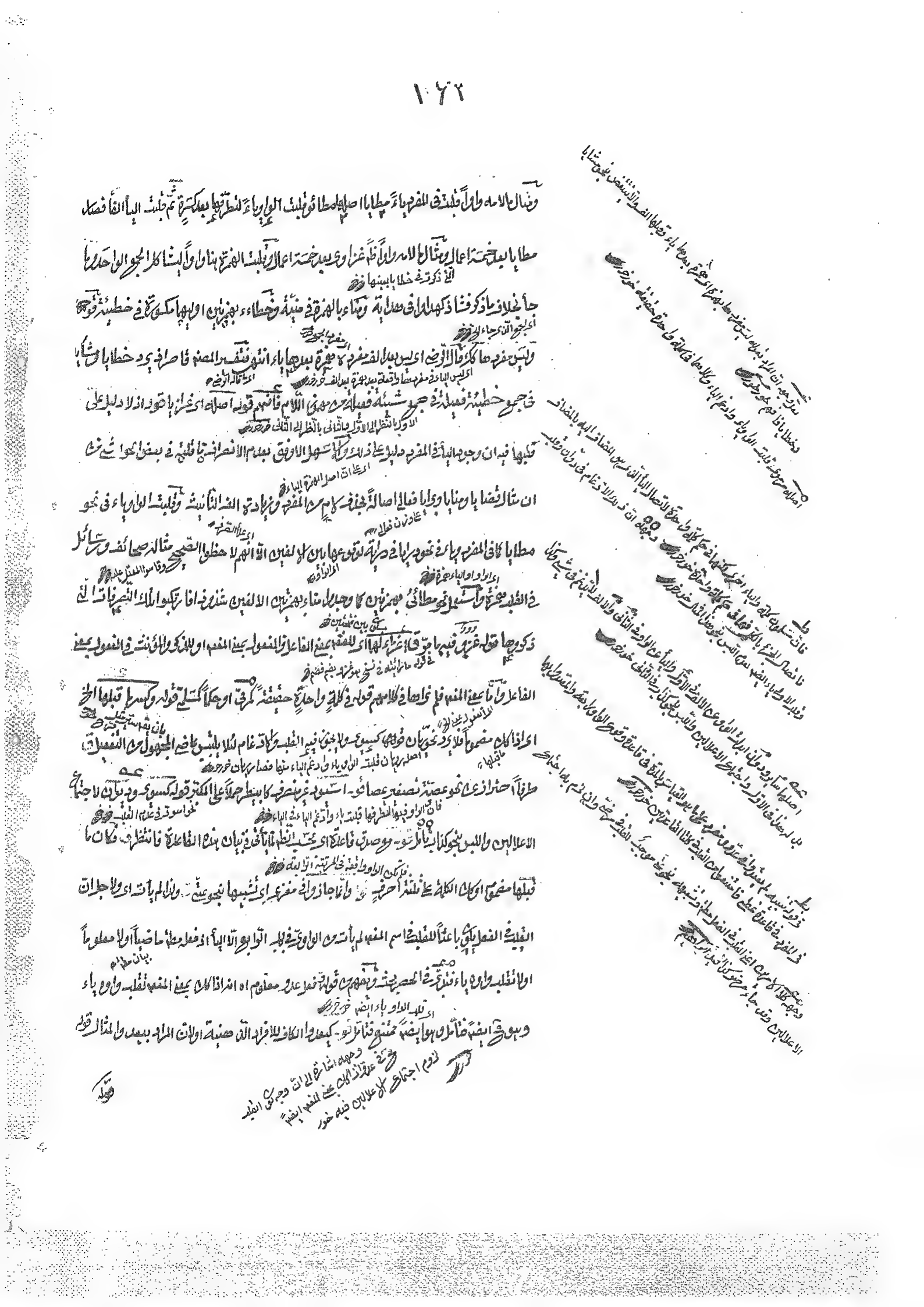

قوله لم يعتدوا اه جعلوها كانها فاقدة اى لم ينظروها فى عدد الحروف المستقلة بل جعلوها كالضمة مثلا

فى عدد وغيره اى فى المفرد نحو واعتدوا الخ اى لم يجعلوها ضمة خالصة والحاصل ان الاصل فى مثله

عدم قلب الواو ياء كما لا يخفى اعلان اذا اتى قلبت فى الجمع باحد القاعدتين لثقل الجمع والضمتين مع الواو

ثم حملوا نحو سنين لثقله بكثرة الحروف عليه ونحو ضحى لثقله باجتماع الضمتين فالاول يروى وهو ضحى

بضم ضحا اى برفع الشمس وعتا يعتو عتيا اى تجبر وعتا الشيخ يعسر عتيا اذا كبر ونحو عدو ليس نحو

هما قولون فى المفرد تعين توسط اجتماع الاعتبارين لاجل غرض مهم هو اجتماع اعلالين بلا ضرورة كما فى

الجموع المنصاد من اى فى باب اقوى والا فالاول تقتضى حرفا مستقلا وعدم الضمة حقيقة قوله فى فعول

لذاته بالتشبيه بنحو عتى وجوبا لعدم صدق القاعدتين فيه لا لذاته ولا لتشبيهه بنحو عتى قوله فى فعل اختيارا

لعدم صدق القاعدتين فيه اوجبا والثانية تقتضى ضمة خالصة فتأمل فى هذا المقام ق وقوله فى فعول اى

اى بحسب الفاعل والمفعول لكن المثال اعنى عدوا حد الاول واما مثل يعدون وذكوحمه الاتى حد الثانى الغالبة

الى عدد ذكرها فى قوله وفى الفعول غرف غزو اغزاء والآتى حد غيرها قوله لا نظير له اى فى جمع الفعول اى

الجموع حقة بنتفض نحو حقة ولاف الاحادية بنتفض نحو مضية ودوى بناء على ان مثل الجمع بكسر الدال

والباء المشددة كما هو المشهور والحق انه عدد على وزن دوا كوى ورحضا مكتوبا بالالف فى القاموس الصادق صلى

الصديق للواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقد تثنى وتجمع وتؤنث جمعه اعلاجمع اعاد والعدى بالضم والكسر

اسم الجمع انثوى وهذا على راى ومذكر حد انه جمع على آخر ثم المراد بعدم نظيره ايضا ما ذكروه فلا نقض

بحقة بكسر اللام وضمها جمع لحية بكسر اللام وفتحها ولا بنحو صدية وفرية مثل قوله وقالوا عدوة الله قبل

عدو فعول بحسب الفاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث مع انهم قالوا عدوة الله فاجيب وقالوا الخرق بنابا

اى للمذكر والانثى هذا الجمع خارج عن الجموع القابلة التى اشار اليها بقوله وفى الفعول اه ق وفى فعل اى

اى عن الفعل عن الفاعل

اى عن الفاعل والمفعول لكن المثال الاول قوله عبشون جمع اعبشة واعبش وعبشية وعبشان وعبشان

بكسر وبضم هذه الثلثة كلها الساكن حاجز غير حصين قوله وبنائوغلط والصواب بنائى قوله والباقى

شرعى يعنى الفاعل والمفعول والمثال الاول قوله ما سمع بكسره الخ فيجئ فيه جميع ما ذكر فيما مر فافهم لكن لم يكن

ما قبلها مضموما اصل القيد بالنظر الى الافعال اذ فى الاسماء فالمنظور المضموم ما قبلها فيها فتلبها واوا مثل

كل ما قبلها مضموما قوله وكذا يعنى ان اتصال الضمير البارز يعنى الفعل

اعلم ان نحو غزوت ودعوت حيث اتصل به الضمير المرفوع البارز ان كان مما غزى وترقى بالواو والياء وان كان

مما غزى بالالف كما سبق فان غازيت الالف الى الواو والياء قال الرضى فى باذى والزيادة لا بقائها

الفا لكونها فى تقدير الحركة اذ الواو والياء قبلها الفين يحركها وانفتاح ما قبلها وما قبل هذه الفا ئى بلا

سكنها فوقعت الفا غزيت واستغزيت الى الاصل اعنى الواو ثم قلبت الى ياء قال وقد جاء فى بعض اللغات اعطا

وارضاته بالالف فى معنى اعطيته وارضيته ومنه قوائة الحسن والداركم به هذا قوله وهذا الرد الثقيف اه

اى تسمية للكل باسم الجزء لما ان الفراى حمله وفتحه بدو وصله بدو يجوز ان يكون الاول اسم فاعل والثانى اسم

مفعولا بالحذف والايصال فافهم قوله واختص بالكلاها واوبعلى يدعو الكلب يدعى عبا وهواء وعوة وخوى

بضم خوا اى جاع فافهم قوله شوى الى اللحم فاشوى واشتوى وهو الشوى بالكسر واللحم وما استتنه

وشق اهم شوبة واشوا هم اعطاهم لحما يشوون منه قوله والحاصل اى حاصل التشبيه ان فلا يبدل الياء

اصلا اى مع اعلال اللام فلا يرد نسيا ونسيا فافهم قوله الالف اى بصورة الالف

قوله الاخفش ورجحه الخ اى نحو هذا قوله اعنباطا عبط الذبيحة بعبطها فهما كذا فى القاموس فهذا

مصحة او مكبثان او واحد مع مصحة اولا او هما جرسل او تمثال حسن الهيئة بلفظ فما ما قوله كما

قالوا اى فى مطلق الحذف فما قوله ولا يلتفت الا الخ واما بقاء اسمه فيحتمل او هرى او سهرانى فى قوله

الاسكر

قوله الأيدي ويدي كريح اي في هيئة يد ويبست ويد به اصبت يده واخذت عنده يدا وجلا سيدي

مقطوع اليد كذا في القاموس قوله وفي التاكيد بالفصلة قوله فتن باعادة اللام قوله وعلى القبر والامارة

قوله وقوضت جملة قوله وضوضيت جملة اخرى وهو الكلام الصاحي وهيهة الا بالفتح والباء وجهان

فتامل قوله مقلوب العواوي الثانية قوله لوقوعها رابعة ولم يضم ما قبلها قوله رابعة وعلم الانضمام ما قبلها

في من اللفظ بالمبتدا الذي هو لفظ قوله وضوضيت قوله لانه الخ وهو ما يكون فائدة ولا محرزا علة ق

كبين اسم متصرف او غير متصرف اسم مكان مخصوص قوله ولا يبنى منه الفعل الخ كالفرع السابق تامل قوله

يئي وقيل يئي وكذا كل الفعل طرحت اسما حرف فيه الخلاف قوله وقلبت العين نهاد وه

اللام تحو ولم تغلب الواو اي الاخيرة ممن قوله لانها قوله والعين خرجا تامل قوله ابدا لان الضمة علة

كالفتحة والكسرة سفلية قوله او كانتا هذا زائد لان الراجح تحت قوله وان كانتا في كلمتين الخ تامل قوله

وان كانت الثانية اي من الهمزتين الكائنتين في كلمة واحدة قوله اي بين بين اي المشهور او غير المشهور

البدء فتامل قوله بحركتها اي غير حركة قوله والتزم عطف قوله او قلبت الثانية كالساكنة حرف علة قوله وحذفوا

ولا يذهب عليك انه يقال في مقروء حقري وفي قروء قرئ ولو قيل تنقل الواو المنطرفة بعد الضمة ياء الخ

البدء فتامل قوله وان كان القاء ونون انفعال الخ وانا ظراي انعطف على ما في شرح الفراغ للسيوطي وقبل

هو كباب الاحمر الآتي في الثانية تامل قوله تقلب واوا كمو جلوا نا وبستثنى فحو مكرم او نقول هو ق

بكرم لا باكرم تامل قوله يا زيد مالي ويا قطام امي ويا احمد ائت ويا زيد من احمد الخ قوله

على خلاف القياس في بين المشهور في سئلت بنقل الفاء ومسئول واسم المفعول

في القاموس مسئول والسؤال بالضم والمسئلة لغة في المهموز وسئلت اسال بنحو سئول بالضم

والكسر لغة في سئلت وقولهم بنسا وان يدل على انها واو في الاصل انتهى وقولهم ايضم بتا بلا

تصريف ملا علي

قوله وانه مصادره الخ ودليل انحصار مصادر الثلاثي المجرد في اربعة وثلاثين ان بقاء العين اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا
فاما ان يزاد شيء فيها او لا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم نحو فتل وضرب وقفل وان زيد فيها شيء فذلك الزيادة
اما تاء الفاعلة نحو رحمة ونتاج وكرمة او الف التأنيث نحو دعوى وذكرى وبشرى او الالف والنون المشبهتان بها نحو ليان.
وحرمان وغفران ثم اراد بقوله المصادر المذكورة بقوله نوان مع ان المتن بعيد بيان المصادر الساكنة العين لان المصدر المزيد في
اخره الف ونون مع فتح عينه لم يجيء الا على البناء فذكره هنا لا دخل مناسبة مع المصادر الثلثة قبله وان كان العين متحركا فاما ان
يزاد فيه شيء اولا فان لم يزد فيه شيء فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح كطلب او مكسور
كفهم ولم يجيء مضموم العين من هذا وان كان ساكنا مكسورا فلم يجيء منه الا مفتوح العين كضرب وان كان مضموما فلم يجيء منه الا مفتوح
العين كهدى كراهة توالي الكسرتين والضمتين او التنقل من احدهما الى الاخر وان زيد فيه شيء وهو المصنف متحرك العين فان زيد فيه اما
تاء الفاعلة نحو اولا اما الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم لم يجيء منه الا مفتوح الفاء وعينه اما مفتوح كفعلة او مكسور
كسرته ولم يجيء مضموم العين من هذا وان تا فيه مثناة او موحدة فان كان فيه مثناة ففي الالف او الواو او الياء فان كانت
(اي فان زاد في تاء الفاعلة نحو زادا ومفتوح ح)
الفا فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم يكن فالفاء اما مفتوح كذهاب او مكسور كصراف او مضموم كسؤال وان كانت هي الملية زيادة
اخرى فتلك الزيادة اما الفاء او الياء فان كانت الزيادة تاء فالفاء مفتوح كزهادة او مكسور كدراية او مضموم
كبغاية وان كانت الزيادة الفاء والياء فالفاء مفتوح لا غير كما اصيلة واخر كرها للثقل وان كانت الواو فاما معها زيادة
اخرى او لا فان لم يكن فالفاء اما مضموم كحول او مفتوح كصول واخر المفتوح لثقله ولم يجيء مكسورا لثقل التنقل من
الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة اخرى فلم يجيء منه الا مضموم الفاء كصوغية وان كانت الفا او الياء فلم يجيء الا مفتوح
(الا في المصدر الميمي)
الفاء كوجيف وان كان فيه زيادة فاما معها زيادة اخرى اولا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح كمدخل او مكسور كمرجوا
او مضموم كمكرم وهو نادر ولذا لم يذكره وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كمعاة او لا
كمحمدة وكذا فصلها جار بركة سيد المرسلين صلى الله تعالى على سيدنا محمد

يدل على انها باء الاصل وبداية بانها اكثر ومكن قوله وقيل هو اجوف عينه واو فيها هذا سلب بالكسر

وسئول قوله واو فيها هذا بقية سلب بالكسر مسببا لما قوله وسأبسوق وقوله تبل كوعد بعد وضوء بوضوء

كوجه بوجه وام بوم كذا بحث وان بأن كفرح فرحا قوله فيه المعين بفتح الكاف اولا فهم توسع في نقرته

احوض عرته جعلته عرقا او عرق عرقا خلاف ليس للتعدية واجازه سيبويه لازما بمعنى ذهب

الاجانة قوله باعتبار قوله الفعل فيه اي باعتبار الفعل وقوعه فيه قوله غير تفسير اي بحسب الوضع

ناقل قوله بفتح مفعل بكسر العين فتح حركة قوله لا مجلس المذهب والمقر في الصحيح والمعتل

الاهوناء وكرماء هما اسما مصدرين وقال الفراء هما جمعان مكرمة بضم الكاف والهونة بضم اعانه على الماضي

المثلث قوله يصح الفاء واللام سواء اعتل عينه او لا فيشمل السالم والمضاعف والمهموز والاجوف من

المثل الفاء اي لو كان ياء ثانيا عما قال بعضهم وقيد الياء بالصحيح وقيد بالثانيا قاصر قوله فلا شذوذ اي في الضم

والفتح كالمرجع وقيل بان في الضم فقط وفيه قوله فتامل وجه واذا كان الشيء بالمكان وهذا ليس اسم مكان اصطلاحا او الضم

لكنه مناسب كما ذكره وخيلا في البلغة قوله واما اسم الاله فهو بسم من غير الثلاثي المجرد هو سكاكين الآلة مفعل المفعال

مفعلة فاعلة فعال وفاعل فيعلة ومفعلة وهذه شذ كمل الكلمة حتى تلا ثها الاول بالقياس

وما اتى فاعدى الثلاثي قوله ومفتاح الخ الاوزان ثلثة اصول ولو سلم المفعل اصل ومفعال فرع ومفعلة

من احد هما فتامل قيد اصلها مصفية وفي الشرح اصلها مصفوة قوله وكلها بلا استثناء قوله بالفتح على

الخ وكسر اليم قوله شاذ وقياس كل منها انية وبقية قوله وهما فاعلان اي حاملا الثلاثي المجرد الى الآخر فيه

قوله والنظر فرقا اي بين المرة والنوع واصل المصدر فتامل قوله نزد نيها الفارق بين المرة والنوع بالفرا

قوله ابيض شعر ومن ثلاثي المجرد على بفعل صحيح جانبا وحابا مثال حاد مفعل المكان مطرح واصله

الزمان وفتح في الاول الفعال والباقي اكسر تصد الجلال وقال في الجانز الثلاثي كاسم مفعول الفعل

تم هذا الحاشية الشريفة الانفعة على تصريف ملا على المنوية الى الفاضل المدقق الفهامة نور ضريحه على يد اضعف

الطلبة بحر الرحمة اللهم صل على محمد وعلى الرسنا في سنة ١٣٣٥

رحمان قادر علي

قوله كحب رمانك يعني كما ان الحب مضاف اولا الى الرمان وثانيا الى المخاطب وان الرمان مضاف الى المخاطب لفظا لا معنا اذ لا يقال هذا المثال الا لمن الذي كان له حب الرمان لا الرمان كذلك ان الاسم مضاف اولا الى المفعول وثانيا الى الهاء لان المفعول مضاف الى الهاء لفظا لا معنى اذ يقال هذا للمفعول الذي له اسم

(قوله او بالعكس)

اي بجعل فاعل فاعل اللازم فاعل المتعدي وشيء آخر مفعوله نحو اجلسني زيد والاصل جلس زيد لعل مراده هذا وفيه ان الاصل جلست فتفطن انه ولو قيل بجعل مفعول المتعدي فاعل اللازم فقط فنقول فيه ان ذلك الجعل ليس بسبب التعدية

ق بالاتحاد لا بالتصريف او التغيير او الاستقراء او الكائن اذ على الاولين يكون الظرف لغوا وعلى
الثالث مستلزم للفساد لانه يلزم حمل الضدين على شيء واحد في ان وحد فيلزم اجتماع
الضدين وهو محال وعلى الرابع يلزم حذف الموصول مع بعض الصلة وهو لا يجوز عند
ويجوز عند غيره فافهم ق بين المبتدأ والخبر لانهما متحدان بالذات ومتغايران بالاعتبار
اذ لو لم يكن كذلك لا يجوز الحمل بينهما ق الاضافة لامية او بيانية وعلى الاول المصدر اعم من ان يكون
مجردا ايضا كالضرب او مزيدا فيه كالقيام والقعود وعلى الثاني لا يجوز ان يكون اعم بل يكون مجردا فقط فعلى
هذا القيام والقعود مشتقان من القوم والقعد فافهم ق حقيقة بان يتغير الحركة في الماضي والمصدر كضرب
والضرب ق احكاما بان لم يتغير الحركة في الماضي والمصدر كطلب الخ ق فلا يسمى اي اذا كان التعريف عبارة
عن تحويل المصدر في الامثلة فلا يسمى الخ ق بالواسطة كالمضارع وما اشتق منه فان المضارع مشتق من
المصدر بواسطة الماضي وسائر المشتقات مشتقة من المصدر بواسطة الماضي والمضارع ق مثله اي
مثل تحويل ضرب الى يضرب وهو الى ضارب يعني كما يسمى ذلك تصريفا كذلك يسمى هذا تصريفا وقوله فتامل اشارة الى ان
المحول في الحقيقة الى الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسمي الزمان والمكان والالة منه
هو المصدر لكن في بعضها بلا واسطة وفي بعضها بواسطة فتدبر ق فتامل وجهه ان هذا من قبيل قول علماء المنطقين
القائلين ان اذا كان علة لب [illegible] علة لج ينتج ان ا علة لج اذ علة علة الشيء علة لذلك الشيء لكن بالواسطة
وما نحن فيه من هذا القبيل فافهم او وجهه ان المراد بالمصدر المصدر اللغوي اي مكان صدور الفعل
فيشمل الماضي والمضارع وغيرهما

ق الحمد هو الاصل

لانه جملة اسمية وهي اصل في هذا المقام لدلالتها على الثبات والدوام المرادين في هذا المقام لا فعل لان مقصوده
بالحمد ان يكون على الثبوت والدوام لا على التجدد والزوال والاصل مقدم عليه اي على الحمد وهو
الجملة الفعلية لان اصل الحمد حمدت حمدا فحذف الفعل مع فاعله فعدل من النصب الدال على حذف
الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الثبوت والدوام ثم ادخل عليه الالف واللام لدلالتهما
على استغراق الحمد لكنه اي الحمد هو الاصل لانه مصدر ومبدأ لاشتقاق الفعل منه وما هو مبدأ له هو
الاصل لما هو متفرع عليه فافهم ق اذا كان منعوتا اه يعني ان الخير اذا كان ملحوظا بالنسبة الى نفسه يكون صفة
مشبهة واذا كان ملحوظا بالنسبة الى المخلوق يكون اسم التفضيل كما ان طويلا بالنظر الى نفسه يكون من الاول
وبالنظر الى هذه الاشجار يكون من الثاني فافهم ق الى المعنى الرابع اي نيكتر لانه اسم التفضيل وهو المقصود
في هذا المقام فافهم ق الاشجار تامل وجهه ان الخير في هذا المقام يلاحظ بالنسبة الى الخلق اي المخلوق ق
المراد بالآل اه او المراد به خير الخلق فافهم وجهه بالنسبة الى ما سوى الانبياء منه ق بيده الخير فافهم وجهه ان
المعطي والمنعم انما يكون صاحب اليد لكن لما كانت اليد جزء منفصلة من صاحب اليد وسببا قريبا للاعطاء بالنسبة
الى سائر اجزائه لان الاخذ والاخذية لا يكون الا بها كانها كله نسب الخير اليها فيكون كانت الرقيب
ونسبة الشيء الى جزء الشيء كالنسبة الى كله كذلك ان المراد بمن طلبت الامنية الامة لكن لما كان الآل
الذي هو اهل بيته قريبا بمحمد صلى الله عليه وآله بالنسبة الى ما سواه نسبت الامنية اليه ونسبة الامنية
اليه نسبتها الى الامة فافهم ق الفقير صفة لا فعيل بمعنى الفاعل والمفعول فافهم ق الغني صفة اي لا فعيل
بمعنى الفاعل والمفعول وفي هذه العبارة تفنن وتقابل ق كالعلم تامل وجهه ان المبدل منه في حكم
القول فيقع الابن بين العلمين فحذفت الهمزة للثقل والتخفيف ق اي القواعد اه جمع قاعدة

ق كانه بمعنى الاتمام لان التمام وصف اللفظ والمقصود وصف المتكلم وهو الاتمام (۱۲) ق فروع القواعد وهو
اعلال المصدر لانه فرع اعلال الفعل ۱۲ تامل وجهه ان القرينة لقولنا والمراد بها امهات القواعد ما لا بد
ولقولنا والمراد بها فروع القواعد ما لا يستغنون عنه بيورى ق فتدبر وجهه اشارة الى جواز حذف صاحب الحال
او الى الخلاف الواقع بين البصريين والكوفيين من ان اسم الفاعل اذا وقع حالا على غير من هي له بالمجاز وجب ابراز الضمير
عند الاول وعدم وجوبه عند الثاني خورخورى ق مع نسخ من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف وكذا
قوله وتبديل اه خورخورى ق نذر نذر پيمان وپيمان بستن م ق مؤنة ما يحتاج معيشت چون نفقه وتوشه سفر
ورنج ومحنت م ق تلميح نگاه سبك بچيزى كردن وباصطلاح اهل معانى اشارت كردن در كلام
بقصه يا باصطلاح نجوم ورياضى وعربيه ومانند آن م ق شفاف بالفتح وتشديد فا چيز تنك كه رز
پس آن چيز ديگر توان ديد م دافق ريزنده آب وماء دافق يعنى آب ريخته شده م

والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو
معدوم في كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيحمل على
ما هو كثير في كلامهم فصورة سحنون وان كان على صورة المكرر
الا ان هنا دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر
بلفظه لا بما تقدمه سيد عبد الله

الصفوق الضعيف لا شجاعة له ولا سلاح اللئيم الخ
والذي يحضر السوق للتجارة بغير راس المال المنجد
الفسيح خرنوب شجر معروف

وهي كلية مشتملة على جزئيات موضوع القضية الكلية كقولنا كل واو متحركة مفتوح ما قبلها تقلب واوا ق
اي من جهة اشار بهذا التفسير الى ان ترتيبا تميز عن نسبة احسن الى ضمير التصريف ق
تطبيق الحجة بحيث ساق الدليل على وجه يستلزم المطلوب كقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث فان هذا الدليل يستلزم المطلوب الذي هو قولنا العالم حادث ق كانه نذر اي المصنف وهو
ابراهيم الزنجاني ق بمعنى الاتمام لان التمام وصف اللفظ والمقام وصف المتكلم هو الاتمام ق
والتمام وهو اسم المصدر بمعنى المصدر وهو الاتمام ق امهات القواعد وهي قولنا مثلا كل واو
متحركة مفتوح ما قبلها تقلب الفا فافهم ق فروع القواعد فهي الاعلال في المصدر وهو فرع الاعلال
في الفعل ق القواعد فتامل وجهه ان القرينة التي تدل على ان المراد بما في قوله ما لا بد الخ امهات
القواعد وبما في قوله بجميع ما فروع القواعد قوله لا بد وقوله لا يستغنون عنه الاول بالنظر الى الاول
والثاني بالنظر الى الثاني فافهم ق حال من الفاعل اي فاعل النسخ وح تكون الحال على ذيها لوجود اتيا
انا او المفعول اي البعض وحينئذ يجوز ان تكون الحال على غير صاحبها لان في اتيا الحقيقة هو المتكلم لا البعض
لانه ياتي ويجوز ايضا ان تكون الحال حالا على ذيها بالمجاز اما بالمجاز العقلي او بالمجاز اللغوي على ان
تكون المراد باتيا ماتيا فافهم ق فتدبر وجهه اشارة الى جواز حذف صاحب الحال والى الخلاف الواقع
بين البصريين والكوفيين من ان اسم الفاعل اذا وقع حالا على من هي له بالمجاز وجب ابراز الضمير عند
الاول وعدم وجوبه عند الثاني فافهم ه وتقدير العبارة هكذا مع نسخ بعض عبارته حال كون
ذلك البعض اتيا المتكلم بخير منها مثل مررت برجل منيع جاره منه ق الباء بمعنى من
لان الاستعانة لا يتعدى بالباء بل بلفظ من الا اذا تضمن معنى التمسك وح يتعدى

على ما في المراح وجاء مدق ومدقة بالفتح على القياس وكرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه

على فعلة بسكون بين فتحتين كضربة وأتيته إتيانة ولقيته لقاءة شاذ وبكسر الفاء

للنوع كضربة وهما مما عداه على المصدر المستعمل كإناخة والفارق القرائن كحسنة وواحدة

فان لم تكن تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها قد وقع الفراغ من تسويد

هذا الكتاب بعون الملك الوهاب المسمى بالتصريف للفاضل الملا علي

الاشنوي لا زال اسمه بين الخواص والعوام الى يوم لا يبقى فيه الا

الملك الفهام باعانة من هو الوثيق بين الانام وانا

الكاتب الغريب المبعد والكل عموم وهموم

عبد الرحمن لاجل نفسي رب اغفر لي

ولوالدي امين يا معين

في سنة الف

وثلاث

مائة

وثلثون مع خمسة من هجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه وسلم في قرية كرفتو از روز جمعه وجمعه

سؤال المكرم ١٥١٥ [illegible]

[illegible]

١٣٣٥

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة
دائمة بدوام مُلْكِ الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

مدد يا الله جل جلاله

مدد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدد يا سراج الدين قدس سره

تعليقات على حاشيه

على القزلجى

خادم العلم و العلماء
الحقير
شوان عبد الله
عينه
روبتي

تعليقات على حاشية على القزجي

على تصريف العلامة علي بن الشيخ حامد الاشنوى

الملا موسي الجلالي

Sembol

Gençtürk Cd. 18 Sekbanlar Sk. 22 B/3 Şehzadebaşı-İst.

Telefon: 0212 512 39 91 Faks: 512 40 81

٨٠-٧٩-س

١١٥-١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن بيده الخير والجود وليس فى الحقيقة غيره بموجود والصلاة والسلام على رسولنا محمد طيب العرق والعود الموعود بالبعث فى المقام المحمود وعلى آله وصحبه الى يوم الموعود وبعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير موسى بن الحسن الجلالى غفر له مولاه المتعالى ان هذه تعليقات شريفة على حاشية علىّ القزلجى على تصريف العلامة علىّ بن الشيخ حامد الاشنوى ونكت لطيفة وافية بشرح مبانيها وتوضيح معانيها والله اسئل ان ينفع بها انه قريب مجيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

تصريف الاشنوى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد فيقول الفقير الى الله الغنى على بن الشيخ حامد الاشنوى لما كان تصريف الزنجانى من احسن المختصرات فى هذا الفن ترتيبا واولاها للمبتدئين تقريبا لكن ما كان وافيا بتمام ما لابدّلهم منه ولا كافيا بجميع ما لا يستغنون عنه اردت ان اضم اليه ما يتمم فوائده وازيد عليه ما يعمم فرائده مع نسخ بعض عبا راته آتيا

بخير منها وتبديل قواصر كلما ته شاغلا باشمل عنها مستغينا بخير من به يستعان ومستفيضا من الحكيم المنان فانه الولى للافضال والاحسان.

حاشية القزلجى

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين والسلام وبعد فهذه فوائد لطيفة وحواش شريفة علّقها العلامة المحقق والفها مة المدقق مولانا على القزلجى قدس الله سره على تصريف المولى العلامة على الاشنوى نوّر الله روحه.

(الحمد) هو الاصل والاصل مقدم عليه لكنه هو الاصل تأمل (رب) التربية تبليغ الشيء من النقصان الى الكمال شيأ فشيأ (العالمين) هو جمع لفظا ومعنى او لفظا فقط تأمل (والسلام) اى من فروعيات التقليد تأمل (خير خلقه) نيكي ونيك شدن ونيك ونيك تر والكل صحيح لرجوع الاولين الى الثالث واما اذا كان منعوتا بالنسبة الى الخلق يعود الى المعنى الرابع كما فى هذا طويل هذه الاشجار تأمل (وآله) المراد بالآل الامة فلا يرد قصور ترك الاصحا ب او من قبيل بيده الخير فافهم (اما بعد) ان حذف الاول يكون للمثنى والآخِر يكون للجمع وان حذف الاول يكون للنفى باعتبار البعيد لا القريب تأمل (الفقير) صفة مشبهة من فقر ككرم اى احتاج (الغنى) صفة مشبهة من غني يغنى كرضى يرضى ضد الفقر ولا يخفى ما فيهما من صنعة الطباق بينهما تأمل (على بن الشيخ) لعل سقوط الهمزة لان الشيخ حامد صار كالعلم تأمل (الشيخ) صفة مشبهة من شاخ يشوخ بمعنى علا يعلو (تصريف الزنجانى) الاضافة لادنى ملابسة

معرّب زنكان قد اشتهر كتابه باسم الفن اى القواعد المسماة بالتصريف الزنجانى بكسر الزاى والفتح والثانى اشتهر (من احسن المختصرات) اى المؤلفات الاضافة لفظية او معنوية عند البعض فراجع تأمل ولا يخفى ان المختصر هو الذى يكون قليل اللفظ وكثير المعنى والايجاز عكسه فلذا ذكر الاول دون الثانى فافهم (ترتيبا) اى من جهة الترتيب (واولاها) وجه الاولوية انه كان اسهل الكتب فى التعلم (تقريبا) اى الى الفهم فى اللغة معروف وفى الاصطلاح تطبيق الحجة بالمدعى (ما) نافية (كان وافيا) من وفى بالعهد كأنه نذر الاتمام لوجوبه عليه فلم يُتِمّ والتمام كأنه بمعنى الاتمام (ما لابدّ الخ) والمراد به الفوائد الآتية فى قوله ما يتمم فوائده الاضافة لادنى ملابسة والمراد بها امهات القواعد (ولا كافيا) من كفاه مؤنته او من كفاك الشيء او من كفاية فمعناه محيطا (بجميع ما) والمراد به الفرائد الآتية فى قوله ما يعمم فرائده والمراد بها فروع القواعد تأمل (لا يستغنون عنه) اى الذكى والغبى بل يفتقرون اليه (فرائده) الاضافة لادنى ملابسة جمع فريدة وهى الدرة الكبيرة شبهت الكلمات الحسنة بالدرة الكبيرة فى الشفاف فاستعيرت لها استعارة مصرحة تحقيقية فتدبر (آتيا) حا ل من الفاعل او المفْعول الذى لغير من هى له او من هى له فتدبر (منها) التأنيث باعتبار ان المضاف اكتسب التأنيث (شاغلا) حال كالحال التى تقدمت عليها (باشمل عنها) اى منها تأمل (بخير) الباء بمعنى من اى مستعينا من خير الخ او هى باقية على معناها لكن الاستعانة متضمنة لمعنى التمسك او من قبيل واسئل القرية فافهم (من الحكيم) بالتشديد (المنان) المن النعمة الثقيلة.

تعليقات على حاشية القزلجى

(الحمد هو الاصل الخ) هو اى ايراد الحمد بالجملة الاسمية الاصل لانها تدل على الثبوت والدوام والاصل اى اصل الجُملةِ الاسميةِ وهو الجملة الفعلية اعنى حَمِدتُ اللهَ حَمْدًا مقدم عند بعض العلماء عليه اى على الاصل السابق وهو الجملة الاسمية بان اوردوا الحمد بالجملة الفعلية لكنه اى الاصل السابق هو الاصل لموافقته لكلام الله تعالى فى القرآن الكريم) ويحتمل ان يكون معنى هذه العبارة هكذا هو اى لفظ الله الاصل لانه يدل على الذات الواجب الوجود والاصل اى الاصل المذكور مقدم عليه اى على الحمد عند بعض بان قالوا لله الحمد لكنه اى الحمد هو الاصل نظرا الى ان المقام مقام الحمد) ويحتمل ايضا ان يكون معناها هكذا هو اى الحمد الاصل اى فى التقديم لكونه مبتدأ والاصل اى الحمد مقدم عليه اى بللّه نظرا الى الذات لكنه اي الحمد هو الاصل اى نظرا الى المقام لان المقام مقام الحمد ويحتمل معانى اخر فلا حاجة الى الاطالة بها وقال بعض اعلم ان الحمد له ثلاثة اعتبارات كونه مبتدأ وكونه طاريا على النكرة وكون المبتدء حقه ان يكون معرفة فقوله هو الاصل بالاعتبار الاول لان المبتدأ اصل بالنسبة الى الخبر وقوله والاصل مقدم عليه بالاعتبار الثانى لان النكرة اصل المعرفة وقوله لكنه هو الاصل بالاعتبار الثالث لان الاصل فى المبتدء ان يكون معرفة والله اعلم آه (العالمين هو جمع الخ) قال الاستاذ بديع الزمان فى اشارات الاعجاز الياء والنون اما علامة للاعراب فقط كعشرين وثلاثين فعلى هذا ليس العالمين جمعا بل هو ملحق بالجمع فى

الاعراب بالحروف وقال او للجمعية لان اجزاء العالم عوالم او العالم ليس منحصرا فى المنظومة الشمسية وفى البيجورى عَلَىَ ابن قاسم التحقيق ان العالمين جمع لعالم لانه كما يطلق على ما سوى الله يطلق على كل جنس وعلى كل نوع وصِنف فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم المَلَك وبهذا الاطلاق يصح جمعه على عالمين لكنه جمع لم يستوف الشروط لانه يشترط فى المفرد ان يكون علما او صفة وعالم ليس بعلم ولا صفة بل قيل انه جمع استوفى الشروط لان العالم فى معنى الصفة لانه علامة على وجود خالقه وقد نص على ذلك جماعة منهم شيخ الاسلام فى شرح الشافية وقال بعض العالم يطلق بالاشتراك على ما سوى الله تعالى وعلى كل جنس من الاجناس الداخلة تحته فان اريد به الاجناس يكون العالمين جمعا لفظا ومعنى وان اريد به ما سوى الله يكون العالمين جمعا لفظا فقط (والسلام اى من فروعيات التقليد تأمل) قال الاستاذ عبد الوهاب الديريزبينى فى تفسير هذه العبارة اى السلامة من مكاره المسائل الاجتهادية المتفرعة على تقليد الائمة بان تكون غير مراعاة فحينئذ يكون سببا لعجز النبى عليه السلام فالسلامة من هذا العجز على سيدنا محمد وقيل اى المراد من السلام السلامة من فروعيات ناشئة من التقليد لانه صلى الله عليه وسلم ما كان مقلدا وقال بعض قد قلد المصنف القائلين بكراهة افراد الصلاة عن السلام كالعكس فذكر لفظ السلام قوله تأمل لعله اشارة الى انه يحتمل ان يكون المراد منه السلامة من المكاره كضلالة الامة جميعا وقال البيجورى فى حاشيته على مختصر السنوسى فى فن المنطق المراد من السلام تأمينه صلى الله عليه وسلم مما يخاف على امته او على نفسه اذ المرء كلما اشتد

قربه من الله اشتد خوفه منه وقد قال عليه السلام انى لَأخوَفكم من الله (خير خلقه) اى افضل مخلوقا ته فهو عليه السلام افضل المخلوقات على الاطلاق كما قال صاحب الجوهرة وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل عن الشقاق اى اعدل عن المنازعة فيه (نيكى) وهو فارسى بمعنى الحسن والجمال فيكون خير اسم مصدر (ونيك شدن) وهو بمعنى الصيرورة فيكون خير مصدرا (ونيك) بمعنى الجميل والحسن فيكون صفة مشبهة (ونيك تر) بمعنى الاحسن والاجمل فيكون اسم تفضيل (والكل صحيح لرجوع الاولين الى الثالث) لانه مبين بمحمد فيكون المراد به المعنى الوصفى لا المعنى المصدرى (واما اذا كان) اى الخيَر او النبى (منعوتا) اى موصوفا (بالنسبة الى الخلق) بان يكون المعنى على خير من خلقه (يعود الى المعنى الرابع) وذلك لان من تدل على معنى التفضيل (كما فى هذا طويل هذه الاشجار تأمل) اى اطول منها وقال بعض لفظ خير يحتمل ان يكون صفة او اسم تفضيل فان كان صفة يكون المعنى الثالث اى نيك وَالْأَوْلَانِ رَاجِعَانِ اليه وان كان منعوتا اى موضوعا لموصوف بالزيادة على الغير يكون المعنى الرابع وهو نيك تر كما فى المثال المذكور (المراد بالآل الامة) وفى ابن قاسم الغزى الآل كما قال الشافعى اقاربه المؤمنون من بنى هاشم وبنى المطلب وقيل واختاره النووى انهم كل مسلم آه (فلا يرد قصور ترك) الاضافة بيانية (او من قبيل بيده الخير) ففيه اكتفاء اى وآله واصحابه كما فى سرابيل تقيكم الحر اى والبرد (فافهم) لعله اشارة الى سؤال لِمَ لَمْ يعكس وجوابه بان الصلاة على الآل مأمور بها فى الحديث والصلاة على الاصحاب مقيسة عليها او الى ان التصريح اولى وقال بعض خص

الاول بالذكر لانهم مقصودون بالذات والباقون تبع فهم ايضا مرادون وان لم يذكروا والله اعلم (ان حذف الاول يكون للمثنى) اى ان حذف الميم من مهما صار مثنى (والآخِر يكون للجمع) اى ان حذف الالف مع حذف الميم صار جمعا (وان حذف الاول يكون للنفى الخ) اى ان حذف الجزء الاول من ما ما التى هى اصل مهما على قول صار نفيا (باعتبار البعيد) اى الاصل البعيد لان اصل مهما ما ما (لاالقريب) وهو مهما (ولا يخفى ما فيهما الخ) الطباق بكسر الطاء ويسمى المطابقة والتضاد ايضا هو الجمع بين معنيين متقابلين سواء كان التقابل تقابل التضاد كتقابل الحركة والسكون على الجرم او تقابل الايجاب والسلب كتقابل مطلق الوجود وسلبه او تقابل العدم والملكة كتقابل العمى والبصر او تقابل التضايف كتقابل الابوة والبنوة (لعل سقوط الهمزة الخ) اى اسقط همزة ابن مع ان من شرطه وقوع الابن بين العلمين لان الشيخ حامد صار علما بغلبة الاستعمال (تأمل) لعل وجهه ان حامد بدل من الشيخ والمبدل منه فى حكم السقوط فكان الابن واقعا بين علمين حكما (صفة مشبهة من شاخ يشوخ الخ) هذا مخا لف لكتب اللغة فى المنجد يقال شاخ يشيخ اى صار شيخا وفى الهادى الى لغة العرب يقال شاخ يشيخ شيخوخة الرجل اى كبر وصار شيخا وقال البيجورى في حاشيته على شرح ابن قاسم الغزى الشيخ فى الاصل مصدر شاخ يقال شاخ يشيخ شيخا ثم وصف به مبالغة ويصح ان يكون صفة مشبهة وهو فى اللغة من جاوز الاربعين وفى الاصطلاح من بلغ رتبة اهل الفضل ولو صَبيا (تصريف الزنجانى الاضافة لادنى ملابسة) في منافع الاخيار على نتائج الافكار الاضافة لادنى ملابسة هى اضافة الشيء الى غير

ما هو له لمناسبة ضعيفة فهى من المجاز العقلى الذى هو المجاز فى الاسناد آه وهذا كقولهم كوكب الخرقاء والخرقاء مؤنث الاخرق يقال خرق الرجل اى لم يحسن عمله وتلك المناسبة هنا ملابسة التأليف والجمع والا فمسائل التصريف ليست للزنجانى رحمه الله تعالى بل هى للواضع وفى مفتى زاده هى من قبيل الاستعارة فى الهيئة اذ الهيئة الاضافية وضعت للاختصاص الملكى فاذا استعملت فى غيره تكون الاستعارة لعلاقة المشابهة وهى كمال تعلق المضاف للمضاف اليه وهو اى التعلق قوى فى الاختصاص الملكى (معرّب زنكان) المعرب بتشديد الراء لفظ استعملته العرب فى معنى وضع له فى غير لغتهم والزنك بالكاف الفارسية الجرس والصدأ وفى المنجد فى الاعلام زنجان مدينة فى ايران بمقاطعة جيلان والزنجانى هو عز الدين ١٢٥٧ م لغوى عاش فى بغداد له تصريف الزنجانى او العزى آه (الاضافة لفظية او معنوية الخ) فى منافع الاخيار اما اضافة اسم التفضيل الى المفضل عليه فقال الجمهور انها معنوية وقال البعض انها لفظية والتخفيف بحذف من نقله السيلكوتى من اللباب واما اضافته إلى المفعول فيه فى مثل فلان اعلم بلده فالظاهر ان هذه الاضافة ليست من حيث ان البلد مفعول فيه لاسم التفضيل بل من حيث انه مفضل عليه بتقدير المضاف او التجوز فى البلد اى اعلم اهل بلده آه فالمرضى ان اضافة افعل التفضيل معنوية لا لفظية كما يدل عليه كلام هذا المحشى الا ان يقال اشار اليه بتأمل وقيل فى كلامه تقديم وتأخير اى الاضافة لفظية عند البعض او معنوية اى عند الجمهور (والايجاز عكسه) فيه تأمل فانهما عند السكاكى مترادفان وعند غيره الاختصار اعم لاطلاقه على المساواة ايضا وفى المنجد

لعله اشارة الى انه يحتمل ان يكون الجار متعلقا بشاغلا واشمل مستعملا فى المعنيين كما قاله ابن القره داغى (بخير الباء بمعنى من الخ) لان فاعل العون هو الله تعالي ونسبة الفعل الى الفاعل بالباء قبيح عند اهل اللسان فاشار المحشى الى الجواب اما بجعل الباء بمعنى من او تضمين الاستعانة معنى التمسك او بتقدير المضاف اى مستعينا بمعونته وتوفيقه وقد يقال معنى الاستعانة طلب العون فيحسن تعلق الباء بالاستعانة بلا اعتبار المضاف لانه تعالي ليس فاعلا للطلب (من الحكيم بالتشديد) اى بتشديد النون فيكون مفعول مستفيضا ويجوز ان يكون حرف جر.

تصريف الاشنوى

اعلم ان التصريف فى اللغة التغيير وفى اصطلاح اهل هذه الصناعة لااسما لها تحويل مصدر المجرد فى المشتقات الى امثلة بلا واسطة كما فى الماضى او بها كما فى غيره مختلفة هيآتها لتحصيل معان مقصودة لاتحصل الا بها فاذاً صار علم هذا التحويل ضروريا ثم اعلم ان اصول الاسم تكون ثلاثة لااقل واربعة وخمسة لا ازيد والفعل تكون ثلاثة لااقل لضعف البِنْية واربعة لاازيد لثقل معناه ولان الاسم اصل والفعل فرع وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل واحد منها اما سالم او غير سالم ونعنى بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التى تثبت فى جميع تصاريف الكلمة لفظا او تقديرا وتقابل بالفاء والعين واللام مكررا بحسب زيادة الاصول على الثلاثة من حروف العلة والهمزة والتضعيف ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال ونحوه فانه بالمبدل منه والا المكرر

للالحاق او غيره فانه بما تقدمه الا اذا عُدِم ذلك الوزن او ندر كسحنون بفتح السين فانه فعلون لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ويتبع الميزان الموزون فى القلب المكانى وفى الحذف الا ان يقصد بيان الاصل فيهما.

حاشية القزلجى

(فى اللغة) متعلق بالاتحاد المفهوم بين المبتدء والخبر (لااسما لها) لاعاطفة على مقدر حال من التصريف اى اسما لشيء آخر لااسما لها هذا مثل ما قاله المولى الازهرى فى اعراب الالفية فى قوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لالياء فراجع (تحويل مصدر المجرد) الاضافة لامية او بيانية وكلاهما دقيق وهو اعم من ان يكون حقيقة او حكما كطلب من الطلب فلا يسمى تحويل ضرب الى يضرب مثلا تصريفا او المراد تحويل المصدر المجرد بالواسطة فى مثله فتأمل (فى المشتقات) ليس المراد بالمشتق المعنى الاعم بل المعنى المتبادر الذى هو الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والنعت واسم التفضيل اللذان هما اسما الفاعل فى هذه الصنعة واسماء الزمان والمكان والآلة فيكون المصدر كله استطراديا ولا يبعد ان يدخل فيه مصدر المزيد فيه فلا يكون الكل استطراديا ويجوز ان يكون مصدر المجرد من اضافة الموصوف الى الصفة فمصدر المزيد فيه كذلك والمراد بتحويل المصدر تحويله من حيث هو مبدأ الاشتقاق فتأمل (كما فى الماضى) الكاف لمصدر المزيد فيه تأمل (كما فى غيره) الكاف للافراد الذهنية (لاتحصل الخ) فان قلت معنى ضارب يحصل بذو ضرب ومضروب بذو ضرب من فلان وضرب

بله ضرب فى الماضى ويضرب بله ضرب فى الحال مثلا قلت الحصر بالنظر الى الطريق الواضح الاسهل العادى فافهم (ضروريا) اى علمه بهذه الصنعة او اضافة العلم الى التحويل من اضافة الباحث الى المبحوث عنه فتأمل (اصول الاسم) اى المعرب واما الاسم المبنى والحرف فبمعزل من هذا العلم لشذوذ التصرف فيهما ثم الحرف احادى وثنائى وثلاثى ورباعى وخماسى كلكن (وخمسة) وانما جوّز فى الاسم ذلك ليتوسع فافهم (والفعل) كفى الدار زيد والحجرة عمرو (لضعف البنية) اى مع التصرف بالحذف (وكل واحد منها) اى الاسم المجرد والمزيد فيه والفعل المجرد والمزيد فيه (ونعنى بالسالم) وبالصحيح ما خلا حروفه الاصلية من حروف العلة فقط فبين السالم والصحيح عموم وخصوص مطلقا اذ كل سالم صحيح ولا عكس فافهم (ما سلمت) اى خلت فافهم وكتب ايضا من قبيل ان كان قميصه من قبل تأمل (التى تثبت الخ) هذا تفسير الاصول نظرا الى المعلم (فى جميع تصاريف) الاضافة للاستغراق وفى بعض النسخ فى تصاريف الكلمة (او تقديرا) كعين قلت وبعت والزائد ما هو ساقط لفظا كواو دخول فى دخل او تقديرا مثله فيه وعلى التقديرين او لمنع الخلو تأمل (تقابل الخ) نظرا الى المتعلم تدبر (واللام مكررا) وذلك لحصول الحاجة عنده فان كان زيادة الاصول على الثلاثة بحرف يكرر اللام مرة وذلك فى الاسم والفعل كجعفر ودحرج وزنهما فعلل وان كانت بحرفين فمرتين وذلك فى الاسم كجحمرش ووزنه فعلل (ونحوه) اى نحو تاء الافتعال فيعم تاء تفعل وتفاعل نحو اطهر وادارك اصلهما تطهر وتدارك قلبت التاء طاء ودالا وادغمتا فلما تعذر الابتداء بالمدغم جيء بهمزة الوصل

وزنهما اتفعل واتفاعل ونون انفعل فى ازّحم هذا ما ذكره بعض المحققين وقال الرضى الزائد المدغم فى اصلى يعبر عنه بما بعده كادّارك وازّين وزنهما اِفّاعل واِفّعّل بتشديد الفاء لاادفاعل وازفعّل انتهى وقيل وزن نحو اطهر واثاقل تفعل وتفاعل تنبيها على ان الهمزة لايعتد بها اصلا تدبر (فانه الخ) اى فانه يوازن بميزان المبدل منه تأمل (والا المكرر) عاطفة على مقدر والا زائدة كقوله.

هل الدهر الا ليلة ونهارها والا غروب الشمس ثم طلوعها وكتب ايضا اى المكرر الذى حصل بتكرير الاصلى سواء كان التكرير للالحاق كما فى جلبب او لغيره من الاغراض كالتكثير فى كرم مثلا فيخرج نحو اجلوذ تأمل (فانه) اى المكرر الثانى الذى هو الزائد على الاصح (بما تقدمه) من المكرر الاول فيقال جلبب على فعلل لافعلب وكرّم على فعّل لافعرل (الا عدم ذلك الوزن) الحاصل باعتبار التعبير عنه بما تقدمه (او ندر) فحينئذ يعبر عنه بلفظه وذلك لان التكرير مستكره عندهم جدا ولذا يرتكبون الادغام عند اجتماع المثلين فلا يرتكب الا مع شدة العناية بما يرتكب لاجله اعنى الالحاق وغيره من الاغراض فارتكابه دليل على ان الاكتراث والاهتمام بالمكرر كالذى قبله فعبر عنه بما عبر به الا اذا دل دليل على ان التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير بل زيد حرف بخصوصه فاتفق التكرير لوجود اصلى مثله كما يزاد الالف والنون فى بناء فعلان وربما يتفق التكرير لوجود مثله فى المزيد فيه كما فى سمنان بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل لان التكرير حينئذ اتفاقى غير مقصود من حيث التكرير ولم توجد فيه العلة المارة فعبر

عنه بلفظه على القاعدة المطردة فى الزائد من التعبير عنه بلفظه فذلك الدليل هو عدم ذلك الوزن او ندوره اذ النادر كالمعدوم وسواء كان الوزن الآخر كثيرا او قليلا (كسحنون) مثال الثانى اظهارا لما خفى ومثال الاول بطنان لباطن الريش على الاصح وفيه رد على من زعم ان فعلول معدوم وان الصعفوق اعجمى كالجوهرى ومنع صرفه لايكون حجة لان صعفوق اسم جنس للئيم وحينئذ منصرف او اسم قرية او قبيلة فيجوزان يكون امتناعه للعلمية والتأنيث فتأمل وكتب ايضا بفتح السين واما بالضم ففعلول ملحق بحلقوم ولا يخفى انه من ذكر الموزون وارادة الميزان (ويتبع الميزان) نحو ناء يناء على وزن فلع يفلع (فى القلب المكانى) اى لافى القلب الاعلالى خلافا لعبد القاهر الجرجانى تدبر (وفى الحذف) نحو قاض على وزن فاع (الا ان يقصد الخ) فيقال فى ناء يناء فعل يفعل وفى قاض فاعل تدبر.

تعليقات على القزلجى

(تحويل مصدر المجرد الاضافة لامية) اى اضافة مصدر الى المجرد لامية اى مصدر الفعل المجردكقتل سواء كان ذلك المصدر مجردا كالقتل او مزيدا كالمقتل (او بيانية) اى المصدر الذى هو مجرد عن الحروف الزوائد (وكلاهما) الظاهر وكلتاهما (دقيق) اما الاولى فلانها تشمل مثل المقتل المصدر لقتل الفعل المجرد مع انه محول اليه لامحول قال التفتازانى واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه واما الثانية فلانها لاتشمل نحو ضرب مما لم يجرد من الزوائد لعدمه فلا يسبق الذهن اليهما فالاضافة من اضافة الصفة الى

الموصوف كما سيأتى (وهو) اى التحويل المذكور (اعم من ان يكون حقيقة) كتحويل الضرب الى ضرب (فلا يسمى تحويل ضرب الى يضرب مثلا) اى الفعل الماضى الى الفعل المضارع (تصريفا) لعدم كونه مصدرا (او المراد تحويل المصدر المجرد بالواسطة فى مثله) اى فى مثل تحويل ضرب الى يضرب يعنى لكون تحويل ضرب الى يضرب ضمن تحويل الضرب اليه بالواسطة يسمى تصريفا قال التفتازانى فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت مرجع الجميع الى المصدر فالكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة (فتأمل) لعله اشارة الى انه لايوافق مذهب جمهور البصريين من ان جميع الافعال والصفات مشتقة من المصدر بالذات (المعنى الاعم) اى الفعل والصفات والمصغر والمنسوب والمثنى والجمع وغيرها (فى هذه الصنعة) اى فى علم الصرف (ولايبعد ان يدخل فيه) اى فى المشتق (فلا يكون الكل) اى كل المصادر (فمصدر المزيد فيه كذلك) اى من اضافة الموصوف الى الصفة على قول من اجازها (والمراد بتحويل المصدر تحويله من حيث هو الخ) اى لامن حيثية اخرى كتحويله من حيث الافراد الى التثنية والجمع مثلا (كما فى الماضى الكاف لمصدر المزيد فيه) اى لدخوله فى هذا القسم فان التحويل فيه ايضا بلا واسطة قال بعض لابد للكاف من مشار اليه ليجعل مشبها بمدخولها والمشار اليه فى قول المصنف كما فى الماضى المصادر المزيدة سواء كانت مصادر المجرد اى كمقتل مصدر لقتل او المزيد كاكرام مصدر اكرم فان كلا منهما مشتق من المصدر المجرد بالذات (كما فى غيره الكاف للافراد الذهنية) العدمية الوجود وقيل الكاف

استقصائية اذ لم يبق لمدخولها فرد يشار بها اليه (اى علمه بهذه الصنعة) فالمراد بالعلم المعنى اللغوى (اواضافة العلم الى التحويل الخ) فالمراد به المعنى الاصطلاحى (ثم الحرف احادى) كالباء الجارة (وثنائى) كبل (وثلاثى) كليت (ورباعى) كلعل (وخماسى كلكن) بِعَدِّالألف بعدَ اللام (والفعل) بالجر عطف على قوله الاسم (كفى الدار زيد والحجرة عمرو) اى هذا العطف من قبيل العطف على معمولي عاملين مختلفين بشرطه اعنى تقديم المجرور راجع الى الفوائد الضيائية (فبين السالم والصحيح عموم وخصوص مطلقا) وقال بعضهم ومنهم صاحب المراح لافرق بينهما (ما سلمت اى خلت فافهم) لعله اشارة الى فائدة تفسير سلمت بخلت وهى دفع الدور قال بعض فسره به لئلا يلزم الدور او للاشارة الى انه من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم وقيل اراد المحشى ان سلمت مبنى للمفعول فيلزم ان يكون السلامة حاصلة بعد العدم وهو ليس كذلك فدفعه اولا بانه بمعنى خلت وهى لازمة لاتقتضى الحصول بعد العدم وثانيا بان حصول السلامة فرضى كالشرط فى الآية (من قبيل ان كان قميصه قد من قبل) اى من قبيل العلامة فيكون التعريف لفظيا يقصد به تعيين صورة حاصلة وتمييزها عما عداها لااسمى يقصد به تحصيل صورة فلايرد ان فى التعريف دورا لتوقف معرفته على معرفة السالم وبالعكس ويحتمل ان يكون من قبيله اى على التأويل بناء على ما قالوا ان كان قوى فى الدلالة على الزمان فحرف الشرط لايقلب ماضيه مستقبلا فاوّل بمعنى حدوث العلم اى ان يعلم او يظهر انه كذلك فقد ظهر الصدق او الكذب فسلمت يدل على انه سلمت فى الماضى وليس الآن بسالم وليس كذلك فيؤول بيعلم او

يظهر سلامته لكن قالوا ان الصيغ الواقعة فى التعاريف لايراد منها الزمان ويحتمل ان يكون من قبيله اى على التجريد بان يقال ان القد بمعنى القطع طولا والمراد به مطلق القطع (التى تثبت فى جميع الخ) نقض هذا بالنون فى الانطلاق اذ لا يسقط فى شيء من تصاريفه مع انها زائدة واجيب بان المزيد ماخوذ من المجرد فحينئذ لا تصدق انها تثبت فى جميع التصاريف قاله ابن جماعة فى حاشيته على شرح الشافية للجاربردى (والزائد ما هو ساقط لفظا كواو دخول فى دخل او تقديرا مثله) اى مثل الواو (فيه) اى فى دخول فانه ساقط تقديرا لا لفظا لوجوده فيه لفظا (وعلى التقديرين او لمنع الخلو تأمل) اى لا للجمع لجمع الثبوت اللفظى والتقديرى فى مثل نون نصر من الاصلى ولجمع السقوط اللفظى والتقديرى فى مثل واو دخل من الزائد وقال بعض لا لمنع الجمع لانه قد اجتمع السقوط اللفظى والتقديرى فى واو دخول والثبوت اللفظى والتقديرى فى عين قلت وبعت (تقابل الخ نظرا الى المتعلم تدبر) اشار بهذا الى دفع دور متوهم فى تعريف الاصول بتقابل لان معرفة تلك المقابلة متوقفة على معرفة الزائد والاصلى فلو توقف معرفتهما عليها لدار وحاصله ان تعريفه به بالنظر الى المتعلم واما المعلم فيعرفه بالثبوت المذكور فاذا عرفه به واراد اعلام المتعلم قابله بتلك الحروف ليفهمه المتعلم (كجحمرش) وهو بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم وكسر الراء العجوز المسنة الكبيرة الجسم والارنب الضخم الجسم والجمع جحامر والتصغير جحيمر (فلما تعذر الابتداء بالمدغم) لسكونه (وزنهما) اى وزن اطهر وادارك (اتفعل) بسكون التاء وتشديد العين (ونون انفعل) عطف على تاء تفعل فى قوله فيعم تاء تفعل (فى

ازّحم) على وزن انفعل لاازفعل (بميزان المبدل منه) بحذف المضاف رعاية للاصل وتحرزا عن الثقل (والا المكرر عاطفة على مقدر) قال الجاربردى عطف على قوله الا المبدل (والا زائدة) وفى السيوطى والغ الا ذات توكيد وهى التى تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله آه من شيخك اى جملك والمراد بالعمل السير وكل من الرسيم والرمل نوع من السير (كقوله هل الدهر الا ليلة ونهارها والا غروب الشمس ثم طلوعها يراد بالاستفهام النفى بقرينة الا والدهر هو الزمان الطويل واسم لمدة العالم منذ مبدء وجوده الى انقضائه (سواء كان التكرير للالحاق) وهو زيادة حرف فى الكلمة لتصير على هيئة اصلية لكلمة فوقها فى عدد الحروف الاصول لتعامل معاملتها فى التكسير والتصغير وغير ذلك (فيخرج نحو اجلوذ تأمل) فان المكرر فيه لم يحصل بتكرير الاصلى بل بتكرير الزائد يقال اجلوذ الرجل اى مضى مسرعا والليل اى ذهب واجلوذ بهم السير اى دام مع السرعة (كما فى سمنان) على وزن فعلان لافعلال لان فعلالا نادر (كسحنون) اسم رجل (مثال الثانى) اى مثال النادر (ومثال الاول) اى مثال المعد وم (بطنان) بضم الباء وهو على وزن فعلان لا فعلال لان فعلالا لم يوجد فى كلامهم غير قرطاس بالضم وهو ضعيف والفصيح الكسر (لباطن الريش على الاصح) كذا قال الشريف والذى فى القاموس ان ظهران جمع ظهر وهو الجانب القصير من الريش وبطنان جمع بطن وهو الشق الاطول منه (فيجوز ان يكون امتناعه للعلمية والتأنيث فتأمل) اى لا للعلمية والعجمة (ويتبع الميزان نحو ناء يناء على وزن فلع يفلع) ويعرف القلب المكانى بالاصل وهو المصدر فلما قيل فى المصدر

النأى علم ان ناء يناء فرع نأىَ ينأى بجعل اللام موضع العين ونحو حادى على وزن عالف اصله واحد وقسّى على وزن فِليع مفرده قوس واشياء على وزن لفعاء واصله شيآء على وزن فعلاء (لافى القلب الاعلالى) اى لايتبع الميزان الموزون فى القلب الاعلالى فيقال وزن صان فعِل لافال (خلافا لعبد القاهر الجرجانى تدبر) فانه قال فى المبدل عن الحرف الاصلى يجوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال فى قال انه على وزن فال (وفى الحذف نحو قاض على وزن فاع) بحذف اللام (الا ان يقصد الخ) اى الا ان يكون المراد من الاتيان بالزنة بيان اصله فتأتى فى الزنة بالحروف الاصول المحذوفة فيقال وزن ناء فعل ووزن قاض فاعل.

تصريف الاشنوى

اما الثلاثى المجرد فابنية ماضيه فعَل وفعِل وفعُل وابنية مصادره نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليّان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنِق وصِغَر وهدى وغلبة وسرقة وذَهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدْخل ومرجِع ومسعاة ومحمدة وبُغاية وكراهية والكل سماعى الا ما كان على مفعل فانه قياسى من جميع الابواب فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب والغالب من مصدر فعَل اللازم نحو ركع على ركوع والمتعدى نحو ضرب على ضرب وفى الصنائع نحو كتب على كتابة والاضطراب نحوخفق على خفَقان والاصوات نحو صرخ على صُراخ ويجئ مضارعه بفتح العين

فى بعض ما كان عينه اولامه حرف حلق اشترط هذا لان الاصل تغاير حركة عين الماضى والمضارع كمعناهما فلا يعدل عنه الا لمقتض وهو ثقل حرف الحلق ولا يؤثر الفاء لسكونه دائما وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سئل يسئل ومنع يمنع وشذ ابى يأبى وقيل نصبهما فيها لمناسبة منع يمنع فى المعنى وركن يركن من التداخل وقلى يقلى عامرية وبقى يبقى لغة طيء والفصيح كسر عين مضارع الاول وماضى الثانى.

حاشية القزلجى

(ونشدة) يعنى جُسْتَجو كردن ودر خواستن (وكدرة) الكدرة ضد الصفاء فى اللون (وليان) اذا مطل اى منع عن الدين (ونزَوان) وهو الموجود فى التسعة المتصورة فى مثله وكتب ايضا جُسْتَن نر بر ماده (وخنق) مصدر خنقه اى اخذ بحلقه (وسرِقة) بفتح الاول وكسر الثانى (ودراية) ودرى كرمى بمعنى علم (ودخول) لعل تقدم الدخول على القبول سهو من قلم الناسخ والا فالوجه تقديمه عليه على قياس اخواتها فتبصر (وبغاية) بغى كرمى بمعنى طلب موضعها بعد درايةَ قال الجاربردى اخرها للقلة انتهى(وكراهية) الياء مصدرية لا مصدرية (مفتوح العين) صفة لا حال فتدبر (بضم العين او كسرها) او لمنع الخلو كعكفه حبسه وفى المسجد اعتكف ونضر وشتم وفسق وحسد كذا فى الرضى (نصر ينصر) بالاضافة على الاصل او على القلب (وضرب يضرب) قدم الاول على الثانى اما لان فيه انتقال الثقيل الى الاثقل العديم نظيره او الانتقال الثقل الى الاثقل كذلك او لبناء المغالبة من الاول دون الثانى او لان الاول ثان والثانى اول فى

الاصل على لف مشوش (من مصدر فعل الخ) بمعنى فى اولا (على ركوع) كسجود وثبوت وصدور (وفى الصنائع) عطف على محذوف قبله وكتب ايضا بمعنى فى او لا وايضا اى مطلقا سواء كان فعل بالفتح او فعل بالكسر او فعل بالضم وكذا ما للاضطراب والاصوات على ما فى شرح الشافية (على خفقان) جولان كردن (على صراخ) بمعنى البكاء (فى بعض الخ) والبعض الآخر ترك على الاصل تفريقا على الاقتضائين فتدبر (حرف الحلق) من اضافة الحالّ الى المحل (عين الماضى) اى الذى هو الاصل بين الاصول التى هى الاصل بين حروف الكلمة اذ غيره لا يتصور فيه التخالف تأمل (كمعناهما) ليدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى (فلا يعدل) موافقة بين الدال والمدلول (لسكونه الخ) بخلاف اللام فان سكونه ليس بدائم بل قد يكون جزمه بالحروف والوقف (وشذ ابى الخ) فى القاموس هلك جاء كضرب وسئل فيكون شاذا كابى يأبى انتهى (وقيل) اى فى وجه الشذوذ (نصبهما) الاولى فتحهما (لمناسبة الخ) من اضافة المصدر ألى المفعول والفاعل محذوف او بالعكس والكلام من قبيل واسئل القرية (ركن يركن) بمعنى مال وجعل الاخفش قنط يقنط مثله (من التداخل) ايثارا للخفة.

تعليقات على القزلجى

(يعنى جستجو كردن ودر خواستن) جستجو فارسية بمعنى الطلب وكردن بمعنى العمل ودر خواستن بمعنى الاستدعاء (وليان) يقال لوى الرجل صاحبه دينه اى مطله وفى ابى طالب على السيوطى الليان المماطلة فى اداء الدين وفى الصبان الليان بفتح اللام اكثر من

كسرها المطل (جستن نر بر ماده) جستن اى طلب نر اى ذكر من الانسان او الحيوان بر اى على ماده اى انثى من الانسان او الحيوان (لعل تقدم الدخول على القبول سهو الخ) وقيل اخر مفتوح الفاء للقلة ولم يجئ مكسور الفاء للزوم الانتقال من الكسر الى الضم (وبغاية) بضم الباء (وكراهية الياء مصدرية) اى منسوبة الى المصدر بمعنى داخلة فيه (لا مصدرية) اى لا منسوبة الى المصدر بمعنى محصلة له لان نفس كراهة مصدر وقال بعض الياء فى مثل هذا اللفظ تأتى للمصدرية تارة وللنسبة اخرى فهى هنا مصدرية اى دالة على كون الشيء مصدرا لاعلى نسبة اشياء الى المصدر وفى الهادى الى لغة العرب الكراهية هى الكراهة يقال فعله عن كراهية (مفتوح العين صفة لاحال فتدبر) لان صحة الحال من المضاف اليه مشروط بجواز حذف المضاف واقامته مقامه وهو هنا ممتنع لانه لو قيل على فعل لزم اشتمال الماضى على فعل لا على موازنته مع ان الامر بالعكس (او لمنع الخلو) لا لمنع الجمع لاجتماع الضم والكسر فى مضارع عكف وامثاله (كعكفه حبسه) فهو متعد (وفى المنجد اعتكف) اى يقال عكف فى المسجد فهو لازم (نصر ينصر بالاضافة على الاصل) اى باضافة نصر الى ينصر اى ماضى ينصر بارادة الوصف المشتهر به نصر (او على القلب) الاولى وعلى القلب اى اضافة ينصر الى نصر اى مضارع نصر بارادة الوصف المشتهر به ينصر وقال بعض نصر اذا اوّل بماض يضاف الى ينصر على الاصل وعلى القلب يلزم ان يؤول ينصر بمضارع حتى تصح الاضافة فيكون على الاول ماضى ينصر وعلى الثانى مضارع نصر ولا يخفى انه تكلف لا طائل تحته آه وهذا جواب عما يقال من ان اللائق ان يقول

المصنف نصر وينصر لان المقصود مثال الماضى والمضارع معا (وضرب يضرب قدم الاول على الثانى الخ) اعلم ان هذا المقام مما تحير فى فهمه وشرحه بعض فقال قائل اى قدم الاول وهو نصر ينصر على الثانى وهو ضرب يضرب اما لان فيه اى الثانى لو قدم انتقال الثقيل وهو كسر الراء الى الاثقل وهو ضم الباء العديم نظيره اى نظير هذا الانتقال لان فعل مثلا بكسر فضم مهمل او فى الثانى لو قدم الانتقال الثقيل وهو انتقال ضرب يضرب الى الاثقل اى الى نصر ينصر كذلك اى العديم نظيره وقال قائل اى قدم الاول وهو نصر ينصر على الثانى وهو ضرب يضرب لان فيه انتقال الثقيل وهو نصر ينصر الى الاثقل وهو ضرب يضرب لان مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح علوى والكسر سفلى والضم بينهما يشهد به الوجدان وهذ االانتقال لقصد التدرج فى النزول اصل لخفته العديم نظيره اى نظير هذا الانتقال لان فعل بكسر فضم مهمل او الانتقال الثقل الصواب او الانتقال الثقيل بتوصيف الانتقال بالثقل فان الانتقال من نصر ينصر الى ضرب يضرب ثقيل كما مر الى الاثقل اى سئل يسئل ومنع يمنع لوجود حرف الحلق كذلك اى العديم النظير لان فعل بكسر فضم مهمل كما تقدم(او لبناء المغالبة) وهى ان يغلب احد المشاركين فى معنى المصدر على الآخروفى شرح النظام هى ان تذكر الفعل بعد المفاعلة مسندا الى الغالب منهما نحو كارمنى فكرمته بفتح الراء اكرمه بضمها اى غلبته فى الكرم اغلبه قال سيبويه وليس فى كل شيء باب المغالبة الا ترى انهم لا يقولون نازعنى فنزعته استغناء عنه بغلبته (من الاول) اى من باب نصر ينصر (فى الاصل) اى تصريف الزنجانى عبارته فمضارعه يفعل او يفعل

بضم العين او كسرها نحو نصر الخ (على لف مشوش) اى على لف ونشر مشوش فقدم نصر ينصر ليكون مرتبا وقال بعض قدم نصر على ضرب اما لان فيه الانتقال من الضمتين الثقيلتين فى ينصر الى الضمة بعد الكسرة الاثقل فى يضرب او فيه الانتقال الثقيل الى الانتقال الاثقل لان الانتقال من نصر ينصر الى ضرب يضرب ثقيل والانتقال من الكسرة الى الضمة اثقل او لان الحرف الاول ثان فى التهجى والحرف الثانى من نصر اول فى حروف الهجاء والله اعلم وقال بعض آخر فى شرح او لان الاول ثان والثانى اول فى الاصل على لف مشوش فكأن المصنف قال باعتبار الاصل وان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه على يفعل بالكسر او يفعل بالضم ثم قدم مثال الثانى وهو مضموم العين على مثال الاول وهو مكسور العين على لف ونشر مشوش وعبارة ديكقوز شرح مراح الارواح فى هذا المقام هكذا تقديم الاول اى ضرب على الثانى اى قتل يعنى فى المراح لان الاختلاف فى الاول اكثر لان مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح علوى والكسر سفلى والضم بينهما ومن قدم الثانى على الاول اى كصاحب العزى نظر الى ان الضم علوى وانه اقوى او قصد التدريج فى النزول من العلوى الذى هو الاصل بخفته فهو احق بالتقديم آه (من مصدر فعل الخ بمعنى فى) لان قوله وفى الصنائع عطف عليه من عطف الخاص على العام ليدل على المغايرة فى المصدر فحينئذ يكون من بمعنى فى عبارة الشافية هكذا والغالب فى فعل اللازم الخ (او لا) ففى الكلام احتباك اذ التقدير والغالب فيما عدا المعانى الآتية من مصدر فعل اللازم الخ وفى الصنائع من فعل اللازم والمتعدى الخ (عطف على محذوف

قبله) كما سبق على التقدير الثانى (وايضا) عطف على ايضا الاول (جولان كردن) فارسية (والبعض الآخر ترك على الاصل) وهو تغاير حركتى عين الماضى والمضارع كمعناهما (تفريقا على الاقتضائين فتدبر) اى ثقل حرف الحلق وتغاير حركتى عين الماضى والمضارع فاعطى لكل ذى حق حقه على حسب الاقتضائين (حرف الحلق من اضافة الحال) اى الحرف (الى المحل) اى الحلق (بين حروف الكلمة) اى الاصلية والزائدة (اذ غيره) اى غير عين الماضى (لسكونه) اى لسكون الفاء يعنى ان كون الفاء فى الماضى حرف حلق لا يوجب فتح العين فى المضارع (نصبهما الاولى فتحهما) لان حركتى عينى الماضى والمضارع ليستا باعراب والنصب خاص به الا عند الكوفيين ولذا قال الاولى ولم يقل الصواب (لمناسبة الخ من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف) اى لمناسبة ابى يأبى منع يمنع (او بالعكس) اى من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف والتقدير لمناسبة منع يمنع ابى يأبى (والكلام من قبيل واسئل القرية) بحذف المضاف اى لمناسبة مدلوله اياه والمراد بابى يأبى ومنع يمنع هنا اللفظ وبالمدلول هما الواقعان فى التركيب او المراد بالمدلول معناهما وينافي ما هنا قوله الآتى فى المعنى تأمل.

تصريف الاشنوى

وان كان ماضيه على فعل بكسر العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب وكثُر فى المثال ويجئ الالوان والعيوب والحِلى كلها من علم يعلم ونحو فضل يفضل ونعم ينعم ومات يموت بكسر الماضى وضم المضارع

من التداخل وجاز فيما ماضيه مكسور العين وكان عينه حرف حلق كشهد اربع لغات والا كعلم فثلاث وكذا الاسم والغالب من مصدر فعِل اللازم كفرح على فرح بفتح اوليه ولا يجئ هذا البناء مما ماضيه مفتوح العين الا فيما عين المضارع فيه مضموم كطلب يطلب طلبا غير الجلب والغلب فانهما من جلب يجلب وغلب يغلب بفتح الماضى وكسر المضارع فيهما والمتعدى نحو جهِل على جَهْل ومن الالوان والعيوب والحِلى على فعلة بضم الفاء وسكون العين كحمرة وادمة وسمرة وبلجة وان كان ماضيه على فعل بضم العين فمضارعه على يفعل بضمه كحسن يحسن ويكون للطبائع التى لاتفارق الفاعل كالحسن والقبح ونحوها كالصغر والكبر والغالب من مصدره على فعالة نحو كرامة وعلى صِغَر وكَرَم كثيرا.

حاشية القزلجى

(فمضارعه) الاضافة للاستغراق (على يفعل) رعاية للاصل وهو التغاير تأمل (بفتح الخ) حال او صفة (فى المثال) اى فى معتل الفاء نحو وتد يتد تأمل (والعيوب) من عرج وجهل (والحلى) اى العلامات الظاهرة للعيون (فضل الخ) من الفضالة بمعنى البقية (ومات يموت) وكذا دام يدوم بعينه فان قيل كيف تعلم انه مكسور العين لا كصان قلت بدليل قولهم ان مت بالكسر وامت بالضم وفى بعض النسخ موِت يموت وهو الاولى لظهور الكسر فيه بالاعراب فتأمل (بكسر الما ضى) اى بكسر عينه وكذا فيما بعده (من التداخل) ايثارا للتغاير (وكان عينه حرف الخ) او لامه كفرح اسما كان او فعلا كما فى المناهج (ولا يجئ الخ) شمع مريمرا بِهِل افروخته زينجارا

مى رود اين سوخته تأمل (كطلب يطلب) فانه يجئ مصدره على فعل بفتح ففتح (بفتح الماضى) حال او صفة (على جهل) بسكون العين (كحمرة) هذه اللثلاثة من الالوان وبلجة من الحلى ومثال العيوب كعجفة (ماضيه) اى الثلاثى المجرد (وعلى صغر الخ) اى ويجئ على فِعَل وفَعَل نحو صغر وكرم فتدبر.

تعليقات على القزلجى

(فمضارعه الاضافة للاستغراق) ليصح الاستثناء فيما بعد (رعاية للاصل وهو التغايرتأمل) لعله اشارة الى سؤال وجواب الاول بان يقال ان التغاير حاصل بضم عين المضارع والثانى بان يقال ان المراد بالتغاير التغاير على وجه لا يؤدى الى الاثقلية (اى فى معتل الفاء نحو وتد يتد تأمل) وجه التأمل هو ان الكثرة حاصلة فى المثال الواوى دون اليائى فلو قيد المثال بالواوى لكان اولى (والحلى) بكسر الحاء وضمها جمع الحلية بكسر فسكون (اى العلامات الظاهرة للعيون) اى فى اعضاء الحيوان كذا فى الرضى (من الفضا لة بمعنى البقية) واما بمعنى الفضيلة خلاف النقيصة فلم يجئ منها الا مثل دخل يدخل (ان مت بالكسر) اى بكسر الميم للمخاطب مثلا (وامت بالضم) الظاهر امت بلا واو ان كان جوابا لان والا فالظاهر واموت (بالاعراب) اى بالاظهار (من التداخل) اى دخول الباب الاول فى الباب الرابع وبالعكس (شمع مريمرا بهل افروخته الخ) بهل امر من هِليدن اى وضع وترك افروخته اسم مفعول اى مشعول اينجا اى هذ ا الموضع فى هذه اللحظة رود اى يذهب سوخته اسم مفعول اى محترق مصاب بمحنة المعجم الذهبى وقيل معنى البيت هكذا بهل اى بالصدر وهو بضم الهاء افروخته اى شعل

زينجارا مى صحح بكه نجارا مى اى فى غير موضع القرار سوخته اى المحروق والحاصل ان نار مريم شعلت بالصدر لئلا يطفئها الهواء لان هذه المحرقة تذهب فى غير موضع القرار والشاهد ان جملة ولا يجئ هذا البناء الخ فى غير موضعها لانها وقعت بين المتعاطفين (وبلجة من الحلى) وهو نقاوة ما بين الحاجبين (ومثال العيوب كعجفة) يقال عجف الرجل اى صار قليل اللحم وذهب سمنه فهو اعجف وهى عجفاء والجمع عُجْف (اى ويجئ على فعل) فيه اشارة الى انه معطوف على مقدر لا على فعالة لان عطفه عليه فاسد لاقتضائه توصيف الوزنين الاخيرين بالغلبة والكثرة وهو مناف لجعلهما متقابلين والى انه من قبيل ذكر الموزون وارادة الميزان وهو فعل بكسر ففتح كصغر وفعل بفتحتين ككرم.

تصريف الاشنوى

واما الرباعى المجرد فهو فعلل نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وهما قياسيان وانحصر فى هذا لان اول الماضى وآخره لا يكونان الا مفتوحين ولو اسكن اللام الاولى يلزم التقاء الساكنين اذا اتصلت الضمائر المتحركة بالفعل فسكن العين لئلا يلزم توالى اربع حركات واما جَنْدل لارض ذات حجارة وعُلَبط لقطيع الغنم فالإصل جنادل وعلابط فحذف الالف وتركا على حالهما فليس التوالى اصلا ويلحق به نحو جورب وجلبب وبيقر وهرول وشريف ومندل ودليله اتحاد المصدرين وكونها على زنته مع زيادة لافائدة لها غير جعلها على مثاله ولم يدغم فى جلبب ولم يقلب فى هرول وشريف مع موجِبهما لئلا يخرجا عن زنة الملحق به.

حاشية القزلجى

(واما الرباعى المجرد) بتجريد المجرد عن مقتضى التجريد لتجرد منعوت المجرد عن مقتضى التجريد تأمل (فهو فعلل) اى فماضيه فعلل من قبيل واسئل القرية وفى الكلام حذف المضافين احدهما مبتدء والآخر خبره تقديره فماضيه موزون فعلل تدبر (وانحصر الخ) الحصر مفهوم من قوله فهو فعلل (ولو اسكن اللام) وفتحت لثقل الضم والكسر فى الرباعى الثقيل فى الماضى الذى هو الاصل (الساكنين) اى بين العين واللام الاولى قبل الاتصال او بين اللامين بعده وهو غير جائز (المتحركة) كأنها صارت علما للمرفوع (واما جندل) ودلدل كجندل اصله دلادل جمع دلدل كقنفذ لكبير القنافذ وهو منصرف وقال ابن مالك هو غير منصرف والتنوين عوض عن الالف ودخول الجر لتوهم الصرف (وعلبط) ومثله عثلط وعذلط وعجلط للخاثر وضلضل للمضلة وفى القاموس ماءٌزمزمٌ كجعفر وعلابط كثير وزمّم كبقم وزمزمُ كجعفر وعلبط بئر عند الكعبة انتهى وكتب ايضا بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث (فحذف الالف) ليصير على صورة المفرد لمناسبته معناه لانه مفرد واما فى علابط لئلا يتوهم انه صيغة منتهى الجموع (على حالهما) من بقائهما على الحركة (ويلحق به) وفائدة الالحاق نوع تأكيد لتدل زيادة الحرف على زيادة المعنى (نحو جورب) وحوقل اى هرم (وجلبب) وشملل اى اسرع (وبيقر) البيقرة ما يطأطأ الرجل فيه رأسه (ومندل) وقلنس بزيادة النون فيهما ومدرع ومسكن بزيادة الميم اى لبس القلنسوة والدرع والمنديل ومسكنه ذ لله وفيهق الكلام اى كثر

ورهوك لقمته اذا كبّرها وجهور اى جهر ورهوك اى بختر وترهوك اى تبختر وكتب ايضا وزنه مفعل او فنعل تدبر (ودليله) اى دليل الالحاق فتأمل (اتحادالمصدرين) اى مصدر الفريقين او المصدرين للفريقين لايقال اكراما كدحراجا مع انه ليس بملحق لان المراد بالاتحاد هو الاتحاد فى جميع المصادر وليس الاتحاد فى المصدر الاصلى بل فى العارضى والمصدر الاصلى هو دحرجة والاتحاد فى المصدر القياسى هو دحرجة قياسى وفى دحراجا سماعى (غير جعلها) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف او بالعكس (مع موجبهما) اى بالفعل فى الاول وبالقوة فى الاخيرين (لئلا يخرجا) فالضمير وهو الالف فى يخرجا باعتبار الدغم والقلب فضميره للتثنية بهذا الاعتبار.

تعليقات على القزلجى

(بتجريد المجرد عن مقتضى التجريد) لان مقتضاه سبق وجود الزائد فيه وليس كذلك (لتجرد منعوت المجرد) وهو الرباعى (تأمل) اشارة الى جواب آخر وهو تنزيل الامكان منزلة الوجود كما فى قولهم ضيّق فلان فم البئر اذا حفره ضيق الفم (اى فماضيه فعلل من قبيل واسئل القرية) اى على حذف المضاف وهو لفظ الماضى (وفى الكلام حذف المضافين) قال بعض الجملة الجزائية اعنى فهو فعلل محذوفة المضاف من الطرفين اذ التقدير فماضيه موزون فعلل فالكل ليس اصطلاحيا (وعلبط) بضم ففتح فكسر (ومثله عثلط وعذلط وعلبط) وكلها بمعنى الخاثر كما فى لسان العرب (للخاثر) وهو الشيء الذى كان مائعا ثم غلظ واشتد مثل اللبن يصير رائبا الهادى

الى لغة العرب (للمضلة) بفتح الميم وكسر الضاد او فتحها يقال فتنة مضلة اى تضل الناس المعجم الوسيط (ماء زمزم) يراد به الوصفية (كجعفر وعلابط) اى يقال ماء زمزم وزمازم (كثير) هو معنى زمزم وفى لسان العرب يقال ماء زمزمٌ وزُمازمٌ اى كثير آه (وزمّم كبقم) مبتدء خبره قوله الآتى بئر عند الكعبة وفى لسان العرب زمزمُ وزمّم وزُمَزِم بئر بمكة آه (البيقرة ما يطأطأ الرجل فيه رأسه) عبارة الدده جنكى هكذا البيقرة اسراع تطأطئ الرجل رأسه (اى لبس القلنسوة) صوابه البس لان الفعل متعد كذا فى حاشية الشافية (ورهوك لقمته اذا كبرها) اى جعلها كبيرة (وجهور) اى رفع صوته (اى دليل الالحاق فتأمل) لعله اشارة الى ان المرجع متقدم معنى كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وقال بعض هو اشارة الى ان اللحوق لا يعقل بلا ملحق والله اعلم (اتحادالمصدرين اى مصدر الفريقين) فا للام عوض عن المضاف اليه على مذهب الكوفيين (او المصدرين للفريقين) فاللام للعهد على مذهب البصريين قال بعض تثنية المصدرين اما باعتبار الفريقين اى الملحق والملحق به فيكون اللام عوضا عن المضاف اليه او باعتبار المصدرين فيكون المصدرين منعوتا بنعت مقدر(لان المراد بالاتحاد الخ) لان الاعتبار فى دحرج بالفعللة لعمومها واطرادها فى جميع صور فعلل دون الفعلال لعدم مجيئه فى بعض الصور منه ولان الشرط توافق المصادر اجمع ديكقوز (غير جعلها من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف) وهو الزيادة فان الزيادة جاعلة للمذكورات على مثال دحرج (مع موجبهما اى بالفعل فى الاول) وهو جلبب (وبالقوة فى الاخيرين) وهما هرول وشريف وقيل الموجب فى الجميع بالقوة فان

الموجب للادغام بالفعل اجتماع المثلين مع سكون اولهما ولقلب الواو والياء الفا هنا سكونهما وانفتاح ما قبلهما وهو انما يتحقق بعد نقل حركة الباء الاولى والواو والياء الى ما قبلها (فضميره للتثنية) اى لا للجمع (بهذا الاعتبار) فلا يقال ان المتقدم ثلاثة فلا وجه للتثنية والفاء فى قوله فضميره للنتيجة وقيل ثنى الضمير باعتبار الدغم والقلب والباقى حشو.

تصريف الاشنوى

واما الثلاثى المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام واعلم ان الزيادة لاتكون الا من حروف سألتمونيها الا فى التضعيف للالحاق او غيره فالاول ما كان ماضيه على اربعة احرف بزيادة واحدة كافعل نحو اكرم يكرم اكراما وهو قياسى ويجوز ان يزاد بين الهمزة والفاء سين او هاء على خلاف القياس نحو اسطاع يسطيع اسطاعا واهراق يهريق اهراقا وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وفعّل نحو فرح يفرح تفريحا وهو الاكثر وتفعلة وعن ناس فعال وهى قياسية ويكون للتكثير فى الفعل او الفاعل او المفعول ولاخرى وفاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وهما كثيران وقال بعضهم قيتالا والكل قياسى على الاختلاف وهو للمشاركة ولاخرى.

حاشية القزلجى

(ان الزيادة) اى الحروف الزائدة (سألتمونيها) ويعبر عنها باليوم تنساه (الا فى التضعيف للالحاق) اى لايكون غيرها فى فعل الا فى الالحاق كجلبب وشملل (او غيره) كالمبالغة كفرح وطهر (بزيادة

واحدة) بالاضافة او الاتباع التوصيفى (اكراما) وجاز قلب همزته بحروف معه بحكم الاستقراء (ان يزاد)وجه الزيادة المبالغة ووجه الاختيار الاستقراء لاغير (اسطاع واهراق) كأن السين فى اسطاع والهاء فى اهراق انيبا مناب الهاء فى العوضية والا فالواجب اسطاعة واهراقة فتأمل (وهى قياسية) اى كلها على الخلاف (او الفاعل) او لمنع الخلو اذ يجتمع الثلاث فى قطعنا الاثواب والتغين بالارادة فتأمل (على الاختلاف) وقال بعضهم ان قيتالا سماعى على الخلاف فحينئذ حكى عن الاخفش (ولاخرى) اى وجاء للتكثير فى اصل الثلاثى وجاء بمعنى افعل نحو عافاك وبمعنى فعل نحو دافع اى دفع.

تعليقات على القزلجى

(ويعبر عنها باليوم تنساه) او السمان هويت او امان وتسهيل او يااوس هل نمت او لم يأتنا سهو او هم يتسائلون او ما سالت يهون او التمسنا هواى الى غير ذلك مما يطول ذكره شرح النظام (الا فى الالحاق كجلبب وشملل) فقد تكون الزيادة من الحروف المذكورة وقد تكون من غيرها فلذا اتى بمثالين (بحروف معه) اى لفظ معه (او لمنع الخلو) اى لا لمنع الجمع (فحينئذ حكى) اى الخلاف.

تصريف الاشنوى

والثانى ما كان ماضيه على خمسة احرف بزيادة حرفين فاما اوله التاء مثل تفعل نحو تكسر يتكسر تكسرا وهذا هو الكثير وقد جاء تِفعال وهما قياسيان على الخلاف وهذا الباب لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسر وللتكلف اى يتكلف الفاعل ان يجد فيه الفعل نحو تحلم اى

تكلف الحلم ولمعان اخر وتفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا وهذا للمشاركة بجعل المشاركين او الشركاء فاعلا معا بخلاف مشاركة المفاعلة فانها بجعل احدهما او احدهم فاعلا والباقى مفعولا والعكس ضمنى وللتكلف باظهار الفاعل الفعل من نفسه ولا يريد ايجاده فيه نحو تجاهل ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد.

حاشية القزلجى

(ما كان ماضيه على خمسة احرف) فدخل فيه اطهر واثاقل (على الخلاف) اى قال بعضهم ان تفعالا سماعى (لمطاوعة فعّل) نحو كسرته فتكسر (اى يتكلف الفاعل) لكونه مطلوبا له (الفعل) اى المجرد (بجعل المشاركين) من اضافة المصدر الى المفعول نحو تضاربا وتضاربوا (او الشركاء) اى فى الايجاد فلا يرد نحو تنازعنا الحديث(معا) اى جميعا (بجعل احدهما) اى الفاعل والمفعول (او احدهم) الاولى او بعضهم سواء تساويا او تفاوتا باكثرية الفاعل او المفعول (فاعلا) لرجحانه بامر عند المتكلم كسبقه او كثرته او شرفه الى غير ذلك (والعكس) اى فاعلية المفعول ومفعولية الفاعل (ضمنى) اى يفهم فى ضمن المشاركة وكتب ايضا ان اريد المجاز من الحدث والا فلا عكس (ولا يريد الخ) من الارادة بمعنى المحبة قال فى المنقول فى قوله تغالى ما ذا اراد الله بهذا مثلا الارادة نقيض الكراهة اى لا يحب ايجاده لكونه مذموما له نحو تجاهل وتغافل وفاعل التفعل يريد وجوده فيه ويحبه لكونه مرغوبا عنده نحو تحلم وتظلم فتأمل (ولمطاوعة فاعل) المطاوعة فى اللغة فرمان بر داشتن وفى الاصطلاح دلالة لفظ على قبول تأثير دل عليه لفظ آخر يرجع

فى الاشتقاق الى اصله وفاعل الاول مفعول الثانى فالاول مطاوع اسم فاعل والثانى مطاوع اسم مفعول وقد يتكلم باحدهما دون الآخر ككسر الاناء وانكسر الاناء ثم المراد بالقبول هو بحسب دلالة اللفظ كما قلنا فدخل علمته فلم يتعلم وكسرته فلم يتكسر لان العبارة تدل على قبول التأثير وحصول الاثر ولولا دلالته لم يفد حرف النفى نفيا وكذا كسرته فتكسر كذبا وفى عصام الشرح فى قول الكافية المصدر اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه بحسب دلالة اللفظ وهو المعنى المتعارف فى اطلاقاتهم فلا يرد ما اورده الرضى من مصادر الفعل المنفى كما ضربت ضربا اذ لو لم يدل على انه فعل المتكلم لم يفد دخول حرف النفى نفيه ولا يرد ضربت ضربا كذبا ولا ان ضربت ضربا ضربت ولا ضرب زيد او عمرو ضربا انتهى واعاد نحوه فى تعريف المفعول به بما وقع عليه فعل الفاعل اقول وبمثل هذا يسلم تعريف الماضى بما دل على معناه الخ والمتعدى بما يتجاوز مدلوله الخ الى غير ذلك وقيل المطاوعة قبول المفعول الذاتى اثر الفاعل الذاتى كقبول الاناء كسر الرجل ويسمى الفاعل والمفعول اللفظيان مطاوعا ومطاوعا مجازا او اصطلاحا فى الاصطلاحات وتسمية الفعلين بهما كذلك تأمل وبعضهم توهم ان المطاوعة واللزوم متساويان وهو وهَم لمثل قولك علمت زيدا الفقه فتعلمه هذا والله اعلم.

تعليقات على القزلجى

(فلا يرد نحو تنازعنا الحديث) قيل ان ما ذكره لايجرى فى نحو تعاطينا الدراهم لان الدراهم من الشركاء ولم يجعل فاعلا ويجاب

بان المراد الشركاء فى قيام الفعل بهم لا فى المفعولية فليس الدراهم منهم وحملها على الشركاء فى الايجاد لايجرى فى نحو تباغضنا زيدا من الافعال الغير الاختيارية الا بتكلف تأمل وقيل الصواب تبديل الحديث بنحو زيد اذ الحديث ليس من الشركاء حتى يخرج منها بقيد فى الايجاد (معا اى جميعا) اى ليس المراد المعية الزمانية بل مطلق الاجتماع فلا يرد نحو تضارب زيد وعمرو (او احدهم الاولى او بعضهم) لان احدهم مشعر بانه لايجوز قاتل زيد وعمرو بكرا ويمكن حمل كلامه على الغالب (والعكس ضمنى) كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو وضمنا على نسبته الى عمرو متعلقا بزيد اذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لانهما متشاركان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجه ومفعول من وجه (وكتب ايضا ان اريد المجاز من الحدث والا فلا عكس) اى ان قصد من الجعل المومى اليه بالعكس المجاز بان يراد بالجعل الحكم بالمجعولية مجازا وهو اى الحكم مستفاد من التعبير بصيغة المبالغة (فرمان بر داشتن) فرمان بمعنى الاطاعة والتسليم وبرداشتن بمعنى الاخذ والتحمل (وقد يتكلم باحدهما دون الآخر) عبارة الجاربردى هكذا وقد يتكلم بالمطاوع اى بكسر الواو وان لم يكن معه مطاوع اى بفتح الواوكقولك انكسر الاناء آه (وبعضهم توهم) كالجاربردى (وهو وهم) بفتح الهاء اى غلط لابسكون الهاء (فتعلمه) اى قبل التعليم.

تصريف الاشنوى

واما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء لمطاوعة افعل نحو

اسفقت الباب وازعجته فانسفق وانزعج ولا يبنى الا مما فيه علاج وتأثير فلذا قيل انعدم خطأ واذا كان فاء انفعل حرفا من حروف يرملون قلبت النون به وادغم فيه وفى ناتر اصله انوتر قدم الاعلال على الادغام وافتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وبمعنى تفاعل للمشاركة نحو اختصموا ولاخرى واذا كان فاء افتعل من حروف أتثد ذز سشص ضطظوى جاز الادغام بقلب التاء اليه لكنه خلاف القياس وايضا اذا وقع بعد تاء افتعل وتفاعل وتفعل من تلك الحروف يجوز الادغام بقلب التاء بما بعده على القياس وزيادة الهمزة فى الاخيرين نحو اطهر واثاقل وحذف همزة الاول للاستغناء فيجوز فى ماضيه فتح الفاء بنقل حركة التاء اليها وكسرها بتحريكها بالكسر لانه الاصل فى تحريك الساكن ويجوز الاثبات نظرا الى اصل السكون مع فتح الفاء وكسره نحو اخصّم وفى مضارعه فتح الفاء وكسره مع فتح حرف المضارعة او كسرها اتباعا لكسرة الفاء وفى مصدره ثبوت الهمزة وحذفها كما فى الماضى وفى اسم الفاعل كسر الميم اتباعا للفاء وقيل لا يجوز حذف الهمزة فى ماضى الافتعال لئلا يلتبس بالتفعيل وافعلّ نحو احمر يحمر احمرارا وهو للمبالغة ويختص بالالوان والعيوب.

حاشية القزلجى

(لمطاوعة فعل) اى الثلاثى المجرد المتعدى الى واحد (اسفقت الباب)فى القاموس سفق الباب رده كاسفقه وزعجه كمنعه اقلعه من مكانه كازعجه انتهى فلعلهم سمعوا التركيبين المذكورين هكذا ولذا قالوا انسفق وانزعج جاء لمطاوعة افعل (ولا يبنى الا الخ) كأن

الحصر اغلبى (علاج) والمراد هنا اثره الظاهر للحواس الظاهرة قائما بالمفعول (انعدم خطأ)بناء على تنزيله منزلة الاثر الظاهر ولايكون الا من العدم الطارئ على الوجود لان العدم الازلى لايمكن تنزيله منزلة الاثر الظاهر كما لايخفى فافهم (واذا كان فاء انفعل الخ) هذا ليس له كثير وقع اذ هذا مطرد فى كل موضع كامرنمق وآنيه والا يلزم عد نحو انبعث قاعدة اخرى فتأمل (لمطاوعة فعل) اى الثلاثى المجرد المتعدى الى واحد (للمشاركة) فى قوة التفسير (من حروف اتثد ذز الخ) يجب استثناء حرفين اعنى الهمزة واتاء والواو والياء من الحرفين اى الطرفين فافهم (اذاوقع) اى حرف من تلك الحروف (بعد تاء تفعل) كضرب اليوم (من تلك الحروف) من للتبعيض فاعل وقع على مذهب الزمخشرى (وزيادة الهمزة) عطف على قوله الادغام فافهم (واثاقل) الاحسن تقديم اثاقل على اطهر فافهم (وحذف همزة) يصح عطفه على الادغام فتأمل (بنقل حركة التاء اليها) او بتحريكها بالفتحة التى هى اخف الحركات كما فى المصدر فافهم (الى اصل السكون) وعروض الحركة (لكسرة الفاء) هذا فى صورة كسر الفاء واما فى صورة الفتح فللحمل عليها (وفى مصدره) اى يجوز فى مصدره (اتباعا للفاء) اى استقلالا فى صورة وحملا فى اخرى (لئلا يلتبس بالتفعيل) لفظا وصورة او صورة فقط كما فى مكسور الفاء ويدفع بالقرائن تأمل.

تعليقات على القزلجى

(انعدم خطأ) لان الاعدام استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان المعدوم لايتصور فيه اثر صورى كالانكسار

اللائح فى المنكسر (كامرنمق وآنيه) يحتمل ان يكون آنية بالتاء ويحتمل ان يكون آنْيُهٌ بان يقال آيُّه وان يكون اَنْيَه افعل تفضيل من ناه اى ارتفع (والا يلزم عد نحو انبعث الخ) وانما لم يعد للقلة ولعدم استلزامه للتخفيف الكثير (يجب استثناء حرفين الخ) يعنى ان هذه القاعدة مختصة بغير الهمزة والتاء والواو والياء لانه لو جرت فيها لزم اجتماع الهمزات فى الماضى والياآت والياء والواوين فى المضارع وهو ثقيل ولزم تحصيل الحاصل فى التاء (كضرب اليوم) يعنى ان الاضافة بمعنى فى (من للتبعيض) اى اسم بمعنى البعض (وزيادة الهمزة عطف على قوله الادغام فافهم) لعل وجه الفهم انه يجوز ان يكون عطفا على القلب (وحذف همزة يصح عطفه على الادغام فتأمل) وجه التأمل انه يصح ان يكون ماضيا مجهولا (اى استقلالا فى صورة) اى فى صورة كسر الفاء (وحملا فى اخرى) اى فى صورة فتح الفاء.

تصريف الاشنوى

والقسم الثالث ما كان ماضيه على ستة احرف مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا وهو لطلب الفعل تحقيقا نحو استخرجت زيدا او تقديرا نحو استخرجت الوتِد من الحائط ولوجوده على صفة كاستعظمته وللتحول كاستحجر الطين وبمعنى المجرد كاستقر بمعنى قر ويجوز حذف تائه نحو اِسطاع وافعالّ نحو احمار يحمار احميرارا ويمتاز عن احمر بزيادة المبالغة وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وهو للمبالغة وافعوّل نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذا وافعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعنلى

نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وهذان الاخيران ملحقان باحرنجم وقال ابن الخاجب تفعل وتفاعل ايضا ملحقان بتدحرج وليس بوجيه لان الزيادة للالحاق لاتفيد الا الزِنة وفيهما افادة المعنى ايضا واما الرباعى المزيد فيه فامثلته تفعلل كتدحرج يتدحرج تدحرجا وهو لمطاوعة فعلل وافعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما وهو لمطاوعته ايضا وافعلّ نحو اقشعرّيقشعر اقشعرارا ويجئ المصدر من غير الثلاثى المجرد على زنة اسم مفعوله قياسا.

حاشية القزلجى

(وللتحول) اى لتحول الفاعل الى اصل الفعل فتدبر (كاستحجر الطين) اى استحال نحو الحجر (ويجوزالخ) على خلاف الاصل اى القياس لدفع الثقل (وهو للمبالغة) هذا الباب لازم بالاستقراء الا فى اعروريته واحلوليته كذا فى الكمال (وهذان الاخيران ملحقان باحرنجم) هذا ممتنع كيف وقال الرضى هما بناآن مرتجلان اى غالبا اذ يقال سلقيته فاسلنقى فاذا ذكرهما المصنف ولم يذكر المصنف تجورب فافهم (وليس الخ) اى قول ابن الخاجب (لان الزيادة) اى فى الملحق (وفيهما افادة المعنى ايضا) اى كالزنة او كغيرها نحو افعل وفعّل (فامثلته تفعلل الخ) ان قيل قوله فامثلته تفعلل الخ مفيد للحصر اذ السكوت فى معرض البيان يفيده فما تقول فى اخرمّش واجرمّن فوزنهما افعلّل بتشديد اللام الاولى اجيب بان اصلهما خرمش وجرمن فنقلا الى باب احرنجم فصارا اخرنمش واجرنمن غلى وزن افعنلل ثم قلبت النون بالميم لقربهما مخرجا فادغم فيه فصارا اخرمش واجرمن فهما من الباب الثانى من الرباعى المزيد فيه واعلم انه ليس الحاق نحو

تجلبب بتدحرج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء فى اوله وانما هو ملحق بدحرج ثم يزاد عليه ما زيد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب. كما يقال تدحرج وانما لم تكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة والكلام فى الهمزة والنون فى اقعنسس واسلنقى كالكلام فى تاء تجلبب فى انهما ليسا للالحاق كما ان التاء كذلك (احرنجاما) فى الكنز احرنجاما واحرنتاما واعرنزاما فراهم آوردن انتهى (اقشعرارا) فى الكنز اقشعرارا موى از تن بر خواستن از سرما ويا از لرزه ويا از خوف ويا از ترس وقشعريره دانهاى خُرده كه بر بوست اعضا بيدا مى شود (على زنة اسم مفعوله) كحب رمانك.

تعليقات على القزلجى

(اى استحال نحو الحجر) عبارة الجاربردى اى تحول الى الحجر (وقال الرضى هما بناآن مرتجلان) مراده بهذا انهما ليسا منقولين عن فعل ثلاثى مشترك معهما فى اصل معناه (فلذا) اى لاجل كونهما بنائين مرتجلين ذكرهما المصنف (فراهم آوردن) بمعنى الجمع والتحصيل والكسب (موى) اى شعر (از تن) اى من البدن (برخواستن) اى رفع (از سرما) اى من البرودة (ويا از لرزه) اى من الرجفة (ويا از ترس) اى من الخوف (وقشعريره دانهاى) اى حبة (خرده) اى صغير الجثة (كه بر بوست اعضا) اى على جلد الاعضاء (بيدا مى) اى ظهور (شود) اى يوجد (كحب رما نك) فى اضافة الزنة الى الاسم مرة والى الهاء مرة اخرى فلا يرد ان قوله هذا لايجرى فى اللازم لعدم بناء اسم المفعول منه او المراد على زنة اسم مفعوله بالذات او بواسطة حرف الجر.

تصريف الاشنوى

تنبيه الفعل اما متعد وهو الذى يتجاوز مدلوله من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو الذي لايتجاوز مدلوله من الفاعل الى المفعول به وان جاوز غيره كقولك حسن زيد ويسمى لازما للزوم الحدث فى الفاعل بمعنى عدم التجاوز وغير واقع وتعديه بجعل فاعل اللازم مفعول المتعدى وشيء آخر فاعله فى الثلاثى بنقله الى باب التفعيل او الافعال كفرّحته واجلسته وقد يتعدى بالمفاعلة والاستفعال وتعديه بتغيير معناه كالنقل الى الابواب بالباء خاصة فى مواضع وبجر معناه الى الاسم بحروف الجر فى الكل نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وانطلقت به اى اطلقته ونحو مررت بزيد وانطلقت به للجر.

حاشية القزلجى

(اما متعد) اي فعل متعد او هو على رأى من يجوّز كون القسم اعم من وجه من المقسِم بل نقول اطلاق المتعدى واللازم على غير الفعل بالمجاز وعلى المطلق بعمومه او بجمع الحقيقة والمجاز على عقيدة مجوّزيه تأمل (وهو) اى مدلوله (يتجاوز الخ) ولم يقل يتعدى بدله هربا عن الدور فى السعدينى (المفعول به) اى الصريح (كقولك) المراد به المتلفظ به تأمل (الى المفعول به) الصريح (وان جاوز غيره) منصوب بنزع الخافض وكتب ايضا من المفعول فيه وله ومعه والمطلق نحو اجتمع القوم والامير فى السوق اجتماعا تأديبا لزيد (عدم التجاوز) لاعدم الانفكاك (وشيء آخر فاعله) او بالعكس تأمل (بنقله) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف (واجلسته)

كما هنا لان المتعدى واللازم قد علما مركبا (كالنقل) الكاف للقِران نحو كما صليت (وانطلقت اليه) اى ذهبت (للجر) اى مثال للجر.

تعليقات على القزلجى

(على عقيدة مجوّزيه تأمل) وهم الامام الشافعى ومن تبعه (كقولك المراد به المتلفظ به تأمل) اى المراد بالقول المقول فلا يرد ان مدخول الكاف يجب كونه جزئيا لما قبلها مذكورا لتوضيحه والقول ليس من افراد الفعل المتعدى (وان جاوز غيره منصوب بنزع الخافض)وهو الى اى وان جاوز الى غير المفعول به (لاعدم الانفكاك) فلا يرد ان وجه التسمية لايجرى فى نحو جلس وقام (او بالعكس) اى بجعل فاعل اللازم فاعل المتعدى وشيء آخر مفعوله قيل احتمال جعل فاعل اللازم فاعل المتعدى وشيء آخر مفعوله ساقط عن الاعتبار (واجلسته كما هنا لان المتعدى واللازم قد علما مركبا) قال الاستاذ عبد الوهاب الديريزبينى اى هذا المثال مطابق لممثل له موجود هنا لان المطلوب هنا وجود المتعدى مع حصول اللازم فى ضمنه وهذا المثال كذلك لان المتعدى واللازم قد علما مركبا اى معا من هذا المثال لان معناه جعلته جالسا آه (الكاف للقران) وفى منافع الاخيار ويكون الكاف للمبادرة اذا اتصل بها لفظ ما ويقال لها كاف القران ايضا نحو سلم عليه كما تدخل لكن كاف القران اعم استعمالا منها اذ قد تدخل على غير ما وهى التى تفيد قران الحكمين بحسب الزمان كما فى المثال السابق او قران الشيئين فى الحكم آه.

تصريف الاشنوى

فصل فى بيان امثلة حصلت من تصريف هذه الافعال اى مصادر المجرد اما الماضى فهو ما دل بحسب اصل الوضع على حدث من حيث وجوده فى الزمان السابق فالمبنى للفاعل منه ما كان اوله او اول متحرك يعتد به مفتوحا مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرتِ نصرتما نصرتن نصرت نصرنا وكذا البواقى ولا تعتبر اعتراضا عن التعريف بحركات الالفات في الاوائل غير الإفعال فانها زائدة للوصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج واعلم ان الهمزات الزائدة فى اوائل الافعال المكسورةَ والمضمومة ومصادرها غير الإفعال همزات وصل والاسماء همزات قطع الا فى عشرة وهى ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرئة وايمُن الله ففيها للوصل وفى الحروف تكون للوصل مع لام التعريف وميمه ولا تكون مفتوحة الا معهما وفى ايمن الله وتقلب الفا مع همزة الاستفهام كما فى آلحسن عندك وفى آيمن الله وتحذف همزة الوصل المكسورة والمضمومة معها اذ لالبس فيهما قوله ابن اصله بَنْو فاعلّ بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة قوله وابنة اصلها بنوة كشجرة قوله وابنم تتبع النون حركة الميم قوله وايمن الله بضم الميم والنون وربما حذفوا منه النون وقالوا ايم الله.

حاشية القزلجى

(اى مصادر المجرد) اشارة الى ان التصريف مضاف الى المفعول اللا صريحى او الى ان المضاف محذوف او الى ان الافعال جمع فعل فافهم (اما الماضى) قدم الماضى لانه اصل بالنسبة الى غيره

تأمل وسمى به لانه يدل على المضية والسبق فيكون من قبيل تسمية الدال باسم المدلول (فهو ما دل) اى فعل دل (اصل الوضع) بيانية (من حيث وجوده) خرج به المضارع (فى الزمان السابق) على زمان المتكلم بالفتح او بالكسر فافهم (نصروا) زيدت الالف بعد الواو لئلا يلتبس واو الجمع بواو العطف فى قولك ضرب ونصر زيد وقيل للفرق بينها وبين واو الواحد فى نحو يدعو (ولا تعتبر) اغماض عما مر فافهم (اعتراضا) اى حال كونك معترضا (عن التعريف) اى على التعريف (بحركات الخ) الحركة اسم مصدر بمعنى التحرك فالحركات بمعنى التحركات وهى بمعنى المتحركات واضافتها الى الالفات من اضافة الصفة الى الموصوف او اشارة الى ان عدم الاعتداد بالحركات كاف لنا وان كان عدم اعتدادها لعدم اعتداد الحرف كما سيشير اليه التعليل (واثنان) الاصل ثَنَيان قلبت الياء الفا ثم حذفت فصار ثنان وحذف فتح الفاء وزيد فى اوله همزة وصل لِتعذر الابتداء بالساكن وكذا اثنتان (ولا تكون) اى همزة الوصل غالبا لئلا يرد اَسم لغة فى اِسم.

تعليقات على القزلجى

(اى مصادر المجرد اشارة الى ان التصريف مضاف الى المفعول اللا صريحى) فيكون المعنى من تصريف مصادر المجرد لهذه الافعال (او الى ان المضاف محذوف) اى من تصريف مصادر مجرد هذه الافعال (او الى ان الافعال جمع فعل فافهم) يعنى ان الافعال بمعنى المصادر واللام للعهد والمعهود مصادر المجرد فكأنه قال من تصريف مصادر المجرد وهذا احسن كذا قاله ابن القره داغى (لئلا

يلتبس واو الجمع بواو العطف) قال ديكقوز وكتب فيما لايلتبس نحو ضربوا اذ واو العطف لايتصل لاطراد الباب (فى قولك ضرب ونصر زيد) الاولى ان يقول نصر وضرب زيد (وقيل للفرق بينها وبين واو الواحد فى نحو يدعو) عبارة المراح هكذا فى مثل لم يدعو ولم يدعوا آه اى على لغة من لا يسقط الجازم عنده حرف العلة ديكقوز (ولا تعتبر اغماض عما مر) من قوله او اول متحرك يعتد به مفتوحا (فافهم) وجه الفهم انه بمكن ان يقال ان هذا ليس اغماضا عنه لان قوله المار يعتد به انما يدل على ان المراد باول المتحرك هو المعتد به لاعلى انه الهمزة او غيرها (اى على التعريف) لان الاعتراض يستعمل بعلى يقال اعترض الرجل على صاحبه اى خالفه (فالحركات بمعنى التحركات الخ) جواب عما يقال ان اللائق ان يقول المصنف بالالفات لان قوله ولا تعتبر تعيين لمفهوم المخالفة لقوله اول متحرك يعتد به بان الحركات بمعنى التحركات واضافتها الى الموصوف او بان عدم الاعتداد بحركاتها يستلزم عدم الاعتداد بها (الاصل ثنيان) كشجران (وكذا اثنتان) اصله ثنيتان كشجرتان (لئلا يرد اسم) بفتح الهمزة (لغة فى اسم) بكسر الهمزة.

تصريف الاشنوى

والمبنى للمفعول منه وهو مطلقا بحسب المعنى الفعل الذى لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما كفعل او كان اول متحرك يعتد به مضموما كافتعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم فى الضم وما قبل آخره يكون مكسورا ابدا نحو ضرب زيد واستخرج المال وجاء فزد له بضم فسكون والاصل فصد له بكسر الصاد فقلب وسكن وحكى قُطْرُب ضرب بكسر فسكون وقرئ ردت الينا بكسر الراء وهى شاذة.

حاشية القزلجى

(والمبنى للمفعول الخ) اى المراد صيغة موضوعة للاخبار عن المفعول اى عن حاله (وهو مطلقا) اى ماضيا او مضارعا جملة معترضة بين الحد والمحدود عرّف بها المجهول بحسب المعنى ذكرت هنا للايضاح تأمل (لم يسم فاعله) هذا مبنى على ان نائب الفاعل ليس بفاعل او المراد فاعله الاصلى بناء على انه هو كما هو مذهب الشيخ عبد القاهر الجرجانى وجار الله واختاره بعض المحققين لايقال ينتقض الحد بمثل ضربنى واكرمنى زيد على مذهب الكِسائى وبمثل ما ضربنى واكرمنى الا زيد وبقلما وطالما وكثر ما فانها كفت بما عن الفاعل حتى صح دخولها على الافعال وبمثل اضربُن واضربِن واضربا القوم واضربوا القوم واضربى القوم كما صرح بذلك كله عصام الدين فى شرح الكافية وبالفعل المحذوف مع فاعله وبمثل صام نهاره وانبت الربيع البقل وبمثل اسمع بهم وابصر وبضرب فى ضرب ضرب زيد لافى زيد ضرب ضرب على الاصح وبالافعال الناقصة لانا نقول التعريف هو ما حذف فاعله نسيا منسيا واقيم المفعول مقامه كما صرح به العصام فى شرح الكافية على ان الفعل موضوع للنسبة الى الفاعل حقيقيا او مجازيا فمثل صام نهاره له فاعل حقيقى اصطلاحا صرح به بعض المحققين (يعتد به) فيه ما فيه (ابدا) اى سواء كان اوله همزة الوصل او لا (فقلب) بالزاء او بالعكس (قطرب) وهو ابو على الفارسى فى القاموس القطرب بالضم اللص والفأرة والذئب الامعط اى بلا شعر وذكر الفيلات والجاهل والحيوان الابيض والمصروع والسفيه وصغار الجن والخفيف وطائر ودويبة

لاتستريح نهارها سعيا ولقب به محمد بن المستنير لانه كان يبكر الى سيبويه فلما فتح بابه وجده فقال ما انت الا قطرب الليل (وقرئ ردت) وقال مولانا عبد الله البِيتوشى وكسر فاء مجهول ما ضعّف فى بعض لغات العرب غير منتف وفى عصمة الله ومعتل العين ليس مستثنى لانه ايضا يضم اوله ويكسر ما قبل آخره ويضم ثالثه مع الهمزة (وهى شاذة) اى الثلاثة وامثالها.

تعليقات على القزلجى

(بناء على انه هو) اى على ان نائب الفاعل فاعل (كما هو مذهب الشيخ عبد القاهر الجرجانى) هو لغوى من الأئمة من كتبه العوامل المائة واسرار البلاغة ودلائل الاعجاز (وجار الله) هو الزمخشرى ابو القاسم محمود امام عصره فى اللغة والنحو والبيان والتفسير جاور بمكة زمنا ولذا سمى بجار الله اى جار بيت الله (على مذهب الكسائى) فانه يجوّز حذف الفاعل الكسائى ابو الحسن نحوى كوفى واحد القراء السبعة تعلم على الخليل مؤدب الامين والمأمون ولدى الرشيد (وبمثل ما ضربنى واكرمنى الا زيد) لحذف الفاعل فيه وفاقا كما قاله العصام لعدم جواز اضمار الا مع الضمير (وانبت الربيع البقل) فى الهادى الى لغة العرب الربيع هو المطر فى الربيع والجدول اى النهر الصغير آه (يعتد به فيه ما فيه) يعنى لا يحتاج اليه اذ الهمزة ايضا مضمومة ويجاب بان المصنف زاده لموافقة ما مر ولئلا يكون قوله وهمزة الوصل الخ لغوا (فقلب بالزاء) ثم سكن (او بالعكس) بان سكن ثم قلب المشهور انه يقال للحرف الحادى عشر من حروف الهجاء الزاى بالياء لا الزاء بالهمزة راجع الى كتب

المعاجم (وذكر الفيلات) فى المنجد وذكر الغيلان (وقال مولانا عبد الله) هو ابن محمد الكردى (البيتوشى) بكسر الباء البيتوش قرية من ناحية سليمانيه.

تصريف الاشنوى

واما المضارع فهو ما كان فى اوله احدى الزوائد الاربع وهى الهمزة والنون والتاء والياء تجمعها انيت او اتين او نأتى قيل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضى فلا يرد نحو اكرم وتكلم فالهمزة للمتكلم وحده والنون له مع غيره وقد يستعمل للواحد مجازا والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا وللمفردة الغائبة والمثناة والياء للغائب المذكر مطلقا ولجمع المؤنث الغائبة ووجه زيادتها واختصاص كل بما اختص به فى الشرح وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل وتريد الآن ويسمى حالا وحاضرا ويفعل وتريد غدا ويسمى مستقبلا بفتح الباء والقياس الكسر فاذا ادخلت عليه السين او سوف او مخففاتها اختص بالزمان المستقبل او لام الابتداء اختص بالحال وفى ولسوف يعطيك لمجرد التأكيد وعند البصريين اللام للتأكيد فقط مطلقا فالمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف فانه منه مضموم ابدا نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل للالتباس فى يكرم وجمل البواقى عليه ولم يكسر لان بعضهم يكسرون حرف المضارعة فيما ماضيه مكسور العين او فى اوله همزة مكسورة دلالة على كسرهما فلو كسر فيها لالتبس ولتوهم انه ايضا لذلك الدلالة وليس فى ماضيها كسر ولما كان الزائد الثانى فى اسطاع واهراق

خلاف قياس وحذف همزة خصم بمقتضى الاعلال كانا رباعيين والاخير خماسيا تقديرا وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل آخره مكسورا ابدا نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقس عليه البواقى والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا ابدا نحو ينصر الخ ولا يبنى من اللازم الا بعد تعديته.

حاشية القزلجى

(فى اوله) من قبيل واسئل القرية او من ظرفية العام للخاص وهو مكان وهمى كما صرح به بعض المحققين (قيل) القائل ابن الحاجب فى الشافية واتى بصيغة التمريض لايهام الدور تأمل (بزيادة) الجار والمجرور متعلق بيحصل او حاصل على الخلاف (حرف المضارعة) من اضافة العَلَم الى المعلم او السبب الى المسبب ثم لقائل ان يقول ان الحد لايصدق على يذر ويدع مع انهما من افراد المحدود اذ ليس لهما ماض حتى يزاد فى اوله حرف المضارعة وانه يفهم من السكوت فى معرض البيان ان المضارع يحصل بزيادة حرف المضارعة فقط وليس كذلك اذ لايحصل بها فقط بل مع تصرفات اخر كسكون الفاء وضم العين واجيب عن الاول بانه قدر بعد قوله على الماضى قيد فى اصل الوضع وان كان متروكا الآن ومن البيّن ان لهما ماضيا فى اصل الوضع وعن الثانى بانه قدر بعده ايضا مع تصرفات اخر ولم يذكرهما اذ غرضه تمييز المضارع عن الماضى وهو يحصل بهذا القدر ثم ان قيل يلزم الدور اذ هو يتوقف عليها

وهى توقفت عليه فالدور موجود اجيب بان المراد به الاصطلاحى المعد من قسم الفعل وبها اللغوى اى بزيادة حرف المشابهة فهو مدفوع بلا خلاف تأمل (فلا يرد) اى على القيل (فالهمزة) ذكر الهمزة ثم التاء ثم الياء لان الكلام من المتكلم الى السامع والغائب بينهما تأمل (وقد يستعمل الخ) وقد يقول المعظم فعلنا ونحن نفعل غدا عن نفسه كالجماعة كذا فى الرضى (ووجه زيادتها) مبتدء قوله فى الشرح خبره وهو للعلامة التفتازانى (ويسمى حالا) من قبيل تسمية المظروف باسم الظرف (لان بعضهم يكسرون حرف المضارعة) وهى الياء والتاء والهمزة والنون وهذه لغة طائية اهل الحجاز غيرهم قد كسروا حروف غابر كنحوهم جروا والياء من ذا الحكم صفر قاعدة كذلك ما اوله التا زائدة او همز وصل ثم كلا كسروا يأبى يحب ثم نحو يوغر وكسر ياء الاول قد نقله بعض وعن بهرائها جا تلتله وكسرها ما لم يلى ضم درى فى لغة اياك نعبد به قرى (ولايبنى) اى المبنى للمفعول مطلقا لابقيد المضارع تأمل (بعد تعديته) بالمعنى الاعم تأمل.

تعليقات على القزلجى

(او من ظرفية العام) وهو الاول (للخاص) وهو احدى الزوائد الاربع فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه (على الخلاف) بين البصريين والكوفيين (من اضافة العلم) بفتحتين اى العلامة (من قبيل تسمية المظروف) اى الفعل المضارع (باسم الظرف) اى الحال (اهل الحجاز غيرهم) اى غير اهل الحجاز (كنحوهم جروا) وفى نسخة لنحو عجروا (او همز وصل ثم) ضبطه الاستاذ عبد الوهاب بفتح

الثاء (ثم كلا كسروا) اى كسر غير الحجازيين ايضا الياء فى هذه الامثلة كما فى الرضى (وعن بهرائها جا تلتله) قال الاستاذ اى وعن غالبها جائت المنازعة فى ذلك وفى لسان العرب التلتلة الشدة والتحريك والاقلاق تلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون يقولون تِعلمون وتِشهدون ونحوه عبارة الرضى هكذا اعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يجوّزون كسر حرف المضارعة سوى الياء فى الثلاثى المبنى للفاعل اذا كان الماضى على فعل بكسر العين وكذا فى المثال والاجوف والناقص والمضاعف ولم يكسروا الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو ييجل وكذا كسروا ايضا غير الياء فيما اوله همزة وصل مكسورة ثم شبهوا ما فى اوله تاء زائدة آه (بعد تعديته بالمعنى الاعم تأمل) اعنى جر معنى الفعل الى الاسم ولو بلا تغيير لابالمعنى الاخص والا لاختص الحكم بالباء.

تصريف الاشنوى

واعلم انه يدخل على المضارع ما ولا النافيتان ولا يغيران صيغته وجزم بعضهم بلا فى نحو جئتك كى لايكن لك علىّ حجة مما يصلح فيه قبله كى لشبهه بالشرط فى وجود معنى السببية تقول لا ينصر لاينصران لاينصرون الخ ومأ ينصر ما ينصران ماينصرون الخ وانه يدخل عليه الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة لانها فيها علامة الرفع كالضمة فى الواحد لا نون جمع المؤنث فانها ضمير كواو جمع المذكر فتثبت ابدا فتقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ وجاء الم يأتيك غير مجزوم وكأن لم سوى اهل من الوحوش تؤهل مفصولا لضرورة

الشعر ويجوز حذف المجزوم بعد لم سماعا وبعد لما قياسا نحو احفظ وديعتك التى استودعتها يوم الاغارة ان وصلت وان لم اى وان لم تصل وندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم وانه يدخل عليه الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جمع المؤنث حملا على الجازم فى الاخير تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ ومن الجوازم لام الامر وهى مكسورة وان كان الفتح فيما على حرف واحد اصلا لتناسب عمل الجزم الذى بمنزلة الكسرة وتسكن مع الواو والفاء وثم تشبيها بعين كتف فتقول فى امر غير المخاطب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر وقرائة فلتفرحوا بالتاء شاذة وفى المبنى للمفعول يعم الغائب والمخاطب ويجوز دخول اللام على المخاطب المعلوم اذا كانوا حاضرا وغائبا ليفيد اللام الغيبة والتاء الخطاب والاكثر تغليب الحاضر ومنها لا الناهية تدخل على الغائب والمخاطب فيهما مثل لاينصر الخ.

حاشية القزلجى

(النافيتان) اى لمعنى الفعل المضارع (لاينصر) قدم لا لاتباع الاصل تأمل والاصل اظهر ما خفى (الواحد) والواحدة (كأن لم سوى الخ) اى نظن تلك المنازل لم سوى او كأنها منازل لم الخ فتأمل (حملا على الجازم) اى فى سقوط النونات (لام الامر) تحقيقا او تقديرا (مكسورة) تشبيها بلام الجارة (لتناسب الخ) ولئلا تلتبس بلام التأكيد (الجزم الذى) اى فى الافعال (بعين كتف) لانه حصل من اجتماع الواو والفاء واللام المكسورة وحرف المضارعة ما هو

ككتف فتخفف كهو واما ثم فحمل عليهما كذا فى عصمش والسكون مع الواو والفاء اكثر من الكسر ومع ثم قليل حتى قال بعضهم هو خاص بالشعر ورده قرائة قالون والكوفيون ثم ليقضوا تفثهم بالسكون كذا فى مغنى اللبيب (بالتاء) خطابا ((الغائب) اى والمتكلم فكسرابيل تقيكم الحر تأمل (المخاطب) اى والمتكلم ففيه الاكتفاء لنكتة هى قلة ما طرح (تغليب) وصيغة المخاطب (الحاضر) دون ما ذكر الآن تأمل (فيهما) اى فى المبنى للفاعل والمفعول.

تعليقات على القزلجي

(قدم لا لاتباع الاصل) وهو مختصر العزى (والاصل اظهر ما اخفى) من كونها للنفى (كأن لم سوى الخ اى نظن تلك المنازل لم سوى) فى المختصر وقد تستعمل كأن عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء كان الخبر جامدا او مشتقا آه (لام الامر تحقيقا او تقديرا) انما قال تقديرا ليدخل الدعاء نحو ليقض علينا ربك وما استعمل فى الاخبار نحو فليمدد له الرحمن مدا وما استعمل فى نحو التهديد نحو فمن شاء فليكفر (تشبيها بلام الجارة) عبارة ديكقوز هكذا تشبيها باللام الجارة فى الصورة (كذا فى عصمش) اى العصام فى شرح الكافية (تغليب وصيغة المخاطب) عطف على تغليب (الحاضر دون ما ذكر الآن تأمل) اى تغليب الحاضر على الغائب دون العكس لاصالة الحاضر.

تصريف الاشنوى

واما الامر بالصيغة وهو امر المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم فى حذف الحركات والنونات فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مثل المجزوم مثاله من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن وهكذا فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما مزيدا فى اوله همزة وصل مكسورة ابتداء عند سيبويه وبعد زيادتها ساكنة عند الجمهور خصت لان الابتداء بالاقوى اولى ولان الكسر اعدل الحركات او لان الاصل فى تحريك الساكن الكسر ومضمومة ان كان عين المضارع مضموما لمناسبة حركة العين وثقل النقل من الكسرة الى الضمة والساكن حاجز غير حصين واللبس بمضارع المتكلم لو فتحت مثاله انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وكذا البواقى وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل تكرم تأكرم وبنى الامر من ذلك الاصل بحذف حرف المضارعة واسقاط الحركة واعادة الهمزة لزوال علة الحذف.

حاشية القزلجى

(واما الامر بالصيغة) اعلم ان ارباب هذا الفن يسمون امر المخاطب الامر بالصيغة واهل النحو والاصول لايسمون امر الغائب امرا بل مضارعا والامر عندهم امر الحاضر فقط قاله ابن الحاجب فى شرح الكافية (وهو امر المخاطب) جملة معترضة بين المبتدء والخبر تعريفه بحسب المعنى وكتب ايضا الاضافة لادنى ملابسة

(مثل المجزوم) حال الباقى (من تدحرج الخ) اى آه او لا تأمل (خصت) اى الهمزة من بين حروف سئلتمونيها (اعدل الحركات) ناظر الى قول سيبويه (تحريك الساكن) ناظر الى قول الجمهور (ومضمومة) عطف على مكسورة (من الكسرة الى الضمة) فلا يرد الحبك لانه من التداخل (واللبس بمضارع المتكلم الخ) يصلح وجها للكسر والضم بالنسبة الى الفتح فيكون على الاول عطفا على الاعدلية او الاصلية للكسر عطف العلة الناقصة على التامة او التامة على التامة لو قلت مع ظهور ان الضمة في غاية الثقل فلا يصار اليه بلا موجب قوى ويكون على الثانى عطفا على ثقل النقل لانه علة ناقصة مثله او على مناسبة فيكون عطف الناقصة على التامة (من هذا الاصل) وهو تأكرم (بحذف حرف المضارعة) من تكرم بلا همزة تأمل (واعادة الهمزة) اى اثباتها فتجريد تأمل (لزوال علة الحذف) بخلاف مكرم اسم فاعل مثلا اذ الميم نائب حرف المضارعة تأمل.

تعليقات على القزلجى

(من تدحرج الخ اى آه) فالكلام من باب الاكتفاء اى من تدحرج تدحرجان تدحرجون الخ (اولا تأمل) فالمراد من تدحرج فقط ولو بالواسطة فان دحرجا مشتق من تدحرجان المشتق من تدحرج (بحذف حرف المضارعة من تكرم بلا همزة تأمل) لان قوله الآتى واعادة الهمزة يقتضى ان يكون حذف حرف المضارعة من تكرم لامن تأكرم (واعادة الهمزة اى اثباتها فتجريد تأمل) يعنى ان المراد بالاعادة هو الاثبات بطريق التجريد عما يقتضيه من سبق الوجود فيكون اكرم مشتقا من تأكرم بالذات وهو مقتضى كلام العلامة التفتازانى.

تصريف الاشنوى

واعلم انه اذا اجتمع تآن فى اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل كالمخاطب مطلقا والغائبة والغائبتين فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج وحذف احداهما للتخفيف والمحذوف الاولى على الاصح وقيل الثانية ولا يحذف من المجهول للزوم اللبس بمعلومه المحذوف منه لو حذفت الاولى وبمجهول ما هو لمطاوعته لو حذفت الثانية وفى التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل الملائكة ولو كانت ماضيات لقيل تصديت وتلظت وتنزلت او تنزل بفتح اللام.

حاشية القزلجى

(والغائبة) معطوف على المخاطب فهو اما بتقديم العطف على الربط وحينئذ الكاف للافراد الذهنية واما بتقديم الربط على العطف فحينئذ لايكون الكاف للافراد الذهنية لان كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه مثال للآخر (الاولى) وهى الثانية تأمل وكتب ايضا اى فى الزيادة لافى الذكر تأمل (الثانية) اى الاولى (لو حذفت الاولى) اى الثانية المقولة للقيل والاولى المقولة للاصح (ما هو) اى فعل بتشديد العين وفاعل وفعلل (لمطاوعته) اى ذلك الفعل الذى هو فعل وفاعل وفعلل يعنى لو حذفت الثانية فى مجهول هذه المذكورات لالتبس بمجهول هذه المذكورات تقديره لالتبس الثانى بالثانى لابقائه بالاول فى مذكورات الاول كما فى الثانى الاول للثانى والثانى الاول تأمل (تصديت) الا بتأويل اى شخص تصدى (وتلظت) الا بتأويل اى نورا تلظى (بفتح اللام) حال اى كائنين او وصف اى كائنان او خبر محذوف اى هما او لامحل له من الاعراب لانه من قبيل الاعجام يرى ولا يقرأ.

تعليقات على القزلجي

(والغائبة معطوف على المخاطب الخ) يعنى ان الكاف استقصائية ان كان عطف قوله الغائبة الخ مقدما على الربط والا فلا لان الكاف بالنظر الى كل من المتعاطفات اشارة الى الاخيرين (والمحذوف الاولى) باعتبار الزيادة وهى تاء المطاوعة (وهى الثانية تأمل) اى باعتبار التلفظ (الثانية) اى تاء المضارعة (اى الاولى) اى باعتبار التلفظ (لو حذفت الاولى اى الثانية المقولة للقيل) وهى تاء المضارع (تقديره لالتبس الثانى بالثانى) قال الاستاذ الملا محيى الدين فى توضيح هذا المقام هكذاقوله لالتبس الثانى اى الفعل المجهول فان المعلوم اول بالنسبة اليه والمجهول ثان قوله بالثانى اى بالفعل المجهول قوله لابقائه بالاول اى لابقاء المجهول الاول بالحرف الاول قوله فى مذكورات الاول اى فى افعال مجهول الاول قوله كما فى الثانى اى باقيا بقاء بالحرف الاول فى المجهول الاول كبقائه بالحرف الاول فى المجهول الثانى والمجهول الاول قوله الاول للثانى اى اول بالنسبة للمجهول الثانى قوله والثانى الاول اى الذى عبر عنه بلفظ الثانى الاول فى قوله لالتبس الثانى بالثانى آه وقيل فى توضيح هذا المقام قوله تقديره لالتبس الثانى وهو مجهول باب تفعل وتفاعل وتفعلل قوله بالثانى وهو مجهول باب فعل وفاعل وفعلل وانما سمى المجهول ثانيا نظرا للمعلوم قوله لابقائه اى الثانى الذى هو فاعل التبس قوله بالاول اى بالتاء الاول وهو حرف المضارعة قوله فى مذكورات الاول وهو مجهول تفعل وتفاعل وتفعلل قوله لافى الثانى وهو مجهول فعل وفاعل وفعلل عطف على لفظ الاول

قبيله اذ لا ثانيا فيها حتى يحذف وتبقى بالاول قوله الاول صفة الثانى الذى هو فاعل التبس قوله للثانى اى للفظ الثانى الثانى لان الثانى الاول اول بالنسبة للثانى الثانى قوله والثانى الاول عطف على قوله الاول والاول صفة له اى الثانى الذى هو فاعل التبس الثانى الاول لا الثانى الثانى قوله تأمل وجهه دقة الموضع (من قبيل الاعجام) يقال اعجم الكاتب كتابه اى ازال عجمته بوضع النقط والشكل او الحركات على حروفه حتى يفهم والعجمة عدم الافصاح فى الكلام.

تصريف الاشنوى

واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تائه طاء لتعسر النطق بالتاء بعدها لاطباقها وانخفاض التاء مثل اصطلح من الصلح ولا تقلب الصاد طاء فتدغم لان حروف الصفير لاتدغم فى غيرها ومثل اضطرب من الضرب لاتدغم الضاد ايضا فى الطاء لان حروف ضوِى مِشْفَر لايدغم بعضها فى بعض ففى غيرها بالاولى وجاء العكس فيهما على خلاف القياس ومثل اطرد من الطرد وليس فيه الا الادغام ومثل اظطلم من الظلم على الاصل ويجوز اطلم على القياس واظلم على خلافه وكذا متصرفاتها ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تائه دالا لقربها من التاء مخرجا فتقول فى افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ وليس فيه الا الادغام واذدكر وفيه ثلاثة اوجه اظطلم وازدجر وفيه وجها اصطلح واما قلبها مع الجيم دالا كما فى واجدزّشيحا فشاذ.

حاشية القزلجي

(من الصلح) الصلح لغة الاطلاق والموافقة وقطع النزاع وفى القاموس صلح كمنع وكرم (فتدغم) من قبيل عطف المسبب على السبب او الفاء للتعقيب (فى غيرها) بل بعضها فى بعض نحو افلس صابر وافلس زائر وافلس سائر وفاز صالح وفاز زاهد وخلص سالم وخلص زائر بل يجوز ان تدغم فى نفسها (اطرد الخ) فى القاموس اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجرى الامر واستقام (ويجوز اطلم الخ) بالمهملة والثانى بعكسه (على القياس) اى على قياس الادغام (وكذا متصرفاتها) اى اصطلح واضطرب واطرد واظطلم كاسم الفتاعل والمفعول والامر والنهى وغيرها (اوجه اظطلم) بالاضافة (قلبها) اى تاء افتعلَ (مع الجيم) اى اذا كان فاء افتعل جيما.

تعليقات على القزلجي

(اى على قياس الادغام) وهو قلب الاول بمماثل الثانى (اى اذا كان فاء افتعل جيما) نحو اجدزّفى قول الشاعر فقلت لصاحبى لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا قوله لاتحبسا نا من خطاب الواحد بلفظ الاثنين واجدز امر من باب الافتعال من الجز وهو القطع ووجه شذوذه انه يسهل النطق بالتاء بعد الجيم وان كانت من المجهورة لانها اقرب من التاء الى الدال واخويها.

تصريف الاشنوى

وتلحق الفعل غير الماضى والحال ولو لفظا فقط نونان للتأكيد الا فى الدعاء كدامن سعدكِ وقال عليه السلام فاما ادركن واحد

منكم الدجال فليقرأ بسورة الكهف لمعنى الاستقبال فيه وشذ فى اسم الفاعل مثل اقائلن احضروا الشهودا ويشترط فى اللحوق ايضا معنى الطلب تحقيقا كالامر او تشبيها كالنفى دون الاخبار المستقبلة لفقد الطلب مثل سينصر احداهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة الا فيما تختص اى تنفرد الثقيلة به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فكسرت فيهما تشبيها بنون التثنية نحو اذهبان واذهبنان وتدخل الفا بعد نون الجمع لتفصل بين النونات ولا تدخلهما الخفيفة والا يلزم التقاء الساكنين على غير حده اما فى التثنية فظاهر واما فى الجمع فلان الالف يزاد معها وان ذهب الى مذهب يونس ايضا ولا يجوز تحركها لانهم يحذفونها عند التقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير الخ والاصل لا تهينن.

حاشية القزلجى

(وتلحق الفعل) اى كل فعل (غير الماضى الخ) استثناء او صفة او حال (ولو لفظا) اى ولو كان ماضيا لفظا ومستقبلا معنى كأن اكرمتنى احسنت تأمل (الا فى الدعاء) مستثنى من الماضى اى فانه تلحقه النون قياسا وهذا عند جماعة منهم الشارح الخبيصى وقال فى المغنى نون التأكيد الخفيفة اصل او هما اصلان عند البصريين وقال الكوفيون الثقيلة اصل وقال الخليل والتوكيد بالثقيلة ابلغ وتختصان بالفعل ولا يؤكد بهما الماضى مطلقا وشذ قوله دامن سعدكِ الخ والذى سهله انه بمعنى افعل اى ادم او ليدم يا الله ولا المضارع اذا كان حالا فتأمل (فليقرأ بسورة) قرأه وقرأ به وسورة بالواو او بالهمزة (وشذ) وجه الشذوذ شبه الوصف بالفعل كذا فى المغنى (اقائلن) اى

للمخاطب مفردا او جمعا او للمتكلم وحده او مع غيره وعلى الاخير هل هو بضم اللام او بفتحه كل محتمل فتدبر وفى البهجة المرضية ولا يقدح فى ذلك اى فى كون نون التأكيد من خواص الفعل دخول النون على الاسم فى قوله اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة (وتدخل الخ اى انت) فالفعل للمفرد المخاطب (او العرب) فالفعل للغائبة المؤنث وفاعله هى راجع الى العرب (لئلا يلزم مزية الفرع الخ) لان الثقيلة اصل الخفيفة فلو زيد ت مع الثقيلة دون الخفيفة لزم مزية الفرع على الاصل كذا قيل ويرد بعد تسليم اصالة الثقيلة بان موافقة الفرع للاصل غير لازمة (يونس) بن حبيب الضبى من اقدم نحويى البصرة ولد فى العراق تعلم على ابى عمرو بن العلا والاخفش الاكبر وعنه اخذ سيبويه والكسائى. والفراء (حملا للاصل على الفرع الخ) اى الالف يزاد مع الخفيفة كما يزاد مع الثقيلة لحمل الاصل على الفرع على قول او لحمل الفرع على الاصل على قول او لحمل المشابه على المشابه على قول.

تصريف الاشنوى

والتقاء الساكنين انما يجوز قياسا فيما اذا كان الاول حرف لين والثانى مدغما كدابّة وخُوَيْصَّة والوقف كزيد ودخول همزة الاستفهام على الاسم المعرف باللام وفى غيرها تحذف المدة كيغزو الجيش ويحرك غيرها إما الاول كاضرب القوم والاصل ان يحرك بالكسر ويعدل عنه لمناسبات مثل الخفة فى الفتحة وضمة اصلية على ما بعد الساكن الثانى وفى كلمته كقالتُ اخرج وقالتُ اغزى لا قالتِ ارموا فانه يكسر واما الثانى ان اسكن الاول لغرض كلم يَلْدَه والاصل يَلِدُه

انا او انت او انتم او نحن فتأمل (ايضا) اى كالاستقبال (معنى الطلب تحقيقا) بايجاد الفعل او تركه (كالامر) سواء كان بالصيغة او باللام (او تشبيها) اى بالنهى فى العدم (كالنفى دون الاخبار) بفتح الهمزة جمع خبر (لفقد الطلب) فيها (وتدخل) اى انت او العرب تأمل (لتفصل) اى انت او العرب بها (يزاد معها) لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل تأمل (يونس) بتثليث النون ويهمز كذا فى القاموس فهذه ست لغات وفيه يوسف وقد يهمز ويثلث سينها الكريم ابن الكريم (ايضا) اى كما يزاد مع الثقيلة حملا للاصل على الفرع او بالعكس او المشابه على المشابه.

تعليقات على القزلجى

(اى كل فعل) فاللام للاستغراق (ولو كان ماضيا لفظا الخ) اى ولا يلحق الماضى ولو كان ماضيا لفظا ومستقبلا معنى كالماضى الذى دخل عليه ان الشرطية لانهما يخلصان مدخولهما للاستقبال وهو ينافى المضى وامتنع فى الماضى بحسب اللفظ فقط طردا للباب (وشذ قوله دامن سعدك الخ) بكسر الكاف تمامه لو رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا المتيم ذليل الحب والصبابة رقة الشوق وجانحا اى مائلا (ولا المضارع) عطف على قوله الماضى (قرأه وقرأ به) يعنى يستعمل متعديا بنفسه وبالباء (وسورة بالواو او بالهمزة) وفى الشهاب السو رة مهموزة وغير مهموزة بابدال ان كانت من السؤر وهو البقية لان بقية كل شيء بعضه وبدونه ان كانت من سور المدينة لاحاطتها بآياتها آه (شبه الوصف بالفعل) اى الفعل الملحوق للنون (اقائلن اى اناالخ) قال ابن القره داغى بضم اللام او فتحه فهو

شبه بكتف فاسكن اللام فحرك الدال بالفتح لاقتضاء الهاء الفتح ولو حرك اللام لفات الغرض.

قوله وخويصة ياء التصغير والصاد الاولى ساكنتان قوله والوقف مطلقا سواء كان احدهما حرف مد ولين او لا كقولك زيد عمرو لان الوقف محل تخفيف وقطع قوله تحذف المدة اما الحذف فللاستثقال واما تعيين المدة لذلك فلكثرة التصرف فيها قوله والاصل ان يحرك بالكسر لان الجزم فى الافعال عوض عن الجر فى الاسماء فلما ثبت بينهما التعارض واحتيج ههنا الى تعويض عن السكون كان الكسر بذلك اولى لما ذكرنا انه من سجية النفس اذا لم تستكره على حركة اخرى رضى قوله وقالت اغزى اذ الزاى فى الاصل مضمومة ولا اعتداد بكسرتها العارضة.

حاشية القزلجي

(قياسا) فنحو محياىٔ على قرائة نافع شاذ (حرف لين) فان قلت لايجوزفى اَيْلَل ايْلّ بل يقال ايَلّ بنقل الحركة وكذا اودّمن الود كما صرح به الرضى فى شرح الشافية قلت لايلزم من وجود الشرط وجود المشروط وفيه ان قواعد العلوم كليّة وفيه ان هذه القضية مهملة تأمل (والثانى) والمراد بالثانى الثانى والا فثالث تأمل (على المعرف) الاولى على همزة الوصل المفتوحة ليدخل ام وايمُن الله (باللام) شمسية او قمرية الاول من الاول والثانى من الثانى تأمل (تحذف المدة) الا فى مصون واجابة عند سيبويه وكتب ايضا حقيقة او حكما كما فى رضوا على الوجهين (كيغزو الجيش) ويخشى القوم ويرمى الفارس (ويحرك غيرها) اى سوى تنوين موصوف الابن بين

العلمين وسوى نون الخفيفة وسوى نون لدن غالبا وقال الجرمى حذف التنوين مطلقا للساكنين لغة ومنه قرائة نافع احدُ الله الصمد هذا (كاضرب القوم) يا زيد لايا هند (والاصل ان يحرك) كما مر وكتب ايضا اذ يؤول عند تحقيق الساكنين كما تشهد به الفطرة السليمة (مثل الخفة فى الفتحة) كما فى نحو من الرجل (وضمة اصلية) وكضمة لاتخشون قوله اصلية قيد الثانى ويمكن ان يكون قيدا لكليهما (لاقالت ارموا) وقل الروح (لغرض) يفوت بالتحريك وكتب ايضا لايحصل الا بسكون الاول من الاول والثانى من الثانى تأمل (كلم يلده) والاصل لم يلده (شبه بكتف) فى كونه ثلاثيا ساكن الوسط (فحرك) لالتقاء الساكنين (لاقتضاء الخ) الاولى تحصيلا للاخف من حركة فر منها فى الكمال هذا فى لم يلده غير مختص بصورة لحوق الضمير وانما اراد المصنف اى ابن الحاجب الاشارة الى ما وقع فى قول الشاعر عجبت لمولود الخ فتأمل (الفتح) لانه حرف حلق (لفات الغرض) اى التشبيه بكتف.

تعليقات على القزلجى

(فان قلت لايجوز فى أيْلَل ايْلّ بل يقال أيَلّ بنقل الحركة وكذا اودّمن الود) فى حاشية الرضى اود ان كانت واوه مفتوحة فهو اما مضارع وددته واما افعل تفضيل منه وان كانت الواو مضمومة فهو جمع قلة لودّ مثلث الواو على وزن افعل واصله اودد فنقلت حركة اول المثلين الى الساكن قبله ثم ادغم وايلّ بفتح الهمزة والياء يحتمل ان يكون مضارع يللت اذا قصرت اسنانى او انعطفت الى داخل الفم وبابه فرِح ويحتمل ايضا ان يكون صفة مشبهة من ذلك والانثى يلاء

آه وفى الهادى الى لغة العرب يقال يلِل الرجل اى كان قصير الاسنان فهو اَيْلَل او يَلِل وهى يَلاّء او يَلِلة ويقال اَيَلّ بدلامن اَيْلَل (والمراد بالثانى الثانى الخ) اى الحرف الثانى من المدغمين والا فهو ثالث هنا وقيل المراد باللفظ الثانى من الثانيين اى الذى هنا والذى فى تعريف الادغام الثانى اى الحرف الثانى من المدغمين والا فهو ثالث هنا والحاصل ان الثانى هناك غير الثانى هنا والله اعلم (باللام شمسية او قمرية الاول من الاول والثانى من الثانى تأمل) قال الاستاذ عبد الوهاب الديريزبينى الاول اى لفظ الشمس من الاول اى لامه شمسية والثانى اى لفظ القمر من الثانى اى لامه قمرية وقيل الاول اى لفظ الاول من الاول اى من القمرية والثانى اى لفظ الثانى من الثانى اى من الشمسية على تقدير ان يكون النسخة بتقديم قمرية على شمسية وقيل اللام فى لفظ الشمس من الشمسية وفى لفظ القمر من القمرية والمراد بالشمس المشددة وبالقمر المخففة والله اعلم (وكتب حقيقة او حكما كما فى رضواعلى الوجهين) فانه ان حذف ضم الياء ثم الياء ثم ضم ما قبلها فمن الاول وان نقل ضمها الى ما قبلها ثم حذفت فمن الثانى (ويحرك غيرها) اى غير المدة (اى سوى تنوين موصوف الابن بين العلمين) لان اللفظ اذا كثر استعماله طلب التخفيف فيه فحذف التنوين للخفة (وسوى نون الخفيفة) فرقا بينها وبين التنوين (وسوى نون لدن غالبا) وفى الرضى وحذف نون لدن شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان فى معرض السقوط من دون التقاء الساكنين (كاضرب القوم يازيد لا يا هند) اى اذا كان للمفرد المذكر المخاطب لاللمخاطبة والا كان من حذف المدة واثبتت الياء خطا لالفظا (اذ يؤول) اى الى الكسر وقال

الرضى لما ذكرنا انه من سجية النفس اذا لم تستكره على حركة اخرى (كما فى نحو من الرجل) طلبا للتخفيف لكثرة استعمال من مع لام التعريف (وضمة) وفى الرضى لا يصار الى الضم فى دفع الساكنين لثقله الا للاتباع كما فى منذ او لكونه واو الجمع كما فى اخشون تحريكا لها بحركتها الاصلية آه (وكضمة لاتخشون) اشعارا بانه واو الجمع (لا قالت ارموا) محترز قوله اصلية فان ضمة ميم ارموا عارضة بنقل حركة الياء المحذوفة اليها اذ اصله ارميوا كاضربوا (وقل الروح) فان ضمة الراء وان كانت اصلية لكنها ليست فى كلمة الساكن الثانى اذ لام التعريف كلمة برأسها (وكتب ايضا لايحصل) اى الغرض (الا بسكون الاول) اى لم يَلْده (من الاول) وهو لغرض (والثانى) اى لم يَلِدْه (من الثانى) وهو لايحصل الا بسكون والحاصل ان المفعول له على الاول حصولى فهو ناظر الى لم يَلْده وعلى الثانى تحصيلى فهو ناظر الى يَلِده وقيل المراد بالاول من الاول اللام من لم يلده وبالثانى من الثانى الذال من يلد (الاولى تحصيلا للاخف من حركة فر منها) اذ لو لم يفتح لزم الكر الى ما فر منه او الى اثقل منه (عجبت لمولود الخ) تمامه عجبت لمولود وليس له اب وذى ولد لم يلده ابوان اراد بالمولود عيسى وبذى الولد آدم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام.

تصريف الاشنوى

ويحذف مع التأكيد بالنون النون التى فى الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لانه فيها علامة الاعراب وهذا يجعل الفعل مبنيا كنون جمع المؤنث وحينئذ يكون مبنى

الاصل عند بعض ومبنى العارض عندآخرين ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين للثقل والاستطالة فى الثقيلة والتقاء الساكنين على غير حده فى الخفيفة او للاخير فيهما عند من يشترط كون المدة والمدغم فى كلمة واحدة وعدم اللبس لدلالة الضمة والكسرة عليهما بخلاف الف التثنية الا اذا انفتح ما قبلهما لفقد الدال وذلك فى الناقص نحو لاتخشون ولاتخشين ولتبلون واما ترين ويفتح آخر الفعل اذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة لخفته ويضم اذا كان فعل جماعة الذكور ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة اى يبقى على الضم والكسر فتقول بالثقيلة لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان لانصرن لننصرن وبالخفيفة لينصرن لينصرن لتنصرن لانصرن لننصرن وانصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس عليه البواقى.

حاشية القزلجى

(الخمسة الخ) بعضهم يقولون الامثلة الخمسة لان ميزان هذه الافعال خمسة وبعضهم يقولون الامثلة السبعة لان الموزونات سبعة انواع وفى عبارات بعضهم الامثلة الستة لكراهة جمع الغائب مع المخاطب او لكراهة جمع المذكر مع المؤنث (علامة الاعراب) بيانية بل لامية لان الاعراب مصدر بمعنى كون الفعل معربا (وهذا) اى النون (يجعل) بشرط عدم اشتراط المبالغة او يحمل الجعل على اقتضاء الاصل (كنون) اى مدخول نون جمع المؤنث (حينئذ) اى حين تأكيده بالنون او حين دخول نون جمع المؤنث (ويحذف) اى مع النون (للاخير فيهما الخ) اى او نقول علة الحذف فى كليهما

التقاء الساكنين عند من الخ لا الثقل والاستطالة فى الاول (يشترط) اى فى حد التقاء الساكنين (كون المدة) اى اللين (وعدم اللبس) اى بمفرده لو حذفت الواو والياء (عليهما) اى على الواو والياء (بخلاف الف التثنية) وينبغى ان يزيد الالف الفاصلة تأمل وكتب ايضا اذ لو حذف لالتبس بمفرده حين دخول النون عليه (الاالخ) استثناء من قوله ويحذف واو يفعلون (انفتح ما قبلهما) اى فلا يحذف الواو والياء (لفقد الدال) وهو الضم فى الواو والكسر فى الياء (فى الناقص) اى بعض الناقص وتقضى البازى (واما ترين) لو قرئ مجهولا لكان افيد لكن لا تكون شاهدا وكتب ايضا اصله ترئيين على وزن تفعلين حذفت همزته كما سيجئ فتقول ترئين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء لالتقاء الساكنين بين ياء الضمير ولام الفعل والمحذوف لام الفعل على الاصح كما يأتى فادخل اما الشرطية فذهبت النون فاكد بالثقيلة فالتقى الساكنان بين الياء ونون التأكيد فحرك بالكسر (ويفتح) اى مع النونين (فعل الواحد) ومنه المتكلمان (فتقول) اى فى امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة.

تعليقات على القزلجى

(لكراهة جمع الغائب مع المخاطب) اى ضم الغائب مع المخاطب (بيانية بل لامية الخ) اى ان كان الاعرلب بالمعنى الاصطلاحى فالاضافة بيانية او بمعنى كون الفعل معربا فلامية (وهذا يجعل الخ بشرط عدم اشتراط المبالغة او يحمل الجعل على اقتضاء الاصل) قال الاستاذ محيى الدين اعلم ان الجعل فى اصل اللغة بمعنى ايجاد شيء لم يكن موجودا قبل اصلا وان الاصل فى الفعل

المضارع البناء على مذهب البصريين وانما اعرب بعارض المشابهة وعلى مذهب الكوفيين الفعل المضارع اصل فى الاعراب لتوارد المعانى المقتضية للاعراب عليه كالاسم اذ هى ليست بمنحصرة عندهم فى الفاعلية والمفعولية والاضافة بل اعم منها ومن النفى والنهى والامر وسائر المعانى الواردة على المضارع فعلى مذهب البصريين الجعل هنا بمعنى الاعادة لانه ليس باحداث لم يكن موجودا اصلا بل احداث شيء كان موجودا فى اصل المضارع وترك لعارض المشابهة فقول المحشى بشرط عدم الخ معناه انما يصح يجعل هنا بشرط وهو عدم اشتراط المبالغة اى عدم وجود ذلك الشيء المحدث قبل اصلا فيكون يجعل آه بمعنى احداث البناء مطلقا من غير تقييد بعدم الوجود قبله اصلا حتى يرد ان احداث البناء فى الفعل المضارع بالنون ليس باحداث شيء لم يكن موجودا اصلا بل احداث شيء كان موجودا فى الاصل متروكا بعارض المشابهة وعلى مذهب الكوفيين الجعل على معناه الاصلى كما قال المحشى او يحمل الجعل على اقتضاء الاصل معناه يحمل لفظ الجعل على مقتضى معناه الاصلى من ان احداث البناء فى المضارع احداث شيء لم يكن موجودا فى الاصل لان اصل المضارع الاعراب عندهم آه وقيل او يحمل الجعل الخ اى يحمل يجعل على ما يقتضيه الاصل فى الافعال وهو البناء من عود المضارع الى البناء مع نون التأكيد كنون الجمع فالمعنى هذه النون تعيد المضارع الى اصله وهو البناء (بخلاف الف التثنية) فانها لو حذفت لالتبس التثنية بالمفرد حين لحوق النون به (وينبغى ان يزيد الالف الفاصلة تأمل) لان الالف الفاصلة ايضا لاتحذف لئلا يفوت الغرض وهو الفصل

بين النونات (فى الناقص اى بعض الناقص) واما الناقص الذى كان مضموم العين فى الجمع المذكر ومكسوره فى الواحدة المخاطبة فيحذف فيه الواو والياء (وتقضى البازى) يعنى ان الناقص اعم من الحقيقى والحكمى الذي ابدل فيه حرف التضعيف بالياء مثل تقضى فى صورة الجمع والواحدة المخاطبة فيحرك الواو والياء فيه ايضا (واما ترين لو قرئ مجهولا لكان افيد) لانه على هذا يكون المثالان الاولان لبناء الفاعل والاخيران للمفعول فيحصل المطابقة (لكن لاتكون شاهدا) لعدم وروده فى كلام احد من الفصحاء واما على بنائه للفاعل فهو وارد فى كلام خالق الفصحاء ورب البلغاء.

تصريف الاشنوى

واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثى المجرد فالاكثر ان يجئ اسم الفاعل منه على فاعل بزيادة الالف بعد الفاء اذ فى الاول يلتبس بالمتكلم وفى الاخير بالتثنية وكسر العين وان التبس بامر المفاعلة لانه لو فتح لالتبس بماضيها وهو اصل ومقدم على الامر ولو ضم لثقل تقول ناصر ناصران ناصَرِيْن ناصرون ناصرِين والجمع المكسر للمذكر نُصّار نُصَّر نَصَرَة نُصُر نُصْران نِصار نُصُور نُصَراء ناصرة ناصرتان ناصرتين ناصرات فى السالم اذ حذف تاء المفردة فيه ليس لبناء الجمع وفى المكسر نواصر واسم المفعول منه على مفعول مثل منصور منصوران منصورَيْن منصورون منصورِين واستغنى فيه بالتصحيح عن التكسير منصورة منصورتان منصورتين منصورات وفى التكسير مناصر قال فالاكثر لمجيئهما على غير الوزنين كضرّاب وضروب ومضراب وحليم وحَذِر فى اسم الفاعل وقتيل وحلوب فى اسم المفعول قال فى المراح ويجئ للمبالغة نحو صبّار وسيف مِجْزَم

وفِسّيق وكُبار وطُوّال وعلاّمة ونسّابة وراوية وفَروقة وضُحَكة ومِسقام ومِخْدامة ومِعْطير ويستوى لفظ المذكر والمؤنث فى التسعة الاخيرة لقلتهن ومسكينة محمولة على فقيرة انتهى.

قوله واما اسم الفاعل اى اسم ما فعل الشيء قوله والمفعول فان قيل لم يسمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول حقيقة هو المصدر اجيب بان المراد المفعول به لكنه حذف حرف الجر وبقى الضمير مرفوعا فاستتر دده جنكى قوله لقلتهن اى فى الاستعمال فانها تقتضى ان لايكون الموصوف بها على الاصل الذى هو عدم الاستواء ديكقوز قوله محمولة على فقيرة اى حمل النظير على النظير.

حاشية القزلجى

(يلتبس بالمتكلم) سواء كان العين مفتوحا او مكسورا او مضموما مع انه يلزم قلب الالف همزة تأمل (وفى الاخير الخ) وفى الوسط بغير الاكثر من صيغ المبالغة وببعض المصادر تأمل (بالتثنية) اى كما فى الماضى بعد تحرك الفاء بالفتح او بمثل صردا زيد وقفلا عمرو وفعلا بكر تأمل (وكسر العين) فيه لطافة(بامر المفاعلة) اى عند الوقف (للمذكر) لاطائل تحته (نصر) بضم الفاء وسكون العين (نصران) غير منصرف فتأمل (نصراء) فى الرضى ومن الاوزان التي لايكون الفها الممدودة الا للتأنيث فعلاء اما مفردا كالشعراء والرخصاء لعرق المحموم او جمعا كالفقهاء والعلماء (ليس لبناء الجمع) بل لاجتماع التائين كفتحة تمرات فافهم (واسم المفعول منه) اى من الثلاثى المجرد (مناصر) ولما كان واو منصورة لاشباع ضمة العين فقد زالت فى التكسير فتسقط والا فالواجب مناصير كخرابين

فى خربون للعجوز وهل يجوز مناصير كألاديد فى الادّجمع الدّ للخصم الشديد محل تردد تأمل (فى اسم الفاعل) مع المبالغة (فى اسم المفعول) بلا مبالغة (ويجئ) اى اسم الفاعل (صبار) هذا تكرار تأمل (وسيف الخ) لاطائل تحته الا ان يقال هو اسم بالغلبة واعلم انه لو جعل سيف مجزم مكان طوال او طوال مكانه لبلغ قوله (ويستوى الخ) مركزه فان الاصح ان الاول مستووالثانى مفرق فتأمل.

تعليقات على القزلجى

(وفى الوسط الخ) يعنى لو زيد قبل الآخر لالتبس ببعض المصادر سواء ضمت فائه او فتحت او كسرت وبنحو عجاب من صيغ المبالغة ان ضمت (كما فى الماضى بعد تحرك الفاء بالفتح) اى لابالضم والكسر (او بمثل صردا زيد) بفتح الفاء الصرد هو الخالص من كل شيء ومكان او بلد فيه برد شديد (وكسر العين فيه لطافة) لانه يجوز ان يكون المراد بالعين عين الفعل فى فاعل وان يكون المراد به لفظه (اما مفردا كالشعراء) فى الهادى الى لغة العرب الشعراء هى ذات الشعر اى كثرة الشعر وطوله والارض الشعراء هى الكثيرة النبات او الشجر الكثيف والداهية الشعراء هى الخبيثة المنكرة التى تأتى شديدة كثيفة (والرحضاء) بضم الراء وفتح الحاء وبالضاد (لعرق المحموم) العرق بفتحتين رشح جلد الحيوان يخرج من مسامّ البدن والمحموم هو الذى اصابه الحُمّى (كفتحة تمرات فافهم) لان فتحة تمرات ليست لبناء الجمع بل للفرق بين الجامد والصفة (فقد زالت) اى ضمة العين (فى التكسيرفتسقط) اى فتسقط واو منصورة (صبار هذا تكرار تأمل) اى تكرار مستغنى عنه بالضراب لكن ذكره تتميما للنقل (وسيف لاطائل

تحته) لانه ليس من صيغ المبالغة وقيل ذكر السيف حشو الا ان يقال فيه اشارة الى امكان جعله اسم آلة هنا (فان الاصح ان الاول مستو) وهو مجزم (والثانى مفرق) وهو طوال.

تصريف الاشنوى

وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن يعنى انما يبنى من اللازم بعد التعدية فتثنى وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فيما يتعدى بالحرف لااسم المفعول وفعيل وفعول قد يجيآن بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم والصبور بمعنى الصابر وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول والحلوب بمعنى المحلوب ويستوى فى الفعول الاول والفعيل الثانى المذكر والمؤنث اذا ذكر الموصوف ان لم يكونا صفة مشبهة ولا يجمعان جمع السلامة تقول فى مثال الفعيل الاول نصير نصيران نصيرون نُصَراء نُصّار نُصُر نُصْران نِصْران اَنْصار اَنْصِراء اَنْصِرة نُصور نَصْرى نصيرة نصيرتان نصيرات نصائر ونِصار والثانى لهما قتيل قتيلان قَتْلى قُتالى قُتَلاء ويتوافقان فى الجمع كما يتوافقان فى المفرد واتثنية وفى فعول بمعنى الفاعل لهما نصور نصوران نصر بضمتين نصراء بضم ففتحتين انصار بسكون بين فتحتين يتوافقان فى هذا ايضا افرادا وتثنية وجمعا وفعول بمعنى المفعول قياسه ان يجمع جمع السلامة لهما وجمع تكسير الذكور له ما ذكرنا فى الذى بمعنى الفاعل والاناث نحو عجوزة عجائز واذا لم يذكر الموصوف فى الذى بمعنى الفاعل فالظاهر انه كالذى بمعنى المفعول فى جمعى الذكور والاناث سلامة وتكسيرا وما ذكرنا من فعول بمعنى مفعول الى هنا ما رأينا فيه شيأ لكن استظهرته من قواعدهم والله اعلم.

تصريف الاشنوى

واما ما زاد على الثلاثة فالضابط فيه ان تضع الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره فى الفاعل وتفتحه فى المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج وكذا نظائره وشذ نحو مُسْهَب ومحصَن وملفَج بفتح ما قبل آخره فى اسم الفاعل وكذا عاشب ووارس ويافع فيه كلها من باب الإفعال وقد يستوى لفظ اسم الفاعل والمفعول فى كل ما كان ما قبل آخره مدغما ولم يكن قبله ساكن او كان وكان الفا او كان ما قبل آخره واوا او ياء وما قبله مفتوحا كمحابّ ومتحابّومختار ومضطر ومعتد ومنصبّ ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير الصفة المشبهة وصيغتها من الثلاثى المجرد سماعية قال فى الشافية هى من نحو فرِح على فَرِح غالبا وقد جاء الضم فى بعضها كنُدُس وحذُر وعجُل وجائت على سليم وشَكْس وحُرّ وصِفْر وغيور ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرُم على كريم غالبا وجائت على خَشِن وحسن وصعب وصُلب وجَبان وشُجاع ووقور وجُنُب وهى من فعَل قليلة وجائت على نحو حريص واشيب وضَيّق وتجئ من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضديهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان ومن غيره على زنة اسم الفاعل فتكون منه قياسا.

قوله ان تضع الميم المضمومة اختير الميم لقربها من الواو فى كونها شفوية وضمت للفرق بين اسم الفاعل وبين اسم المفعول وتكسر ما قلب آخره لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار ومحمرّ قوله والحلى بكسر الحاء والمراد بالحلى الخلق الظاهرة الرضى.

حاشية القزلجى

(واما ما زاد الخ) عطف على قوله من الثلاثى المجرد بحسب المعنى وكأنه قال واما اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثى ومما زاد على الثلاثة فحكمهما هكذا اما الثلاثى المجرد فالاكثر واما ما زاد على الثلاثة فالضابط (على الثلاثة) ثلاثيا او رباعيا (وتكسر) ان لم يكن مكسورا (آخره)فى المضارع (وتفتحه) اى تبقيه على الفتح (مسهب) اى الذى كثر الكلام له (بفتح ما قبل الخ) والقياس الكسر (ولم يكن قبله ساكن) لانه ان كان ساكنا فلا يستوى الا ترى ان نحو مقشعر اذا كان اسم فاعل تكسر عينه واذا كان اسم مفعول تفتح عينه حذرا عن التقاء الساكنين (مدغما) اى ما سيدغم او على ظاهره وقوله ولم يكن اى قلب الادغام (المشبهة) اسم فاعل من الافعال او مفعول من التفعيل (وشكس) لمن ساء خلقه (واشيب) من الشيب وهو بيري شدن ولا فعلاء على ما رأيت فى القاموس (ومن غيره) اى غير الثلاثى المجرد (قياسا) اى امرا قياسيا تأمل.

تعليقات على القزلجى

(مسهب اى الذى كثر الكلام له) وفى عبارة البعض يقال رجل مسهب اى مكثر فى كلامه (فى كل ما كان ما قبل آخره مدغما ولم يكن قبله ساكن) هذا منقوض بنحو مقشعر فان ما قبل آخره مدغم فى الآخر وليس قبله ساكن حال الادغام مع اختلاف لفظ اسمى الفاعل والمفعول فيه الا ان يجاب بان المراد بالمدغم ما سيدغم او يحمل قوله ولم يكن على ما قبل الادغام كما اشار اليه المحشى بقوله اى ما سيدغم او على ظاهره وقوله ولم يكن اى قبل الادغام

(وهو بيرى شدن) اى هرم وشيخوخة (ولا فعلاء على ما رأيت فى القاموس) يقال شاب اى ابيض شعره فهو اشيب وشائب وهى شائبة ولا يقال شيباء بل شمطاء (قياسا اى امرا قياسيا) او بناء قياسيا مثلا فلا يرد ان اسم تكون ضمير القصة وهى مؤنثة فيجب ان يقول قياسية ليوافق اسمه (تأمل) وجهه ان المحشى قدر امرا ليصح الحمل.

تصريف الاشنوى

فصل فى بيان المضاعف وهو فى اللغة اسم مفعول من ضاعف بمعنى جعل الشيء اثنين فصاعدا ويقال له الاصم لشدته يقال حجر اصم اى صلب وهو فى الاصطلاح من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كردّواعدّفان اصلهما ردد واعدد اسكن الاول وادغم فى الثانى ومن الرباعى ما كان فائه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية ويقال له المطابق ايضا لانه مطابق فيه بين الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية وهذا اقوى مما فى الثلاثى واعلم ان ما ماضيه مفتوح العين من الثلاثى المجرد يجب ضم عين مضارعه ان كان متعديا وجاء الكسر فى بعضها كالضم نحو يشدّه ويعله وينمه ويبته ونحو حبه يحبه بالكسر فقط قليل وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حروف التضعيف يلحقها الابدال وحروفه التى تبدل من حروف اخر ابدالا شائعا انما تكون من حروف انصت يوم جد طاه زل ان كان لغير الادغام وله يكون فى الجميع غير الالف عند بعض وغير الضاد والفاء والشين والراء كما فى الجاربردى ولكن المبدل من حروف التضعيف لا يكون الا الياء فواو امدو ويمدون والف تقضى مبدلتان من الياء كقولك امليت

بمعنى امللت ودهديت اى دهدهت والحذف كقولهم مست وظلت بكسر الفاء وفتحها واحست اى مسست وظللت واحسست والمحذوف الاول فوزن مست فلت وقيل الثانى ففعت.

قوله المضاعف وانما سمى مضاعفا لانه ضوعف الحرف الواحد بمقابلة العين واللام قوله لشدته اى لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير ديكقوز وقال دده جنكى المضاعف يحتاج الى شدة الصوت لعدم امكان النطق به عند الصوت الخفى قوله ما كان عينه ولامه من جنس واحد قال الرضى المضاعف ما عينه ولامه متماثلان وهو الكثير او ما فائه وعينه متماثلان كددن وهو فى غاية القلة اما ما فائه ولامه متماثلان كقلق فلا يسمى مضاعفا آه الددن بفتحتين اللعب واللهو وفى المراح يجئ المضاعف من ثلاثة ابواب فعَل يفعُل وفعَل يفعِل وفعِل يفعَل قوله ان كان متعديا لانهم علموا ان المتعدى كثيرا ما يلحقه هاء الضمير ولو كسروه لاستثقل عند ذلك مع كثرة مجئ المضاعف المتعدى قوله ويعله فى حاشية الرضى العَلَل والعلّ الشرب بعد الشرب.

حاشية القزلجى

(من ضاعف) اى مشتق منه او من بابه (بمعنى جعل) حال من ضاعف اى حال كونه بمعنى الخ او خبر مبتدء اى هو بمعنى الخ فافهم (فى الاصطلاح) متعلق بالاتحاد (اسكن الاول) بالحذف فى الاول والنقل فى الثانى (ويبته) بتّه قطعه وهو بعكس ترتيب الهجاء على ما فى كثير من النسخ تأمل وبتقديم ثانى ابجد على رابع قرشت كما فى القاموس (شائعا) لان الشاذ النادر قد يكون فى غير هذه

الحروف (من حروف الخ) التبعيض باعتبار ابدالها تارة واصالتها اخرى تأمل (وغير الضاد) يرده نحو اضّرب (والراء) يجمعها حروف فاض رش (ودهديت) الاولى كدهدى ودسى وتظنى وتدهدى فى القاموس دهده الحجر فتدهده دحرجه فتدحرج كدهداه فتدهدى فى باب الهاء وفصل الدال وفى فصله وباب السين الدس الخفاء ودفن الشيء تحت الشيء وقد خاب من دسيها اى دسسها كتظنيت فى تظننت فافهم (والحذف) عطف على قوله الابدال.

تعليقات على القزلجى

(من ضاعف اى مشتق منه الخ) اى بالواسطة او المراد من مضارعه فلا يرد ان هذا مخالف لما اشار اليه فيما مر من اشتقاقه من المضارع (بالحذف فى الاول) اى حذف الحركة فى رد (والنقل فى الثانى) اى نقل الحركة فى اعد (من حروف الخ التبعيض باعتبار الخ) يعنى ان لهذه الحروف حالتى الابدال والاصالة فيصدق انها باعتبار الحالة الاولى بعض منها باعتبار مجموعهما والاولى ترك من (وقد خاب من دسيها) اى اخفاها بالمعصية.

تصريف الاشنوى

والمضاعف يلحقه الادغام بتخفيف الدال وتشديده بمعنى واحد وهو فى اللغة الاخفاء والادخال وفى الاصطلاح ان تسكن الاول وتدرج فى الثانى ويسمى الاول مدغما والثانى مدغما فيه واعلم ان الاصل فى تخفيف المضاعف الادغام فلا يعدل عنه الى الاولين الا عند تعذره وهما فى المجزوم والامر انما يكونان على مذهب

الحجازيين وفى نحو زلزل وتزلزل ومدّد وتمدّد ليس فيه الا الابدال ويلحق جميع صيغها غائبا وغيره كتقضى ودهديت وحكمها حكم الناقص وذلك واجب فى نحو مد يمد واعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد وتماد يتماد واستعد يستعد ومما ليس مضاعفا ووجب الادغام فيه مثله نحو اسود يسود واطمئن يطمئن وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مد يمد وفى نحو مد مصدرا وكذا اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او يائه نحو مدا مدوا مدى لان آخر المتجانسين فى الكل متحرك فوجب الادغام حيث وجد المقتضى ولا مانع وضابط وجوبه ان لا يفصل بين المتماثلين وكانا فى كلمة والثانى متحركا ولا الحاق ولا لبس وهذا الضابط لوجوب الادغام اكثرى اذ قليلا ما لا يدغم جامع هذه الشرائط ولا يلتبس فى نحو مد وفر وعض لان مد وفر يعلم فتح عينهما من يمد ويفر لان المضاعف لايجئ من فعل يفعل بالضم فيهما ولا فعل يفعل بالكسر فيهما ويعلم كسر عين عض من يعض بالفتح لانه لايجئ من فعل يفعل بالفتح فيهما كذا فى المراح.

حاشية القزلجى

(بتخفيف الذال) بناء على مذهب الكوفيين وبتشديده بناء على مذهب البصريين وكتب ايضا خبر مبتدء محذوف اى هو بتخفيف الخ وقوله بمعنى الخ خبر بعد خبر لهو او خبر لهما الراجع الى الادغام والادّغام المستفادين من التخفيف والتشديد (وتشديده) فان قلت اسماء حروف التهجى مؤنثات سماعية كما هو المقرر قلت قد قال الفاضل الرومى اذا ذكر المؤنث السماعى واريد به لفظه لامعناه يجوز رجوع الضمير المذكر اليه هذا (والادخال) عطف السبب على

المسبب (ان تسكن الخ) ان لم يكن ساكنا كمد مصدرا ثم الادغام هو الادراج وادراج الاسكان فى الحد مبالغة بجعل الشرط شطرا ادعاء (الادغام) بدليل علم المتكلم عند التلفظ (فى نحو مد يمد) ومدت داخل فى نحو مد وتمد وامد ونمد داخلة فى نحو يمد فافهم (ومما ليس الخ) الاولى تركه الى نحو وهو بيان للنحو مقدم عليه فافهم (مصدرا) تمييز تأمل (لايدغم جامع الخ) فى غير فعل التعجب او المدح او الذم لكونه غير متصرف (بالكسر فيهما) ونحو شح يشح بالكسر فيهما مصنوع او شاذ (لانه لايجئ من الخ) اى مع ان عض ونحوه ليس عينه ولامه حرف حلق (بالفتح فيهما) الا فى باب المبالغة فيما حكى عن الكسائى.

تعليقات على القزلجى

(وادراج الاسكان فى الحد) اى ادخال لفظ ان تسكن فى تعريف الادغام (مبالغة بجعل الشرط شطرا ادعاء) يعنى ان الاسكان شرط للادغام فادخاله فى تعريفه للمبالغة بجعل الشرط شطرا ادعائيا ولا يبعد جعله داخلا فى حقيقته الاصطلاحية (واعلم ان الاصل فى تخفيف المضاعف الادغام بدليل علم المتكلم عند التلفظ) قال الأستاذ عبد الوهاب اى بدليل علم المتكلّم به وهو لفظ المضاعف عند التلفظ بدون احتياج الى تفكر ان اصله اىّ شيء آه وقيل او علم المتكلِم عند التلفظ بانه مضاعف لبقاء الحرفين معه (ومما ليس مضاعفا) اى اصطلاحا لانه مشروط فى الثلاثى ولو مزيدا فيه بكون العين واللام من جنس واحد ففى نحو اسود العين واو واللام دال (مصدرا تمييز تأمل) اى باعتبار المادة فقط.

تصريف الاشنوى

وممتنع فى نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن لان هذه الضمائر المتحركة اوجبت سكون ما قبلها وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد والغائبة بتحريك الساكن ولم يحرك فى نحو مددت وان كان سكونه عارضا ايضا لان اسكان ما قبل هذه الضمائر ليدل على انها كالجزء فلا يفوت وايضا لما كان السكون لاتصال ما هو كالجزء كان كأنه من تمام البِنْية واصل فان كان مكسور العين كيفر او مفتوحه كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض بالفك على لغة الحجازيين وعليها يلحقه الابدال والحذف وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار وان كان العين مضموما فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام وفكه فتقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد بالفك وهكذا حكم الامر فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها وافرر وا عضض بالفك ومد بحركات الدال وامدد بالفك.

حاشية القزلجى

(وجائز اذا دخل الخ) عندنا والا فعند تميم واجب وعند الحجازيين ممتنع (لم يفر) على لغة تميم (حكم يقشعر) صرح بها لعدم اندراجها تحت قوله فان كان مكسور العين او مفتوحه فاعرف.

(لعدم اندراجها تحت قوله الخ) لان المراد بهما ما يكون ثلاثيا مجردا بشهادة التمثيل.

تصريف الاشنوى

وتقول فى اسم الفاعل ماد مادان مادون مُدّاد مُدّد مَدّدة مُدّ مُدّان مِداد مُدود مُدّداء مادة مادتان مادات موادّ واسم المفعول ممدود كمنصور واعلم ان حب ان كان مضموم العين فيهما يجئ منه الصفة المشبهة على فعيل كحبيب حبيبان حبيبون احِبّاء احِبّة حبيبة حبيبتان حبيبات حبائب حِباب وعلى حبّ بكسر الفاء وسكون العين نحو حب حبان حبون احباب حبة حبتان حبات حباب بكسر الفاء وفتح العين وعلى حبب بكسر الفاء ففتح العين مثل كمش وعلج وان كان من باب فر فالقياس اسم الفاعل والمفعول لكن لم يسمع الا المحبوب وتقول فى شح من عض شحيح الخ وجمع تكسير المذكر اشِحّة والمؤنث شِحاح وشحائح.

حاشية القزلجى

(واسم المفعول الخ) اى اسم المفعول المضاعف الثلاثى كاسم المفعول الصحيح منه بلا فرق (كمنصور) جمع تكسير المؤنث مماد كمناصر (فيهما) اى الماضى والمضارع وكتب ايضا هذا مناف لما سبق تأمل (وعلج) جمع علجة مؤنث علج بكسر الفاء وسكون ثانيه وهو الكافر الضخم والحمار الوحشى الضخم (فالقياس الخ) لانه حينئذ يكون متعديا والمتعدى لا يجئ منه الصفة المشبهة وفيه ان المضاعف المتعدى لم يجئ فى الثانى (اشحة) واشحاح كما فى القاموس.

تعليقات على القزلجى

(هذا مناف لما سبق تأمل) المنافاة مبنية على اصالة الضمة فيهما والضم فى الماضى بدل من الكسر فلا منافاة وقيل نقل فعل بالكسر الى فعل بالضم كما فى رحم فلا يرد ان هذا مناف لما نقله عن المراح من انه لايجئ المضاعف من الباب السادس لان مراده عدم المجئ اصالة على انه يمكن جعل القاعدة اكثرية فيكون نحو حب ولب شاذا لايقاس عليه.

تصريف الاشنوى

فصل المعتل وهو ما كان احد اصوله حرف علة وهى الواو والياء والالف سميت حروف المد واللين والالف فى الافعال كلها والاسماء المعربة اما ان تكون منقلبة عن واو او ياء او زائدة وانواعه سبعة الاول المعتل الفاء ويقال له المثال لمماثلته الصحيح فى احتمال الحركات اما الواو فتحذف من المضارع الذى على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذى على فعلة بكسر فسكون ففتح وتسلم فى سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة الاصل وعدة او وعد حذف الفاء بعد نقل حركته بلا تعويض فى الاول وبه فى الثانى وفى الآخر اذ فى الاول يلزم اللبس وهذا المصدر مختص بيفعل المكسور والوجهة اسم مصدر بحذف الزوائد من التفعيل كالحول منه ووعدا فهو واعد وجمع تكسير المؤنث اواعد بقلب الواو الاولى همزة وذاك موعود وعد فى الامر ولاتعد وكذلك ومق يمق مقة واذا ازيلت كسرة ما بعدها اعيدت الواو المحذوفة نحو لم يوعد ولم يعيدها فى نحو يقع ويدع ولم يلده ليدل على ان اصل الفتحة والسكون الكسرة.

قوله المعتل الفاء يجئ من خمسة ابواب من باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو وعد يعد ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه وومق يمق ديكقوز قوله ويقال له المثال لانه يماثل الصحيح فى خلو ماضيه من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص الرضى قوله الاصل وعدة او وعد وانما كسر العين فى عدة واصله وَعد لان الساكن اذا حرك فالاصل الكسر الرضى وبعض ذكروا ان اصل عدة وعد بكسر الواو فحذف الواو ونقلت كسرتها الى الساكن بعدها وعوض منها التاء حاشية الرضى.

حاشية القزلجى

(حروف المد واللين) اى دائما كما عند المصنف او فى بعض الاوقات كما عند الشارح (والالف الخ) اشارة الى ان الواو والياء تارة تكون اصلية وتارة تكون زائدة والالف لا تكون الا ز ائدة (واو او ياء) اى مثلا ليشمل نحو سال (او زائدة) اى الف هذين منحصر فى الانقلاب والزيادة بخلاف الف الحرف والاسماء الغير المتمكنة فانه ليس منحصرا فيهما وهذا فيه ست احتمالات فكيف يعترض بالف مثل ذا الاشارة فتدبر (على فعلة الخ) اى لاللنوع (بعد نقل الخ) وجوبا فى نحو سمة وعدة وجوازا فى نحو سعة لحرف الحلق الذى هو اللام واما العين فلصيرورته صدرا سهل امره بقبوله الصعوبة (بلا تعويض) يعنى ليست التاء فى عدة عوضا عن الواو المحذوفة ان كان الاصل وعدة والا يلزم اجتماع العوض والمعوض عنه فى الاصل كما ترى وفيه انه يجوز ان يكون نية العوضية بعد حذف الواو كما قرره الشيخ المصرى على لفظ اللغة ويمكن ان يوجّه بان المراد بلا

اتيان بعوض من خارج الكلمة فافهم (فى الآخر الخ) على ان الهاء انما يكون فى الآخر وكتب ايضا ترك الوسط لانه ليس محل التعويض مع انه يلزم اللبس بالماضى الثلاثى المجرد حال الوقف (وهذا المصدر) كأنكم تخضبون بهذا السواد (بيفعل المكسور) بحكم الاستقراء (اسم المصدر) بيانية تأمل (بحذف الزوائد) والتعويض (فهو واعد) واعدان واعدين واعدون واعدين وُعّاد وُعّد وَعَدة وُعُد وُعْدان وِعادوُعود وُعَداء واعدة واعدتان واعدتين واعدات (اواعد) وزنه فواعل كضوارب (لم يوعد) لا فائدة تحت الاتيان بمثال المجزوم (الفتحة) فى الاول (والسكون) فى الثانية.

تعليقات على القزلجى

(والالف لاتكون الا زائدة) بحكم الاستقراء ولان الالف لا يقع للالحاق فى الاسم فلأن لايقع اصلا اولى (اى مثلا ليشمل نحو سال) فان الفه منقلبة عن الهمزة وقيل كلمة او فى قوله واو او ياء لمنع الجمع لالمنع الخلو فلا يرد انها قد تكون منقلبة عن الهمزة كما فى سال مخفف سئل فيجب ان يزيد او همزة فلا حاجة الى زيادة مثلا (وهذا فيه ست احتمالات) لان كلا من الافعال والاسماء المعربة الفه اما منقلبة عن واو او ياء او زائدة فبضرب الاثنين فى الثلاثة يحصل ما ذكر (فكيف يعترض) هذا مرتبط بقوله اى الف هذين منحصر الخ بخلاف الف الحرف والاسماء الغير المتمكنة (فتدبر) وجهه ان ذا الاشارة اسم غير متمكن الفه اصلى فلا اعتراض به (حذف الفاء بعد نقل حركته الخ وجوبا فى نحو سمة الخ) يعنى ان كون العين مكسورا واجب فى مكسور العين فى المضارع بخلاف مفتوحه فيه فان عينه تفتح كسعة فى يسع وقد يكسر العين كهبة (وفى

الآخر) خبر مبتدء محذوف اى ذلك التعويض فى الآخر (ترك الوسط) اى لم يبين حكم الوسط (مع انه يلزم اللبس بالماضى الخ) وفيه ان اللبس مأمون بكسر الاول هنا لافى الماضى (وهذا المصدر كأنكم تخضبون بهذا السواد) يعنى لافائدة فى ذكره لان اختصاصه به غنى عن البيان (اسم المصدربيانية تأمل) قيل لان المبحث فى الثلاثى المجرد وهذا ليس منه.

تصريف الاشنوى

وتثبت فى يفعل بالفتح نحو وجل يوجل وجاز ييجل بقلب الواو ياء وياجل بقلبه الفا وكلاهما خلاف قياس وييجل بكسر حرف المضارعة ثم قلب الواو ياء (ايجل) بقلب الواو ياء لان الواو الساكنة المكسور ما قبلها تقلب ياء فان انضم ما قبلها عادت تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء لان الاصل فى كل كلمة ان تكتب اولها بتقدير الابتداء بها كما هنا وآخرها بتقدير الوقف عليها كالتنوين فى رأيت زيدا لانها تنقلب الفا مع انفتاح ما قبلها عند الوقف وتنتقض القاعدة بنون التأكيد الخفيفة لان المفتوح ما قبلها تقلب الفا فى الوقف ويحذف غيره والحال انها تكتب فى الاخير وبصورة النون فى الاول وتثبت ايضا فى يفعل بالضم كوجه يوجه اوجه ولا توجه وحذفت من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع لانها فى الاصل يفعل بالكسر ففتحت لحرف الحلق وكسر عين ماضى يطأ ويسع لاينافى كسر عين المضارع اذ كسر عينهما فى المثال كثير وحذفت من يذر لكونه بمعنى يدع واماتوا ماضيهما وكذا المصدر واسم الفاعل والمفعول وحذف الفاء دليل على ان المحذوف واو.

حاشية القزلجى

(ياء) لانه اخف من الواو (خلاف قياس) كأن الاول لكثرة كسرة حرف المضارعة والثانى لتحركه فى الاصل اى فى الماضى (ثم قلب الخ) على القياس (لان الخ) قيد لكليهما (فان انضم) او انفتح كيا غلام احمد ايجل تأمل (اولها) اى فى حال الوصل (كما هنا) اى فى ايجل (وآخرها) اى فى غير الوقف (لانها تنقلب الخ) علة لمقدر تقديره ابدل الالف من التنوين لانها الخ (وتنتقض القاعدة) المذكورة من ان آخر الكلمة يكتب على الهيئة التى كانت عليها حالة الوقف وكتب ايضا واستثنى من القاعدة نون التأكيد الخفيفة (تقلب الفا فى الوقف) بلا خلاف وقد تكتب بصورة النون لخوف التباسه بالمثنى وان كان الاكثر ان تكتب الفا لان المحذور هو الالتباس بين المؤكد وغير المؤكد الا يرى ان اضربا امرا يلتبس بماضى الاثنين من الاضراب من معروفه ومجهوله وامرهما منه (ويحذف غيره) ويكتب على صورته للالتباس بغير المؤكد اذ لو حذف فى الوقف يرد فى الوقف ما حذف لاجله مثل اضربوا فى اضربُن واضربى فى اضربِن برد واو الضمير ويائه تأمل (فى الاخير) والقياس عدم كتابتها (فى الاول) والقياس ان تكتب بالالف لانها تقلب الفا فى الوقف (وحذفت من يطأ الخ) ظاهر كلامهم اعنى قولهم وتثبت فى يفعل بالفتح وقولهم وحذفت من يطأ الخ لانها فى الاصل يفعل بالكسر الخ ان المثال الواوى جاء من باب الشرط ولا يحذف منه الواو وان خصوا مثال يفعل بالفتح لفعل بالكسر بالذكر وان نحو يقع ليس من باب الشرط اصالة بل من الباب الثانى كما ان يطأ ويسع من الباب

الخامس اصالة لا الرابع ويحتمل ان يكون مرادهم فى قولهم وتثبت فى يفعل بالفتح يفعل فعل المكسور واما يفعل فعل المفتوح فلم يجئ فى المثال كما يلقيه المثال وعندى ان مثل يقع من باب الشرط اصالة لكن حمل على الباب الثانى مبالغة فى التخفيف اما لانه الاصل فى فعل المفتوح واما لانه الاصح فى المثال دون يفعل المضموم فلو ثبت الواو فى المضارع من باب الشرط لكان شاذا ويمكن حمل كلامهم على هذا ايضا فتأمل (من يذر) مع انه ليس مكسور العين (واماتوا) اى تركوا (واسم الفاعل والمفعول) الاولى ترك المفعول لانه غير مختص بالضرورة كذا فى الشرح تأمل (وحذف الفاء) كأن قائلا يقول لما لم يوجد ماضى يدع ويذر فما الدليل على ان فاء فعلهما واو حذفت لا ياء فاجاب بقوله وحذف الخ.

تعليقات على القزلجى

(لانها تنقلب الخ) اى لان التنوين تنقلب الفا مع انفتاح ما قبلها عند الوقف نحو رأيت زيدا لانه لايستثقل الالف بل تخف به الكلمة بخلاف الواو والياء لو قلبت التنوين اليهما فى الرفع والجر والخفة مطلوبة فى الوقف كما فى الرضى (وامرهما منه) عطف على قوله بماضى الاثنين اى امر الاثنين من الاضراب (اذ لو حذف فى الوقف) اى لو حذف الغير فى الوقف فيه فالعبارة السليمة اذ لو حذف فى الضم والكسر لزم اعادة ما حذف لاجله من واو الضمير وياءه ولو كتب بالالف فى الفتح لالتبس المفرد المؤكد بغيره فلذا خالف نون التأكيد القياس دون التنوين (واما لانه) اى يفعل المكسور (الاصح فى المثال) اى فى المعتل الفاء قال الرضى لم يضموا فى المثال فلم يقولواوعد

يوعُد ويسر ييسُر لان قياس عين مضارع فعل المفتوح العين اما الكسر او الضم فتركوا الضم استثقالا لياء يليها ياء او واو بعدها ضمة آه (كذا فى الشرح) اى السعدنى شرح العزى.

تصريف الاشنوى

واما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن ويسر ييسر وجاء ضم العين فيهما ايضا ويئس ييأس وجاء الكسر فيهما وتقول فى افعل من اليائى ايسر يوسر ولم يحذف لان حذف الواو مع الهمزة اجحاف فهو موسر بقلبها واوا لان الياء الساكنة المضموم ما قبلها تقلب واوا وفى افتعل منهما اتعد يتعد فهو متعد ولم تقلب الواو ياء اولا وان كان الاعلال مقدما على الادغام اذ بعده يقلب الياء ايضا تاء فقلبت ابتداء وانما لم تقلب الياء المبدلة من الهمزة تاء لانها لاتقبل القلب تاء فلم تقبل الياء مثلها بخلاف الواو واتسر يتسر فهو متسر ويقال ايتعد وان زالت كسرة ما قبلها لم يجز الا التاء نحو واتعد ياتعد قلبت حملا على الماضى والا فهو خلاف القياس فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر وهذا مكان موتسر فيه وحكم ود يود كحكم عض يعض والامر وَدَّ وَدِّ ايدد كعض عض اعضض واعلم ان المثال الواوى المضاعف لايجئ الا من باب علم يعلم لانه لم يجئ المضاعف مطلقا من مفتوح العين فى الماضى والمضارع ولا من مكسورهما ولا من مضمومهما وايضا لم يجئ المثال الواوى من باب نصر ينصر الا وجد يجد وهو ضعيف ولو بنى من ضرب يضرب اجتمع اعلالان حذف الواو والادغام فلم يبق الا باب علم يعلم.

حاشية القزلجى

(لا تقبل الخ) لبعد المخرج (فلم تقبل الياء مثلها الخ) اى مثل الهمزة فافهم (بخلاف الواو) فانه تقبله وكذا الياء التى ابدلت منها (ان المثال الواوى) اما اليائى فيجئ من باب ضرب يضرب ايضا نحو يسّ يِيسّ ويش ييش بمعنى فرح (اجتمع اعلالان) اى بنوع واحد وهو الحذف بلا فصل وهو مرفوض الا ان الحذفين احدهما حقيقي والثانى ادعائى لان المدغم كالمحذوف ولهذا عد الادغام اعلالا مع انه ليسه فافهم.

تعليقات على القزلجى

(لاتقبل الخ) اى لان الهمزة لا تقبل القلب تاء لبعد المخرج (مع انه ليسه فافهم) اى مع ان الادغام ليس اعلالا حقيقة ويمكن ان يقال اطلق الاعلال عليه مجازا لانه حذف ادعائى للمدغم بسبب عدم التلفظ به منفكا عن المدغم فيه.

تصريف الاشنوى

المعتل العين ويقال له الاجوف لخلو وسطه من الصحة وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت والاصل ان يكون على اربعة احرف فالمجرد الثلاثى تقلب عينه فى الماضى الفا واوا كان او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع وشذ نحو قوِد وصيِد ومصدرهما فان اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث الغائبة نقل فعل من الواوى الى فعُل ومن اليائى الى فعِل دلالة عليهما ولا يغير فعُل ولا

فعل ونقلت الضمة والكسرة منقولا او غيره الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين وقيل لم ينقل فعل لتغاير معانى الابواب لكن قلبت العين الفا فلم تكن دلالة على حركة العين ولا على ذاته ولما امكنت الدلالة على الثانى دون الاول ضمت الفاء فى الواوى وكسرت فى اليائى دلالة عليهما كيلا يفوت الغرض رأسا ولما دلت ضمة الفاء فى مضموم العين اصلا وكسرته فى مكسورها اصلا على حركة العين وكانت اهم نقلت الضمة والكسرة من العين اليه وحذفت العين وتركوا الدلالة عليه فى المكسور الواوى فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صنّ الخ وباع باعا باعوا باعت باعتا بعن الخ واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل والقلب وبيع واعلاله بالنقل ويجوز صون بحذف حركة العين وبوع بالحذف والقلب والاشمام بان تنحو بكسر الفاء نحو الضمة وبالياء نحو الواو دلالة على ان الاصل ضم الفاء وفى المضارع يصون ويبيع واعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب والمبنى للمفعول اعلاله بالنقل والقلب من الجميع كيصان ويباع.

قوله ويقال له الاجوف سمى اجوف تشبيها بالشيء الذى اخذ ما فى داخله فبقى اجوف الرضى وهو يجئ من ثلاثة ابواب من باب نصر نحو قال يقول ومن باب ضرب نحو باع يبيع ومن باب علم نحو خاف يخاف واما باب حسن فلم يجئ منه الا طال يطول ولذلك لم يعتبره ديكقوز.

حاشية القزلجى

(لخلو وسطه) العبارة الواضحة لانه لما اعتل عينه فكأنه جوف تدبر (وسطه) بالفتح لا بالسكون (عن نفسك) فى الثلاثى المجرد ووجه التسمية لا يجب اطراده ولا انعكاسه (فالمجرد الثلاثى) لا حاجة اليه تأمل (ومصدرهما) نحو القود والصيد القود القصاص ويقال صيد البعير اى مال الى جانب خلفه (نقل فعل من الواوى) اى سواء كان من الباب الاول او من باب الشرط اذ الباب الثانى من الاجوف والناقص لايكون الا بالياء على ان باب الشرط لم يجئ من الاجوف عندى (دلالة) اى ارشادا وليس المعنى لدلالة الضم والكسر عليهما فتدبر (ونقلت الضمة والكسرة) اي من عيني فعُل وفعِل حال كون كل منهما منقولا او غيره الى فائهما (وحذفت العين) اى من فعل وفعل اصليين او غير اصليين (لم ينقل فعل) اى الواوى الى فعل بضم العين واليائى الى فعل بالكسر (لتغاير معانى الخ) نظرا الى التعدى واللزوم والا فبالنقل لايفوت معنى اصل المادة (ولما دلت) كأنه قيل لم لم تقلب العين فى مضموم العين اصلا ومكسورها ايضا ثم تحذف لالتقاء الساكنين ثم تضم الفاء فى الواوى وتكسر فى اليائى دلالة عليهما فاجاب بقوله ولما دلت الخ (اهم) من الدلالة على الواو والياء (فى المكسور الواوى) دون اليائى كهاب والمضموم الواوى كطال فان الكسر فى هبن والضم فى طلن يدلان على حركة العين اولا وبالذات اذ هى اهم وعلى العين تبعا (والقلب) اى الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (والاشمام) اى يجوز الاشمام (بان تنحو بكسر الفاء) الباء للتعدية (دلالة على ان الاصل ضم الفاء)

ولهذا لم يأت الاشمام فى لغة قول وبوع مع ان صاحب الكمال قال وهو لغة قوم واختارها الاخفش فافهم.

تعليقات على القزلجى

(لانه لما اعتل عينه الخ) اى عينه لما كان حرف علة صار كأنه ذو جوف فسمى اجوف (وسطه بالفتح لا بالسكون) لما اشتهر من ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن يقال جلست وسط القوم بالسكون اى بينهم فيستعمل فيما يجوز ان يقع فيه بين وجلست وسط الدار بالتحريك اى فى المكان الذى هو مركز الاطراف (ووجه التسمية لا يجب اطراده ولا انعكاسه) اى وجه التسمية لايوجب التسمية حتى يكون مطردا ومنعكسا (دلالة اى ارشادا) لان الضم والكسر لا يدلان على الواو والياء بل تدلان عليهما فيكون الدلالة من الاول (حال كون كل منهما منقولا او غيره) اى سواء كان الضم والكسر اصليين او منقلبين عن الفتح (وكانت اهم) اى الدلالة على الحركة الدالة على البنية اهم من الدلالة على الواو والياء لاختلاف المعانى بحسب اختلاف البناء واما اختلافها بحسب الواو والياء كقلت بالضم من القول وقلت بالكسر من القيلولة فقليل لا يلتفت اليه (والاشمام اى يجوز الاشمام) فهو معطوف على صون فى قوله ويجوز صون والاشمام هو ان يشم الفاء الضم تنبيها على اصله.

تصريف الاشنوى

ويدخل عليه الجازم فيسقط العين اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم

يصنّ الخ وهكذا لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا الخ ولم يخف لم يخافا لم يخافوا الخ وقس عليه الامر نحو صن صونا صونوا صونى صونا صنّ وبالتأكيد بالثقيلة صونن باعادة العين لزوال علة الحذف صونان صونُن صونِن صونان صنان وبالخفيفة صونَن صونُن صونِن وبع بيعا بيعوا الخ وخف خافا خافوا الخ وبالتأكيد بيعن وخافن بالاعادة ولا تعاد فى صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لعدم الاعتداد بالحركة العارضة واعتدوا بالحركات مع نون التأكيد فى الوحدات لانها مع غير الضمير البارز كالمتصل الذى هو الف الضمير فى عود المحذوف معه وكالمنفصل مع البارز ومن ثمة لم يعد اللام فى نحو لاتخشون وبالحركات مع الضمائر المتصلة كصونا صونواصونى لانها لما كانت كالجزء كانت الحركة الحاصلة لاجلها كالاصلية ومزيد الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهى اجاب يجيب اجابة واستقام يستقيم استقامة واعلا وان لم يكن العين فيهما متحركا مفتوحا ما قبله حملا على المجرد والمحذوف الف المصدرية عند سيبويه والعين عند الاخفش فالوزن افعلة واستفعلة على الاول وافالة واستفالة على الثانى وشذ نحواخيل واطيب ونحو استحوذ واستصوب وانقاد ينقاد انقيادا قلبت الواو ياء لأن الواو المكسور ما قبلها تقلب ياء فى المصادر لاعلا ل فعلها ومن ثمة لم يقلب لواذا لصحة لاوذ وفى الجموع لاعلال المفرد كجياد لاعلال جيّد وصح فى طوال لصحة طويل واختار يختار اختيارا وصح اجتوروا واجتوشوا لانهما بمعنى تفاعلوا للمشاركة واذا بنيتها للمفعول قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واختير يختار ويجرى فى الآخرين لغات صين لضم ما قبل العين اصلا فيهما ايضا دون

الاولين والامر اجب واجيبا واستقم واستقيما وانقد وانقادا واختر واختارا واجيبن واستقيمن وانقادن واختارن

حاشية القزلجى

(اذا سكن ما بعده) اى لم يتحرك بحركة اصلية ولا مشابهة بها نحو لم يصن القوم (فى عود المحذوف) اى مثلا تأمل (لايعتل) اى لايعل (واعلا) هذا على رأى وما سبق فى هرول وشريف على رأى آخر فلا منافاة فتأمل.

تعليقات على القزلجى

(اى لم يتحرك بحركة اصلية ولا مشابهة بها) فلم يصونا ان اشتق من يصونان فحركته اصلية او من لم يصن فمشابهة بها (فى عود المحذوف اى مثلا) اقتصر فى وجه الشبه على عوده لان الكلام فيه والا فهما مشتركان فى امور اخر ايضا فلا حاجة الى زيا دة مثلا مثلا (لا يعتل اى لا يعل) وانما فسره به لان اعتلال الشيء معناه كون احد اصوله حرف علة ومعنى اعلاله طريان العلة على حروف العلة فيه فنحو اعور معتل لامعل (فلا منافاة فتأمل) لاختلاف الحيثية لان القلب فى اجاب واستقام للحمل على المجرد لكون المزيد فرع المجرد والابقاء فى هرول وشريف للحمل على ما الحقا به لكونهما فرعه فلا بد من توافقهما فى الوزن.

تصريف الاشنوى

ويصح نحو قوّل وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود واسواد وابيض وابياض وكذا سائر تصاريفها ولم

تحمل على المجرد مثل اقام واستقام للبس فيها دونهما ولما لم يعل نحو اسود واسواد وكان الاصل فى الالوان والعيوب المزيدات لم يعل المجردات مثل سِود وعِور حملا عليها وكل ما لم يعل لايعل تصاريفه مثل اعور وعاور وصح ايضا ما اصون هذا واصون به فعلا التعجب لعدم قبول التصرف وافعل التفضيل نحو هذا اصون حملا عليهما ولو بنى مما يعل واسم الفاعل من الثلاثى المجرد يعتل عينه بالهمزة كصائن وبائع اصلهما صاون وبايع قلبتا همزة ابتداء لخفتها هنا او قلبتا الفا لان الالف حاجز غير حصين فكأن ما قبلهما مفتوح ثم حركت العين لالتقاء الساكنين والاخير اصح وقد جاء حذف الف العلامة والراجح ان المحذوف الثانية فعلى الاول نحو شاك فعل وعلى الاصح فال ومنهم من يؤخر العين فيعل مثل غاز كهار على فال وكثر مجئ فيعِل من هذا النوع مقام فعيل كميّت ويجوز التخفيف بحذف احدى اليائين تقول صيّن صينان صينَيْن صينون صينين اصوان صَوْنى صِيان اصْوِناء صُوانا صوائن صينة صينتان صينتين صينات صيائن ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار.

قوله وصح ايضا ما اصون الخ قال الرضى وان كانا فعلين على الاصح لمشابهتهما بعدم التصرف للاسماء قوله لعدم قبول التصرف حيث لم يجز تثنيتهما وجمعهما وتأنيثهما فلا تحملان على الفعل فى الاعلال قوله حملا عليهما او للبس بالفعل قوله وبائع قال دده جنكى فقول الفقهاء بايع بغير همزة لحن قوله نحو شاك فعل قال دده جنكى بفتح الفاء وكسر العين ومن سكن العين وقال قلبت الفا على مذهب يونس كقال فى قول فقد اخطأ.

حاشية القزلجى

(ويصح) اى لايعل لالايعتل فتأمل (ولم تحمل على المجرد) اى ما عدا نحو اسود واسواد لما يأتى لانه بمنزلة الاستثناء او هذا مع قطع النظر عن اصالة نحو اسود لنحو سود او المراد بالحمل اعم من حمل الاصل على الفرع تأمل (للبس) كأنه لو اعل قوّل بان ينقل فتحة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم تقلب الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن صار قوال فيلتبس بالمصدر الثلاثى المجرد الذى على وزن فعال وهو ذَهاب بل بالصيغة المبالغة ولو اعل تقوّل بان ينقل حركة الواو الثانية الى الاولى ثم تقلب الفا للدليل المذكور صارتَقَوال فيلتبس فى الكتابة بمصدر الثلاثى المجرد الذى على تفعال كتحوال ولو اعل قاوَل بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ الالف حاجز غير حصين فيحذف الالف لالتقاء الساكنين فيصير قال فيلتبس بماضى الثلاثى المجرد ولو اعل تقاول بان تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيحذف الاول لالتقاء الساكنين صار تقال فيلتبس فى حالة الوقف بمضارع الثلاثى المجرد المبنى للفاعل وهكذا زين وتزين وساير وتساير وكتب ايضا واعلم ان الوجه الاقوى فى الاربعة الاخيرة عدم الاعلال لان موجب الاعلال فيها غْير موجود وهو التحرك وانفتاح ما قبلها مع انه لااصل لها حتى تحمل عليه مثل الاخوات كما صرح به الرضى فى شرح الشافية واما قول المصنف للبس فيها فاشارة الى مذهب ابن الحاجب تأمل فانه نافع (ولو بنى مما يعل) اى كل واحد من فعلى التعجب وافعل التفضيل (ابتداء لخفتها) لان الواضع اراد ان يقلبهما الفا ولما علم انه لو قلبهما الفا لزم التقاء الساكنين فيلزم قلبهما

تأمل) والتاء طرئت على غازى لاعلى غازو (مثل حمر وحمر) الاول بضمتين والثانى بضم فسكون (او لئلا يلزم) عطف على قوله لكونه فى معرض الاسكان (ضيفان) بكسر الضاد جمع ضيف (وغدان) بضم الواو جمع الوغد وهو الضعيف العقل (لكن فى عصمش) اى فى عصام الشرح وهو شرح على الكافية (فى قول المصنف) اى ابن الحاجب (ملأمان) وهو مما يخص بالنداء يقال يا ملأمان اى يا لئيم (وملعكان) وهو اللئيم (كذلك) اى كالاستدلال بانصراف فرسان الخ (يفيدان اشتراط فعلان) اى بفتح الفاء (المنادى) مبتدء خبره قوله الآتى المطلوب اقباله (فتحت الياء) فيه قصر المسافة (قلبت الياء همزة فى غزايو) بكسر الياء (والواو ياء فى غزائو) بكسر الهمزة.

تصريف الاشنوى

قال ابن الحاجب وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف فى باب مساجد وليس مفردها كذلك اى بهمزة الفا والهمزة ياء كشوايا جمع شاوية بخلاف شَواء جمع شائية آه ويمكن ان يقال اصله غزائو بان تكون الهمزة زائدة ابتداء اذ لا دليل على قلبها من الياء وبمعنى مفعول غزىّ غزيان غَزْوى غُزائى غُزَواء للذكور والاناث وفى الفعول غُزُو غُزَواء اَغْزاء لهما وتقول فى المفعول من الواوى مغزو ومن اليائى مرمى اصله مرموى بقلب الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة واولاهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسر ما قبلها بشرط ان لا يكون الاول منهما بدلا كسوير وديوان وان لايكون فى افعل ولا علم نحو ايوم وحيوة وان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا نحو اسيود وكثرفى

الواوى مغزى وان خالف القياس تشبيها بنحو عُتِىّ ولم يجز فى نحو عدو مفردا عدى مع صدق قاعدة وقوع الواو رابعة لعدم الاعتداد بالمدة فكأن ما قبلها مضموم وانما اجازوا فى مغزى لانه اثقل ولانه قلبت فى فعله المجهول ولذا لم يأت من نحو يرضى الا مرضى وفعل عدو معلوم لم تقلب فيه كيعدو.

قوله قال ابن الحاجب اى فى الشافية قوله بعد الف اى تكون الهمزة بعد الف قوله فى باب مساجد اى فى باب الجمع الاقصى الذى بعد الفه حرفان قوله اى بهمزة هذا التفسير من طرف المصنف قوله الفا مفعول تقلب قوله والهمزة معطوف على قوله الياء فى قوله وتقلب الياء قوله كشوايا اصله كما فى الرضى شَواوِى وبعد اعلال اوائل تصير شوائى فتطبق عليه القاعدة وهى قللب الياء الفا والهمزة ياء مفتوحة قوله جمع شاوية من شويت اللحم قوله بخلاف شواء وهو على وزن جوار قوله جمع شائية من شأوت اى سبقت فان اصل شواء وان كان شوائى بهمزة ثم ياء كما هو شرط هذه القاعدة الا ان مفرده ايضا كذلك فوجب رعاية تلك الصورة فى الجمع ايضا تحقيقا للمشاكلة بين المفرد والجمع.

حاشية القزلجى

(وتقلب الياء اذا الخ) واشمل من هذا قول الموضح ويبدل الواو والياء من الهمزة فى باب مفاعل اذا وقعت بعد الف مفاعل وكانت عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة او واوا او ياء وخرج بالعروض نحو المرائى فان الهمزة ثابتة فى المفرد لان المِرْآة من الرؤية فمرايا شاذ وخرج بكون اللام ما ذكر نحو صحائف وعجائب

ورسائل واما ما حصل فيه الشروط الثلاثة فيجب فيه قلب الكسرة فتحة ثم قلب الهمزة ياء فى ثلاث مسائل وهى ان يكون لام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا منقلبة او واوا فى مسئلة واحدة وهى ان يكون لام الواحد واوا ظاهرا فمثال ما لامه همزة نحو خطايا اصله خطا يئ فابدلت الياء همزة كما فى نحو صحائف فصار خطاءء ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لان المتطرفة بعد همزة تبدل ياء سيما بعد الهمزة المكسورة فصار خطا ئى ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة اذ كانوا يفعلون ذلك للتخفيف فيما لامه صحيح كالمذارى والعذارى فههنا اولى ثم قلبت الياء الفا فصار خطاءا فاشبه ثلاث الفات فقلبت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعلال ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا اصله قضايى ابدلت الياء الاولى همزة ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء فصار قضايا بعد اربعة اعلال ومثال ما لامه واو قلبت فى المفرد ياء مطايا اصله مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ثم قلبت الياء الفا فصار مطايا بعد خمسة اعلال ومثال ما لامه واو ظاهرة غزاوى بعد خمسة اعلال وقلبت الهمزة هنا واوا ليشاكل الجمع الواحد وما جاء بخلاف ما ذكر فشاذ كهداوى فى هدية ومناآ بالهمزة فى منية وخطاء بهمزتين اولاهما مكسورة فى خطيئة (وليس مفردها كذلك اى بهمزة الفا) قال الرضى اى ليس بعد الف مفرده همزة بعدها ياء انتهى فتفسير المصنف قاصر اذ يرد خطايا وشآيا فى جمع خطيئة وشيئة فعيلة من مهموز اللام فافهم (اصله) اى غزايا (اذ لادليل الخ) فيه ان وجود الياء فى المفرد دليل على ذلك والاسهل الاوفق بعدم الانصراف ما قلته فى بعض الحواشى من ان امثال قضايا ومنايا وبرايا فعالى اصالة بحذف لين

من المفرد وزيادة الف التأنيث وقلبت الواو ياء فى نحو مطايا كما فى المفرد وقلبت الهمزة ياء فى نحو زرايا فى زريئة لوقوعها بين الفين الا انهم لاحظوا الصحيح مثل صحائف ورسائل فى القلب همزة واستعمال نحو خطاءء بهمزتين ومناآ بهمزة بين الفين شذوذا فارتكبوا تلك التصريفات التى ذكروها (غزو) وفيه ما فيه (لهما) اى للفعول بمعنى الفاعل والفعول بمعنى المفعول او للمذكر والمؤنث فى الفعول بمعنى الفاعل واما بمعنى المفعول فلم نرها فى كلامهم (فى كلمة واحدة) حقيقة كمرمى او حكما كمسلمىّ(وكسر ما قبلها) اى اذا كان مضموما فلا يرد نحو ريان (كسوير) ولا يجوز فيه القلب والادغام لئلا يلتبس بالماضى المجهول من التفعيل (وديوان) اصله دووان لاجتماع الاعلالين واللبس بنحو كذاب تأمل (طرفا) احتراز عن عصيوة تصغير عصا (اسيود) غير منصرف كابيطر او حملا على المكبر (مع صدق قاعدة) بحسب الظاهر لما يأتى فى بيان هذه القاعدة فانتظر (فكأن ما قبلها مضموم) او كأن الكلمة على ثلاثة احرف (وانما اجازوا فى مغزى) تشبيها بنحو عتى (ولذا لم يأت) اى لاجل ان القلب فى الفعل يكون باعثا للقلب فى اسم المفعول لم يأت من الواوى فى الباب الرابع الا بالياء اذ فعله مطلقا ماضيا اولا معلوما او لا تقلب واوه ياء فتدبر ثم فى الحصر بحث ويفهم من قوله وفعل عدو معلوم انه اذا كان بمعنى المفعول تقلب واوه ياء وهو ايضا ممتنع فتأمل (كيعدو) الكاف للافراد الذهنية او لان المراد بعدوّالمثال.

تعليقات على القزلجى

(اذا وقعت بعد الف مفاعل) اى اذا وقعت الهمزة بعد الف مفاعل (او واوا فى مسئلة واحدة) عطف على قوله ثم قلب الهمزة ياء فى ثلاث مسائل (كالمذارى) جمع المِذْرى والمذراة خشبة ذات اطراف كالاصابع تذرى بها الحنطة (والعذارى) جمع العذراء وهى البكر والدرة التى لم تثقب (وقلبت الهمزة هنا واوا) اى لاياء (ومنايا) الظاهر مناآ كذا قيل (وكسر ما قبلها اى اذا كان مضموما) كمرمىّ (فلا يرد نحو ريان) اصله رويان قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء ولم يكسر ما قبلها لانه مفتوح (اسيود غير منصرف) للوصفية ووزن الفعل (ثم فى الحصر بحث) وقيل الحصر ممنوع فى الصحاح فهو مرضى وقد قالوا مرضو فجائوا به على الاصل والقياس (كيعدو الكاف للافراد الذهنية) وقيل الكاف استقصائية والاولى وهو يعدو (او لان المراد بعدوّ المثال) كأنه قيل وفعل نحو عدو.

تصريف الاشنوى

تنبيه لم يعتدوا فى عدو ومغزو على ما هو القياس بالمدة فى قاعدةٌ وقوع الواو رلبعة فصاعدا واعتدوا بها فى المفرد فى قاعدة تمطى فامتنعوا من القلب فى كلتا القاعدتين فى فعول وجوبا ومفعول اختيارا والكل موجه ولا ضير فى اجتماع الاعتبارين المتضادين بالنظر الى قاعدتين وتقول فى فعول من الواوى عدو عدوان عدوين اعداء عدىّ بالضم والكسر وهذا جمع له وتقول عدوة الله حملا على صديقة لتضادهما ومن اليائى بغى اعلاله كمرمى تقول بغى بغيان بغايا وفى فعيل من الواوى صبيى صبيان

صبيين صبيون صبيين صبية صبيتان صبيتين صبيات صبايا اصلهما صبائو وبغائو فاعلاً كغزايا ومن اليائى شرى فى سريع السير تقول شرى شريان شريين شريون شريين ما سمعت مكسره فى اى صيغة هو شرية شريتان شريتين شريات شرايا والثلاثى المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو وهو لام لم يعقبه لام اخرى ووقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما حقيقة كيغزو او حكما كعدو قلبت ياء ثم الفا فتقول اعطى يعطى واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى ومع الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازينا وتراجينا مع ضمير المتكلم مع الغير.

حاشية القزلجى

(لم يعتدوا) اى جعلوها كأنها فاقدة اى لم ينظموها فى عدد الحروف المستقلة بل جعلوها كالضمة (فى عدو ومغزو) اى فى المفرد (واعتدوا) اى لم يجعلوها ضمة خالصة والحاصل ان الاصل فى مثله عدم قلب الواو ياء كيلا يجتمع اعلالان الا انه قلبت فى الجميع باحدى القاعدتين لثقل الجمع والضمتين مع الواوين ثم حملوا نحو مغزى لثقله بكثرة الحروف عليه ونحو ضحى لثقله باجتماع الضمتين قال الجاربردى ومنه ضحا يضحو ضحيا اذا برزت الشمس وعتا يعتو عتيا اذا تجبر وعسا الشيخ يعسو عسيا اذا كبر ونحو عدو ليس نحوها (فى المفرد) تفنن (فى فعول وجوبا) لعدم صدق القاعدتين فيه لا لذاته ولا لشبهه بنحو عتى (ومفعول اختيارا) لعدم صدق القاعدتين فيه لذاته بل لتشبيهه بنحو عتى (ولا ضير)اى اذ (فى اجتماع الاعتبارين) لاجل غرض مهم وهو عدم اجتماع الاعلالين بلا ضرورة كما فى الجمع

(المتضادين) اى فى بادئ الرأى والا فالاولى تقتضى حرفا مستقلا وعدم الضمة حقيقة او حكما والثانية تقتضى ضمة خالصة فتأمل فى هذا المقام (وتقول فى فعول الخ)اى بمعنى الفاعل او المفعول لكن المثال اعنى عدو من الاول ولما مثل بعدو ذكر جمعه الآتى من الجموع الغالبة التى مر ذكرها فى قوله وفى الفعول غُزُوغُزَواء اَغْزاء والآتى من غيرها فافهم (لانظير له) اى فى جمع الفعول لافى المجموع حتى ينتقض بنحو جثى ولا فى الآحاد حتى ينتقض بنحو مضى ودُوِىّ بناء على ان هذا الجمع بكسر الدال والياء المشددة كما هو المشهور فالحق انه عدا على وزن بُرا ورِضا مكتوبا بالالف فى القاموس العدو ضد الصديق للواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقد يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث جمعه اعداء وجمع جمعه اعاد والعدىّ بالضم والكسر اسم الجمع انتهى وهذا على رأى وما ذكره من انه جمع على آخر ثم المراد بعدم نظيره ايضا ما ذكرنا فلا نقض بنحو لحى بكسر اللام وضمها جمع لحية بكسر اللام وفتحها ولا بنحو هُدى وقِرى هذا (وقالوا عدوة) كأنه قيل عدو فعول بمعنى الفاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث مع انهم قالوا عدوة الله فاجاب بقوله وقالوا الخ (بغايا) اى للمذكر والانثى هذا الجمع خارج عن الجموع الغالبة التى اشار اليها بقوله وفى الفعول الخ (وفى فعيل) اى بمعنى الفاعل والمفعول لكن المثال من الاول (صبى) جمعه اصبية واصيُب وصبية وصبوان وصبيان يكسر ويضم هذه فى الثلاثة كأن الساكن حاجز غير حصين (وبغائو) غلط والصواب بغائى (ومن اليائى شرى) بمعنى الفاعل او المفعول والمثال من الاول (ما سمعت مكسره الخ) فيجوز فيه جميع ما مر من الجموع الغالبة فتأمل (ولم يكن ما قبلها مضموما) هذا القيد بالنظر الى

الافعال اذ فى الاسماء الواو المتطرفة المضموم ما قبلها فيها تقلب ياء كما مر (وكذلك) يعنى ان اتصال الضمير البارز المتحرك لايمنع القلب اى قلب الواو ياء (تغازينا) اعلم ان نحو غزوت ورميت مما اتصل به الضمير المرفوع البارز ان كان من نحو غزو ورمى بالواو والياء فظاهر وان كان من نحو غزا ورمى بالالف كما هو الظاهر فانما ردت الالف الى الواو والياء قال الرضى فى باب ذو الزيادة لان ابقائها الفا دليل على كونها فى تقدير الحركة اذ الواو والياء قلبتا الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل هذه الضمائر يلزم سكونها فردت الالف فى نحو اغزيت واستغزيت الى الاصل اعنى الواو والياء ثم قلبت الواو ياء وقد جاء فى بعض اللغات اعطاته وارضاته بالالف فى اعطيته وارضيته ومنه قرائة الحسن ولا ادراتكم به هذا.

تعليقات على القزلجى

(ونحو ضحو) الظاهر ضحى (ومنه ضحا يضحو ضُحِيًا اذا برزت الشمس) عبارة المنجد هكذا ضحا ضُحُوًا وضُحِيًا الرجل اى برز للشمس آه (فى المفرد تفنن) لانه قال اولا لم يعتدوا فى عدو وقال هنا واعْتدوا فى المفرد (اى فى بادئ الرأى) فى المعجم هو ما يبدأ منه وهو الرأى الفطير يبدو قبل انعام النظر وفى الهادى وبادئ الرأى اوله ويقال انت تريد ظلمنا فى بادئ رأيك اى فى ما يجول فى خاطرك اولا (ودُوِىّ) يقال ما فى الدار دوى اى احد (فالحق انه) اى عدى (عدا الخ) اى بالالف على وزن برا بالضم ورضا بالكسر (ثم المراد بعدم نظيره) اى نظير عدا بالالف (ايضا) اى كعدى بالياء (ما ذكرنا) اى فى جمع الفعول لا فى المجموع ولا فى الآحاد (يكسر

ويضم هذه) اى الصاد (والصواب بغائى) لانه يائى (اذ فى الاسماء الواو المتطرفة المضموم ما قبلها فيها تقلب ياء كما مر) نحو الادلى جمع الدلو والتغازى كذا فى الرضى وكان الاولى ان يقال مكان قوله ولم يكن ما قبلها مضموما وانفتح ما قبلها (فردت الالف) عبارة الرضى هكذا فردت الفا اغزيت واستغزيت الى الاصل اعنى الواو ثم قلبت الواو ياء وقد جاء الخ (قوله اعنى الواو والياء) لعل قوله والياء خطأ.

تصريف الاشنوى

الرابع المعتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون ولا يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم واختص ما كلاهما واو بعلم يعلم ولم يوجد ما كان عينه ياء ولامه واوا فتقول شوى يشوى شيّا كرمى يرمى رميا وتقول قوى يقوى قوة قوىّ فى الصفة والجمع اقوياء وروى يروى ريّا كرضى يرضى رضيا والحاصل ان هذا مثل الناقص فلا يعل العين اصلا فهو ريّان وامرئة ريّا باعلال مرمى مثل عطشان وعطشى وجمعهما عِطاش بكسر الفاء وهو قياس فعلان فعلى وتقول ريان زيانان رِواء ريا ريّيان رِواء ولم تقلب الواو ياء مع كسر ما قبلها واعلال مفرده للزوم اعلالين بلا فصل اذ الالف حاجز غير حصين قلبت الياء همزة ابتداء لان الواو والياء الواقعتين طرفا بعد الف زائدة تقلبان همزة او بعد جعله الفا لان الالف حاجز غير حصين فكأن ما قبلها مفتوح واروى كاعطى وتقول حيى كرضى ويجوز حىّ بفتح الحاء وكسرها يحيا بقلب اللام الفا ولم يدغم والا لزم ضم الياء حيوة كتبت واوا على لغة من يميل الالف الى الواو وان كانت الالف المنقلبة عن الياء التى قبلها ياء اخرى تكتب الفا كصديا وريا الا فى

يحيى وريى علمين فهو حىّ وحيّا وحيِيا فهما حيان وحيّوا وحيِيوا فهم احياء ويجوز حيوا بالتخفيف كرضوا والامر احى كارض واحيا يحيى كاعطى يعطى ولا يدغم حال النصب حملا على الرفع وحايا يحايى محاياة كناجى يناجى مناجاة واستحيا يستحيى استحياء كاسترشى يشترشى استر شاء ومنهم من يحذف العين اعتباطا فيقول استحى يستحى استح فحذفت اللام فى الامر ايضا وكذا فى الجزم وتعود اللام عند التأكيد وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا لاادر فى لاادرى ولم يك فى لم يكن.

حاشية القزلجى

(ويقال له اللفيف) اى تسمية للكل باسم الجزء هو من لفه اى جمعه وقرنه به اى وصله ويحتمل ان يكون الاول اسم الفاعل والثانى اسم المفعول بالحذف والايصال فافهم (واختص ما كلاهما واو بعلم) يرد عوى الكلب يعوى عيّا وعُواء وعَوّة وخوى يخوى خَواء اى جاع فتأمل والظاهر ان ما كلاهما ياء كذلك و يشعر به كلام المصنف ايضا فافهم (شوى) اى اللحمَ فاشتوى وهو الشوى بالكسر والضم والماءَ اسخنه وشوّاهم تشوية واشواهم اعطاهم لحما يشونه (والحاصل) اى حاصل التشبيهات (فلا يعل العين اصلا) اى مع اعلال اللام فلا يرد شيّا وريّا فتأمل (عن الياء) اى مثلا تأمل (تكتب الفا) اى بصورة الالف (الا فى يحيى وريى) اى ونحوهما (اعتباطا) عبط الذبيحة يعبِطها نحرها من غير علة كاعتبط كذا فى القاموس فههنا مصرحة او مكنيتان او مكنية واحدة مع مصرحة اولا او مجاز مرسل او تمثيل رمز اليه بلفظ فتأمل (كما قالوا) اى فى مطلق الحذف تأمل.

تعليقات على القزلجى

(ويقال له اللفيف اى تسمية للكل باسم الجزء) قال ابن القره داغى ان كان اللفيف فعيلا بمعنى الفاعل ولم يكن فى المقرون الحذف والايصال فان كانا بمعنى الملفوف فيه والمقرون فيه فحقيقة (وهو الشوى بالكسر والضم) اى بكسر الشين وضمها وكسر الواو وتشديد الياء كعدى (والماء) عطف على اى اللحم اى يقال شوى الماء اى اسخنه (الا فى يحيى وريى اى او نحوهما) فان نحوهما من الاعلام المنقولة التى آخرها الف منقلبة عن ياء مسبوقة باخرى تكتب بالياء فرقا بين العلم وبين الصفة والفعل ولم يعكس للتعادل لانهما اثقل من العلم (فههنا مصرحة) اى فى اعتباطا بان شبه الحذف بالاعتباط فاستعير الاعتباط له (او مكنيتان) تقدير الكلام ومنهم من يحذف العين بلا موجب صرفى فشبه حذف العين بنحر الذبيحة وبلا موجب صرفى بمن غير علة والاعتباط تخييل (او مكنية واحدة) بلا احتياج الى التقدير المذكور (مع مصرحة) فى اعتباطا ويكون كل منهما قرينة للآخر عند بعض (اولا) اى او بلا مصرحة عند بعض (او مجاز مرسل) فى اعتباطا بناء على التجريد فيه بان يكون معناه بلا سبب (او تمثيل) ولما ورد ان التمثيل يجرى فى المركبات دفعه بقوله (رمز اليه بلفظ) وهو لفظ الاعتباط (فتأمل) اشارة الى الدقة المحتاجة الى تأمل كثير للاستاذ عبد الوهاب الديريزبينى وقال الاستاذ محيى الدين الهاولى(فههنا استعارة مصرحة) لانه شبه حذف العين من غير علة بنحر الذبيحة من غير علة وذكر لفظ الموضوع للمشبه به وهو الاعتباط وحذف المشبه كما هو دأب المصرحة (او مكنيتان) لانه

شبه حاذف العين بناحر الذبيحة والعين بعينها وحذف المشبه به فى كلتا الاستعارتين وذكر ما هو من ملائم المشبه به وهو الاعتباط (او مكنية واحدة) اما بان يشبه الحاذف بالناحر او يشبه العين بالمنحور وقطع النظر عن الآخر (مع مصرحة) وهو الاعتباط كما هو مذهب بعض العلماء فى قرينة المكنية من انه اذا كان للمشبه ملائم يشبه ملائم المشبه به يستعار لفظ ملائم المشبه به لملائم المشبه (اولا) كما هو مذهب بعض آخر من العلماء من بقاء قرينة المكنية على حقيقتها مطلقا (او مجاز مرسل) بان استعير لفظ الاعتباط الموضوع لقطع حلقوم الحيوان للقطع مطلقا ثم استعمل فى قطع العين (او تمثيل) اى استعارة تمثيلية بان شبهت الهيئة المنتزعة من الحاذف والعين وحذفها وكون الحذف من غير علة بالهيئة المنتزعة من الناحر والمنحور والنحر وكونه من غير علة ثم استعير اللفظ الموضوع للهيئة المشبه بها للهيئة المشبهة (رمز اليه بلفظ) وهو الاعتباط (فتأمل) اشارة للدقة (كما قالوا اى فى مطلق الحذف تأمل) لا فى حذف العين لان المحذوف هنا لام الفعل.

تصريف الاشنوى

الخامس المعتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق ولا يكون فائه الا واوا الا يدِى ولامه الا ياء ولا يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب فتقول وقى كرمى يقى يقيان يقون تقى تقيان يقين الخ والامر ق على وزن ع ويلزمه الهاء فى الوقف نحو قه تقول ق قيا قوا قى قيا قين على وزن ع علا عوا عى علا علن وفى التأكيد قين قيان قُن قِن قيان قينان وبالخفيفة قين قُن قِن ووجى يوجى

كرضى يرضى والامر ايج كارض وولى يلى وَلْيا وقوقيت وضوضيت مقلوب الواو ياء لوقوعها رابعة من اللفيف المفروق بمعنى مطلق ما فرق فيه بين حرفى العلة لابالمعنى الذى قلنا.

السادس المعتل الفاء والعين ولا يكونان واوين كيين اسم مكان مخصوص ويوم وويل ولا يبنى منه الفعل.

السابع المعتل الفاء والعين واللام وذلك واو وياء لاسمى الحرفين واصل واو ووو وقيل ويو واصل ياء يبى قلبت العين فيهما الفا كراهة اجتماع حرفى علة متحركتين من جنس واحد فى الاول ثم قلبت الياء همزة وان لم تكن بعد الف زائدة تخفيفا ولم تقلب الواو لانها اقرب الى الالف من الياء فهى اخف منها بعد الالف.

حاشية القزلجى

(ولا يكون فائه الاواوا) واما يوه من اسمائه تعالى فعجمى او عربى او سُرْيانى (الا يدِى) ويدى من يده كرضى اى ذهبت يده ويبست ويديتُ اى اصبت يده واتخذت عنده يدا ورجل ييدى مقطوع اليد كذا فى القاموس (فى التأكيد) بالثقيلة (قين) باعادة اللام (وولى) القرب والامارة (وقوقيت) مبتدء اول وضوضيت مبتدء ثان وهوه الكلب صاح ويهيه الابل قال لها ياه ياه وهيهات تأمل (مقلوب الواو) اى الثانية (لوقوعها رابعة) ولم يضم ما قبلها (من اللفيف) خبر المبتدء الذى هو لفظ قوقيت وضوضيت (لابالمعنى الذى قلناه) وهو ما يكون فائه ولامه حرفى علة (كيين) اسم منصرف او غير منصرف اسم مكان مخصوص (ولا يبنى منه الفعل) المجرد كالنوع السابع تأمل (يبى) وقيل يوى وكذا كل الف وسط من اسماء حروف

الهجاء جرى فيه الخلاف (وقلبت العين فيهما الفا) دون اللام (ولم تقلب الواو) اى الاخيرة همزة (لانها اقرب) وابعد مخرجا تأمل (من الياء) لان الضمة علوية كالفتحة والكسرة سفلية.

تعليقات على القزلجى

(فعجمى) اى فارسى (ويدى) بكسر الدال فعل ماض (من يده) جار ومجرور متعلق بيدى (واتخذت عنده يدا) يقال اتخذ عنده يدا اى انعم عليه (ورجل ييدى مقطوع اليد) فى الهادى المَيْدىّ من الرجال هو الذى قطعت يده كلها وفى المنجد يقال ان لفلان ما لا ييدى به ويبوع اى يبسط به يده وباعه ويقال يدى ييدى فلان من يده اى ذهبت يده ويبست (والامارة) بكسر الهمزة لا بفتحها فانها بالفتح بمعنى العلامة (وقوقيت مبتدء اول وضوضيت مبتدء ثان) الظاهر انه معطوف على المبتدء (او غير منصرف) ان اريد به البقعة (ولا يبنى منه الفعل المجرد) والظاهر ان الفعل هنا اعم من المجرد والمزيد فيه وليس مختصا بالمجرد كيف والثقل فى المزيد فيه اكثر ونحو ياومه اى عامله بالايام مصنوع لم يوجد فى كلام الفصحاء (لانها اقرب) من جهة العلوية (وابعد مخرجا تأمل) وبعد المخرج سبب لحسن التلفظ.

تصريف الاشنوى

فصل فى بيان المهموز حكم المهموز من حيث الهمزة فى تصاريف فعله حكمض الصحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير اول بان يكون قبلها شيء لانها حرف شديد من اقصى الحلق وذلك اما بالقلب او الحذف او جعلها بين بين اى بينها وبين حرف حركتها هذا

هو المشهور وقيل بينها وبين حرف حركة ما قبلها فتقول امل يأمل كنصر ينصر والامر اومل بقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ما قبلها كآمن اومن ايمانا وان كان قبل الساكنة غيرها او كانتا فى كلمتين فالقلب جائز وان كانت الثانية متحركة فلها احكام وهى ان الاولى ان كانت ساكنة كسَآل مشددة تثبت وان تحركت ايضا قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت هى كجاء وايِمّة وواوا فى غيره كاويدم ويرد عليهم انه صح التسهيل اى بين بين فى نحو ائمة والتحقيق اى اثباتهما مصرحا والتزم فى باب أُكْرِمُ حذف الثانية.

قوله المهموز ولا يقال له صحيح مع ان الهمزة حرف صحيح لصيرورة همزته حرف علة ديكقوز قوله اى بينها وبين حرف حركتها كما تقول سُئِل بين الهمزة والياء قوله هذا هو المشهور لان العبرة بحركة الهمزة نفسها ولهذا تكتب اذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها كذا فى ديكقوز قوله وقيل بينها وبين حرف حركة ما قبلها كقولك سُئِول بين الهمزة والواو قوله وجب قلبها بجنس حركة ما قبلها طلبا للتخفيف اذ حرف العلة اخف منها وانما قلبت الثانية لان الثقل منها حصل كذا فى الرضى قوله كسآل صيغة مبالغة من سئل قوله تثبت اى الثانية وادغم الاولى فيها لحصول التخفيف بذلك مع بقاء الهمزتين قوله كجاء اصله جاءء بهمزتين ثانيتهما اصلية واولاهما مبدلة عن الياء فقلبت الثانية ياء واعل اعلال قاض قوله وايِمّة اصله أَئِمة نقلت حركة الميم الى الهمزة عند قصد الادغام على القياس فصارت ائِمّة فكرهوا اجتماع الهمزتين والثانية مكسورة فقلبوها ياء قوله كاويدم تصغير آدم

اصله أأيْدِم قوله ويرد عليهم الخ فالقول بوجوب القلب خطأ قوله صح التسهيل اى فى القراآت السبع.

حاشية القزلجى

(حكم الصحيح) اى غير الواو والياء والالف فلذلك يعامل معاملة الصحيح (فتقول) اى اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح (قلبها بحركة ما قبلها) اى بحرف حركته (او كانتا الخ) هذا زائد لاندراجه تحت قوله وان كانتا فى كلمتين الخ تأمل (وان كانت الثانية) اى من الهمزتين الكائنتين فى كلمة واحدة (اى بين بين) اى المشهور او غير المشهور ايضا فتأمل (والتزم) عطف على قوله وجب قلب الثانية.

تعليقات على القزلجى

(فتقول اى اذا تقرر الخ) يشير الى ان الفاء فصيحية (بحركة ما قبلها اى بحرف حركته) فالمضاف محذوف فتقلب الفا ان كان ما قبلها مفتوحا كآمن وواوا ان كان مضموما كاومن وياء ان كان مكسورا كايمان (او كانتا الخ هذا زائد لاندراجه تحت قوله وان كانتا فى كلمتين الخ تأمل) قال ابن القره داغى او كانتا اى الهمزة الساكنة والمتحركة وقوله الآتى وان كانتا فى كلمتين اى الهمزتان المتحركتان فلا يندرج شيء من مدلول احد قوليه فى الآخر ولا يلزم الاستدراك آه (اى بين بين) كلمتان جعلتا اسما واحدا وبنيتا على الفتح كخمسة عشر وهو هنا اسم للعمل المخصوص (المشهور او غير المشهور) سبق تفسيرهما وقد يتحدان فيما اتحد حركة الهمزة وحركة ما قبلها وهى ثلاث صور كسئل ومستهزئين ورئوس (والتزم عطف على قوله وجب قلب الثانية) وقيل عطف على صح التسهيل.

تصريف الاشنوى

وان كانتا فى كلمتين فيجوز تحقيقهما او تخفيفهما او تخفيف احداهما على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة وجاء فى المتفقتين حركة حذف احداهما او قلب الثانية كالساكنة فيقلب فى جاء احد الفا وفى تلقاء ابله ياء وفى يدرأ اولئك واوا واما المتحركة التى قبلها حرف غير همزة فان كان ساكنا وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت الهمزة اليه جوازا وادغم فيها كخطيّة فى خطيئة ومقروّة فى مقروءة وكثر فى نبىّ وبريّة وان كان الفا فبين بين المشهور وان كان غير الالف والواو والياء المذكورتين نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مَسَلَة وخَب وشَى وسُو وأَبُوَيُوب فى مسئلة وخبأ وشيء وسوء وابو ايوب وقد يدغم فى باب شيء وسوء كالواو والياء الزائدتين والتزم النقل والحذف فى يَرى وأَرى يُرى.

قوله لغير الالحاق احتراز عن نحو حَوْأبة وجَيْئَل فانهما للالحاق بجعفر فى مقابلة حرف اصلى قوله وان كان الفا فبين بين المشهور عبارة الرضى هكذا وان كانت الهمزة بعد الالف وقصدت التخفيف لم يجز الحذف لان الحذف حقه ان يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل الحركة الى ما قبلها محال وكذا لايجوز قلبها واوا او ياء ساكنة للساكنين ولا متحركة والادغام لان الالف لايدغم فلم يبق الا جعله بين بين المشهور ولم يكن بين بين البعيد اذ لا حركة لما قبلها قوله وقد يدغم فى باب شيء الخ تشبيها للاصلى بالزائد فى نحو خطية ومقروة.

حاشية القزلجى

(او قلب الثانية كالساكنة) اى بحرف علة (ومقروة) ولا يذهب عليك انه يقال فى مقروء مقرو ومقرى وفى قروء قرو وقرى ولو قيل وتقلب الواو المتطرفة ياء اولا لم يبعد فتامل (وان كان الفا) او نون انفعال نحو انأطر اى انعطف على ما فى شرح الفريدة للسيوطى وقيل هو كباب الاحمر الآتى فى الشافية تأمل.

تعليقات على القزلجى

(او قلب الثانية كالساكنة اى بحرف علة) قوله بحرف علة متعلق بقوله قلب الثانية (ولو قيل وتقلب الواو المتطرفة ياء اولا لم يبعد) قال الاستاذ عبد الوهاب الظاهر ان يقول وتقلب المتطرفة واوا او ياء لم يبعد (وان كان الفا الخ) اى الهمزة المتحركة التى قبلها حرف غير همزة ان كان الفا فبين بين المشهور (او نون انفعال نحو انأطر) اى او كان نون انفعال فلا تنقل حركة الهمزة اليه قال الرضى ولا يجوز نقل الحركة فى باب انأطر لالزامهم نون انفعل السكون آه.

تصريف الاشنوى

وان كان ما قبلها متحركا فالهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى كل تقدير ما قبلها كذلك فالمفتوحة ان كان ما قبلها مضموما تقلب واوا كمُوَجَّل او مكسورا فياء كمِية فى مؤجل ومأة والباقى بين بين المشهور وقيل فى مضمومة ما قبلها مكسور وفى مكسورة ما قبلها مضموم بين بين البعيد وجاء مِنْساة وسال واذا خففت همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر من حذفها فيقال اَلَحْمَر ولَحْمَر

وعلى الاكثر قيل مِن لَحْمَر بفتح النون وفِلَحْمَر وهذا كله مما نقلناه من الشافية اوضحَ واخصر وهو كثير الاحتياج فى القرائة فليحفظه المبتدى ان لم تأخذه السآمة.

قوله وعلى كل تقدير ما قبلها كذلك اى فالاحتمالات تسعة نحو سَئَل ومِئة ومؤجّل وسَئِم ومستهزئين وسُئِل ورَئوف ومستهزؤن ورُئوس قوله والباقى بين بين المشهور اذ هو الاصل فى الجميع لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية من آثارها قوله بين بين البعيد لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة وما يشبه الواو الضمة قوله وجاء منساة اى بقلب الهمزة المفتوح ما قبلها الفا لا بجعلها بين بين المشهور وليس بقياس اذ القياس فى مثل ذلك بين بين قوله باب الاحمر اى كل ما وقعت همزته المتحركة بعد لام التعريف الساكنة الكائنة بعد همزة الوصل فيدخل فيه نحو الاستغفار والاسم والابن قوله فبقاء همزة اللام اعنى همزة الوصل قوله اكثر من حذفها لان الحركة المنقولة الى اللام غير معتد بها لعروضها فيجب ابقاء همزة الوصل لحالها وبعضهم يعتد بها فيحذف همزة الوصل قوله وعلى الاكثر يعنى على جعل اللام فى حكم الساكن حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذف ياء فى لاجله ايضا ولو اعتد بحركة اللام سكن النون كما فى من زيد ولم تحذف ياء فى كما فى فى دارك قوله وفلحمر بكسر الفاء مع حذف الياء وعلى الاقل يقال من لحمر بسكون النون وفى لحمر باعادة الياء.

حاشية القزلجى

(تقلب واوا كموجّل) جوازا ويستثنى نحو مكرم او نقول هو من يكرم لايؤكرم تأمل.

تعليقات على القزلجى

(تقلب واوا كموجّل جوازا ويستثنى نحو مكرم) فلم تقلب الهمزة فيه واوا بل حذفت (او نقول هو من يكرم لايؤكرم تامل) اى او نقول حذف منه الهمزة ولم تقلب واوا لانه مشتق من يكرم لامن يؤكرم.

تصريف الاشنوى

فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل نحو ومنهم من يقولُ ٱذَنْ ويا زيدُاُمُلْ وحذفت فى خذ وكل ومر على غير القياس واصل خذ تأخذ حذفت حرف المضارعة واسكن الآخر وزيدت همزة وصل مضمومة ثم حذفت الاصلية فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت وكذا الاخيران وقد يجئ اؤمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة وأزر يأزر وهنأ يهنأ كضرب يضرب والامر ايزر وأدب يأدب ككرم يكرم اودب وسئل يسئل كمنع يمنع اسئل ويجوز على خلاف القياس سال يسال سل وقيل هو اجوف عينه واو او ياء وآب يأوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجئ ككال يكيل فهو ساء وجاء اصلهما ساوء وجايئ قلبت العين همزة كما قُى صائن وبائع ثم قلبت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها ثم اعلا اعلال غاز او نقلت الهمزة الى موضع العين ثم اعلا اعلالَ غاز وٱلوزن على الاول فاع وعلى الثانى فال واسا يأسو كدعا يدعو أُوس واتى يأتى كرمى يرمى ايت ومنهم من يقول ت تشبيها بخذ ووأى يئى إ كوقى يقى قِ واوى يأوى ايا كشوى يشوى شيّا وايو كاشو ونأى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه بعد نقل حركتها كما هو

قياس حذفها فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن وزن الواحدة تفين ووزن الجمع تفلن.

حاشية القزلجى

(يا زيدُاءمل) ويا قطامِ اءتى ويا قطامِ اءملى والى احمدَ ائت يازيد ومن احمدَاءمل (على خلاف القياس) والقياس بين بين المشهور فعلى هذا يقال سلت بفتح الفاء فى الماضى ومسول فى اسم المفعول فى القاموس فى سول والسُوال بالضم المسئلة لغة فى المهموز وسلت اسال بفتحهما سوالا بالضم والكسر لغة فى سئلت وقولهم هما يتساولان يدل على انها واو فى الاصل انتهى وقولهم ايضا يتسايلان يدل على انها ياء فى الاصل ويجاب بانهما كتمكن ومكن (وقيل هو اجوف عينه واو) فعلى هذا يقال سلت بالكسر ومسول (او ياء) فعلى هذا يقال ايضا سلت بالكسر ومسيل تأمل (وساء يسوء) ووئل يئل كوعد يعد ووضؤ يضوء كوجه يوجه وامّ يؤمّ كمد يمد وانّ يئنّ كفر يفر فتأمل (قلبت العين) بقلب المكان اولا فافهم.

تعليقات على القزلجى

(ويجوز على خلاف القياس سال يسال سل والقياس بين بين المشهور الخ والسوال بالضم) اى بضم السين (ويجاب بانهما كتمكن ومكن) يعنى كما ان تمكن ومكن معنى احدهما مغاير لمعنى الآخر فكذا معنى يتساول ويتسايل مغاير لمعنى سال يسال فلا يدلان على انها واو او ياء فى الاصل (ووئل) اى لجأ (قلبت العين بقلب

المكان اولا فافهم) قال الاستاذ عبد الوهاب وجه الفهم انه ينافى هذا التعميم قوله او نقلت الهمزة الخ فالاولى حذف هذا القول اختصارا.

تصريف الاشنوى

واذا امرت منه قلت على الاصل ارأ كارع وعلى الحذف ر على وزن ف ويلزمه الهاء فى الوقف نحو ره تقول فى الوصل بلا هاء رَ ريا روا ري ريا رين وبالتأكيد رين ريان رون رين ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين فهو راء رائيان رائون كراع راعيان راعون وذلك مر ئى كمرعى وبناء افعل منه مخالف لاخواته ايضا لكن فى جميع تصاريفه هنا فتقول ارى اصله ارأى نقلت حركة الهمزة الى الراء فحذفت فصار ارى يرى اصله يرئى نقلت حركتها فحذفت فصار يرى يريان يرون اصله يرئيون حذفت بعد نقل حركتها فصار يريون فنقلت ضمة الياء الى الراء فحذفت للساكنين فصار يرون على وزن يفون ارائة الاصل ارآيا كافعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة طرفا وحذفت الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها وعوض عنها التاء فصار ارائة واراء بلا تعويض ولما حذفت الهمزة من فعله ايضا لم يلزم التعويض كما فى اقامة لانهم التزموا الحذف والتعويض فى تعرية واجازة واستجازة وقد جاء فهى تنزّى دلوها تنزيّا واراية بالياء نظرا الى ان التاء اخرجها عن الطرفية فهو مر اصله مرئى مريان مرون مرية مريتان مريات وذاك مرى اصله مرأى مريان مرون مراة مراتان مريات وتقول فى الامر منه أر اصله تؤرى اريا اروا ارى اريا ارين على وزن افلن وبالتأكيد ارين اريان ارن ارن اريان ارينان وبالخفيفة ارين ارن ارن وفى النهى لاتر لاتريا لاتروا الخ

وبالتأكيد لاترين لاتريان لاترن لاترن لاتريان لاترينان وتقول فى افتعل من مهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتضى وخص هذا الباب بالذكر اشارة الى ان الياء المبدلة من الهمزة لا تقلب تاء كما فى ايتسر واتّزر فى ايتزر خطأ واتخذ من تخذ بمعنى اخذ ويقال منه ايتخذ.

قوله فهى تنزى الخ قال شاعر فى وصف ناقة بانها ترفع دلوها الى فوق البئر كما ترفع المرئة صبيها للترقيص وهى تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا تنزى اى تحرك وترفع والشهلة المرئة التى بين الحديثة والمسنة كذا قال ابن القره داغى وقال ابو طالب فاعل تنزى عائد الى امرئة قوله كما فى ايتسر راجع الى المنفى.

حاشية القزلجى

(تعرية) من عرّيته جعلت له عروة او من عرى كرضى خلاف يسر للتعدية واجاز له اى سوّغ له واستجاز اى طلب الاجازة (واتخذ من تخذ بمعنى اخذ) فى القاموس فى ت ج ه تجه لغة فى اتجه ذكر على اللفظ ويعاد فى موضعه اى وجه ان شاء الله تعالى والظاهر انه جعل تخذ من اتخذ كافتعل ايضا لذا ترك ت خ ذ بل فصل الاول من باب الثالث مطلقا فعلى هذا تجه يتجه وتخذ يتخذ كضرب يضرب لا كينصر ينصر كما قيل ثم الظاهر ما فى القاموس وتخصيص ذلك التخفيف بالماضى فتأمل.

تعليقات على القزلجى

(خلاف يسر) اى استغنى (فى القاموس فى ت ج ه) قال الاستاذ عبد الوهاب المقصود من نقل ما فى القاموس هو الرد على المصنف

لان الظاهر ان تخذ مخفف من اتخذ ولغة فيه لا ان اتخذ مأخوذ من تخذ (ذكر على اللفظ) اى ذكر تجه فى فصل التاء بناء على لفظه فانه بالتاء (اى وجه) هذا التفسير من المحشى (لذا ترك) اظن ان الصواب ولذا ذكر ت خ ذ وفصله من الباب الثالث مطلقا (مطلقا) اى سواء كان بمعنى اخذ او من الاخذ كذا قيل.

تصريف الاشنوى

فصل فى بيان اسمى الزمان والمكان وهو موضوع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه من غير تقييد بزمان او مكان معينين وفاعل ومفعول وهو من يفعل بكسر العين على مفعل بكسره كالمجلس والمبيت ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بفتحه للتوافق فى مفتوحه وتعذره فى مضمومه لرفضهم مفعُلا الا معونا ومكرما ولم يكسر لان الفتح اخف كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط بالكسر اذ المجزر من مفتوح العين وما سواها من مضمومه وحكى فى المسجد والمطلع والمسكن الفتح واجيز فى كلها هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللا م واما غيره فمن المعتل الفاء مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد وشذ نحو موجل بالفتح ومن المعتل اللام مفتوح عينه ابدا كالمأوى والمرمى ومعتلهما كمعتل اللام وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث اما للمبالغة او لارادة البقعة كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة بالضم والقياس فى الكل الفتح ايضا لضمها وان اريد بهما المكان المخصوص

كالقارورة لا مفهوم المكان الذى يقبر فيه ويشرق فيه فلا شذوذ ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثى المجرد كارض مسبعة ومأسدة ومذئبة من الثلاثى المجرد ومبطخة ومقثأة من مزيده بحذف احدى الطائين والثائين والياء والالف ويقال فى غيرهما كثير الثعلب كثير الجَحْمَرِش وكذا مزيدهما.

قوله المنسك وهو الموضع الذى يذبح فيه الناسك الذبائح قوله المخصوص اى المهيأ للدفن والشروق وان لم يقعا فيه قوله كاسم المفعول من ذلك الباب قياسا قوله واذا كثر الشيء وكان اسمه جامدا.

حاشية القزلجى

(باعتبار وقوع الفعل فيه). اى باعتبار الفعل ووقوعه فيه (من غير تقييد) اى بحسب الوضع تأمل (كالمجلس والمبيت) والمقر فى المضاعف والمأزر فى المهموز (على مفعل) بكسره للتوافق حركة (الا معونا ومكرما) اسما مصدرين وقال الفراء جمعان لمكرُمة بمعنى اكرام ولمعونة بمعنى اعانة على ما فى المناهيج (صحيح الفاء واللام) سواء اعتل عينه اولا فيشمل السالم والمضاعف والمهموز والاجوف (فمن المعتل الفاء) اى ولو كان يائيا قال بعضهم وقيل اليائى كالصحيح وقيل بل كالناقص تأمل (فلا شذوذ) اى فى الضم والفتح من كل وجه وقيل بل فى الضم فقط من وجه فتأمل (واذا كثر الشيء بالمكان) وهذا ليس باسم مكان اصطلاحا لكنه مناسب له فذكره دخيلا فى الباب.

تعليقات على القزلجى

(اى باعتبار الفعل) فانه لااعتبار لوقوع الفعل الا بعد اعتبار الفعل (اى بحسب الوضع تأمل) فلا يرد التقييد فى الاستعمال (بكسره) اى بكسر العين (قال بعضهم وقيل اليائى كالصحيح) قال الرضى المثال اليائى بمنزلة الصحيح عندهم لخفته تقول فى يَيْقَظ ميقَظ (فلا شذوذ اى فى الضم والفتح من كل وجه) فيه ان لحوق التاء شاذ (وقيل بل فى الضم فقط من وجه فتأمل) وهو ادخال التاء (وهذا ليس باسم مكان اصطلاحا) لانه مكان عين لاحدث ولان معناه مكان كثر المأخذ فيه لاحصل المأخذ فيه بخلاف اسم المكان (لكنه مناسب له الخ) اى هو استطرادى ذكره لنوع مناسبة بينه وبين اسم المكان.

تصريف الاشنوى

واما اسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فكمِحْلَب ومِكْسَحة بفتحتين قبل التاء ومفتاح ومصفاة اصلها مصفية وقالوا مرقاة على هذا ومن فتح الميم اراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة بضم الميم والعين وهى اسماء لظروف مخصوصة عند سيبويه ليست جارية على الفعل والا لما اختصت الا المنخل والمدق على ما فى الشرح وكلها على ما فى المراح وجاء مدق ومدقة بالفتح على القياس المرة من الثلاثى المجرد مما لاتاء فيه على فعلة بسكون بين فتحتين كضربة واتيته اتيانة ولقيته لِقائة شاذ وبكسر الفاء للنوع كضربة وهما مما عداه على المصدر المستعمل كاناخة والفارق القرائن كحسنة وواحدة فان لم تكن تاء وذلك فى غير الثلاثى المجرد زدتها.

قوله فكمحلب آلة يحصل بها الحلب قوله وشذ مدهن قال دده جنكى والشذوذ عند غير سيبويه قوله ومسعط هو ما يسعط به الصبى او غيره اى يجعل به السعوط فى انفه قوله للنوع اى الهيئة التى يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعل له قوله كضربة فى قولك ضربت ضِربة زيد تريد انك كنت حينئذ على هيئة ضاربيته قوله والفارق اى الفارق بين ارادة المصدر المطلق وارادة احد هذين المعنيين معه هو الوصف وما يجرى مجراه قوله زدتها والمصدر بحاله نحو اكرامة واحرنجامة.

حاشية القزلجى

(واما اسم الآلة)فلم يسمع بنائه من غير الثلاثى المجرد (يعالج به) اى يباشر (فكمحلب).

لآلة مِفْعَل المِفْعـــال　　مِفْعَلـة فاعلـة فِعـــال

وفاعَل فعيلة ومَفْعَلـة　　ومُفْعُل شذ كمثل المكحلة

ثلاثها الاول بالقياس　　ومـــا اتى مما عدا الثلاثى

(ومفتاح الخ) الاوزان الثلاثة اصول ولو سلم فمفعل اصل ومفعال منه ومفعلة من احدهما فتأمل (اصلها مصفية). وفى الشرح اصلها مصفوة (وكلها) بلا استثناء لكن بالتغليب اذ المدق ليس بظرف وكذا المنخل تأمل (بالفتح) اى بفتح العين وكسر الميم (شاذ) وقياس كل منهما اتية ولقية (وهما مما عداه) اى ما عدا الثلاثى المجرد الذى لاتاء فيه (والفارق) اى بين المرة والنوع واصل المصدر فتأمل (زدتها) والفارق بين المرة والنوع بالقرائن ايضا تأمل.

ومن ثلاثى مجرد عـــدا يفعِل صح جانباه ما عـدا
مثال واو مفعَـــل المكان مطرد والمصدر الزمـــان
وفتحت فى الاول الفعال والباقى اكسر نصه الجلال
وتلك فى المجاوز الثلاثى كاسم مفعول مع القيـاس

تعليقات على القزلجى

(لآلة مفعل الخ) مفعل كمحلب ومفعال كمفتاح ومفعلة كمكسحة وفاعلة كخاتمة وفعال كخياط وفاعل كقالب ومفعلة كمكحلة ومفعل كمسعط (ثلاثها الاول بالقياس) اى هذه الاوزان الثلاثة قياسية على الاصح بمعنى انه يجوز ان يشتق كل منها من اىّ فعل اتفق وان لم يسمع (وما اتى مما عدا الثلاثى) اى لايبنى اسم الآلة الا من الثلاثى (اصلها مصفية وفى الشرح) اى فى شرح العزى للتفتازانى.

تمت

جعلنا الله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم يا ذاالفضل العظيم تفضل علينا بالعفو وبما تشاء من النعيم بفضلك ورحمتك يارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.